جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

لهجة عرب (أبو كشك)
دراسة مُعجميّة: نماذج جزئيّة، ومقولات كُليّة

إعداد
وجدان توفيق محمد أبو كشك

إشراف
أ. د. مهدي عرار

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
2016م

لهجة عرب (أبو كشك)
دراسة مُعجميّة: نماذج جزئيّة، ومقولات كُليّة

إعداد

وجدان توفيق محمد أبو كشك

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ بتاريخ 2016/02/22م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
1. أ. د. مهدي عرار / مشرفاً ورئيساً	.....
2. أ. د. زهير إبراهيم / ممتحناً خارجياً	.....
3. د. مأمون مباركة / ممتحناً داخلياً	.....

الإهداء

إلى ذكرى والدي ووالدتي التي لم تفارقني لحظة في هذا المجال أو غيره،

والتي منها استوحيت قوتي وعزيمتي لأسير في هذه الطريق،

إلى الأب الذي علمني كيف أقوى على الصعاب، ولا أستسلم لأي عقبة، وإلى الأمّ التي زرعت في نفسي حُبّ العلم،

أهدي هذا الجهد المتواضع.

وأرجو العلي القدير أن يجعل ثمرة هذا الجهد في ميزان حسناتي.

الشكر والتقدير

"قال تعالى" : "لئن شكرتم لأزيدنكم" صدق الله العظيم.

أحمد الله حمدا كثيرا، على ما هداني إليه وقدرني عليه، وما كنت له من المقرنين.

أتوجه بالشكر والعرفان للأستاذ الدكتور المشرف على هذه الرسالة، الدكتور مهدي عَرار، على ما قدمه لي من عون بالتوجيه والنصيحة، ولم يبخل بعلمه علي، وكان لدعمه وتوجيهه أكبر الأثر في تناول موضوع الرّسالة بشكل مُثمر وبنّاء وسليم.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور يحيى جبر أستاذ فقه اللغة وعلم الدلالة، الذي كان صاحب فكرة هذه الرسالة، وللدكتور سعيد شواهنة الذي كانت له اليد الأولى في خطّ هذه الرّسالة.

وأتقدم بالشكر لزملائي في الهيئة التدريسية، على ما قدموه لي من عون وعلى رأسهم الأستاذ علي عصيدة مدير مدرسة ذكور رقم (1) في مدارس وكالة الغوث الدولية في مدينة نابلس.

وأتقدم بالشكر لإخوتي وأخواتي على ما قدموه من دعم وتوجيه وتشجيع لا سيما أخي يوسف وأخي زياد.

وأتقدم بالشكر والتقدير والعرفان لزوجي العزيز الذي دعمني وشجعني وتحمل معي عبء هذه الرسالة، ولا أنسى فلذات قلبي بتول وريم وزينة ورامي وصَبا.

وأخيرا وليس آخرا أتقدم بالشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة المحترمين.

وأدعو الله أن يوفقني إلى ما يحب ويرضى، إنه سميع مجيب الدعاء.

الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

لهجة عرب (أبو كشك)

دراسة مُعجميّة: نماذج جزئيّة، ومقولات كُليّة

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة علمية أو بحث علمي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: اسم الطالبة: وداد توفيق محمد أبو كشك

Signature: التوقيع:

Date: التاريخ: ٢٢/٤/٢٠١٦م

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
الإقرار	هـ
فهرس المحتويات	و
الملخص	ط
المقدمة	**1**
مجتمع الدراسة	4
أهمية الدراسة	6
منهج الدراسة	6
مشكلة الدراسة	6
أهداف الدراسة	7
الدراسات السابقة	7
خطة الدراسة	8
التمهيد	**9**
الفصل الأول: مِن ألفاظ الحيوان، معانيها كما وردت في المعجمات العربية	**17**
مِن ألفاظ ألفاظ الإبل	18
أولا: حسب المراحل العمرية	18
ثانيا: حسب العدد	32
ثالثا: حسب ألوانها	34
رابعا: أمراض تصيب الإبل	36
خامسا: صفات خاصة بالإبل	43
سادسا: أصوات الإبل	56
سابعا: الأعضاء لدى الإبل	59
مِن ألفاظ الخيل	62
أولا: حسب المراحل العمرية	62
ثانيا: صفات تلحق بالخيل	69

الموضوع	الصفحة
مِن ألفاظ الأغنام	71
أولا: حسب المراحل العمرية	71
ثانيا: ألفاظ تطلق على الأغنام	76
مِن ألفاظ الماعز	78
أولا: حسب المراحل العمرية	78
ثانيا: ألفاظ تطلق على الماعز	83
ثالثا: ألفاظ مشتركة بين الأغنام والماعز	86
مِن ألفاظ الحمير	88
مِن ألفاظ الأبقار	91
مِن ألفاظ الكلاب	94
مِن ألفاظ الطيور	95
صفات خاصة بالطيور	102
الفصل الثاني: مِن ألفاظ النبات، معانيها كما وردت في المعجمات العربية	**105**
أولا: مِن ألفاظ النباتات البذريّة	106
ثانيا:مِن ألفاظ الأشجار	117
ثالثا: مِن ألفاظ النباتات الطبيّة	127
رابعا: مِن ألفاظ النباتات البريّة	135
خامسا: مِن ألفاظ النباتات الحرجيّة	145
سادسا: مِن ألفاظ النباتات تتغذّى عليها الحيوانات	154
سابعا: مِن ألفاظ نباتات الزّينة	157
الفصل الثالث: مِن ألفاظ الإنسان، معانيها كما وردت في المعجمات العربية	**166**
أولا: مِن ألفاظ الملابس	167
أ) ألفاظ ملابس الرجال	167
ب) ألفاظ ملابس النساء	173
ثانيا: مِن ألفاظ المناسبات	175
أ) ألفاظ الأفراح	175
ب) ألفاظ الأتراح	183
ثالثا: من ألفاظ البيادر	188

الموضوع	الصفحة
رابعا: من ألفاظ السّكن	193
خامسا: مِن ألفاظ الخُبز	197
سادسا: مِن ألفاظ المواصلات	200
سابعا: مِن ألفاظ الزمن	201
أ) ألفاظ الأيام	201
ب) ألفاظ الشّهور	203
ثامنا: مِن ألفاظ الأدوات	206
أ) أدوات المطبخ	206
ب) أدوات الشّرب	212
ت) أدوات النّار	216
ث) أدوات النّظافة	220
ج) أدوات الحِياكة	222
ح) أدوات الزّينة	226
الخاتمة	**231**
جدول التبدلات الصوتيّة في لهجة عرب أبي كشك	**233**
التّوصيات	**240**
مُعجم الألفاظ	**241**
معجم ألفاظ الحيوان	241
معجم ألفاظ النبات	246
معجم ألفاظ الإنسان	251
فهرس الآيات القرآنية	258
فهرس الأبيات الشّعريّة	265
فهرس الأمثال الشّعبيّة	268
قائمة المصادر والمراجع	**270**
Abstract	**b**

لهجة عرب (أبو كشك)

دراسة مُعجميّة: نماذج جزئيّة، ومقولات كُليّة

إعداد

وجدان توفيق محمد أبو كشك

إشراف

أ. د. مهدي عرار

الملخص

تتناول هذه الدراسة شطرا من لهجة عرب أبي كشك، وهي ألفاظ الحيوان والنبات والإنسان، كما كانوا يستعملونها قبل اللجوء، وذلك للحفاظ على هذه اللهجة من الضياع بعد أن اختلط أبناء هذه اللهجة بالعشائر الأخرى بسبب تهجيرهم القسري عن أرضهم، وبعد موت معظم أبناء الجيل الذين هاجروا، فأصبح أبناؤهم يستعملون ألفاظا بعيدة عن ألفاظهم التي كانوا عليها.

ولهذه الدراسة أهمية خاصة، لما تحاول حفظه من الضياع أو التحريف لهذه اللهجة.

وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتقع في مقدمة، وتمهيد خصصته الباحثة للحديث عن تاريخ هذه العشيرة (أبو كشك)، لما لذلك من أهمية في معرفة أصل هذه الألفاظ ومستقرها، وعوامل تغيرها، وتقع هذه الدراسة في ثلاثة فصول، يضم الأول معجما لألفاظ الحيوان، ومعانيها كما وردت في المعجمات العربية، ويتناول الفصل الثاني ألفاظ النبات يعالج معانيها كما وردت في المعجمات العربيّة، ويعالج الفصل الثالث ألفاظ الإنسان ومعانيها كما وردت في المعجمات العربيّة، كما تضمّ الرسالة معجما للألفاظ حسب ورودها في اللهجة وفي العربيّة والكتابة الصوتيّة لها.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال "تعالى": "سُبۡحَـٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَـٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقۡرِنِينَ "[1]

صدق الله العظيم

تتناول الباحثة بالدرس موضوع اللهجة، بوصفها معلما أثريا، خوفاً من تعرضه للاندثار والزوال، وهذا لا يعني بأيّة حال تغليب اللهجة على اللغة الأم، وإنما لـرد هـذه اللهجـة إلـى أصولها، وملاحظة ما طرأ عليها من تغير، لربطها بالبيئة التي تنتمي إليها.

وقد تناولت الباحثة بالدرس لهجة عرب أبي كشك، لمعرفة أصول هذه اللهجة ونشـأتها وتكوينها، فاللهجة هي ابنة البيئة؛ فلما كان المجتمع العربي في الجاهلية شبه منغلق على نفسه، كان لا بد له المحافظة على لغته وعاداته وطباعه، لكن بمجيء الإسلام وما ترتب على ذلك من فتوحات إسلامية، واختلاط العرب بغيرهم من الشعوب، كان لا بد للهجاتهم أن يداخلها شيء من التغيير والتحريف والتطور، وهذا أمر لا يستطيع أحد أن ينكره.

ولهجة عرب أبي كشك كغيرها من اللهجات، أصابها كثيـر مـن التغيـر والتطـور، فالدراسة تتركز على اللهجة ما قبل الاحتلال الإسرائيلي. وتتناول هذه الدراسة لهجة عرب أبي كشك وتعالجها فيما يتعلق بألفاظ الحيوان والنبات والإنسان؛ فاللهجة هي الأداة التي يتعامل بهـا الناس مع مَن حولهم، فهي: "طريقة من طرق الأداء اللغوي يتوخاها المتكلم فـي ظـل حالـة اجتماعية خاصة"[2].

[1] الزخرف آية 13

[2] خريوش، عبد الرؤوف، **اللهجات الفلسطينية**، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ص183.

فكلّ لغة تكون على شكل لهجات، "فلا توجد لغة بلا لهجات، وسبب اللهجات يرجع إلى انتشار اللغة مكانيّا (عبر البلاد)، وانتشارها زمنيّا (عبر القرون)، وانتشارها سكنيّا (عبر ملايين النّاس)"[1].

واللهجات هي نتيجة من نتائج اللحن في اللغة؛ فاللحن في اللغة هو الخطأ، وكان ذلك جراء اختلاط العرب بغيرهم لا سيما بعد الفتوحات الإسلامية، "ويبدو أن اللحن ظهر عند العرب في الإعراب أولا، وأما الموالي فقد كان أكثرها في نطق الأصوات العربية التي لا توجد في لغاتهم"[2].

وهذه الدراسة تتطرّق إلى خصائص هذه اللهجة، وما طرأ عليها من تغيرات تبعا لتغير الظروف السياسية والاجتماعية. و"من الحقائق المقررة أنّ العربيّة والعبرانيّة والسريانيّة، كانت في قديم الزّمان لغة واحدة"[3]، إلا أن الظروف السياسيّة والاجتماعيّة وما تحمله من تغيّرات وتطوّرات تؤثّر في اللهجة بصفها عنصرا أساسيّا من عناصر المجتمع.

ويُرجع عبد الغفار هلال في كتابه: (اللهجات العربية نشأة وتطورا) اختلاف اللهجات إلى اختلاف المخرج، وإلى أعضاء النطق، واختلاف مقاييس بعض أصوات اللهجة، وتباين النغمة الموسيقية، واختلاف التفاعل بين الأصوات المتجاورة. وهذه الأمور تتضح من خلال تناول الظروف المتغيرة ومنها الاختلاط بالآخرين؛ ما أدّى إلى اكتساب ميزات صوتية جديدة. لذا نجد لعلم الأصوات السمعي جانبين: "أحدهما فسيولوجي خاص بأعضاء السّمع التي تستقبل الصّوت... والثّاني نفسي يتعلّق بآثار الذّبذبات الصّوتيّة في أعضاء السّمع"[4] .

فضلا عن الجانب الصوتي هناك الجانب الدلالي، و"هو العلم الذي يدرس المعنى"[5] .

---

[1] زايد، فهد خليل، **العربيّة بين التغريب والتهويد**، دار يافا العلميّة ودار مكين للنشر والتوزيع، 2006م، ص13.

[2] هلال، عبد الغفار، **اللهجات العربية نشأة وتطورا**، دار الفكر العربي، ص26. انظر فك، يوهان: العربيّة– دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، ص271.

[3] زيدان، جرجي، **اللغة العربيّة كائن حيّ**، بيروت – دار الجيل، د.ت، ص48.

[4] هلال، عبد الغفّار، **علم اللغة بين القديم والحديث**، ط3،، 1409هـ – 1989م، ص85.

[5] كمال الدين، حازم علي، **علم الدلالة التاريخي**، القاهرة، مكتبة دار الفكر العربي، ص26.

فلتطور الحقل الدلالي مستويان: "مستوى الفصيلة اللغوية، ومستوى اللغة الواحدة"[1]، فاللغة عند أي فئة من فئات الناس تتأثر بتغير الظروف والأحداث، "لا تظل اللغة خلال هذا التاريخ قالبا واحدا ولكنها تتطور من عصر إلى عصر؛ وذلك لأن المجتمع الذي ترتبط به اللغة يتطور في مراحل تاريخية مختلفة، وهذا التطور يؤثر في الجانب اللغوي"[2].

والعيّنة التي تتناولها الدراسة بوصفها مجتمعا للدراسة، هي عبارة عن مجموعة من العشائر، تشتمل على أفراد العشيرة نفسها التي تعرف بعشيرة أبي كشك، والعشائر التي كانت محيطة بها، وتعيش في كنفها، وهم عرب أبي كشك، مثل: (الحمايصة، الملالحة، العرايشة، أبو لبدة، العجارمة، الظهورة، الزواتين، القرعان)، فهناك فرق بين أبي كشك، وعرب أبي كشك.

وتركز هذه الدراسة بالدرجة الأولى على ألفاظ الحيوان، لما له من أهمية في حياة عرب أبي كشك، ولاعتمادهم في معيشتهم وحلهم وترحالهم وغزواتهم على الحيوان. كما تلقي الضوء على ألفاظ النّبات؛ فهو مصدر مهم يعتمدون عليه في غذائهم وغذاء دوابّهم. ولألفاظ الأدوات أهميّة خاصّة؛ إذ تعكس هذه الألفاظ الثّقافة السّائدة آنذاك، فأسماء مقتنياتهم تدل على طبيعة حياتهم وشكلها. وهذه الألفاظ لا تكاد تكون بعيدة عن ألفاظ المجتمع الفلسطيني بشكل عام؛ فاللفظ هو وليد البيئة يتأثّر بها ويعكس لونها، إلا من بعض الاختلافات البسيطة التي تكاد تتركز في حركات المد الطويلة والقصيرة على وجه التحديد.

وقد جاءت الدراسة مقسمة على النحو الآتي:

المقدمة: وتتناول فيها الباحثة ألفاظ الحيوان والنبات والإنسان.

التمهيد: وتتناول فيه الباحثة عرب أبي كشك من حث التكون والنشأة؛ من أين جاؤوا؛ وأين استقروا؛ وكيف كانت طبيعة حياتهم؛ وما آلت إليه أوضاعهم بعد الاحتلال.

---

[1] كمال الدين، حازم علي، **علم الدلالة التاريخي** ، ص41.

[2] المرجع نفسه ، ص49.

الفصل الأول: ويضم أهم ألفاظ الحيوان التي كان يستعملها عرب أبي كشك، من ألفاظ للإبل، والخيل، والأغنام، والأبقار، والحمير، والكلاب، والطيور. إذ تناولت الباحثة الألفاظ العامة للحيوان كاسم الذكر والأنثى، ومن ثم تمَّ التدرج بالألفاظ حسب المراحل العمرية من الصغير إلى الكبير. كما ذُكر الاسم حسب اللهجة عند عرب أبي كشك، ومن ثم تمّت معالجته حسب ما جاء في المراجع العربيّة، ومعالجة معناه في اللهجة والمعجم.

الفصل الثاني: ويضم ألفاظ النّبات، من ألفاظ للبذور والأشجار والنباتات الطبيّة والبريّة والحرجيّة والنباتات التي تُستخدم غذاءً لدوابّهم، ونباتات الزّينة التي يُجمّلون بها بيئتهم.

الفصل الثّالث: ويضم ألفاظ الإنسان، من ألفاظ للملابس والمناسبات والبيادر والسّكن والخُبْز والمواصلات وألفاظ الزّمن وألفاظ الأدوات على اختلافها وتنوّعها.

الخاتمة: وتضم أهم ما خلصت إليه الباحثة من نتائج لهذه الدراسة.

جدول التبدّلات الصوتيّة في لهجة عرب أبي كشك

التوصيات: وتتناول ما توصلت إليه الباحثة من حقائق، لمن أراد أن يتناول بالبحث والدراسة موضوعا قريبا من هذا الموضوع، أو دراسة شبيهة بهذه الدراسة.

معجم لألفاظ الحيوان والنّبات والإنسان: ويضمّ هذا المُعجم الألفاظ كما وردت في اللهجة، وكما جاءت في العربيّة، والكتابة الصّوتيّة لها.

فهرس للآيات القرآنيّة الكريمة.

فهرس للأبيات الشّعريّة.

فهرس الأمثال الشّعبيّة

مجتمع الدراسة

أبناء عشيرة أبي كشك على اختلاف أعمارهم وبيئاتهم في المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية في الضفة الغربية، ومن بقي منهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948م.

وأبناء عرب أبي كشك، وهم من العشائر الآتية: (العرايشيّة، القرعان، المصاطفة، المصـــاروة، المْهورة، الحشّاشين، الجماسين، الشوابكة، الحطوب، الزواتين، الكعابنة، السوالمة، الخطـــاطرة، الصقور (القاف بالجيم القاهريّة)، العليّان، المراشيد، الحساسنة، البلاونة، الملالحة، المزاريع من المهورة)[1].

وبيئة هذه الدراسة هي قرية أبي كشك، أو عرب أبي كشك، القرية البدوية كما يســميها بعضهم، ويعترض بعضهم الآخر بوصفها قرية، ويعلنون أن السكان لم يكونوا قرويين، وإنما هم عشيرة بدوية تنتسب إلى زعيم بدوي يدعى: (أبا كشك)" [2] .

ومن الرّواة الذين رجعت إليهم الباحثة في دراستها:

- علياء أبو حطب، من سكّان قرية النصّاريّة.
- محمّد أبو سربل، من سكّان قرية النصّاريّة.
- فرج وخمان من الملالحة، من سكّان الجفتلك.
- رمضان سواركة، من سكّان مخيّم الفارعة.
- جميل ظيف الله سوالمة، من سكّان مخيّم الفارعة.
- أبو محمّد العرايشي، من سكّان مخيّم بلاطة.
- أحمد أبو كشك، من سكّان مخيّم عسكر الجديد.
- يوسف أبو كشك، من سكّان مخيّم الفارعة.
- زياد أبو كشك، من سكّان مخيّم الفارعة

[1] النص يعود لشخص من أبناء العشيرة يدعى: (أبا يعقوب)، يوسف توفيق أبو كشك.

[2] كناعنة، شريف، **القرى الفلسطينية المدمرة**، 1990م، ص9.

أهمية الدراسة

تقدم هذه الدراسة لونا من ألوان اللهجات العربية الفلسطينية التي تمتد بجـذورها إلـى اللهجات العربية الأصيلة في جزيرة العرب، فهذه العشيرة تمتد بجذورها إلى اليمن في الجزيرة العربية.

كما أنّ الدراسة تقوم بتوضيح الفرق بين ما جاء في اللهجة و ما هو في العربيّة كما هو موضّح في المعجم الخاص بذلك. فهي مثال حي للهجة عربية فلسطينية تعرض أصحابها للتغير بسبب اختلاف الظروف السياسية والاجتماعية.

تؤصّل الدّراسة ألفاظ اللّهجة وتظهر التّبدّلات الوتيّة التي طرأت على اللّهجـة مقارنـة بالفصحى

منهج الدراسة

ستعتمد الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال المقابلات الميدانية بمن له صلة من قريب أو بعيد بموضوع الدراسة، ومن ثمّ تحليل المادة وتأصيلها في المعجم العربي.

مشكلة الدراسة

ما دفع الباحثة إلى تناول هذا الموضوع تبدل الظروف الساسية والاجتماعة؛ حيث انتقل عرب أبي كشك بسبب الاحتلال الإسرائلي من بيئتهم التي شكلت لهجتهم ونمط حياتهم؛ إلى بيئة جديدة وإن كانت تلتقي مع بيئتهم ببعض السمات؛ إلا أنها تختلف عنها بشكل أو بآخر؛ فـدخلت بعض الألفاظ الجديدة، وطرأ تغير على الكثير من ألفاظهم؛ فمما عرف عن المجتمع الفلسـطني أنه مجتمع مكون من شرائح مختلفة؛ فهناك القرية والمدينة والبادية، وكل شريحة لها خصائصها وسماتها التي تميزها عن غيرها؛ فكان لا بد من رد ألفاظ عرب أبي كشك إلى أصولها قبـل أن تضيع بموت من حملوها معهم.

وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما أبرز الظواهر الصوتية التي اختصت بها لهجة عرب أبي كشك، في ألفاظ الحيــوان والنبات والإنسان؟

- ما التغيرات التي طرأت على لهجتهم بالمقارنة مع الفصحى؟
- ما هي السمات الدلالية التي تميزت بها هذه اللهجة بشكل عام؟
- ما التغيرات التي طرأت على المعنى في استعمالهم لهذه الألفاظ ومدى اختلافها في ذلك عمّا ورد في المعجمات العربية؟

أهداف الدراسة

- التعرف إلى الظواهر الدلالية في ألفاظ الحيوان والنبات والإنسان عند عرب أبي كشك.
- تناول ألفاظ النبات ومعالجتها ومعالجة معانيها كما جاءت في المعجمات العربية.
- تناول ألفاظ الإنسان فيما يستعملونه في حياتهم اليومية، ومعاني هذه الكلمات في المعجمات العربية.
- ردّ ألفاظ عرب أبي كشك إلى أصولها العربية، ورصد التّبدّلات الصّوتيّة التي طرأت عليها.

الدراسات السابقة

بما أن هذه الدراسة تتناول لهجة عشيرة تقطن في الوطن العربي وفي بلاد الشام تحديدا، فقد اعتمدت هذه الدراسة على الدراسات التي تناولت اللهجات العربية الحديثة، واعتمدت أيضــا على الدراسات التي تناولت تاريخ عشيرة أبي كشك، وهناك بعض الدراسات الأجنبية، كما لا بد لهذه الدراسة من الاعتماد على المعجمات العربية التي تتناول معاني الألفاظ، والدراسات هــي كالآتي:

- المعجمات العربيّة: تاج اللغة وصحاح العربيّة للجوهري، ولسان العرب لابــن منظــور، والقاموس المحيط للفيروز أبادي، والمعجم الوسيط وغيرها.

- اللهجات الفلسطينيّة – دراسة صوتيّة، لعبد الرؤوف خريوش.
- دراسات في المعاجم العربيّة، لمحمد جواد النوري.
- المنهج الصوتي للبنية العربيّة – رؤية جديدة في العرف العربي، لعبد الصبور شاهين.
- اللهجات العربيّة نشأة وتطوّرا، لعبد الغفار حامد هلال.
- العربيّة – دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، ليوهان فك.

خطّة الدراسة

وقد تمّ تفصيلها سابقا.

الخاتمة: تتضمّن أهمّ النتائج التي خلصت إليها الباحثة في هذه الدراسة.

المراجع: من المعاجم وكتب الأصوات والدلالة واللغة واللهجات والمعاجم والكتب التي أرخـــت لتاريخ العشيرة وعربها.

التمهيد

اقتصرت الباحثة في التمهيد على الحديث عن عشيرة أبي كشك وعربهم؛ فهناك فرق بين أبي كشك وعرب أبي كشك؛ فأبو كشك هي العشيرة الأساسية، والعرب هم مَن كانوا يقطنون حولهم ويسيرون تحت رايتهم. وتقع مضارب العشيرة "في الشمال الشرقي من يافا وعلى مسيرة نحو ثلاثة عشر ميلا عنها، ولهم أراض مساحتها(18470) دونما منها(398) للطرق والوديان وغيرها. و(901) يملكها اليهود"[1]

وكانت قرية أبي كشك التي كانت تقع غربي نهر العوجا قضاء مدينة يافا في فلسطين تشتهر بزراعة البرتقال، "غرس البرتقال في (2924) دونما منها (437) لليهود"[2]. وكان يطلق على قرية أبي كشك اسم القرية البدوية، لأنها كانت تتسم بطابع البداوة في أسلوب الحياة.

تعود العائلة بجذورها من حيث الموقع إلى الجزيرة العربية، ومن اليمن تحديدا، إلى قبيلة حرب كما يقول الراوي: (زياد أبو كشك)[3]، ومن ثم هاجروا إلى مِصر، وسكنوا قرية كانت تُدعى (كشيكة)، وبداية عهدهم في فلسطين يعود إلى شاب من العائلة ارتحل من كشيكة إلى فلسطين، ونزل مع أربعين فارسا بالقرب من نهر العوجا[4]، حيث كان يقطن الأمير (يعقوب الحارثي) المتوفى سنة1800م تقريبا، في وادي الحوارث الواقع قرب نهر العوجا ويبعد 16كلم غربي طولكرم، ومن ثم التحق بفرسان الأمير الحارثي طمعا منه بالزواج من إحدى بناته لما عُرف عنهن من نسب عريق وجمال فاتن، وذات موسم من مواسم الحج أراد الأمير الحارثي السفر للحج، فخاف على قبيلته من غدر القبائل المجاورة المعادية؛ فقام بإرسال مَن تبقى من عشيرته إلى شرقي نهر العوجا حيث يقطن (أمير صديق) من (لغزاويّة)، وتركهم في عهدته، فأثناء سفر الأمير الحارثي، طمع الأمير المُضيف بإحدى بنات الحارثي، فذهب لخطبتها من أفراد العشيرة على غير عادة العرب،وأصر على الزواج منها قبل عودة أبيها، فقوبل بالرفض،

---

[1] الدباغ، مصطفى مراد، **موسوعة بلادنا فلسطين**، دار الطليعة بيروت، ط4، 1988م،ص346/345

[2] المرجع نفسه، ص346/345.

[3] زياد توفيق محمد أبو كشك، من سكان مخيم الفارعة حاليا.

[4] نهر العوجا: ينبع في رأس العين ويصب في البحر المتوسط.

فقام بتهديدهم بالسلاح، فوقف (الشاب أبو كشك)[1] واقترح عليه أن يمهلهم خمسة أيام إلى أن يجهزوا له العروس، فوافق ومضى، غير أن أفراد القبيلة استهجنوا فعلة أبي كشك وهو الشاب الغريب عنهم، لكنهم استحسنوا موقفه حين عرفوا مقصده، فقد أشار عليهم بالرحيل، فسلموه قيادتهم، وساروا خلفه، فقال لهم: "هِدّوا في الليل (أي أزيلوا الخيم استعدادا للرحيل)، وحملوا البيوت على الجمال، وحملوا البنات على الهودج"[2]، إلا أن الأمير المضيف فطن لتدبيرهم وهاجمهم في أثناء رحيلهم، فتصدى لهم أبو كشك وفرسانه وأفراد العشيرة، ودارت معركة بين القبيلتين، كانت الغلبة فيها لقبيلة الحارثي بقيادة أبي كشك.

ويقول الراوي (أحمد أبو كشك، أبو غازي)[3]: إن إحدى بنات الحارثي كانت قد وقعت في أثناء المعركة عن هودجها في النهر، فحاول رجال القبيلة المعادية اختطافها، فقام الشاب أبو كشك بضربها بالسيف ليكفي والدها عارها.وعندما عاد الأمير الحارثي من الحج وعلم بما حدث لقبيلته من صديقه، وبموقف أبي كشك، أكبره وعرض عليه إحدى بناته ليتزوجها، وبنى له بيتا عنده، فرفض أبو كشك أن يتمم مراسم الزواج، وقال للعروس: "(قرايبك وعشيرتك يتهامتوا) عليّ (أي يتغامزون عليه ويذكرونه بالسوء في غيابه)، و(بحسابوني) (صايع). أي إن ما كانش أبوي يرجح بأبوك الطاقين، ما بقبلكيش"[4]، فأخبرت الفتاة والدها ما بدر من أبي كشك، فاحترمه الحارثي وسمح له أن يعود إلى عشيرته ويقنعهم بالمجيء إلى فلسطين، فعاد الشاب من مِصر بوالده وعشيرته، ونزلوا بالقرب من مدينة يافا، حيث تقع ما سميت من قِبل اليهود فيما بعد بتل أبيب حتى يومنا هذا، واتفق أبو كشك والحارثي على تحديد منطقة كل منهما، "الحوارث والقب (شمال يافا) ممنوع، هذه إلي، ومن وادي الحوارث وغاد إلك، البلاد قسمتها بيني وبينك"[5]. غير أن هذا الأمر لم يرق لأبناء عمومة الشاب أبي كشك، فارتحلوا إلى قرية (صمة) قضاء إربد، فأطلق عليهم الشاب أبو كشك اسم (الحوارنة).

---

[1] هو جبر أبو كشك المتوفى سنة 1800م تقريبا

[2] كناعنة، شريف، **القرى الفلسطينية المدمرة**، جامعة بير زيت، 1990م، ص12.

[3] أحمد محمد أبو كشك، من سكان مخيم عسكر الجديد حاليا.

[4] كناعنة، شريف، **القرى الفلسطينية المدمرة**، ص13.

[5] المرجع نفسه، ص13.

كان الطابع البدوي هو الغالب على حياة آل أبي كشك؛ هذا يظهر في عاداتهم وتقاليدهم؛ فكانت تسمى منطقة سكناهم بالقرية البدوية، وقد حاول الأتراك فيما بعد تحويل القرية البدوية إلى مدينة أو قرية (أي ذات طابع قروي) إلا أن العشيرة رفضت أن تخلع ثوبها البدوي، كما كانت، "اللهجة البدوية هي اللهجة السائدة بين أفراد العشيرة ولباسهم كان القمباز[1] والجاكيت والعباءه: قميص ولباس أبيض وقمباز، وفيهم عادة ما يساووش زنار زي الفلاحين، يربطوا قيطان مع الخرج اللي نازل، وقيطان يربط بالقمباز من جوه، وبعملوش جياب، جيبة صغيرة من جنب وجاكيت الختيار طويل، والشاب جاكيت قصير والعباه فروة من فوق، كلها قيطان ومثل ما يلبس العباه يلبس سيفه ويحط فرده على جنبه، كانوا يستعملوا فرود برداخ من زمان الأتراك"[2].

كانت هناك من القبائل المجاورة لعشيرة أبي كشك مَن تعدّ معادية منهم: بالمجنون من عشيرة الجرامنة، " المجنون كان شيخا لعشيرته كان قد طرد من مضارب أبي كشك على أثر خلاف قع بنه وبين أحد شيوخ أبي كشك"[3] وهناك من القبائل ما كانت تعدّ من الحلفاء منهم: عشيرة الجيايسة وعشيرة السواعدة وعشيرة الجبارات، وكان الحلفاء من العشائر يناصرون بعضا بشكل متبادَل "انضم إلى الحلفاء عشيرة أخرى تنتسب إلى عرب أبي كشك وهم (السّوارْكِه). فقد حضر سْويركي إلى ديوان أبي كشك وقال لأحد أبنائه: هات الناقة الفلانية، مسك شقفة (أي قطعة من القماش) من بيت الشعر ولبسها لبطن الناقة، وهذه إشارة حرب، وقال لولده في المُطرح (أي المكان) الفلاني، بطّيح (أي تنزل) عنها وبتشد حزامها، مراحل مراحل، وبتلفي (أي تنزل ضيفا) على شيخنا فلان في السواركة، ما إن وصل السويركي الابن مع ناقته إلى مضارب عشيرته. حتى كان الحزام المربوط على بطن الناقة قد طابق على بعضه من كثرة الشد والحزم. عندما رأى الشيخ الكبير لعشيرة السواركة قطعة من بيت الشعر معلقة على بطن

---

[1] القمباز: نوعان: صيفي وشتوي، يتباينان في القماش فقط ويلتقيان في التفصيل القريب من الجلابية بحيث يربط بوصله عند الرقبة وقطعة قماش عند الخصر.

[2] كناعنة، شريف، **القرى الفلسطينية المدمرة**، ص26.

[3] المرجع نفسه، ص15

الناقة فهم معناها وأمر أفراد عشيرته بركوب الخيل لنجدة أبي كشك"[1]، وهذه القصة إن دلت على شيء فهي تدل على الطابع البدوي الذي كانت تتسم به العشيرة.

وكان للعشيرة اهتمام بتعليم أولادهم، فكانت هناك مدرسة يتعلمون فيها، "أسست مدرسة عرب أبي كشك في عام 1925م. طلابها (108) بينهم تسع طالبات. يعلمهم معلمان تدفع القبيلة عمالة أحدهما"[2].

ثم تولى مشيخة العشيرة الشيخ (محمود)[3] الذي أنجب ثمانية أولاد، ثم تولى من بعده المشيخة ابن شقيقه الشيخ (محمد اليوسف)، وهذا يدل على أن المشيخة في العشيرة لم تكن تورث إلّا أنّها كانت للأقدر، لكنّها لا تخرج من العشيرة إلى العرب أي عرب أبي كشك.وكان ذلك في عهد الأتراك الذين حاولوا تجنيد أفراد العشيرة في العسكرية غير أنهم رفضوا.

وفي أثناء الحرب العالمية الأولى كان يتزعم العشيرة الشيخ (محمد الفارس) المتوفى سنة 1918م تقريبا، الذي جمع أفراد عشيرته وهاجر إلى قرية (أم خالد) المعروفة باسم (نتانيا) في يومنا هذا، وتوفي الشيخ (محمد الفارس) في تلك القرية التي هاجر إليها اتقاءً للحرب، وبعده تولى المشيخة ابنه الشيخ (شاكر) المتوفى سنة 1960م في مدينة طولكرم، وكان يحظى بقسط من التعليم، والذي كان يبلغ آنذاك سبعة عشر عاما، فقام بالعودة بأبناء عشيرته إلى الموقع الذي هاجروا منه، وأعاد بناء ما هدمته الحرب وأصلح ما احترق.

وكان للعشيرة دور كبير في ثورة 1921م بقيادة الشيخ (شاكر)، ويُقال: "إن الرصاصة الأولى التي أطلقت معلنة اندلاع ثورة 1921م كانت من عشيرة أبي كشك، كما كان للشيخ (شاكر) أبي كشك الدور المؤثر والفعال في الهجوم على مستوطنة ملبس وحرقها"[4].

---

[1] كناعنة، شرف، **القرى الفلسطنة المدمرة**، ص16.

[2] المرجع نفسه، ص345-346.

[3] اسمه الكامل وتاريخ وفاته غير معروف.

[4] كناعنة، شريف، **القرى الفلسطينية المدمرة**، ص20.

وكانت مستوطنة ملبِّس أقرب مستوطنة على العشيرة، وسبب هذه الثورة "قيام العمال اليهود الشيوعيين يوم الأول من أيار من عام 1921م، وهو يوم عيد العمال المعروف في العالم، بمظاهرة كبيرة في تل أبيب. وقد حصل اصطدام بينهم وبين أعضاء الموبس (حزب العمال الاشتراكي الصهيوني المتطرف) الذين قاموا أيضا بمظاهرة أخرى محاولين فيها جعل العمال اليهود يعطلون في هذا اليوم، ولما فرقهم رجال الشرطة واصل بعضهم السير نحو حي المنشية*، فاصطدموا بالعرب الذين ظنوا أن المظاهرة مقصودة"[1].

وعلى إثر هجوم العشيرة على مستوطنة ملبّس، قام الجيش البريطاني بهدم بيوت العشيرة على مَن فيها، وممن كان فيها الشيخ (شاكر) بصحبة ابن عمته (محمد الحسن) المتوفى سنة 1970م، وقام أفراد الجيش البريطاني بوضع ما احتوى عليه البيت وذلك في قرية أبي كشك، ووضعوا الشيخ (شاكر) في وسط البيت وأشعلوا النار، فلم يستنجد ولم يسترحم، وبعد مضي ثلاث إلى أربع دقائق، قام البريطانيون بانتشاله من وسط النار، وقالوا له: "قوم اركب معانا...، قال ليهم (أي لهم): بركبش معكم بركب فرسي، وانتو بتمشوا معي، وعنّد وعنّد وركب فرسه وغرّب"[2].

وسار موكب اعتقاله إلى "الشيخ مونّس[3] ومنها إلى صُمّيل[4] ثم إلى يافا، حيث أودع في سجن يافا. ولا يزال يوجد في مستوطنة ملبِس مجنزرات وقتلى يهود ومكتوب على المصفحات: هدول (أي هؤلاء) قتلهم أبو كشك، تخش (أي تدخل) على أي مكتب عندهم وتقول: أعطيني كتاب عن أبي كشك! يعطوك، ساووله كتاب"[5].

---

[1] مرعي، أنوار، **قرية أبي كشك، من كتاب أوراق في التاريخ الشفوي: قرى فلسطينية مُهجّرة**، بديل/المركز الفلسطيني، 2009م، ص87.

[2] كناعنة، شريف، **القرى الفلسطينية المدمرة**، ص44.

[3] الشيخ مونس: تقع على بعد 9كم شمال يافا.

[4] صمّيل: او المسعودية، تبعد 5كم شمال شرقي يافا.

[5] كناعنة، شريف، **القرى الفلسطينية المدمرة**، ص45.

وعلى إثر اعتقال الشيخ (شاكر) اندلعت مظاهرات في جميع أنحاء فلسطين، ونقل الشيخ (شاكر) بعد ذلك من يافا إلى محكمة القدس، حيث حكم عليه بالإعدام، فاحتج جميع بدو بئر السبع وأهالي القرى والمدن الفلسطينية، وطالبوا المندوب السامي بعدم إعدامه، "تعهد لهم المندوب السامي (هربرت صموئيل) بالإفراج عن الشيخ شاكر، خوفا من أن يُقتل في مضاربهم، وطلب منهم أن يرجع إلى القدس بأمان، لكي يتصل بحكومته في لندن لأخذ الاستشارة. وبعد أيام وصلت أوامر من الملك (جورج ملك بريطانيا في ذلك العهد) بإخراج الشيخ (شاكر) من السجن بدون شرط أو قيد"[1].

غير أن اليهود أجبروه على دفع غرامة قيمتها عشرون ألف دينار وثلاثمائة دينار في حال قُتل يهودي في منطقة عرب أبي كشك، فاضطرت العشيرة إلى بيع أربعة وعشرين ألف دونم "لواحد مسيحي كندرجي من الشام،... كان يودهم، وكان مرابيا _ أي يعمل لديهم _، وكان يستد منهم حبوب"[2].

فقد كان أبناء العشيرة يمنعون أيّ شخص من عربهم أن يبيع أيّ شيء من مواشيهم لليهود، ومن كان يحاول فعل ذلك كانوا يقتلون له ما كان ينوي بيعه.

وبقيت العشيرة تدير شؤونها تحت قيادة الشيخ (شاكر) حتى عام 1948م. "وحتى عام 1947م كانت علاقة عرب أبي كشك مع الإنجليز واليهود علاقة حسن جوار"[3]، وفي عام 1947م عندما أعلن تقسيم فلسطين، عادت العلاقات إلى التوتر بين العشيرة واليهود، بدأت المناشات بين عرب أبي كشك اليهود في أوائل سنة 1948م"[4]

وفي بداية 1948م كانت العشيرة تُحضر السلاح من مِصر وسوريا، فالقرية كانت مُحاطة بالمستوطنات من جهاتها الأربع، "ففي الجهة الجنوبية كانت تقع مستوطنة (ملَبِّس)، ومن

---

[1] كناعنة، شريف، **القرى الفلسطينية المدمرة**، ص45.

[2] المرجع نفسه، ص46

[3] المرجع نفسه، ص49

[4] المرجع نفسه، ص49

الجهة الغربية كانت مستعمرة (هرتسليا)، وفي الشمال كانت مستعمرة (رعنانا)، ومن الشرق مستوطنة (رماتايم[1])"[2].

وإثر هجمات اليهود المتكررة على القرى المجاورة للعشيرة؛ قام أصحابها بالهجرة إلى قلقيلية. ويذكر الراوي (يوسف، أبو يعقوب)[3]: أثناء سفر الشيخ (شاكر) إلى مِصر لإحضار سلاح، ناب عنه الشيخ (توفيق) المتوفى سنة 1958م، الذي منع العرب من الرحيل، فحُجزوا مدة عشرين يوما، "بعد ذلك واجهت القرية ضغطا قويا من زعماء الثورة ومن فوزي القاوقجي[4] بالذات، فقد أمرهم بالخروج جميعا والرحيل"[5].

وقد كان الشيخ (شاكر) من المعارضين للرحيل، " قال خلينا نموت في البلاد ولا نهاجر، أجوا (أي جاؤوا) الناس قالوا له: بدنا نهاجر، وبكرة (أي غدا) تيجي (أي تأتي) الدول العربية، بعد سبعة أيام ويحتل الأرض وبنرجع لبلادنا، حتى الأثاث اللي في الدور ما أطلعوهوش (أي لم يخرجوه) "[6].

وفي أثناء رحيلهم دارت معارك بين عرب أبي كشك وبين يهود المستوطنات المجاورة، استشهد فيها عدد من العشيرة وعربهم، "ورحل جميع أهالي عرب أبي كشك إلى جلجولي، وقد تمّ رحيلهم خلال ستّة أيّام متواصلة، ليلا ونهارا"[7] على أمل أن يرجعوا إلى مضاربهم بعد أسبوعين ولا يزالون ينتظرون حتّى يومنا هذا.

وعاد الشيخ (شاكر) من مِصر إلى نابلس، ورأى ما آلت إليه القبيلة، فالتجأ على رأس وفد للملك (عبد الله)، وطلب منه مساعدته وإمداده بقوات من الجيش الأردني لقتال المحتلّين، "قام

---

[1] هرتسليا ورعنانا ورماتايم: مستوطنات يهودية، هرتسليا: على أراضي قريتي اجليل والحرم (سيدنا علي)، رعنانا: على أراضي قرية تبصر (خربة عزون) 15كم جنوب غرب طولكرم.

[2] كناعنة، شريف، **القرى الفلسطينية المدمرة**، ص50.

[3] يوسف توفيق محمد أبو كشك، من سكان مخيم الفارعة حاليا.

[4] فوزي القاوقجي: (1890 – 1977م)، هو قائد جيش الإنقاذ خلال حرب 1948م.

[5] كناعنة، شريف، **القرى الفلسطينية المدمرة**، ص50.

[6] المرجع نفسه، ص51

[7] المرجع نفسه، ص51

الملك عبد الله قاله: يا أبو نواف، إنت هاجرت وعباتك عليك، أنا هاجرت بدون عباية، وقوتي ما بتقدر تحارب اليهود مع المسلحين تبعينك"[1]

وعرض عليه الملك عبد الله أن يشتري له أراضي شخص يُدعى مثقال الفايز المتوفى سنة 1960م، "فرفض الشيخ أخذ أرض غيره، وعاد خائب الرجاء إلى نابلس، حيث مكث فيها مدة سنة واحدة، ثم انتقل وعائلته إلى طولكرم"[2] .

وتشتت العرب في العديد من المدن داخل فلسطين وخارجها، " رحل البعض من أهالي عرب أبي كشك إلى نابلس، والبعض الآخر رحل إلى اللد، وقسم آخر إلى قولية، وبعضهم رحل إلى جلجوليا ..... تكثر تجمعات عرب أبي كشك خارج الضفة الغربية في إربد والكويت والسعودية والكرك وأميركا"[3] .

ورغم تشتت أفراد العشيرة إلّا أنّ العلاقات الاجتماعية بينهم ما زالت قوية، فهم يؤازر بعضهم بعضا في السرّاء والضرّاء، وإذا ما فتحت صناديقهم العزيزة والخاصة، ستجد مفاتيح بيوتهم التي لم يبق لها أثر، يورثونها لأبنائهم، على أمل الرجوع.

---

[1] كناعنة، شريف، **القرى الفلسطينية المدمرة**، ص52.

[2] المرجع نفسه، ص52

[3] المرجع نفسه، ص53

الفصل الأول

مِن ألفاظ الحيوان

معانيها كما وردت في المعجمات العربيّة

الفصل الأول

مِن ألفاظ الحيوان معانيها كما وردت في المعجمات العربيّة

مِن ألفاظ الإبل

أوّلا: حسب المراحل العمرية

البِل

تلفظها العرب (بِل)، حيث حُذفت الهمزة للتخفيف، وهو الاسم العام لهذا النوع من الحيوانات، وكان عرب أبي كشك يستعملون هذا اللفظ للقطيع من الإبل، كما كانوا يطلقون اسم (البل) على الأنثى والذكر منها، فيميزون الأنثى باسم الناقة، والذكر باسم البِعير أو الجمل. وهي في العربية: إبِل، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك تخالف العربيّة لفظا لا معنى. و"تعود ظاهرة تحقيق الهمزة أو حذفها إلى قبائل معينة تسكن وسطا جغرافيا محددا"[1]. وفيها إعجاز لعظيم خلقها وتعدد استعمالاتها وكثرة فائدتها، قال تعالى: " أَفَلاَ يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَت "[2] .

وصاحب الإبل عند عرب أبي كشك يسمّى جمّالا، ومنها الأرجوزة الشّعبيّة التي يتغنّى بها الأطفال وهم يلعبون؛ حيث يصطفّون خلف حارسهم الذي عصبت عيناه؛ ويقوم فريق ثان بسرقة الأطفال من خلفه وهم الذين يمثلون الجِمال، فيقول أحدهم:

ياجمّال سرقولك اجْمالَل، فيرد عليه الحارس قائلا: **تحت السّيف ما بسمع كلامك**، وهكذا إلى أن تُسرق جميع جِمالِه.

بينما صاحب الإبل في العربيّة يسمّى آبلا، ومنه قول الرّاجز:

الرجز

إن لهـــــا لَراعيـــــاً جَريّـــــاً أبْلًـــا بمـــا ينفعهـــا، قويّـــا

---

[1] نور الدين، عصام، **علم وظائف الأصوات اللغوية–الفونولوجيا**، ط1، دار الفكر اللبناني– بيروت، 1992م، ص173. انظر شواهنة، سعيد: **القواعد الصرف صوتية بين القدماء والمحدثين**، ص242.

[2] الغاشية آية (17)

لـــم يـــرعَ مأزولًـــا ولا مرعيّـــاً حتـــى عـــلا ســـنامَها عُلِيّـــا[1]

ومنه أيضا قول ابن الرِّقاع:

الخفيف

فنَـــأت، وانتـــوى بهـــا عـــن هواهـــا شَـــظِفُ العـــيشِ، آبـــلٌ ســـيّارُ[2]

والإبل عند العرب مرتبطة بالخير لما تأتي به من منافع على مالكها كالمطر الذي يعود بالخير على الأرض التي يسقط عليها؛ لذا جاءت في العربية بمعنى السحاب الذي يحمـــل معـــه الخير، "الإبِل: بكسرتين وتُسَكَّن الباءُ مفرد واحدٌ يقع على الجمع ليس بجمـــع ولا اســـم جمـــع والجمع آبال وتصغيرها أُبَيْلَة والسحاب الذي يحمل ماء المطر"[3]، ومن اللفظ نفسه اشتقت صفات تطلق على من يقتنيها ويعتني بها، "وأبَلَ كنَصَر وفرح أبالةً وأبَلا فهو آبل وأبِل حَذَقَ مصـــلحة الإبل والشاء وأنه من آبَلَ الناس من أشدهم تأنقا في رِعْيتها"[4]، فمن أراد أن يقتنيها أو أن يعتني بها لا بد أن يكون على قدر من المسؤوليّة؛ ومن ذلك قولهم:

"اللي ما يقدر على الحَمرا وعليقها يخلّي من طريقها"[5]

المقصود (بالحمرا) نوع من النوق، والعشب إذا طال قيل له أبَلَ، "أبَلَ العشب أبـــولا طال فاستمكن منه الإبل... والحزمة من الحشيش كالأبيلة والإبّالة كإجّانة والإيبالة والوبيلـــة"[6]، واللفظ مرتبط بسيدنا عيسى عليه السلام؛ لارتباطه بالخير، "ويريدون بأبيل الأبيلَين عيسى عليه صلوات الله وسلامه عليه"[7]

---

[1] **لسان العرب**، مادة أبل

[2] المرجع نفسه، مادة أبل

[3] **القاموس المحيط**، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي 729-817هـ دار إحياء التراث العربي بيروت-لبنـــان، مادة إبل.

[4] المرجع نفسه، مادة إبل

[5] الأمثال الشعبية الفلسطينية، **الكواشف الجبلية في الأمثال الشعبية**، منشورات دار علاء الدين – دمشق، تـــأليف فـــوزي حمد قديح، 1995م، ص197

[6] **القاموس المحيط**، مادة إبل.

[7] المرجع نفسه، مادة إبل.

الإبل تكسب صاحبها عزا؛ فهي مهر نسائهم وفداء أسراهم وديات قتلاهم، ومن ذلك قول الشاعر الشعبي مفضلا الإبل على الغنم والماعز:

راعي الغنم شيّب من قبل شيبه

والْبِلّ مَعَزّة تِبْعِد الهم والشّيب

احْوار

يتصدر الكلمة عنقود فونيمي، فالعنقود الفونيمي: "يتعلق بمطلع المقطع، فإن عدد الصوامت التي تبدأ بها مطالع بعض المقاطع، يختلف من لغة إلى أخرى. ففي اللغة العربية على سبيل المثال لا يجوز البدء إلا بصامت واحد فقط، ويمتنع البدء فيها بما يسمى بالعنقود الفونيمي أو الصوتي sound cluster، أي البدء بصامتين أو أكثر" [1]، وتتخلص منه العربيّة (أي العنقود الفونيمي) بجلب همزة الوصل مع حركتها، ويطلق هذا اللفظ على ولد الناقة ساعة يوضع، إلى أن يُفطم ويُفصل بعد عام، وتخص عرب أبي كشك هذا اللفظ بالمولود الذّكر للإبل، وهذا اللفظ في المعاجم العربية (حِوار أو حُوار)، "والحُوَارُ والحِوارُ،...، ولد الناقة من حين يوضع إلى أن يُفطم ويُفصل، فإذا فُصِلَ عن أمه فهو فصيل، وقيل: هو حُوارٌ ساعة تضعه أمه خاصة، والجمعُ أحورِةٌ وحيرانٌ فيهما"[2]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك تخالف العربيّة لفظا لا معنى.

وللفظ ارتباط بالجَمال عند العرب، فالحوار حيوان جميل ارتبط جماله بجمال العين: "الحَوَر: أن يشتد بياض العين وسواد سوادها وتستدير حدقتها وترق جفونها ويبيضّ ما حواليها"[3]، وهذا من الجمال عند العرب، كما الحور العين التي وعد الرحمن عباده المتقين: "والحواريّات من النساء: النّقيّات الألوان والجلود لبياضهن"[4] ومنها الحواريّون: "الأنصار وهم

---

[1] النوري، جواد، **علم أصوات العربية**، ط1، منشورات جامعة القدس المفتوحة، 1996م، ص236. انظر شاهين، عبد الصبور: **المنهج الصوتي للبنية العربية– رؤية جديدة في العرف العربي**، ص202.

[2] ابن منظور، جمال الدين، **لسان العرب**، دار صادر بيروت، مادة حور

[3] **لسان العرب**، مادة حور

[4] المرجع نفسه، مادة حور

خاصة أصحابه"[1] أي سيدنا عيسى عليه السلام الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه الكريم: قال تعالى: "فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ "[2] ، منه: حارَ يحورُ حَوْرًا بمعنى رجع، "يحور: يرجع. والحواريون: صفوة الأنبياء. وحور: جمع حوراء، وهي الشديدة بياض عينها في شدّة سواد السواد. يحاوره: يخاطبه"[3]، والحَوْر: الرجوع عن الشيء وإلى الشيء، حارَ يحورُ حَوْرًا وحُؤورًا رجع. فالتناغم بين المعاني يعطي دلالة واحدة تصب فيها المعاني السابقة ألا وهي الجَمال؛ جَمال الرجوع إلى الحق، وجَمال الخُلُق في الصَّفوة، وجَمال العين في شِدّة البياض والسَّواد في اجتماعهما معا في العَيْن، وجَمال المُخاطَبة في الأسلوب إذ لا يُخاطب غير الذي يمتلك هذا الأسلوب.

البَكْرة

يطلق هذا اللفظ على الأنثى من الإبل، بعد السنة، "البَكرُ من الإبل بمنزلة الفتيّ من الناس، والبَكرة بمنزلة الفتاة، وفي القرآن الكريم قوله "تعالى" في بقرة بني اسرائيل:"لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكۡرٌ "[4] ، أي ليست بكبيرة ولا صغيرة، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك توافق العربيّة لفظا ومعنى.

والبِكْر: الفتيّ من الإبل، وقيل: "هو الثني إلى أن يُجذع، والأنثى بِكْرَةٌ فإذا بَزَلا فجملٌ وناقة، وقيل: هو ابن المخاض إلى أن يُثنى، وقيل: هو ابن اللبونِ، والحِقُّ والجَذَعُ، فإذا أثنى فهو جمل وهي ناقة، وهو بعيرٌ حتى يبزُل، وليس بعد البازل سنٌّ يسمّى، ولا قبل الثّنيِّ سِنٌّ يسمّى"[5].

---

[1] **لسان العرب**، مادة حور

[2] آل عمران آية (52)

[3] **أثير الدين أبو حيّان الأندلسي، تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب**، تحقيق سمير المجذوب، المكتب الإسلامي، ط1، 1403هـ\1983م، ص 100

[4] البقرة آية (68)

[5] **لسان العرب**، مادة بكر

إذا أثنى: أي إذا استكمل البعيرُ سنَّ الخامسة ودخل في سِنّ السّادسة، "وإذا ولدت ناقــةٌ مرّة ثانية فه ثِنْيٌ وولدُها ذلك تَنْيُها ... والناقةُ الطّاعنة في السّادسة والبعيرُ ثَنِيٌّ والفرسُ الداخلةُ في الرّابعة والشّاةُ في الثّالثةِ كالبقرةِ والنّخلةُ المُستثناةُ من المُساومة والثُّنيا بالضّمّ من الجَــزورِ والرّأسُ والقوائمُ"[1]

والبازل: هو الذي قطر نابه أي انشقّ ف السّنة الثّامنة أو التّاسعة، "بَزَلَه وبَزَّلَــه شَــقّه فتبزَّلَ وانْبَزَلَ ... ونابُ البَعيرِ بَزْلًا وبُزولًا طَلَعَ جَمَلٌ وناقةٌ بازِلٌ وبَزولٌ جمعُ بُزَّلٌ كَرُكَّع"[2]

وقيل: "البِكْرُ من الإبل بمنزلة الفتيّ من الناس، والبِكْرَة بمنزلة الفتاة، والقَلُوص بمنزلــة الجارية، والبَعير بمنزلة الإنسان، والجمل بمنزلة الرجل، والناقة بمنزلة المرأة"[3] .

وقد صغّره الراجز فقال

(السريع)

قــــد شَــــربَتْ إلّــــا الدُّهيْــــدِهِينا قُليّصــــــــــاتٍ وأُبَيْكِرينــــــــا"[4]

وعند عرب أبي كشك يطلق لفظ البكر على النوعين معا، الذكر والأنثى، ويميز بينهمــا باسم قَعود للذكر وقلوص للأنثى. ويرتبط اللفظ بالفتاة الصغيرة التي لم تتزوج بعد، فهــي فــي عمر مبكّر، وكانت قديما تستخدم مع المرأة أو الناقة التي ولَدت بطنا واحدا، "والبِكْر: المــرأة، والناقة، إذا ولَدتا بطْنا واحدا، والذكر والأنثى فيهما سواء"[5] وهي بداية الشيء: "باكره أتاه بُكرة، وكل مَن بادر إلى شيء فقد أبكر إليه في أي وقت كان... والباكور المطر فــي أول الوســمي كالمبكر والبَكور والمعجَّل الإدراك من كل شيء وبهاء الأنثى والثمرة والنخل التي تــدرك أولا كالبكيرة والمبكار والبَكور جمعه بُكُر وأرض مِبكار سريعة الإنبات، والبِكر بالكسر العــذراء ج

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة ثني

[2] المرجع نفسه، مادة بزل

[3] **لسان العرب**، مادة بكر

[4] المرجع نفسه، مادة بكر

[5] المرجع نفسه، مادة بكر

أبكار والمصدر البَكارة بالفتح"[1]، فهو بداية الشيء والمبكر منه، وتأتي بمعنى بداية النتاج: "المرأة والناقة إذا ولدتا بطنا واحدا وأول كل شيء وكل فَعْلَة لم يتقدمها مِثْلُها وبقرة لم تحمل أو الفتية والسحابة الغزيرة، وأول ولد الأبوين والكَرْم حَمَل أول مرة، والضربة البِكر القاطعة القاتلة"[2].

ابن اللَّبون

لَبون أو ابن لَبون، فإذا وضعت الناقة نتاجا آخر سمّي الأول ابن لبون، وهو في العربيّة: "ولد الناقة إذا كان في العام الثاني وصار لها لبن ... واللّبونُ من الشّاءِ والإبِل ذات اللبن"[3]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك توافق العربيّة لفظا ومعنى. ومنه قول جرير (ت 110 هـ):

البسيط

وابنُ اللّبونِ، إذا ما لُزَّ في قَرَنٍ لم يستطعْ صولةَ البُزلِ القناعيسِ[4]

ومنه الرضيع وساقي اللبن وصانعه: "اللَّبَن الرضيع ارتضع. واستلبن طلب اللبن. يقال: جاء فلان يستلبن، أي يطلب لبنا لعياله ولضيفانه. اللابن ساقي اللبن والكثير اللبن وذو اللبن كقولك تامر أي ذو تمر واشتقاقه إنما هو من اللبن كما اشتق التامر من التمر. اللابنة مؤنث اللابن والجمع لابنات ولوابن. واللوابن الضروع،... اللبان الرضاع... واللبّان صانع اللبن أي الآجر، والعامة تسمي بائع الحليب واللبن لبّانا"[5]، قال تعالى: "وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ"[6] ، واللبنة المادة التي يُنشأ منها البناء كما يُبنى جسد الطفل من لبن أمه: "اللَّبِنَة واللِّبْنَة: التي يُبنى بها، وهو

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة بكر

[2] المرجع نفسه، مادة بكر

[3] **لسان العرب**، مادة لبن

[4] جرير، **ديوانه**، دار صادر، بيروت، 1384 هـ-1964م، ص250.

[5] **محيط المحيط**، مادة لبن

[6] النحل آية (66)

المضروب من الطين مربّعا، والجمع لَبِن ولِبْن، على فَعِل وفِعْل، مثل فَخِذ وفِخْذ وكَرِش وكِرْش"[1].

القَعود

عند عرب أبي كشك تلفظ القاف جيما قاهرية، وفي العربية: قَعود، بعد أن يُفطم ولد الناقة يطلق عليه اسم قعود، أو البكر القعود، بعد السنة، "القَعود: البَكْرُ إلى أن يصير في السادسة"[2]، كما أن: "البِكر حين يُركب أي يُمَكَّن ظهره من الركوب، وأدنى ذلك أن يأتي عليه سنتان، ولا تكون البكرة قعوداً وإنما تكون قلوصاً"[3] ومنه: القُعدة، سرج الدابة، "القُعدة: السرج والرِّحل تقعُد عليهما. والقَعدَة، مفتوحة: مَركَب الإنسان والطنفسة التي يجلس عليها قَعدة، مفتوحة،... والقُعدة: الحمار، وجمعه قُعدات"[4]، أي أنّه سمّي بالقعود لإمكانية القعود عليه. والقعود ولد الناقة بعد أن يُفطم، "والقَعود بالفتح: ما اتخذه الراعي للرّكوب وحَمْل الزاد والمتاع"[5] والمتاع"[5] وهو نوع من تخصيص الدلالة.

قال عروة بن معدي كرب:

الكامل

سَيْباً على القُعُداتِ تخفقُ فوقَهم رايـاتُ أبـيضَ كـالفنيق هِجـانِ[6]

ومن الأدب الشّعبي الفلسطيني ما قيل إبّان الهجرة في القعود:

ولـد يـا راكِـب عَ القعـود طـوي سـهلها ووعرهـا
يلفـي عَ بيـت أبـو عـويض امْحَلِّـي إنْ عـول قمرهـا
شـيّع سـلامه للبعيـد واسـمانا مـا حَـد ذكرهـا

---

[1] **لسان العرب**، مادة لبن

[2] هارون، عبد السلام، **المعجم الوسيط**، مطبعة مصر، 1380 هـ/1960م، مادة قعد

[3] **لسان العرب**، مادة قعد

[4] المرجع نفسه، مادة قعد

[5] **تاج العروس**، مادة قعد

[6] **لسان العرب**، مادة قعد

لكنهـــــا هجـــــرة شـــــنيعة والنّـــــاس ملجلـــــج نظرهـــــا
إحنـــــا فـــــي شـــــرق الأردن وانتـــــو عَ ســـــاحل بحرهـــــا

القَلُوص

تلفظ القاف جيما قاهرية عند عرب أبي كشك، وفـــي المعجمـــات العربيّـــة: قَلـــوص، والقلُوص هي: الأنثى الفتيّة من الإبل، "القَلوصُ من الإبل: الفتيّة المجتمعة الخَلق، وذلك من حين تُركب إلى التاسعة من عمرها، ثمّ هي النّاقة"[1]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك تخالف العربيّة لفظا لا معنى. والجمع "قلائص، وقُلُص، مثل قَدوم وقُدُم وقدائم وجمع الجمع قِلاص، بالكســـر، مثل سُلُب وسِلاب"[2]، فاللفظ يحمل معنى الكمال والتنظيم: "يقال: قلّصت الدرعُ وتقَلَّصَت، وأكثر ما يقال فيما يكون إلى فوق. وفرس مُقَلِّص، بكسر اللام: طويل القوائم منضم الـــبطن، وقيـــل: مُشرف مُشمِّر... وقلّصت الإبل في سيرها: شمّرت. وقلّصت الإبل تقليصا إذا اســـتمرت فـــي مضيها"[3]،وللفظ علاقة باسترسال لبن الناقة أو انقباضه: "قَلْصي: انقباضي. ونَزْلى: استرســـالي. يقال للناقة إذا غارت وارتفع لبنها: قد أقلصت، وإذا نزل لبنها: أنزلت. وحَفِيلَـــةُ: كثـــرة لبنـــه. وقلص القوم قُلوصا إذا اجتمعوا فساروا"[4]، قال امرؤ القيس:

(الطويل)

تـــراءت لنـــا برمـــا بســـفح عُنَيْـــزةٍ وقد حـــان منّـــا رِحْلَـــةٌ فَقُلـــوص"[5]

وإذا سمنت الناقة في سنامها يقال: قلّصت الناقة، "وأقلصت وهي مقلاص. سمنت فـــي سنامها، وكذلك الجمل"[6] فالمعاني يجمع بينها معنى عام، ألا وهو الاجتماع في الخلق.

---

[1] **المعجم الوسيط**، مادة قلص

[2] المرجع نفسه، مادة قلص

[3] **لسان العرب**، مادة قلص

[4] المرجع نفسه، مادة قلص

[5] امرؤ القيس، **ديوانه**، صنعه حسن السّندوبي، المطبعة الرحمانية بمصر، 1349هـ _ 1930م، ص 76

[6] **لسان العرب**، مادة قلص

البِعير

حيث تكسر العرب عين الفعل، البعير هو الذكر من الإبل، وكانوا يسمونه الجمل، وهو المكتمل الخلق، بعد السنة الخامسة، غير أن اللفظ قديما كان يطلق على الذكر والأنثى معا، وهو في العربيّة: بَعير، فاستعاضوا عن الفتح في أول الكلمة بالكسر: بِعير، لما يتناسب مع البيئة البدوية الصعبة، وهي لهجة من لهجات العرب قديما حيث كان "بنو تميم يقولون: بِعير بكسر الباء وشِعير ، وسائر العرب قولون بَعير وهو أفصح اللغتين"[1] ، والبعير الذكر من الإبل المتقدم في السن، "قال الجوهري: والبعير من الإبل بمنزلة الإنسان من الناس، يقال للجمل بعير، وللناقة بعير. وحكي عن بعض العرب: صرعتني بعيري، أي ناقتي. وشربت من لبن بعيري. وإنما يُقال له بعير إذا أجذع. والجمع أبْعِرةٌ، وأباعِرُ، وبُعْران ... وأباعير وبِعْران"[2]، ومنه قول خالد بن زهير الهذلي:

الطويل

وإن كنتَ تبغي للظلامةِ مركبا ذَلولا، فإني ليسَ عندي بعيرُها[3]

وشاهد الأباعر: "قول يزيد بن الصقيل العُقيلي أحد اللصوص المشهورة بالبادية وكان قد تاب:

الطويل

ألا قلْ لرُعيانِ الأباعرِ: أهْمِلوا، فقدْ تابَ عمّا تعمَلونَ يزيدُ
وإنّ امرأً ينجو من النارِ، بعدَما تزوَّدَ من أعمالِها لَسعيدُ[4]

وللبعير أهمية لدى العرب لما كانت تعينهم عليه الإبل من أعباء الحياة، ومن البعير يشتق البَعْرَة وهي: "واحدة البَعْر. والبَعَرُ: رجيعُ الخُف والظِّلف من الإبل والشاء وبقر الوحش والظباء"[5]

---

[1] **لسان العرب**، مادة بعر

[2] الجوهري، إسماعيل بن حمّاد، **تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، 21399هـ-1979م

[3] الهذليون، **ديوان الهذليين**، الدار القومية للطباعة والنشر، 1384هـ-1965م، ص158

[4] **لسان العرب**، مادة بعر

[5] المرجع نفسه، مادة بعر

وفي الأمثال الشعبيّة يقال: **سقعة الشعير بترمي البعير.**

ومن البعر يشتق اسم المكان لهذا الغرض،"والمِبْعَرُ والمَبْعَرُ: مكان البَعِر من كل ذي أربع، والجمع مَباعر"[1]، ومنه: "المِبْعار: الشاة والناقة تُباعِرُ حالِبَها. وباعَرَت الشاة والناقة إلى حالبها: أسرعت، والاسم: البِعارُ، ويُعَدُّ عيبا لأنها ربما ألقت بَعَرَها في المِحلب"[2]، ومنه المثل الشعبي: " **أقرع وقرعته شينِه، بيوكل في البعرة بيفكّرها قُطّينِه**"[3] ، ويستخدم اللفظ للحمار، وذلك من قوله تعالى: "وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمۡلُ بَعِيرٖ"[4]، ويفسر صاحب التاج: "وذلك أنّ يعقوب وإخوة يوسف عليهم السلام كانوا بأرض كنعان، وليس هناك إبِلٌ، وإنما كانوا يمْتارون على الحمير"[5]، فهو نوع من انتقال المعنى. وهذا يعني أن الإبل ليست قديمة العهد في فلسطين.

جَمَل

وهي في العربية كذلك، فالأصل يدل على الاجتماع والجمع والحيوان المعروف من ذلك لاجتماع خلقه، والجمل هو الذكر من الإبل، "شذّ إطلاق الجَمَل على الأنثى، فقيل شربت لبنَ جَمَلي، الجمع: أجمال وجامِل وجُمْل وجِمال وأجامل"[6]، فللتسمية علاقة بالجَمال، فقد يطلق اللفظ على الناقة إذا كانت كالجمل عظيمة الجسم، "الجُماليّة من النّوق العظيمة الخَلْق الوثيقة كالجَمَل"[7]، كالجَمَل"[7]، قال تعالى: "وَلَا يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُجۡرِمِينَ"[8] ، والجمل هو الذكر من الإبل والمتقدم بالعمر منها وهو مرادف البعير، "الجَمَل: الذّكر من الإبل، قيل: إنما يكون جملا إذا أربع، وقيل إذا أجذع، وقيل

---

[1] **لسان العرب**، مادة بعر

[2] المرجع نفسه، مادة بعر

[3] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص191

[4] يوسف آية (72)

[5] **تاج العروس**، مادة بعر

[6] **محيط المحيط**، مادة جمل

[7] المرجع نفسه، مادة جمل

[8] الأعراف آية 40

إذا بزَل، وقيل إذا أثنى، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك توافق العربيّة لفظا ومعنى، قال الراجز:

الرجز

نحن بنو ضبّةَ أصحابُ الجمل ننزلُ بالموتِ إذا الموتُ نزل
والموتُ أحلى عندنا من العسل لا عار في الموتِ إذا حانَ الأجل"[1]

والقطيع من الإبل يسمى الجامل، " الجامل قطيع من الإبل معها رُعيانها أربابها كالبقر والباقر"[2]. قال الحطيئة (ت 45 هـ):

الطويل

فإن تكُ ذا شاءٍ كثيرٍ فإنّهم ذوو جاملٍ، ما يهدأُ الليلَ سامرُه[3]

وليس كل شخص يستطيع أن يقتني الجِمال أو عتني بها؛ فلا بدّ أن تتوفر لده الشروط لذلك؛ ومن ذلك المثل الشعبي القائل: "**اللي بده يصير جمّال يوسّع باب داره**"[4]

اللفظ يحمل معنى الغِلظة: "الجُمَل، بالتخفيف، فهو الحَبْل الغليظ، وكذلك الجُمَّل، مشدّدة... وناقة جُمالية: وثيقة تشبه الجمل في خلقها وشدتها وعِظمها... الجُملاء: الضّخام الخَلق كأنه جمع جميل"[5]، ومن اجتماع الخلق: "الجُمْلة: واحدة الجُمَل. والجُمْلَة: جماعة الشيء. وأجمل الشيء: جمعه عن تفرّقه؛ وأجمَل له الحساب كذلك. والجُمْلة: جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره. يقال: أجْمَلْتُ له الحساب والكلام"[6]. قال تعالى: "وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَا نُزِّلَ

---

[1] **محيط المحيط**، مادة جمل

[2] المرجع نفسه، مادة جمل

[3] الحطيئة، **ديوانه**، رواية وشرح ابن السكيت، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه حنا نصر الحتّي، دار الكتاب العربي_بيروت، 1425هـ_2004م، ص39.

[4] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص196

[5] **لسان العرب**، مادة جمل

[6] المرجع نفسه، مادة جمل

عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا"[1]، فهو من الإجمال والاكتمال، وحسابُ الجُمَّل، بتشديد الممِ:الحروف المقطعة على أبجد.

ومن ذلك ما جاء في الأمثال الشعبية للدلالة على مكانة الجمل لديهم، فقالوا: **إذا ظاع (أي ضاع) الجمل ليش نتأسّف عَ الرّسَن**، ومنه أيضا قولهم: **إن سرقت اسرق جَمَل، وإناعشقِت إعشق قمر**، ومنه: **لمّا يوقع الجمل تكثر سكاكينُه**؛ وذلك لمكانته العظيمة وعدم قدرة أعدائه عليه إلا حين يصاب بضعف.

وقد استخدم العربي الجمل رمزا للإشارة إلى شرائح معينة من المجتمع؛ ذلك أن الجمل كبير الحجم قوي البنية؛ وما يعرف عن البشر أن كثيرا منهم يستغل مثل تلك الصفات ليستغل بها الآخرين أو ظلمهم، فإذا أراد العربي أن يسخر ممن تولى أمرا وهو ليس اهلا له؛ استخدم الجمل مثالا لذلك؛ حيث قال: "**أعور اجْمال صار قايدها**"[2] ، ومنه أيضا: "**النّملة بتجمّع والجمل بيغُبّ**"[3] ؛ لمن يأخذ ما ليس من حقه، ومنه أيضا: "**الجمل لو شاف عوجة رقبته ما انعوج عن النّاس**"[4] ؛ وذلك لمن استكبر عن النّاس.

الناقة

تلفظ القاف جيما قاهريّة، والناقة هي أنثى الإبل المكتملة الخلق، بعد السنة الخامسة، وقيل: إنما تسمى بذلك إذا أجذعت.

وللناقة عند العربيّ مكانة النفس، حيث قال: "**إنْ سلِمِت أنا وناقتي؛ إيش عَلَيّ من القوم**"[5]

---

[1] الفرقان آية (32)

[2] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص191

[3] المرجع نفسه، ص198

[4] المرجع نفسه، ص192

[5] المرجع نفسه، ص199

والناقة لفظ مرتبط بالأنثى، إلا أن الجمل إذا رُوّض قيل عنه استنوق، أي أصبح منقـــادا كالناقة، "وجمل مُنوّق: ذلول قد أحسنت رياضته، وقيل: هو الذي ذُلّل حتى صُيّر كالناقة، قـــال تعالى: "قَالَ هَـٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ"[1] ، قال الكُميت بن زيد الأسدي:

(الطويل)

هـــزَزْتُكمُ لـــو أنّ فـــيكم مَهَـــزّةٌ وذكّرْتُ ذا التأنيث فاستَنْوَقَ الجَمَلْ"[2]

ويقال: "النَّوَّاق من الرجال: الذي يروض الأمور ويصلحها،... والمُنوَّق: المذلَّل وهو من لفظ الناقة كأنه أذهب شدة ذكورته وجعله كالناقة المُروَّضة المنقادة... والمُنوّق: المذلّل من كـــل شيء حتى الفاكهة إذا قرب قُطوفها لأكلها فقد ذُلّلت"[3]، فللفظ علاقة بالنضج، سواء للحيـــوان أو النبات أو الإنسان، والناقة هي التي تُذلّل وتُروّض، فيوصف كل مَن يُذلّل ويُروّض بالناقة سواء كان من البعير أو من الناس، "وقيل: هو الذي ذُلّل حتّى صُيّر كالناقة.(أي الذكر من أي شيء)، وناقة مُنَوّقة: عُلّمَت المشي"[4] وتجمع على نوق وناق وأينُق، "جمعها: ناق بحذف الهاء،.. وقالوا: أيْنُق"[5]، وتجمع على نِياق، وتجمع على ناقات وأنْواق "قد تُجمع على نِياق مثل: ثمَر وثِمـــار، إلا أنّ الواو صارت ياءً لكسرة ما قبلها،... يقال: ناقة وناقات كباقة وباقات، وتجمع أيضـــا علـــى أنْواق كنَفقة وأنْفاق"[6]، وقد تجمع على نياقات، أنشد ابن الأعرابي:

الرجز

إنّـــا وجـــدْنا ناقـــةَ العجـــوز
خيـــرَ النِّياقـــات علـــى الترميـــز

---

[1] الشعراء آية 155

[2] **لسان العرب**، مادة جمل

[3] المرجع نفسه، مادة نوق

[4] المرجع نفسه، مادة نوق

[5] **تاج العروس**، مادة نوق

[6] المرجع نفسه، مادة نوق

حـــين تُكـــالُ النّيـــبُ فـــي القفيـــز[1]

العُود

في اللهجة: عُود: حيث خلص الناطق من الحركة المزدوجة وقلبها إلى حركة مد طويلة. وفي العربيّة: العَوْد وهو الجمل المتقدم في السن ، " العَوْدُ: الجمل المسنّ وفيه بقيّة"[2]. ومنه قول الأزهري: "وقد عَوَّد البعيرُ تَعْويدا إذا مضت له ثلاث سنين بعد بُزُوله أو أربع، قال: ولا يقـــال للناقة عَوْدَةٌ ولا عوّدَت"[3]، "العَوْد مصدر وجمع العائد والمسنّ من الإبل والشاة وهو الذي جاوز في السن البازل والمخلف، قال الشاعر:

(الرجز)

عَـــوْدٌ علـــى عَـــوْدٍ لأقـــوامٍ أُوَل يمـــوتُ بـــالتّركِ ويحيـــا بالعَمَـــلْ"[4]

ومنها التعوّد على تحمّل الصعاب، لهذا سمّي الجمل الكبير بالسن بالعود، "والاعتياد في معنى التعوّد، وهو من العادة. يقال: عَوَّدْتُهُ فاعْتَادَ وتعوّد. والعيد: ما يَعتاد من نَوْبٍ وشَوْقٍ وهَمٍّ ونحوه. وما اعتادك من الهمّ وغيره، فهو عيد"[5]، فهو الذي تقدم به العمر وهرم سواء كان إنسانا إنسانا أو حيوانا أو نباتا أو جمادا.

ومنه قول الشاعر: "عَوْد على عَوْد على عَوْد خَلَقْ، فالعَوْد الأول رجل مُسن، والعَـــوْد الثاني جمل مُسنّ، والعود الثالث طريق قديم... والعيدُ: شجر جبليّ يُنبت عيدانا نحـــو الـــذراع، أغبر، لا ورق له ولا نَوْر، كثير اللحاء والعُقَد يُضمّد بلحائه الجرح الطري فيلتئم"[6].

---

[1] **لسان العرب**، مادة نوق

[2] المرجع نفسه، مادة عود

[3] الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، **تهذيب اللغة**، تحقيق عبد الحليم النجار،،الدار المصـــرية للتـــأليف والترجمـــة، 282هـــ-370هـــ

[4] **محيط المحيط**، مادة عود

[5] **لسان العرب**، مادة عود

[6] المرجع نفسه، مادة عود

ثانيا: حسب العدد

الصِّرمة

الصرمة هي مجموعة من الإبل، يطلقها عرب أبي كشك على الإبل عندما يصل عددها إلى الثلاثين، "وأقل ما يقع عليه اسم الإبل الصِّرمة، وهي التي جاوزت الذّود إلى الثلاثين، ثم الهجمة أولها الأربعون إلى ما زادت، ثم هُنَيْدَة مائة من الإبل"[1]، وبذلك توافق اللهجةُ العربيةَ لفظا ومعنى، فيما يخص الإبل عند عرب أبي كشك، بنما في العربيّة تطلق على النّخيل بالإضافة للإبل؛ وتلفظ على صريمة: وهي "القطعة من النخل ومن الإبل أيضا"[2]، وهناك خلاف حول العدد الذي يطلق عليه لفظ الصِّرمة في العربيّة: "والصِّرمة: القطعة من الإبل، قيل: هي ما بين العشرين إلى الثلاثين، وقيل: ما بين الثلاثين إلى الخمسين والأربعين، فإذا بلغت الستين فهي الصِّدْعَة، وقيل ما بين العشرة إلى الأربعين، وقيل: ما بين عشرة إلى بِضع عشرة،... وقيل الهجمة من الإبل المائة وما داناها. والصرمة دون ذلك. والصِرْمة أيضا القطعة من السحاب والجمع صِرَم"[3].

اخْماس

يوجد عنقود فونيمي، كان العرب يمنعون الإبل عن الماء مدة أربعة أيام، ثم يوردونها الماء في اليوم الخامس، من هنا جاءت التسمية، "والخِمس، بالكسر: من أظْماء الإبل، وهو أن تَرِدَ الإبلُ الماءَ اليومَ الخامسَ، والجمع أخماس"[4] وهذا من تخصيص الدلالة، "الخَمْسة من العدد، معروف، وهو بالهاء في المذكر، وبغيرها في المؤنث"[5]، فللفظ علاقة بالعدد سواء للحيوان أو لغيره: "أخمس القوم: صاروا خمسة. ورُمح مَخموس: طوله خمس أذرع. والخمسون من العدد:

---

[1] **لسان العرب**، مادة أبل

[2] المرجع نفسه، مادة صرم

[3] المرجع نفسه، مادة صرم

[4] المرجع نفسه، مادة خمس

[5] **تاج العروس**، مادة خمس

معروف"[1]، وهو لفظ دال على العدد الكبير؛ فمنه الخميس: "الجيش، وقيل: الجيش الجرار، وقيل: الجيش الخشن"[2] ، وسُمّيَ بذلك لأنّه خمسُ فِرَق: المقدّمة والقلب والمَيْمَنة والميْسَرَة" والساقة، ويقال: له خمسٌ من الإبل، وإن عنيتَ جمالا، لأنّ الإبل مؤنّثة، وكذلك له خمسٌ من الغنم، وإن عنيتَ أكبُشا، لأن الغنم مؤنّثة"[3]، وجاء اللفظ على هذا المعنى عند عرب أبي كشك.

ذُود

وهي في اللفظ مثل عُود؛ حيث خلص الناطق من الحركة المزدوجة وحولها إلى حركة مد طويلة، اللفظ خاص بمجموعات الإبل،" الذَّوْدُ: للقطيع من الإبل الثلاث إلى التسع، وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر... وقيل: من ثلاث إلى خمس عشرة، وقيل: إلى عشرين وفُوَيْقَ ذلك، وقيل: ما بين الثلاث إلى الثلاثين، وقيل: ما بين الثنتين والتسع، ولا يكون إلا من الإناث دون الذكور"[4]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك تخالف العربيّة لفظا لا معنى؛ فهو في العربية ذَوْد، وفي اللهجة ذود، حيث تخلص من الحركة المزدوجة، قال الرسول(صلى الله عليه وسلم): " ليس فيما دون خمس ذَوْدٍ من الإبل صدقة"[5]، فأنثها في قوله: خمس ذود.، ويُطلق هذا اللفظ على مجموعة الإبل، "هو واحدٌ وجمع أو جمعٌ لا واحد له أو واحدٌ جمعه أذواد"[6] وللفظ علاقة بالدفاع بالدفاع والحماية، "الذّوْد: السّوْق والطرد والدفع. تقول: ذُدْته عن كذا، وذاده عن الشيء ذَوْدا وذِيادا، ورجل ذائد أي حامي الحقيقة دفاع، من قوم ذُوّد وذُوّاد، وذاده وأذاده: أعانه على الذِّياد،... والمِذوَد: اللسان لأنه يذاد به عن العِرض،... ومِذوَد الثور: قرنه،... وذُدت الإبل أذودها ذَوْدا إذا طردتها وسقتها، والتذويد مثله، والمُذيد: المُعين لك على ما تذود"[7].

---

[1] **لسان العرب**، مادة خمس

[2] المرجع نفسه، مادة خمس

[3] المرجع نفسه، مادة خمس

[4] المرجع نفسه، مادة ذود

[5] العيني، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد، عمدة القارئ، **شرح صحيح البخاري**، المتوفى سنة 855هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت–لبنان، 25/9.

[6] **محيط المحيط**، مادة ذود

[7] **لسان العرب**، مادة ذود

ثالثا: حسب ألوانها

أرْخم

رَخُمَ وأرْخَمَ؛ على وزن فعل وأفعل، حث تأتي هاتان الصغتان في لغات العرب لمعنى واحد، مثل شرقت الشمس وأشرقت، ولهذه الزيادة عند النحون أحد عشر معنى: " الجعل، والهجوم، والضياء، ونفي الغريزة، والتسمية، والدعاء، والتعريض، وبمعنى صار صاحب كذا، والاستحقاق، والوجود، والوصول"[1] ، ولعله هنا بمعنى الجعل، ويطلق العرب هذا اللفظ على الإبل ذات الرأس الأبيض وسائر الجسد من لون آخر، واشتق الأرخم من الرُّخْمة الطائر الأبيض المعروف. وهي في العربية كذلك، "الأرخم من الخيل ما كان رأسه أبيض وسائره أسود، والأنثى رخماء والجمع رُخْم "[2]. واللفظ يحمل معنى المحبة والرحمة، "أرخمت النعامة والدجاجة على بيضها ورَخَمت عليه ورَخَمته ترخُمُه رَخْما ورَخَما، وهي مُرْخِم وراخم ومُرْخِمة: حضنته، ورخّمها أهلها: ألزموها إياه. وألقى عليه رَخْمَته أي محبته ومودته. ورخمت المرأة ولدها ترخُمُه وترخَمُه رَخْما: لاعبته،... والرَّخْمة أيضا: قريب من الرَّحمة؛ يقال: وقعتْ عليه رَخْمته أي محبته ولينُه، ويقال: رَخْمان ورَحْمان"[3]، كما للفظ علاقة باللين، "الرَّخامة: لين في المَنطق حسن في النساء. ورَخَمَ الكلام والصوت ورَخُم رَخامة، فهو رخيم: لان وسَهُل،... والترخيم: التليين؛ ومنه الترخيم في الأسماء لأنهم إنما يحذفون أواخرها ليُسهِّلوا النطق بها"[4]، ف ف ترخم المنادى، فاللفظ يجمع في معانيه بين جمال الصورة وجمال الصوت وجمال العاطفة كما بين الأم وطفلها.

أشقح

وهي مثل أرخم، من شَقُحَ أشقَح، بمعنى الجعل، وتُلفظ القاف جيما قاهريّة، هي صفة للإبل ذات اللون الأسود، وهو لون تستقبحه العرب، "(شَقُحَ) شَقاحةً: قَبُحَ"[5]. ويكون اللفظ لألوان

---

[1] أثر اختلاف اللهجات العربية في النحو، تألف د. يحيى علي يحيى المباركي، أستاذ علم الصوتيات في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، دار النشر للجامعات، ط1، 2007م، ص306

[2] **محيط المحيط**، مادة رخم

[3] **لسان العرب**، مادة رخم

[4] المرجع نفسه، مادة رخم

[5] **المعجم الوسيط**، مادة شقح

لألوان أخرى في الإبل، "وأشقَحَ البُسْرُ: وشَقّحَ: لوَّنَ واحمَرَّ واصْفَرّ"[1]، وقد توصف الإبل ذات اللون الأحمر أو الأصفر بالشقراء، "الأشقر من الإبل: الذي يشبه لونُه لونَ الأشقر من الخيل. وبعير أشقر أي شديد الحُمرة"[2] " ونقول: شَقَحْتُ الثمرةَ: أي قسمتها، واستخرجت ما بداخلها، ولهذا علاقة بالإبانة والظهور، فاللون الواضح يظهر الشيء بشكل أفضل، "الشّقح: الكسر، وشقح الشيء: كَسَره شقحا. وشقّحَ الجَوْزة شَقحا: استخرج ما فيها"[3] .

سِماحيّة

السَّماحيّة هي الإبل الضخمة يصفونها بالسواد لعظمها، وفي العربيّة: سَمَح، " سمح: السَّمَحُ والسُّماحُ والسُّمحة: السواد"[4].

حيث تحولوا من فتح إلى كسر، ولعلها كانت بالصاد، ومع مرور الزمن صارت سينا فهي صَماحيّة من صمحتها الشمس أي لوحتها، والسَّماحيّة الناقة الضخمة ويصفونها بالسّواد لعظم حجمها، ولخصب نتاجها، فاللفظ دال على الجود والكرم، "السَماحة الجود والكرم وسهولة الجانب وطيب النفس به،... تصغيره سُمَيح وسُمَيِّح والجمع سُمَحَاء كأنه جمع سميح. ومساميح كأنه جمع مِسماح"[5] فالناقة السماحيّة هي التي تجود بنتاجها، "يقال: سَمَحَ وأسمح إذا جاد وأعطى وأعطى عن كرم وسخاء؛ وقيل: إنما يقال في السّخاء سَمَحَوا، أما أسمح فإنما يقال في المتابعة والانقياد؛ ويقال: أسمَحَت نفسُه إذا انقادت والصحيح الأول؛ سَمَحَ لي فلان أي أعطاني؛ سَمَحَ لي بذلك يسمح سماحة. وأسمَح وسامَح: وافقني على المطلوب"[6]، فالجود والكرم من صفات المتسامح، فهو يسمح ويجود بما يملك.

---

[1] **لسان العرب**، مادة شقح

[2] المرجع نفسه، مادة شقح

[3] المرجع نفسه، مادة شقح

[4] المرجع نفسه، مادة سمح

[5] المرجع نفسه، مادة سمح

[6] المرجع نفسه، مادة سمح

الوَظْح

حيث تبدل العرب الضاد ظاء في كثير من كلامهم؛ كحال مَن سأل الرسول محمد (ص): أيظحى بضبي؛ ويقصد أيضحى بظبي، ذلك لتقارب مخرجي الضاد والظاء، وهي الإبل البيضاء، وهذا النوع من الإبل كانوا يحتفظون به ولا يبيعونه، "(المُتَوَضِّحُ): من الإبل: الأبيض غير شديد البياض. ويقال له أيضا: المتوضِّح الأقراب"[1].

وكان العرب يطلقون على الجمل ذي اللون الغامق لفظ الأزرق. حيث ترادف الزرقة عندهم السواد أو القاتم من الألوان. "والوضح محركة: بياض الصّبح، وقد يُراد به مطلق الضوْء والبياض من كلّ شيء"[2]، وقد كان يطلق على اللبن اسم الوَضَح لبياضه، "من المجاز: حبّذا الوضَحُ: اللبن"[3] وقد تُشبه الإبل باللبن لبياضها، "ومن المجاز: وضَحَت الإبلُ باللبن: ألمعتُ"[4]، اللفظ مرتبط باللون الأبيض، وكذلك الإبانة في كثير من الأشياء، "الوَضَح: بياض الصبح والقمر والبَرَص والغرة والتحجيل في القوائم،... وقد وَضَح الشيء يَضِح وُضوحا وضَحَة واتّضح: أي بان، وهو واضح ووضّاح. وأوضَح وتوضّح ظهر،... ووضّحه هو وأوضحه وأوضح عنه وتوضح الطريق أي استبان. والوَضَح: الضّوْء والبياض"[5].

رابعا: أمراض تصيب الإبل

جَدْع/جَذْع

الجَدَع أو الجَذَع هو الصغير الواهن من الدواب، أي الضعف نتيجة مرض أو غيره، " جذع: الجَذَعُ الصغير السن... جَدِعَ الفصيلُ أيضا ساء غذاؤه. وجَدِعَ الفصيل أيضا: رُكِبَ صغيرا فوهن... وبالذال المُعجَمة أيضا"[6].

---

[1] **المعجم الوسيط**، مادة وضح

[2] **تاج العروس**، مادة وضح

[3] المرجع نفسه، مادة وضح

[4] المرجع نفسه، مادة وضح

[5] **لسان العرب**، مادة وضح

[6] المرجع نفسه، مادة جدع

يستخدم اللفظ في العربيّة للدلالة على مرحلة عمرية تختلف من دابة إلـــى أخـــرى، إذ يستخدم اللفظ لحيوانات أخرى غير الإبل، "ففي البعير إذا استكمل أربعة أعوام، والبقر إذا أتمت السنتين، والضأن، إذا أتم ستة أشهر، والخيل لسنتين، والغنم والماعز في عُمر السنة، فالأعمـــار تختلف من دابة إلى أخرى"[1]، وكان يُطلق اسم الجدعاء على ناقة الرسول محمد عليـــه الصـــلاة والسلام: "الجَدْعاء: ناقة رسول الله (صلى الله عليه وسلّم)، وهي القَضباء والقَصواء، ولم تكـــن جَدْعاء ولا عَضباء ولا قَصْواء، وإنّما هنّ ألقاب لها"[2]، ومنها أيضا الجَذَع، وتطلق على الناقـــة وتؤدي المعنى نفسه، "الذكر جَذَع، والأنثى جَذَعة، وهي التي أوجبها النبي محمد (صلى الله عليه وسلّم) في صدقة الإبل إذا جاوزت الستّين"[3]، وهناك اشتراك لفظي في هذه الكلمة، إذ تســـتخدم الكلمة مع الإبل والخيل. وفي هذا اللفظ تناوب موضعي بين حرفي الدال والذال.

الجَرَب

الجرب مرض يصيب الإبل على شكل بثور، وهو: "بثر يعلو أبدان الناس والإبل. جَرِبَ يَجرَبُ جَرَبا، فهو جَرِبٌ وجرباء وأجربُ، والأنثى جرباء، والجمع جُرْبٌ وجَربى وجِرابٌ، وقيل الجِرابُ جمع الجُرْب"[4]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك توافق العربيّة لفظا ومعنـــى. وتُفـــرد الإبل لهذا المرض لأنه ينتقل من دابة إلى أخرى، قال الفرزدق ت114هـــ:

الطويل

تســـوّقه ذُهـــلُ بـــن ضـــبّة فـــيكم على حالـــةٍ قـــد أفردتـــه العشـــائر[5]

وقول الشاعر: أفردته العشائر: يكون الإفراد لمرض أصاب الدابة، وتأتي على الأصـــل على وزن (فَعِلَ)، وتجمع على جِراب، "والجَرَب محرَّكةً خِلطٌ غليظٌ من مخالطة الـــبلغم الملـــحِ للدم، يكون معه بثور، وربما حصل معه هُزالٌ لكثرته،... جَرِبَ، كفَرِحَ، يجـــرَب جرَبًـــا فهـــو

---

[1] **لسان العرب**، مادة جدع

[2] المرجع نفسه، مادة جدع

[3] المرجع نفسه، مادة جدع

[4] المرجع نفسه، مادة جرب

[5] الفرزدق، **ديوانه**، دار صادر بيروت، 1386هـــ-1966م

جَرِبٌ وجربانُ وأجربُ،... وجِرابٌ بالكسر، يجوز أن يكون جمعا لأجرَب كأعجف وعِجاف"[1]، وإذا أصاب الجرب إبلَ القوم، قيل عنهم أجْرَبوا، "وأجْربوا: جَرِبَت إبِلُهُم"[2] فهذا اللفظ يختص بهذا النوع من الأمراض. وهذه البثور تصيب الإبل والناس، ووصفت السماء بالجرباء للنجوم التي تشبه البثور، "الجَرْباء: السماء سُمّيت بذلك لما فيها من الكواكب، وقيل سميت بذلك لموضع المجرّة كأنها جَرِبَت بالنجوم"[3]، والجرباء الصحراء القاحلة التي لا شيء فيها وهي الجارية المليحة التي تخلو من أي عيب فتصفها النساء الأخريات بالجرباء لأن حسنها غطى على محاسنهن، "وأرض جرباء: مُمْحلة مقحوطة لا شيء فيها،... الجرباء الجارية المليحة"[4]، فالجَرَب هو الصفاء الذي يتخلله فيعكره كالبثور على البدن، أو ما ينيره كالنجوم في السماء. كما ويعني الصفاء الذي تُنسب له العيوب، وهي غير موجودة.

مَرهومة

الدابة المرهومة هي التي جُرحت فاستوجب علاجها بمرهم، إذ لا يستوجب العلاج إلا الإصابة بمرض ما، " والمرهمُ: طِلاءٌ يُطلى به الجُرح، وهو ألين ما يكون من الدواء، مشتق من الرِّهْمَة للينه، وقيل: هو معرب"[5]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك توافق العربيّة لفظا ومعنى. كما يلفظها العرب: برهم، فتقلب الميم باء لاشتراكهما في المخرج نفسه. ويُقال للمطر الضعيف رِهمة، والرابط بين المعاني الخفّة، "الرِّهْمة، بالكسر: المطر الضعيف الدائم الصغير القَطْر، والجمع رِهَم ورِهام،... وأرهمت السحابة: أتت بالرِّهام. وأرهمت السماء إرهاما: أمطرت. وروضة مَرهومة، ولم يقولوا مُرْهَمة"[6].

---

[1] **تاج العروس**، مادة جرب

[2] المرجع نفسه، مادة جرب

[3] **لسان العرب**، مادة جرب

[4] المرجع نفسه، مادة جرب

[5] **تاج العروس**، مادة رهم

[6] **لسان العرب**، مادة رهم

اسْعون

يوجد فها عنقود فونيمي، هو مرض يصيب فم الدابة، واللفظ مأخوذ من القربة المتخرقة العنق، أو الدلو المصنوع من جلد الدابة، " السُّعن: القِربة البالية المُتَخَرِّقة العُنق يُبَرَّدُ فيها الماء"[1]، إلا أنّ هناك علاقة بين عُنق القِربة وفم الدابة، وهي العلّة في كليْهما، ولا يُشترط أن تكون القربة للماء فحسب وإنما قد تُستخدم لحفظ أشياء أخرى، "السُّعن قربة تُقطع من نصفها ويُنبذ فيها وقد يُستقى بها كالدّلو. وقد يُجعل فيها الغزل والقطن والجمع سِعَنة مثل غُصْن وغِصَنة"[2]، وكان اللفظ يستخدم قديما للجمل الذي امتلأ جسمه، "تسعّن الجمل امتلأ سِمنا"[3].

شُوكِه

فيتخلص العرب من الحركة المزدوجة، للتسهيل، وهي التي تكون مصابة بداء الطاعون يصيب البعير المتقدم بالسن، وهي في العربيّة: شَوْكة، حيث تحولت الحركة المزدوجة إلى حركة مد طويلة، "ويقصد بالحركة المزدوجة، تلك الحركة التي تقع ضمن مقطع واحد، والتي يتغير نوعها في أثناء إنتاجها. وهذا يعني أن اللسان ينتقل في أثناء إنتاج هذا النوع من الحركات من موضع النطق بحركة إلى موضع النطق بحركة أخرى باستمرار ودونما توقف، فاللسان يتخذ في أثناء نطقه بالحركة المزدوجة موضعا معينا ثم ما يلبث أن يغيره إلى وضع آخر"[4]، بالإضافة بالإضافة للداء اللفظ يعني البعير الذي تقدم به السن فطالت أنيابه، فالمرض والهرم عند العرب وجهان لعملة واحدة، " وشاك لَحيا البعير: طالت أنيابه...، والشوكة: داء كالطاعون،...، والشُّوَيْكَةُ: ضرب من الأبل،... وشوّك تشويكا مثله، ومنه إبل شُوَيْكيّة"[5]، وهناك النبات الشائك، واختلاط الأمر، والسلاح أو حدّته، والحدّة عند الرَّجل، والحُمرة في الوجه لمرض، كلها من معاني هذا اللفظ يجمعها معنى عام يحمل دلالة الصعوبة، "أرض شاكَة: كثيرة الشّوك. وشجرة

---

[1] **لسان العرب**، مادة سعن

[2] المرجع نفسه، مادة سعن

[3] المرجع نفسه، مادة سعن

[4] النوري، جواد، **علم أصوات العربية**، ط1، منشورات جامعة القدس المفتوحة، 1996م، ص213.

[5] **لسان العرب**، مادة شوك

شاكّة وشَوِكة: وشائكة ومُشيكة: فيها شَوْك. وشجر شائك أى ذو شَوْك. وقد أشوكت النخلة أي كثر شوكُها، وقد شوّكت وأشوكَت. وقد شاكت إصبَعَه شوكةٌ إذا دخلت فيها،... وشيك الرجل، على ما لم يُسَمّ فاعله، يُشاك شَوكا وشِكْتُ الشّوكَ أشاكُه وشيكَة، بالكسر، إذا وقعت فيه،... والشَّوْكة: السلاح وقيل حدّةُ السلاح. ورجل شاكي السلاح وشائك السلاح،... وقد شاك الرجل يَشاك شَوْكا أي ظهرت شوكته وحدّته،... وهي حمرة تعلو الوجه والجسد"[1]، فالطاعون مرض كان يصعب علاجه، وكذلك الحال مع النبات الشائك حيث يصعب السير خلاله أو نيله، وحامل السلاح يصعب النيل منه، كما هو الحال مع الرجل صاحب الطبع الحاد، والوجه الذي تصيبه الحُمرة لعلّة ما يصعب علاجه. فهذه المعاني جمعا تنهل من منهل واحد، ألا وهو الصعوبة بالأمر.

عَيَّان

في اللهجة المقصود به المريض، أو ما أصابه عيب في جسمه، وهو العيب الذي في الجلد يُسمّى عَيِّنا، "وقيل: التَّعَيُّن في الجلد أن يكون فيه دوائر رقيقة مثل الأعين، وليس ذلك بقوي. وسِقاءٌ عَيِّن ومُتَعَيِّن إذا رَقّ فلم يُمسك الماء. يقال: بالجلد عَيَنٌ، وهو عيب فيه، تقول منه: تَعَيَّنَ الجلد"[2]، ومنها العين بمعنى الرِّبا، فهو سلوك سيّء كالمرض، "العَيْن والعينة: الرِّبا. وعَيّن التاجر: أخذ بالعينة أو أعطى بها"[3]، وهناك الجراد حين يُسلخ، "المُعَيَّن من الجراد: الذي يُسلخ فتراه أبيض وأحمر"[4].

قرْع

القاف في قرع تلفظ جيما قاهرية، وتسكّن العرب عين الفعل على عادتهم للتخلص من الحركات المتتالية؛ فهي في المعاجم العربية القَرَع، وهو بثور تصيب جلد الدابة، " القَرَعُ: بَثَرٌ

---

[1] **لسان العرب**، مادة شوك

[2] المرجع نفسه، مادة عين

[3] المرجع نفسه، مادة عين

[4] المرجع نفسه، مادة عين

أبيض يخرج بالفُصلان وحَشْوِ الإبل يُسْقِطُ وَبَرها"[1]، وهو الوَسم، "بعير مَقروع: وُسِمَ بالقَرْعة بالفتح، اسم لِسِمَة لهم على أيْبَس الساق وهي وَكزة بطرَف المِيسَم، وربما قُرِعَ قَرْعة أو قَرعتَيْن،... ويُقال أيضا: بعير مقروع: إذا وُسِمَ بالقُرعة، اسم لِسِمَة خفيفة على وسط أنفه"[2]، ومنه ضرَب الذكر للأنثى، "قَرَعَ الفحل الناقة يَقْرَعُها قَرْعا وقِراعا، بالكسر، وكذلك قَرَع الثّور البقرة يَقْرَعُها قَرْعا وقِراعا بالكسر، أي ضربا. والقِراع: ضِراب الفَحل"[3]، وهو الصّلع، "قَرَعَ الرأس وهو أن يُصَلَّعَ فلا يبقى على رأسه شعر، وقيل: هو ذَهاب الشعر من داء،... والقَرَع: الجَرَب،... وقَرِعَت كُروش الإبل إذا انجردت في الحرّ حتى لا تَسق الماءَ فيكثر عرقها وتضعف بذلك. والقَرَع: قَرَعُ الكَرش، وهو أن يذهب زئبره ويرقّ من شدّة الحر. واستقرع الكَرِش إذا استوكع. والأكراش يقال لها القُرْع إذا ذهب خَمْلُها"[4]، ومنها المُضارَبة ومنها التعنيف بالكلام ومنها الأرض التي لا تنبت بسبب المواشي التي تسببت لها بالإيذاء.

القُعَاد

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، والقُعَاد مرض يصيب أوراك الدابة فتهزل، "والأقعاد، بالفتح، والقُعاد، بالضم: داءٌ يأخذ في أوراك الإبل والنجائب فيميلها إلى الأرض"[5]، والقُعَادُ والإقعادُ: داء يأخذ الإبل والنجائب في أوراكها فيميل العجز إلى الأسفل، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك توافق العربيّة لفظا ومعنى. وإذا أصاب الدابة داء، قاموا بكيّها حول عينها، وهذا النوع من الدواب يقل سعره بسبب كيّه "وحوّر عين الدابة: حجّر حولها بكيّ وذلك من داء يصيبها، والكية يُقال لها الحوراء، سميت بذلك لأنّ موضعَها يبيَضّ... وحوّر عين البعير: أدار حولها ميسما"[6]، والقَعود ولد الناقة، وقَعيدة الرّجل زوجته، والقواعد من النساء اللاتي قعدن عن الزواج، والقُعدد الجبان.

---

[1] المرجع نفسه، مادة قرع

[2] **تاج العروس**، مادة قرع

[3] المرجع نفسه، مادة قرع

[4] **لسان العرب**، مادة قرع

[5] **تاج العروس**، مادة قعد

[6] المرجع نفسه، مادة حور

اهْزال

فيها عنقود فونيمي، وتقول العرب: (صابه اهْزال أو هَزَّل): أي أصابه ضعف في الوزن والهمة، "الهُزال: نقيض السِّمَن: وقد هُزِل الرجل والدابة هُزَالا...، وأهزل القوم: أصابت مواشيهم سَنة فهُزِلت...، والهَزْل: موت مواشي الرجل،... وهو من أنواع الحركة الكمية وفُسّر بانتقاص الأجزاء الزائدة بسبب انفصال شيء عنها"[1]، والهَزْل نقيض الجِد، ويوصف الرجل بالهِزِّيل إذا لم يكن جادّا، وهو الفُكاهة، ويُقال للراية هَيْزَل لأنّ الريح تتلاعب بها، "الهَزْل: اللعب"[2]، كما يحمل معنى الفقر فإذا ماتت مواشي الرجل قيل هَزَل، والأرض المهزولة هي الأرض الرقيقة، فالضعف هو المعنى الجامع للمعاني السابقة؛ فالمرض والفقر والسُخف من الأمور التي تُضعف صاحبَها.

امْهَيْفِة

فيها عنقود فونيمي، يطلق عرب أبي كشك اسم امْهيفِة على الناقة التي لا تنجب، وهي علّة في الناقة أكثر منها مرض، بينما في العربيّة: هي (هافة)، وهي التي تعطش سريعا، "وناقة مهيافٌ وهافةٌ وإبل هافة، كذلك: تعطش سريعا...، وهافت الإبل تهاف هِيافا وهُيافا إذا اشتدّ ت الهيفُ من الجنوب واستقبلتها بوجهها فاتحة أفواهها من شدّة العطش"[3]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك تخالف العربيّة لفظا ومعنى. والهيفاء النحيلة، ووصفت الناقة بذلك لنحولها بسبب العطش، فإذا عطشت الإبل يقال عنها هافت، "هافت الإبل هِيافا،.بالكسر والضم: إذا استقبلت هُبوب الهَيْف بوجهها، فاتحة أفواهها من شدّة العطش،... الهائف والهَيوف والهَيْفان هو الذي لا يصبر على العطش"[4]، ومنه ورق الشجر حين يسقط، "هاف ورق الشجر يهيف: سقط"[5]، فالخفة فالخفة معنى جامع بين المعاني السابقة.

---

[1] **تاج العروس**، مادة هزل

[2] **تحفة الأريب**، ص 308

[3] المرجع نفسه، مادة هيف

[4] **تاج العروس**، مادة هيف

[5] **لسان العرب**، مادة هيف

خامسا: صفات خاصة بالإبل

بَدْرِيَّة

حيث تكسر العرب ياء النسبة في المؤنّث؛ لتتناسب وبيئتهم، الناقة البدرية هي التي وُلدت في وقت مبكر، أي في الربيع قبل غيرها ممن تولد في الصيف، " بدريّةٌ: بدَرَت أمُّها الإبلَ في النّتاج فجاءت بها في أول الزمان، فهو أغزر لها وأكرم"[1]، والبدريّة في العربيّة بفتح الياء، ففي لفظ (بدريّة) قلبت الفتحة القصيرة إلى كسرة قصيرة لتناسب نصف الحركة"[2]. وهي تحمل معنى الإسراع والاستباق، "بادَرَه مُبادرةً وبِدارا، بالكسر، لأنه القياس في مصدر فاعَلَ، أي عَجل إلى فِعْل ما يرغبُ فيه. وهو يتعدّى بنفسه وبإلى،... بادَرَه، وابتدرَه، وبَدَرَ غيرَه إليه يَبْدُرُه: عاجَلَه وأسرعَ إليه. وبَدَره الأمرُ وبَدَر إليه يَبْدُرُ بَدْرا: عَجِلَ وأسرعَ إليه واسْتَبَق"[3]، ويستخدم اللفظ مع النبات والمال أيضا، قال تعالى: "وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُواْ"[4].

وعن النبات قال صاحب التاج: "البادِرة: أوّلُ ما يتفطّر من النبات، وهو رأسه، لأنه أوّل ما ينفطر عنه"[5]، فالكلمة مشتقة من الجذر بدر، فتتضمن معنى الإبكار. فكل ما فيه مبادرة وإسراع كان بدريّا "بادره: مُبادرة وبِدارا وابتدره وبَدر الأمرُ وإليه عَجِل واستبق واسْتَبَقْنا البَدَرى كجمزى أي مُبادرين، والبادرة ما يبدُرُ من حِدّتِكَ في الغضب من قول أو فعل وشَباه السيف والبديهة وورق الحوّاءة وأول ما يتفطر من النبات وأجود الوَرْس وأحدثُه واللَّحمة بين المنكِب والعُنُق ومن الإنسان اللّحمتان فوق الرُّغَثاوَيْن وأسفل الثُّنْدُوة ج لبوادر والبَدر القمر المُمتلئ كالبادر والسيّد والغُلام المُبادر والطّبَق وبَدرٌ ع بين الحرمين ويُذكّر،... والبَدْريّ مَن شَهِدَ بَدْرا،... والبَدْريُّ من الغيث ما كان قُبَيْل الشّتاء"[6].

---

[1] **لسان العرب**، مادة بدر

[2] **إصلاح المنطق لابن السكيت**، تحقق أحمد محمد شاكر، ص122.

[3] **تاج العروس**، مادة أصل

[4] النساء، آية (6)

[5] **تاج العروس**، مادة بدر

[6] **القاموس المحيط**، مادة بدر

الجَزور

الجزور هي الناقة العظيمة الجسم، " الجَزَرُ: الشياه السمينة، الواحدة جَزَرَةٌ،... ولا تكون الجَزَرة إلا من الغنم. ولا يُقال أَجْزَرْتُه ناقة لأنها قد تصلح لغير الذبح"[1]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك تخالف العربيّة لفظا ومعنى، إذ إن عرب أبي كشك يستخدمون هذا اللفظ للإبل، بينما هو في العربية يستخدم للشياه. وجاءت للدلالة على تقطيع لحمها فتصبح كالجزر المتناثرة، "والجَزور كَصبور: البعير، أو خاصّ بالناقة المجزورة، والصحيح أنه يقع على الذكر والأنثى، كما حققه الأئمّة، وهو يؤنّث، لأن اللفظة سماعيّة"[2] وتُجمع على: "جزائر وجُزُر، بضمتين وجُزُرات جمع الجمع، كَطُرُق وطُرُقات"[3] أما في الإفراد: "الجزور إذا أفرِد أنّث، لأنّ أكثر ما ينحرون النوق"[4]، فالعرب تستخدمها للناقة السمينة، بينما كانت قديما تستخدم للناقة التي تُنحَر، والجامع بينهما أنهم كانوا ينتقون الناقة السمينة للنحر، فانطبق اسم الناقة التي تُنحر على الناقة السمينة. ومنه الأرض: الجُزُر: الأرض الغليظة اليابسة التي لا تنبت"[5].

جَهام

وهنا العرب تلفظها على أصلها فلا تكسر فاء الفعل وذلك على غير عادتهم، وهي الناقة الضخمة، وفي العربية: " الجَهمَةُ: القِدْر الضّخمة"[6]، فاللفظ في العربيّة يستخدم للقِدر وفي اللهجة اللهجة هو للناقة. وهي صفة للحيوان، وأصلها جِهام بكسر عينها، بينما تلفظها العرب مفتوحة العين، وتعني الضخامة في الحجم، وقد كانت تعني القسوة في الملامح، "الجَهْم والجَهيم من الوجوه: الغليظ المجتمع في سماجة وقد جَهُم جُهومة وجَهامة. وجَهَمَه يَجْهَمُه: استقبله بوجه كريه"[7] فالغلظة والتجهم لا يكونان غالبا إلا في جسم بنيته ضخمة. والجَهمة أواخر الليل،

---

[1] **لسان العرب**، مادة جزر

[2] **تاج العروس**، مادة جزر

[3] المرجع نفسه، مادة جزر

[4] المرجع نفسه، مادة جزر

[5] **تحفة الأريب**، ص 88

[6] **تاج العروس**، مادة جهم

[7] **لسان العرب**، مادة جهم

"الجَهْمة والجُهْمة: أول مآخير الليل، وقيل: هي بقية سواد من آخره"[1]، وهي السّحاب، "الجَهام، بالفتح: السّحاب الذي لا ماء فيه، وقيل: الذي قد هَراق ماءَه الريح"[2].

حايل

أبدلوا الهمزة ياءً، للتخفيف، والحايل هي الناقة الصغيرة السن التي لم تَحمِل بعد، " حالت الناقة تحيل حِيالا: لم تحمِل، والواو في ذلك أعرق... قال الشاعر:

الخفيف

من سَراة الهِجان صَلَّبَها العُض ضُ ورعيُ الحِمى، وطولُ الحِيال[3]

ولا يقتصر المعنى على الناقة الصغيرة، فما مضى عليها عدة سنوات دون أن تحمل فهي حائل، "ناقة حائل: حُمل عليها فلم تَلقح، وقيل: هي الناقة التي لم تحمل سنة أو عدة سنوات"[4]،فالعرب تتخفف من الهمزة للتسهيل. ويحمل اللفظ معاني عديدة يجمع بينها معنى الحؤول، "الحؤول: جماعة المَعَز،... والحَيْلة: حجارة تَحدَّرُ من جوانب الجبل إلى أسفله حتى تكثر،... والحَيْل: الماء المُسْتَنْقَع في بطن واد، والجمع أحْيال وحُيُول،... والحَيْل: القوّة. وما له حَيْل أي قوّة، والواو أعلى،... والحيلة، بالكسر: الاسم من الاحتيال، وهو من الواو، وكذلك الحَيْل والحَوْل، يقال: لا حَيْل ولا قوّة إلا بالله، لغة في لا حول ولا قوّة"[5]، فالجماعة تحول دون أن يُعتدى عليها، والحجارة في الجبل تحول دون انجراف تربته، والماء في الوادي يحول بطن الوادي دون اندثاره، والناقة التي لم تحمل حيل بينها وبين الحمل لسبب ما، ومَن يملك القوة وكذلك الحيلة كانت القوة أو الحيلة وسيلته للذود عن نفسه.

---

[1] **لسان العرب**، مادة جهم

[2] المرجع نفسه، مادة جهم

[3] المرجع نفسه، مادة حيل

[4] المرجع نفسه، مادة حيل

[5] المرجع نفسه ، مادة حيل

وتتباهى العرب بذبح هذا النوع من الإبل؛ ومن ذلك قولهم: " **ما بـــذبح غيـــر الحايـــل والخروف ابو ليّي**"[1]

خَلْفَة

هي الناقة التي تنجب، وتخالف أيضا في نوع المولود، فتضع عاما ذكرا وعاما أنثـــى، وهي في العربيّة: خَلفة وخِلفة، "الخَلْفُ: النّسلُ"[2]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك توافق العربيّة لفظا ومعنى. فهي صفة لهذا النوع من الإبل، أي التي تُنجب. وتطلق أيضا على الناقة الحامل أو (امْعَشرِة) على حد تعبير عرب أبي كشك، " الخَلِفَة، بفتح الخاء وكسر اللام: الحامل من النـــوق وتُجمع على خَلِفات وخَلائف ...، وقيل جمعها مَخاضٌ على غير قياس كما قالوا لواحدة النســـاء امرأة"[3]، فالخَلَف هو النسل، أي يخلفها وليدها، "الخَلْف: المتخلّف عن الأوّل، هالكا كان أو حيّا، والخَلْف: الباقي بعد الهالك، والتابع له، هو في الأصل أيضا من خَلَفَ، يخلُفُ خَلْفا، سُـــمّي بـــه المُتَخَلّف والخالِف لا على جهة البدل، جمعه خُلوف، كقَرن وقرون"[4]، فكل ما خلف بعده شـــيئا اعتبر من الخَلَف. وهو الخَلْف والمُستَخلَف والإخلاف كما في النبات والمُتخلّف سواء عن الغزو أو عن التعقّل، "خَلَفَه يَخْلُفه: صار خَلْفه "[5] وفي الذكر الكريم: قال تعالى: "هـــو الـــذي جعلكـــم خلائف في الأرض"[6] ، فالخليفة هو القائم على الأمر الخادم لغيره والمفيد لهم.

ومن النبات ما زُرع من الحبوب بعد إدراك الأولى خِلْفة لأنها تُستَخلَف، "والخِلْفة: نبات وَرَقٍ دون ورق. والخِلفة: شيء يحمله الكرْم بعدما يسوَدّ العنب وهو غضّ أخضر ثـــمّ يُـــدرِك،

---

[1] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص28

[2] **لسان العرب**، مادة خلف

[3] المرجع نفسه، مادة خلف

[4] **تاج العروس**، مادة خلف

[5] **لسان العرب**، مادة خلف

[6] فاطر آية (39)

وكذلك هو من سائر الثمر...والإخلاف: أن يكون في الشجر ثمر فيذهب فالذي يعود فيه خِلْفة"[1].

دِبيب

تكسر العرب فاء الكلمة كما جرت عليه العادة، وهو نوع من أنواع المشي للدابة، وعرب أبي كشك تستخدمه للإبل، " المدبب: الجمل الذي يمشي دَبادِب...، وقيل: الدَّبدَبَةُ ضرب من الصوت"[2]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك تخالف العربيّة لفظا لا معنى. فهو في العربية دَبيب، فانتقلوا من فتح إلى كسر، "دَبّ النملُ وغيره من الحيوان على الأرض يَدِبُّ دَبًّا ودَبِيبا، أي مشى على هينتِهِ ولم يسرع"[3]، فوقع اللفظ دالا على معناه، فالدّابة اسم ما دبّ من الحيوان، ومن ذلك قوله تعالى: "وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ ۖ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ ۚ يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ "[4] ، ويفسر صاحب التاج: "ولمّا كان لما يعقل ولما لا يعقل قيل(فمنهم) ولو كان لما لا يعقل لقيل فمنها أو فمنهن"[5].

وفي آية أخرى يقول تعالى: "مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ"[6] ، و "قيل: من دابة من الإنس والجن وكل ما يعقِل، وقيل إنما أراد العموم"[7]، وتأتي بمعنى سرى، "دَبَّ الشراب في الجسم والإناء والإنسان، يَدِبّ دَبيبا: سرى؛ ودَبّ السُّقْم في الجسم، والبِلى في الثوب، والصّبح في الغَبَش: كلّه من ذلك. ودبّت عقارِبُه: سَرَت نمائمه وأذاه. ودبّ القوم إلى العدوّ دَبِيبا إذا مشوا على هِينَتِهِم لم يُسرعوا"[8].

---

[1] **لسان العرب**، مادة خلف

[2] **تاج العروس**، مادة دبب

[3] المرجع نفسه، مادة دبب

[4] النور آية 45

[5] **تاج العروس**، مادة دبب

[6] فاطر آية (45)

[7] **تاج العروس**، مادة دبب

[8] **لسان العرب**، مادة دبب

مربوطة

هي الناقة التي تُربط أمام البيت لتُستخدم وقت الحاجة، فأطلق اللفظ على هذا النوع من الإبل، " الربيطُ، ما ارْتُبط من الدّواب"[1] وهذا اللفظ ارتبط بالخيل أكثر من الإبل لقوله "صلى الله عليه وسلم": "الخيل مربوط بنواصيها الخير إلى يوم القيامة"[2]. ويروى معقود، والربط في الحديث ليس للخيل إنما هو للخير، فهي ما رُبط من الدّواب في مضارب القوم، "رَبَطَه، أي الشيء، يَرْبِطُه بالكسر، ويَرْبُطُه بالضمّ،... يقال: دابّة رَبيط، أي مربوطة"[3]، ونقل اللفظ للإنسان، للإنسان، فهو لا يبرح مكانه، قال تعالى: "ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ"[4] ، الكلمة مشتقة من الرّبط فهي مربوطة وهي مرابطة أي مُواظبة، "ربط الشيء يَرْبِطه ويَرْبُطه رَبْطا فهو مَرْبوط ورَبيط: شدَّه. والرّباط: ما رُبِط به، والجمع رُبُط، ورَبط الدابة يربِطها ويربُطُها رَبْطا وارْتَبَطها،... والرِّباط: الفؤاد كأنّ الجسم رُبِط به. ورجل رابط الجأش ورَبيط الجأش أي شديد القلب كأنه يَرْبُطُ نفسه عن الفِرار يكفُّها بجُرأته وشجاعته. ورَبَطَ جأشه رِباطةً: اشتدّ قلبُه ووثُق وحَزُم فلم يَفِرّ عند الرَّوْعه، والرَّبيط: التمر اليابس يوضع في الجِراب ثم يُصب عليه الماء"[5]، فالالتزام والمُداومة والثبات صفة شاملة للمعاني السابقة تدور حول أصل واحد ألا وهو الربط. ومنه: "رَبطنا: ثبتنا، ورابِطوا: اثبتوا وداوموا"[6].

رِبْع

تكسر العرب فاء الكلمة على عادتهم، هو من الإبل التي تُنتج في الربيع، وهو في العربيّة: رُبَع، " وقولهم: ما له هُبَعٌ ولا رُبَعٌ، فالرُّبَع: الفصيل الذي يُنتَج في الرّبيع وهو أوّل النِّتاج، سمي رُبَعا لأنه إذا مشى ارتبع ورَبَع أي وسّع خطوه وعدا، والجمع رِباع وأرْباع مثل رُطَب ورِطاب وأرطاب، قال الراجز:

---

[1] **تاج العروس**، مادة ربط

[2] العيني، بدر الدين أبو محمد بن أحمد، **عمدة القارئ**، 143/14.

[3] المرجع نفسه، مادة ربط، 298/19.

[4] آل عمران آية (200)

[5] **لسان العرب**، مادة ربط

[6] **تحفة الأريب**، ص 137

وعُلبـــــة نازَعَتْهـــــا ربِـــــاعي وعُلبـــة عنـــدَ مَقيـــل الراعـــي[1]

وهو لفظ يطلق على الأنثى والذكر، "والأنثى رُبَعةٌ، والجمع رُبَعات، فإذا نُتِج في آخـر النِّتاج فهو هُبَع، والأنثى هُبَعة، وإذا نُسب إليه فهو رُبَعيٌّ"[2]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبـي كشـك تخالف العربيّة لفظا لا معنى. والرِّبعيّ نسبة للربيع، وتجمع على رِباع، "جمعها: رِباع وأرباع، كرُطَب ورِطاب وأرْطاب، وهي بهاء، وتجمع أيضا على: رُبَعات ورِباع"[3]، ومنه فصل الربيع، "الرَّبيع: جزء من أجزاء السّنة،... والرّبيع أيضا: المَطر الذي يكون في الرّبيع، وقيل يكون بعد الوسميِّ وبعده الصّيف ثم الحميم، ... والرَّبيعة: الرّوضة. والرّبيعة: المَزادة. والرّبيعة: العَتيدة. وحرب رَباعية: شديدة فتيّة، وذلك لأنّ الإرباع أوّل شدّة البعير والفرس، فهي كالفرس الرِّباعي والجمل الرِّباعي وليست كالبازل الذي هو إدبار ولا كـالثَّنيِّ فتكـون ضـعيفة،... والأرْبُعـاء والأرْبُعاوى: عمود من أعمدة الخِباء،... والاسم الرَّبَعة وهي أشدّ عـدو الإبـل،... والرُّبـوع: الأحياء"[4]، فاللفظ يحمل معنى النضارة والقوّة والعنفوان والحياة وكلّها تتجلّى في الربيع.

رَعْوة

هي الإبل التي ترعى في مضارب القوم؛ في المعاجم العربية رَعوة ورُعوة، " الرَّعاوَى والرُّعاوى، بفتح الراء وضمها: الإبل التي ترعى حوالَي القوم وديارهم لأنها الإبل التي يُعتَمَـلُ عليها"[5]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك توافق العربيّة لفظا ومعنى. فاللفظ صفة لهذا النوع من من الإبل. "الرّعايا والرّعاويّة: الماشية المَرْعيّة تكون للسّوقة والسلطان، والأرْعاويّة للسـلطان خاصّة، وهي التي عليها وُسومُه ورُسومُه"[6]، ويقال للمكان الذي ترعى به الماشـية المَرعـى، "والرَّعْيُ: مصدر رَعَى الكلأ ونحوَه يَرْعى رَعْيـا. والراعـي يَرعـى الماشـية أي يَحوطهـا ويحفظها. والماشية ترعى أي ترتفع وتأكل. وراعي الماشية: حافظها، صفة غالبة غَلَبَةَ الاسـم،

---

[1] **لسان العرب**، مادة ربع

[2] المرجع نفسه، مادة ربع

[3] **تاج العروس**، مادة ربع

[4] **لسان العرب**، مادة ربع

[5] **تاج العروس**، مادة رعى

[6] المرجع نفسه، مادة رعى

والجمع رُعاة مثل قاض وقضاة، ورِعاء مثل جائع وجياع، ورُعيان مثل شاب وشُبّان، كسّروه تكسير الأسماء كحاجز وحُجزان لأنّها صفة غالبة،... والرِّعاية: حِرفة الرّاعي،... ورعت الماشية تَرعى رَعيا ورِعاية وارتَعت وترَعَّت ورعاها وأرعاها، يقال: أرعى الله المواشي إذا أنبت لها ما ترعاه،... والرِّعي، بكسر الراء: الكلأ نفسه، والجمع أرعاء، والمرعى: كالرِّعْي،... وأرعت الأرض: كثُر رعْيُها"[1] .

سَلوب

السلوب هي الناقة التي فقدت ولدها، فتوصف بهذا الوصف للدلالة على حال، " السلوب: هي التي تُسقط ولَدها"[2]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك توافق العربيّة لفظا ومعنى.

قال الكميت:

الطويل

وَأَسْكَتَّ درّ الفحلِ واسترعَفَت به حراجيجُ لم تلقحْ كِشافا سَلوبها[3]

وهو بمعنى الأخْذ والفَقد والحِداد، "الاستلاب: الاختلاس. والسَّلَب ما يُسلَب،... وشجرة سَليب: سُلِبَت وَرَقها وأغصانها،... والسّلوب، من النّوق التي ألقت ولدها لغير تمام. والسَّلوب من النّوق التي ترمي ولدها،... والسِّلاب والسُّلُب: ثياب سود تلبسها النساء في المأتم واحدتها سَلَبة. وسلّبَت المرأة وهي مُسَلِّب إذا كانت مُحِدّا تلبس السّود للحداد. وتسلّبَت: لبست السِّلاب، وهي ثياب المأتم السّود"[4].

سُور

تخلصوا من الحركة المزدوجة، والسُور هي إبل كريمة النسب، وهي في العربيّة: سُوْر، " وسُوْرُ الإبل: كرامها، ... والواحدة سُوَرة "[5]، بينما كانت تستخدم للدلالة على الحيوان القوي،

---

[1] **لسان العرب**، مادة رعى

[2] المرجع نفسه، مادة سلب

[3] القرشي، **جمهرة أشعار العرب**، ص190.

[4] **لسان العرب**، مادة سلب

[5] **تاج العروس**، مادة سور

ومنها السوّار، "الكلب الذي يأخذ بالرأس والأسد وهو سوّار أي وثّاب معربد"[1]، وكانت تستخدم للقائد الثابت في المعركة. وما كان فيه شِدّة فهو سور، "السَّوْرة في الشّراب: تناول الشّراب للرأس، وقيل: سَوْرة الخمر حُمَيّا دبيبها في شاربها، وسَوْرة الشّراب وُثوبُه في الرّأس، وكذلك سَوْرة الحُمَة وُثوبُها. وسَوْرة السّلطان: سطوته واعتداؤه،... والسَّوْرة: البرد الشّديد. وسَوْرة المَجد: أثره وعلامته وارتفاعه،... والسَّوْرة: الوثبة. وقد سُرْت إليه أي وثبت إليه،... والسُّور: حائط المدينة مُذكّر،... وسُرْت الحائط سَوْرا وتسوّرْته إذا علوته، وتسوّر الحائط: تسلّقه،... والسُّورة من البناء: ما حَسُنَ وطال،... والسّورة: المنزلة،... ومنه سورة القرآن لأنها منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الأخرى،... والأُسْوار الإِسْوار: قائد الفُرْس، وقيل هو الجيّد الرّمي بالسهام وقيل: هو الجيّد الثبات على ظهر الفرس، والجمع أساورة وأساور"[2]، فكل ما فيه قوّة وشِدّة وثبات هو سور.

امْسيّرة

فيها عنقود فونيمي، وهي الناقة التي تسير مع القوم في الترحال، وفي المعاجم العربيّة هي مُسَيّرة، " الدابة مُسَيّرة إذا كان الرجل راكبها والرجل سائرٌ لها، والماشية مُسارَةٌ، والقوم مُسَيّرون: والسّيرُ عندهم بالنهار والليل"[3]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك تخالف العربيّة لفظا لا معنى، وهي الناقة المطيعة، "سيّره تسييرا جعله سائرا،... المُسَيَّر اسم مَفعول،... فالإنسان مسيَّر لا مُخَيّر، أي يكون حسبما يسيّره الله لا كما يختار لنفسه"[4]، قال "تعالى": "وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ "[5] ، والسّيْر الذّهاب، "سارَ يَسيرُ سَيْرا ومَسيرا وتَسْيارا ومَسيرة،... وسيّره من بلده: أخرجه وأجلاه. وسيّرتُ الجُلّ عن ظهر الدَابة: نزعته عنه،... والسيّارة: القافلة، والسيّارة: القوم يسيرون أنث على معنى الرُّفقة أو الجماعة،... والسِّيْرة: الضّرب من السّيْر. والسُّيَرَة: الكثير

---

[1] **محيط المحيط**، مادة سور

[2] **لسان العرب**، مادة سور

[3] المرجع نفسه، مادة سير

[4] **محيط المحيط**، مادة سير

[5] التكوير آية (3)

السَّيْر،... والسِّيرَة: الهيئة، – قال تعالى: "قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ"[1].

صفِيّ

تكسر العرب فاءها على عادتهم، وهي الناقة المنتقاة لغزارة لبنها، وفي العربيّة: هي صَفيّ بفتح الصاد، "ناقةٌ صَفيّ: أي غزيرة كثيرة اللبن، والجمعُ صفايا"[2]. ومنها سميت المرأة صفية، فعيلة بمعنى المفعولة، لأنها تستصفى من بين غيرها، وأدل على ذلك المصطفى بمعنى المختار من بين غيره والمقصود به رسول الله محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك تخالف العربيّة لفظا لا معنى. "صَفَت الناقة صَفْوا وصَفُوَت تصفو صفاوة صارت غزيرة اللبن"[3]، وما نصطفيه هو ما نختاره ونفضله على غيره، "اصطفاه اصطفاءً واستصفاه استصفاءً أخذه صفوة واختاره، ... واستصفى فلانا عدّه صفيّا"[4]، قال تعالى: "يَـٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَـٰلَمِينَ "[5] ، والصّفاء هو النقاء نقيض الكدر، "الصّفوُ والصّفاء، ممدود: نقيض الكدر، صفا الشيء والشّراب يَصفو صَفاء وصُفُوّا، وصَفْوُهُ وصَفْوَتُه وصُفْوَتُه: ما صفا منه، وصفّيتُه أنا تَصفيةً. وصَفْوَة كلّ شيء: خالصه من صفوة المال وصفوة الإخاء،... والصّفاء: مصدر الشيء الصافي،... واستصفيت الشيء إذا استخلصته،... واسْتَصْفى الشيء واصطفاه: اختاره"[6].

امْصَيّف

فيها عنقود فونيمي، وهي الناقة التي يُنتج ولدها في الصيف، وهي في المعاجم العربيّة مُصَيّف" أصافت النّاقةُ، وهي مُصيفٌ ومِصْيافٌ: نُتِجَت في الصَّيف وَوَلَدُها

---

[1] طه آية (21)

[2] **لسان العرب**، مادة صفي

[3] المرجع نفسه، مادة صفي

[4] المرجع نفسه، مادة صفي

[5] آل عمران آية (42)

[6] **لسان العرب**، مادة صفي

صَيْفيّ"[1]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك تخالف العربيّة لفظا لا معنى. "الصَّيْفُ: من الأزمنة معروف، وجمعه أصْياف وصُيُوف. ويوم صائف: أي حارّ، وليلة صائفة،... وصِيفَت الأرض، فهي مَصِيفة ومَصْيوفة: أصابها الصّيف. وصُيِّفنا كذلك،... وأصَاف الرجل، فهو مُصيف: وُلد له في الكِبَر، وولده أيضا صَيْفيّ وصَيْفيّون،... وأصَاف: ترك النساء شابا ثم تزوج كبيرا،... ومن أمثالهم: الصيفَ ضيّعْتِ اللبن: إذا فرّط في أمره في وقته، معناه طلبْتِ الشيء في غير وقتــه، وذلك أن الألبان تكثر في الصيف فيُضرب مثلا لترك الشيء وهو ممكن وطلبه وهو مُتعــذّر"[2]، اللفظ ترتبط معانيه بشكل عام بالوقت وهو الصّيف، وتدور حول هذا المفهوم.

العشاير

في لهجة عرب أبي كشك يستخدمون هذا اللفظ للتحبب، فتكون وصفا للعِشْرة بين الإبل وصاحبها، "العِشْرة: المخالطة؛ عاشَرْته مُعاشَرة، واعْتَشروا وتعاشروا: تخالطوا،... والعَشــير: القريب والصّديق، والجمع عُشَراء، وعَشير المرأة: زوجها،... ومَعْشر الرجل: أهله. والمَعشر: الجماعة، متخالطين كانوا أو غير ذلك"[3]، غير أنها في العربية النّوق التي بلغت من العمر عشرة أشهر، وهي أيضا العشار من الدواب، قال تعــالى: " وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ "[4] ، ومــا يتعلــق بالعمر: العِشار، " العِشارُ من الإبل التي قد أتى عليها عشرة أشهر"[5] كما يستخدم عــرب أبــي كشك لفظ: (امْعَشْرِة)، إذا كانت حاملا، "(أعشرت) الناقة ونحوُها: صارت عُشَراء... ما مضى على حملها عشرة أشهر"[6] فنقو، قال الفرزدق: ت 114هـ

الكامل

كــم عمّــةٍ لــكَ يــا جريــرُ وخالــةٍ فَدْعاءَ قدْ حَلَبَــتْ عَلَــيَّ عِشــاري[7]

---

[1] **محيط المحيط**، مادة صيف

[2] **لسان العرب**، مادة صيف

[3] المرجع نفسه، مادة عشر

[4] التكوير آية (4)

[5] **لسان العرب**، مادة عشر

[6] **المعجم الوسيط**، مادة عشر

[7] الفرزدق، **ديوانه**، ص240.

وما يُعرف عن العِشار أنها لا تُحلب، " قال بعضهم: وليس للعشار لبن وإنما سماها عِشارا لأنها حديثة العهد بالنّتاج وقد وضعت أولادها. وأحسنُ ما تكون الإبل وأنفسُها عند أهلها إذا كانت عِشارا"[1]، وناقة مِعشار، أي مُنتجة، غير أن اللفظ كان يستخدم لذات اللبن الغزير حين تضع حملها، "ناقة مِعشار: يغزُر لبنها ليالي تُنتَج. ونعت أعرابي ناقة فقال: إنّها مِعشارٌ مِشكارٌ مِغبارٌ، مِعشارٌ ما تَقدم، ومِشكارٌ تغزُرُ في أول نبت الربيع، ومِغبارٌ لَبِنةٌ بعدما تَغزُرُ اللواتي يُنْتَجْن معها"[2] وهي الإبل التي بلغت من العمر عشرة أشهر إلا أن العرب كانت تقصد بها الإبل الأصيلة التي طاب معشرها، لنتاجها، فمعنى اللفظ بين المخالطة والعدد يربطه طول الأمد.

مِكعِر

تكسر العرب فاء الكلمة كما جرت عليه العادة، وهو البعير الذي امتلأ سنامه شحما، وفي المعاجم العربيّة: مُكْعِر، فانتقلوا من ضمّ إلى كسر "أكعر البعيرُ: اكتنز سنامه. وكَعِر الفصيلُ وأكْعَرَ وكَعَّرَ وكَوْعَرَ: اعْتقَدَ في سنامه الشحم، فهو مُكعِر، وإذا حمل الحُوارُ في سنامه شحما، فهو مُكَعِّر"[3]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك تخالف العربيّة لفظا لا معنى. وهو البعير المُمتلئ الجسم، "كَعِر الصبيّ يَكْعَر كَعَرًا امتلأ بطنه وسَمَن فهو كَعِر. والبعير أعتقد في سنامه الشّحم. كعّر البَعير وأكعر بمعنى كَعَر. والكَعْر السّنام"[4]. والكَيْعَر ما سَمِن، "الكَيْعَر من الأشبال: الذي قد سَمِنَ وخَدِرَ لَحْمُه. وكَوْعَر: اسم"[5]، وهو نبات شوكيّ، "الكُعر: شوك ينبسط له ورق كِبار أمثال الذراع كثيرة الشوك ثم تخرج له شُعَب وتظهر في رؤوس شعبه هَناتٌ أمثال الرّاح يُطيف بها شوك كثير طِوال، وفيها وردة حمراء مُشرقة تَجْرُسُها النحل، وفيها حَبّ أمثال العُصفُر إلا أنه شديد السواد"[6]، فالكعر من الاكتناز.

---

[1] **لسان العرب**، مادة عشر

[2] المرجع نفسه، مادة عشر

[3] المرجع نفسه، مادة كعر

[4] **محيط المحيط**، مادة كعر

[5] **لسان العرب**، مادة كعر

[6] المرجع نفسه، مادة كعر

انْعام

فيها عنقود فونيمي، وفي العربيّة: نِعام؛ والنِعام من كرائم الإبـــل، قـــال الفـــرزدق: ت 114هـــ

الوافر

نَعَـــامٌ رائـــحٌ فـــي يـــومِ ريـــحٍ وليسَـــت فـــي أخشّـــتِها بعيـــرُ[1]

والمقصود بأخشتها في البيت السابق: "الواحد خشاش: العود يُجعل في أنـــف الجمـــل، يقول: إن هذه الإبل ليست بقافلة تحمل الطعام وما يُتاجر به، وإنما هي من كرائم الإبل"[2]

وقال الفرزدق أيضا:

الوافر

إذا رفعـــوا ســـمعتَ لهـــم عجيجـــا عجـــيجَ محلّـــيءٍ نَعَمًـــا نِهـــالا[3]

والنِعام وصف لكرام الإبل، وتلفظ مع ألف زائدة في أوّلها، (انْعـــام)، "الـــنُّعْم خـــلاف البُؤس. تقول يوم نُعْمٍ ويوم بُؤس والجمع أنعُم وأبؤُس،... والنَعَم وتُسكّن عينه: الإبل والشاء أو خاص بالإبل والجمع أنعام وأناعيم"[4]، ومنه النعومة واللين، "نَعُم الشيء نُعومة أي صار ناعمـــا ليّنا،... والتنَعُّم: الترفُّه، والاسم النَّعمة. ونَعِمَ الرجل يَنْعَم نَعْمة، فهو نَعِم بيّن المَـــنْعَم، ويجـــوز تنعَّم، فهو ناعم، ونَعِمَ يَنْعُم،... ونعَّم أولاده: رفّهَهُم،... والناعِمة والمُناعِمة والمُنَعَّمة: الحَســـنة العيش والغِذاء المُترَفة،... والتَّنعيمة: شجرة ناعمة الورق ورقُها كورق السِّـــلْق، ولا تنبـــت إلا على ماء، ولا ثمر لها وهي خضراء غليظة الساق. وثوب ناعم: لـــيّن،... والنَّعامـــة: الفَـــرَح.

---

[1] الفرزدق، **ديوانه**، 284/1.

[2] المرجع نفسه، 1/ 284.

[3] المرجع نفسه، 423

[4] **محيط المحيط**، مادة نعم

والنَّعامة: الإكرام. والنَّعامة: المَحجَّة الواضحة"[1]، فكل ما سار إلى ترف وراحة ووسيلة فهو نِعمة.

اهْذالة

فيها عنقود فونيمي، وهو نوع من سير الإبل، وفي العربيّة هو: هذل، " هذل: هَوْذَلَ في مَشيه هوذَلةً: أسرع...، وهَوذل الفحل من الإبل ببوله إذا اهتزَّ وتحرك"[2]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك تخالف العربيّة لفظا لا معنى. وهو الذي إذا أسرع واهتزّ وتحرك، والهُذْلول الرجل الخفيف وكذا السهم والذئب والفرس الطويل الصلب،... هذلب: الهَذْلَبة الخفة والسرعة"[3]، فهي هذلل وهذلب وكلتاهما تدل على الخفة. وهو نوع من الاضطراب بالمشي، "هَوْذَل في مَشْيه: أسرع، وقيل: الهَوْذَلة أن يضطرب في عَدْوِه. وهَوْذَل السقاء إذا أخرج زُبدَته. وهَوْذَل الرجل: اضطرب في عَدْوه"[4]، والمعنى فيه من الخِفّة، إذ لا يضطرب إلّا مَن كان خفيفا، ولا يخلو من سُرعة، "الهُذْلول: الرجل الخفيف والسهم الخفيف،... وقيل: الهُذْلول الرَّمْلة الطويلة المُستَدِقَّة المشرِفة، وكذلك السّحابة المُستَدِقَّة. وهذاليل الخيل: خِفافُها"[5] .

سادسا: أصوات الإبل

حنين

وهي على الأصل، والحنين صوت للإبل، " حنّت الإبل: نزعت إلى أوطانها أو أولادها، والناقة تحنّ في إثر ولدها حنينا تَطرب مع صوت، وقيل: حنينُها نِزاعُها بصوتٍ وبغير صوت، والأكثر أن الحنين بالصوت. وتحنّنت الناقة على ولدها: تعطفت، وكذلك الشاة"[6]، وبهذا فإنّ لهجة لهجة عرب أبي كشك توافق العربيّة لفظا ومعنى.

---

[1] **لسان العرب**، مادة نعم

[2] المرجع نفسه ، مادة هذل

[3] **محيط المحيط**، مادة هذل

[4] **لسان العرب**، مادة هذل

[5] المرجع نفسه، مادة هذل

[6] المرجع نفسه، مادة حنّ

ويقول العرب في ذلك: " **حِنِّي يا نوق لمّا يجيك عليقكي**"[1]

و"الحانّة الناقة. وما له حانّة ولا آنّة أي ناقة ولا شاة،... حَنّة البعير رغاؤه،... وحنين الناقة صوتها في نزوعها إلى ولدها"[2] والحنان: الرحمة والبركة والشوق ومنه الحنّانة التي تزوجت وتحن للزوج السّابق وهي النّاقة نفسها والسّهم ونور الزهر، "الحَنان: الرحمة والعطف، والحَنان: الرِّزق والبَرقة،... والحنين: الشديد من البكاء والطّرب،... والحَنان: الهَيْبة. والحَنان: الوَقار،... الحَنّانة التي كان لها زوج قبله فهي تذكره بالتّحزُّن والأنين،... الحانَّة: الإبل التي تَحِنّ،... والحَنّان من السهام: الذي إذا أدير بالأنامل على الأباهيم حَنّ لِعِتْق عودِه والْتئامه،... والحَنُّون: نَوْر كلِّ شجرة ونبت، واحدته حَنّونة. وحَنَّنَ الشجرُ والعُشبُ: أُخرج ذلك"[3] .

أرزمت

على وزن فعل وأفعل؛ معناهما واحد، وتعطي معنى الجعل، أي أصدرت الناقة صوتا خافتا، " رزم: الرَّزَمَةُ، بالتحريك: ضرب من حنين الناقة على ولدها حين ترأمُه، وقيل: هو دون الحنين والحنين أشد من الرَّزمة. وفي المثل: لا خير في رَزَمَة لا دِرَّة فيها...، وأرزمت الناقة إرزاما، وهو صوت تخرجه من حَلقها لا تفتح به فاها"[4]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك توافق توافق العربيّة لفظا ومعنى. قال الفرزدق: ت 114هـ

الكامل

مِنّا إلَيْكَ كَفَقْرِ مُمْحِلةٍ ترجو الرَّبيعَ لِرُزَّمٍ عَشْرِ[5]

يُقال: أرزم البعير أي أصدر صوتاً، "رزَم البعير يرْزِم ويَرْزُم رُزُوْما ورُزَاما صار رازما"[6]. ومنه الصّوت الشّديد، "الإرزام: صوت الرعد،... وارْزامَّ الرجلُ ارْزيماما إذا

---

[1] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص205

[2] المرجع نفسه، مادة حنن

[3] **لسان العرب**، مادة حنن

[4] المرجع نفسه، مادة رزم

[5] الفرزدق، **ديوانه**، 234/2.

[6] **لسان العرب**، مادة رزم

غضب"[1]، فالصوت بين الخِفّة والشّدة، هو قوي إذا لم يكن بقوّته كان بتأثيرِه.

رُغاء

وقد جاءت على الأصل، والرُّغاء صوت للناقة والبعير معا، " رغا: الرّغــاءُ: صــوتُ ذوات الخُفّ...، الرُّغاءُ: صوت الإبل. رغا البعير والناقة ترغو رُغاءً: صوّتت فضجّت، وقــد قيل ذلك للضباع والنعام"[2] وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك توافق العربيّة لفظا ومعنى، غير أنّ الهمزة في آخرها لا تكاد تظهر ' كما أنّها لا تُمَد على غير عادتهم. و"الرُّغــاء صــوت ذوات الخُفّ،... ورغا البعير والضبع والنعام رغاءً صوّت فضجّ والصبي بكى أشد البكــاء"[3]، ومنــه الإغضاب، "ويقال: رَغّاه إذا أغضبه، وغرّاه إذا أجبره. ورغا الصّبيّ رُغاءً: وهو أشدّ ما يكون من بكائه"[4]، ورغوة الشّيء زُبدته، "رَغوة اللبن ورُغوته ورِغوته ورُغاوته ورِغاوته ورُغايتــه ورِغايته، كل ذلك: زَبَدَه، والجمع رُغًا. وارْتغيتُ: شربت الرُّغْوة. والارتِغاء: سَــحْفُ الرَّغْــوة واحتساؤها،... والمِرغاة: شيء يؤخذ به الرَّغوة"[5]، الناقة حين تصدر رغاءً تُزبد شدقيها لكثــرة صياحها فتُضجر سامعيها، وزبد البحر يلطخ صفاء مياهه، وعلى النقيض من ذلك زبــد اللــبن الذي هو أطيب ما فيه، فقد يحمل اللفظ في باطنه معاني متناقضة، كل منها يظهر قوّة المعنــى الآخَر.

هَدْر

وهي على الأصل، والهدر صوت قوي للبعير، "هدَرَ البعير يَهْدِرُ هدْرا وهَديرا وهُدورا: صوّت في غير شِقْشِقَة"[6]، فهي في اللهجة: هَدْر، وفي العربيّة: هَدَر. "هَدَرَ البعيرُ يَهْدِرُ، بالكسر،

---

[1] **لسان العرب**، مادة رزم

[2] المرجع نفسه، مادة رغو

[3] المرجع نفسه، مادة رغو

[4] المرجع نفسه، مادة رغو

[5] المرجع نفسه، مادة رغو

[6] المرجع نفسه، مادة هدر

بالكسر، هَدْرًا، بالفتح، وهَديرًا، وكذلك هَدّر تهديرًا، إذا كرّر"[1]، وهو ما يسقط وما يبطل، "الهَدْر والهادِر: الساقط،... الهَدَر: ما يبطل من دم وغيره. هَدَر يَهْدِر، بالكسر، ويهدُر، بالضم، هَدْرا وهَدَرا، بفتح الدال، أي بطل"[2]، وما يذهب هباء كان هَدرا، "دماؤهم هَدَرٌ بينهم أي مُهْتَدَرَة. وتهادَرَ القوم: أهْدَرُوا دماءهم. وذهب دم فلان هدْرا وهدَرا، بالتحريك، أي باطلا ليس فيه قَوَد ولا عقل ولم يُدرَك بثأره"[3]، فالصّوت القويّ يسقط على السمع كهدير السّيل، وكذلك الباطل حين يسقط من العُرف.

سابعاً: الأعضاء لدى الإبل

الخُفّ

وهي على الأصل، والخُفُّ الحافر عند الإبل وعند باقي الدّواب، وبهذا يكون هناك توافق بين اللهجة والعربية، " الخُفُّ مجمع فِرسِن البعير وقد يكون للنعام. أو لا يكون إلا لهما فيكون بمنزلة الحافر لغيرهما ويجمع على أخفاف وقد يجمع على خِفاف"[4]، ويقع الحافر أسفل رجل البعير، أو هو الحافر عند باقي الدّواب، وتجمع على أخْفاف، كما وتُستخدم الكلمة للحذاء الذي يلبسه الناس في أرجلهم نسبة إلى خُف الدواب، "والخُفّ: الذي يُلْبَس، والجمع من كل ذلك أخْفاف وخِفاف. وتَخَفَّفَ خُفّا لبسه"[5]، ومنه الخفة في الحركة والعمل، "الخَفّة والخِفّة: ضدّ الثّقل والرّجوع، يكون في الجسم والعقل والعمل. خفَّ يَخِفُّ خَفًّا وخِفَّة: صار خفيفا، فهو خَفيف وخُفاف، بالضم، وقيل: الخَفيف في الجسم، والخُفاف في التوقُّد والذكاء، وجمعها خِفاف،... والخِفّ: كل شيء خَفَّ محملُه. والخِفُّ بالكسر: الخَفيف. وشيء خِفُّ: خَفيف،... وخَفّ المطر: نقص"[6].

---

[1] **تاج العروس**، مادة هدر

[2] **لسان العرب**، مادة هدر

[3] المرجع نفسه، مادة هدر

[4] البستاني، بطرس، **محيط المحيط**، مكتبة لبنان-بيروت، 1977م، مادة خفّ، 244.

[5] **لسان العرب**، مادة خفف

[6] المرجع نفسه، مادة خفف

سنام

وهو على الأصل، السّنام هو الحدبة التي تعلو ظهر الإبل، ولا يكون إلا بواحدة عند العرب، "السنام: حدبة في ظهر البعير تُعرف عند العامة بالحِرْدِبة مُخفّفة الباء وقد يشدّدونها"[1]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك توافق العربيّة لفظا ومعنى. وللفظ علاقة بالشكل، "سَنِمَ البعير يسنَم كان سَنِما أي عظيم السنام. وسنّمَ الكلأُ البعيرَ عظّمَ سنامَه. وفلان الإناءَ ملأه. والشيءَ علاه،... تسنّمَ الناقة أي ركبَ سنامها"[2]، قال الكميت: ت 126هـ

الطويل

وللأبعد الأقصى تلاعٌ مريعةٌ أقامَ بها مثل السنام عسيبها[3]

وللفظ علاقة بالارتفاع،... "سنّمَ الشيء: رَفَعه. وسنّم الإناء إذا ملأه حتى صار فوقه كالسّنام. ومجد مُسَنَّم: عظيم. وسنَّم الشيء وتسنَّمه: علاه،... ويُقال: تسنَّم السّحابُ الأرض إذا جادها،... وأسنمةُ الرمل: ظهورها المرتفعة من أثْباجِها، ا"[4].

كَراع

حَوّلوا الفتحة القصيرة إلى فتحة طويلة، فهو ف العربيّة: كَرَع، وهو واحد القوائم عند الدّابة، " المُكْرَعات أيضا الإبلُ تُدْنى من البيوت لِتَدْفأ بالدّخان، وقيل هي اللواتي تُدْخِل رؤوسَها إلى الصلاء فتسودّ أعناقُها" [5]

قال الراعي النميري: ت 90 هـ

الطويل

تمهّدن ديباجا وعالَين عَقمةً وأنزلن رَقما قد أجنّ الأكارعا[6]

---

[1] **محيط المحيط**، مادة سنم

[2] المرجع نفسه، مادة سنم

[3] القرشي، **جمهرة أشعار العرب**، 188.

[4] **لسان العرب**، مادة سنم

[5] المرجع نفسه، مادة كرع

[6] الراعي النميري، **ديوانه**، جمع وشرح وتحقيق محمد نبيل طريفي، دار صادر بيروت، ط1، 2000م، ص193.

وقال أيضا:

الطويل

يحـــثّ بهـــنّ الحاديـــان كأنّمـــا يحثّـــان جبّـــاراً بعينـــين مُكْرَعـــا[1]

وهو في العربيّة: كَرَع، وفي اللهجة كَراع، حيث تمد الفتحة القصيرة على الـراء إلـى فتحة طويلة، والكرَع قوائم الإبل، "كَرَع الدّابة أي: قوائمها للواحد والجمع، يُقال: رجُل كَـرَع، ورجُلان كَرَع، ورِجال كَرَع"[2]، فالكلمة هنا تستخدم للدلالة على قوائم الدابة. وهو في الإنسـان: "ما دون الركبة إلى الكعب،... والكُراع من البقر والغنم: بمنزلة الوظيف مـن الخيـل والإبـل والحُمُر وهو مُستَدَقُّ الساق العاري من اللحم، يذكر ويؤنث، والجمع أكْرُع ثـم أكـارِع. وفـي المثل: أُعْطِيَ العَبْدُ كُراعا فطلب ذراعا، لأن الذراع في اليد وهو أفضـل مـن الكُـراع فـي الرجْل،... وكُراع الأرض: ناحيتها. وأكارع الأرض: أطرافها القاصية، شبهت بأكارع الشـاء وهي قوائمها "[3].

الوبَر

فيها نبر ويقع فيها على المقطع الأخير، " والنبر هو أحد الفونيمات الثانوية التي لها دور في مبنى الكلمة في بعض اللغات، ... وينتج عن طريق زيادة دفع الهواء بكميّة أكبـر خـارج الرئتين"[4] ، والوبر هو ما يغطي جسم الإبل، "الوَبَر مصدر وهـو للإبـل والأرانـب ونحوهـا كالصوف للغنم"[5]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك توافق العربيّة لفظا ومعنى. وتُجمـع علـى "أوبار... وقد وَبِرَ البَعيرُ، بالكسر، وهو وَبِرٌ، وأوْبَر: كثير الوَبَر، وهي وَبِرَةٌ ووَبراء"[6] .

---

[1] الراعي النميري، **ديوانه**، 193.

[2] **لسان العرب**، مادة كرع

[3] المرجع نفسه، مادة كرع

[4] **الأصوات اللغوية**، للدكتور عاطف فضل محمد، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1996م، ص145

[5] **محيط المحيط**، مادة وبر

[6] المرجع نفسه، مادة وبر

وقد جاءت تسمية البَدو بأهل الوبر نسبة إلى البيوت التي كانوا يصنعونها من وبَر الإبل، "وَبَّرَ الرجل: تشرّدَ فصار مع الوبَر في التوحّش"، [1]وفي ذلك انتقال للمعنى من الجلود إلى البيوت. ومنه إخفاء الأثر، "وبَّرَت الأرنبُ والثعلب تَوبيرا إذا مشى في الحُزونة ليخفى أثره فلا يتبين،... التوبير التَّعْفِية ومحو الأثر"[2]، ومنه اسم حيوان واسم نبات، والجامع بينهما الزغب الذي يعلوها، "الوَبْر، بالتسكين: دُوَيْبة على قدر السِّنَّوْر غبراء أو بيضاء من دواب الصحراء حسنة العينين شديدة الحياء تكون بالغَوْر، والأنثى وَبْرة، بالتسكين، والجمع وَبْر ووُبور ووِبار ووِبارة وإبارة،... والوَبْراء: نبات"[3] .

ألفاظ الخيل

أولا: حسب المراحل العمرية

الخيل

يتخلص العرب من الحركة المزدوجة للتسهيل، وفي العربية هي: الخَيْل، وهذا اللفظ هو اللفظ العام لهذا النوع من الحيوانات، ويسمى بهذا الاسم بعد السنة الثالثة، والخيل هي ذلك النوع المعروف من الحيوانات الذي كان يستخدمه العرب في سفرهم وترحالهم، ويطلقون عليه ما يحبون من صفات لما له من أهمية عندهم، وهو الذي يختال في مِشيته، لما أعطاها الله من جمال في الخَلق، أُطلق عليها اسم الخيل، والخيل من الخُيَلاء، " والخيل: الكِبْر"[4]، في العربية: خَيْل، وفي اللهجة خِيل، حيث تخلصوا من الحركة المزدوجة إلى حركة طويلة، كما أسلفت، وهو جماعة الأفراس، إذ يكون الحِصان من الخيل، والفرس أيضا، "الخيل مصدر وجماعة الأفراس لا واحد له لأنه اسم جمع أو واحدهُ خائل لأنه يختال. الجمع: أخيال وخُيول. والخيل أيضا الفرسان على المجاز أي رُكّاب الخيل"[5]، ومنها كلمة خيّلَ وتعني أركض الفرس، "العامة

---

[1] **لسان العرب**، مادة وبر

[2] المرجع نفسه، مادة وبر

[3] المرجع نفسه، مادة وبر

[4] المرجع نفسه، مادة خيل

[5] **محيط المحيط**، مادة خيل

تقول: خيَّل الفرس أي أركضه"[1]، قال تعالى: "وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ"[2] ، أي بفرسانك ورجّالتك، والخَيْل من الخُيَلاء، "الخال والخيل والخُيَلاء والخِيَلاء والأخْيَل والخَيْلة والمَخيلة، كله: الكِبْر. وقد اخْتال وهو ذو خُيَلاء وذو خالٍ وذو مَخِيلة أي ذو كِبْر"[3]، ومنه المَخيول، وتعني القماش الذي يوضع على الغنم كعلامة، أو لإخافة الذئاب، وجاءت الكلمة على هذه الصيغة لتشير إلى الوضعية التي تكون عليها الدابة، وهناك مَن يُخايل للناقة أي يضع لولدها ما يُفزِع به الذئاب فتبتعد عنه، "خايل للناقة وضع لولدها خيالا ليفزع منه الذئب"[4].

وتغنّى العرب بخيلهم فهي رفيق سفرهم وعونهم على أعدائهم؛ ومنه قولهم:

البحر

"يللي تُهْتوا بعد الخيل قوموا عِدّوا ارسانها
جنّ الليل وطِلْع اسهيل شِدّوا يا فرسانها"[5]

ويرتبط العربي بخيله ارتباطا وثيقا فهما واحد في مواجهة الصعاب؛ ومنه قولهم:

"والخيّالي تنادي الخيل يا ويل الأعدا يا ويل"[6]

احْصان

فيها عنقود فونمي، ويسمى الذكر من الخيل حصانا، وذلك من الحصانة، والحِصن لأنه يحصّن راكبه ويحميه، كالحِصن يحتمي الناس فيه. " والحصان: الفحل من الخيل، والجمع حُصُنٌ... وتحصن الفرس: صار حصانا "[7]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك تخالف العربيّة

---

[1] **محيط المحيط**، مادة خيل

[2] الإسراء آية (64)

[3] **لسان العرب**، مادة خيل

[4] **محيط المحيط**، مادة خيل

[5] **ديوان شيخ الشعراء الشعبيين راجح غنيم السلفيتي**، إعداد وتحرير الدكتور عبد اللطيف محمود البرغوثي، جامعة بير زيت، 1921-1990م، ص96

[6] المرجع نفسه، ص96

[7] **محيط المحيط**، مادة حصن

لفظا لا معنى. "فَرس حِصان بيّن التّحصين والتحصُّن. ويقال إنّه سُمّي حِصانا إمّا لأنّ ظهره كالحِصن لراكِبه، أو لأنّه ضُنّ بمائِه فلَم يُنْزَ إلا على كريمة. ثمّ كثر ذلك حتّى سمّوا كل ذكر من الخيل حِصانا، جمعه: حُصُن وأحصنة"[1]، ومنه المِنْعة، قال تعالى: "وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ ۖ فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ"[2]

الفَرَس

يستخدم عرب أبي كشك كلمة الفرس لأنثى الخيل، لكن العرب قديما كانوا يطلقون هذا الاسم للذكر والأنثى معا، " الفرس: واحد الخيل، والجمع أفراس، الذكر والأنثى في ذلك سواء، ولا يقال للأنثى فيه فرسة"[3]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك توافق العربيّة لفظا لا معنى، وهذا وهذا من تخصيص الدلالة، "الفرس: واحد الخيل، سُمّي به لِدَقّه الأرضَ بحوافره، وأصل الفرَس: الدَّقّ،... جمعها أفراس وفُروس"[4]، ويُقال لممتطيها فارس، والجمع: "فُرْسان وفَوارس، وهو أحد ما شذّ من هذا النّوع فجاء في المذكر على فواعل"[5]، ويُقال لمن هو خبير بأمور الخيل: الخيل: فُرس، وكذلك الدّراية، "وقد فُرس فلان، بالضم، يَفْرُس فُروسة وفَراسة إذا حَذِق أمر الخيل "[6] .

حِجْر

وهي على الأصل، والحِجْر هي أنثى الخيل، " الحِجْرُ: الفرس الأنثى، لم يدخلوا فيه الهاء لأنه اسم لا يشركها فيه المذكر. وأحجار الخيل: ما يُتخذ منها للنسل، لا يفرد لها واحد"[7]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك توافق العربيّة لفظا ومعنى. ومن ذلك قوله تعالى: "وَقَالُواْ

---

[1] **محيط المحيط**، مادة حصن

[2] الأنبياء آية (80)

[3] **محيط المحيط**، مادة فرس

[4] **تاج العروس**، مادة فرس

[5] المرجع نفسه، مادة فرس

[6] **لسان العرب**، مادة فرس

[7] **تاج العروس**، مادة حجر

هَـٰذِهِۦٓ أَنْعَـٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ"[1] ، فحِجْر هنا بمعنى وَقف على فئة معيّنة، ومن هذا اللفظ معنى الانقطاع للشيء عمّا سواه، والحماية والمِنعة، ومن أمثلته: "الحَجَر: الصّخرة، والجمع في القلّة أحجار، وفي الكثرة حِجار وحِجارة،... واستحجر الطين: صار حجرا،... الحُجْرة التي ينزلها الناس،... والحاجِر أيضا: الجِدْر الذي يُمسك الماء بين الديار لاستدارته،... والحِجر، بالكسر: العقل واللب لإمساكه ومنعه وإحاطته بالتمييز،... وحِجر الإنسان وحَجره: ما بين يديه من ثوبه. وحِجر الرجل والمرأة وحَجرهما: متاعهما، والفتح أعلى. ونشأ فلان في حَجر فلان وحِجره أي حفظه وسِتره. والحِجر: حِجر الكعبة"[2] .

فَلْو

بفتح الفاء وتسكين اللام، وهو ولد الخيل أول ما يولد، سواء كان ذكرا أم أنثى، ويظل يسمى بهذا الاسم حتى سبعة أشهر، وفي المعاجم العربيّة: فَلُوّ، "(الفَلُوّ) المفتلَى من أمه أي المأخوذ عنها، فأما قول العامة فَلْوٌ فخطأ، " الفَلُوُّ، والفُلُوُّ، والفِلْوُ: الجحش والمُهْرُ إذا فُطِم" [3] قال الراجز:

الرجز

كان لنا رهو فَلُوٌّ نريبه مُجَعثن الخَلق يطير زغبُه[4]

ومنه: "الفِلْو الجحش والمهر فُطما أو بلغا السنة والجمع أفلاء والأنثى فِلْوة"[5]، ومنه الصبي، بالإضافة للمهر والجحش، حين يُفطَم، "وفَلوته عن أمّه وافْتَلَيْته إذا فطمته،... والفُلُوّ أيضا: المهر إذا بلغ السنة"[6]، فاللفظ دال على مرحلة عمريّة.

---

[1] الأنعام آية (138)

[2] **لسان العرب**، مادة حجر

[3] المرجع نفسه، مادة فلو

[4] القرشي، **جمهرة أشعار العرب**، 160/3.

[5] **محيط المحيط**، مادة فلو

[6] **لسان العرب**، مادة فلو

المُهُر

بضم الهاء، والأصل: مُهْر؛ فيها ما يسمّى بالوقف بالنقل؛ حيث "تحولت الحركة التي يستوجبها آخر الكلمة الموقوف عليها إلى الحرف الذي قبله"[1] ، ومن المأثور عن العرب قولهم: "أنا ابن ماوِيّة إذا جَدّ النَّقُرْ؛ أراد: النَّقْرُ"[2] ، المُهر هو المولود الذكر للخيل، يطلق عليه هذا الاسم من الشهر السابع من عمره حتى ثلاث سنوات، "أمهرت الفرس كانت ذات مُهْرٍ أو مُهْرَةٍ فهي مُمْهِر"[3]، ولعلّة ثِقَلِ تسكين الراء والوقوف على الواو الساكنة فقد تمّ نقلُ حركة الضّمّ إلى الواو فأصبحت على هذا الشكل (جَرُو)، وهو ما يسمى بالوقف بالنقل، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك تخالف العربيّة لفظا لا معنى. قال أعشى بكر بن وائل: ت 7هـ

الخفيف

فَعَدَوْنا بمهرنا إذْ غَدَوْنا قارنيه ببازل ذيّال[4]

في العربية: مُهْر وهو المولود الذكر للخيل، بينما كان قديما يطلق على المولود الذكر والأنثى للفرس، وهذا من تخصيص الدلالة، "ماهِر ومُهَيْرة كَجُهَيْنة: اسمان، وكذا مُهَيْرٌ ومَهْرِيّ ومِهْران بالكسر"[5]، ومنه المهارة، "المَهارة: الحِذق في الشيء. والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المُجيد، والجمع مَهَرة"[6]، غير أن اللفظ أقرب إلى الأصل الكريم، فالمهائر الحرائر.

حُولي

بضم الحاء وحقها الفتح، فتخلصوا من الحركة المزدوجة للتسهيل، والحوليّ هو ابن الفرس إذا بلغ عاما من العمر نسبة إلى الحول السّنة، وفي العربيّة: حَوْليّ، بينما كان يرتبط

---

[1] المباركي، يحيى علي يحيى، **أثر اختلاف اللهجات العربية في النحو**، ص424

[2] المرجع نفسه، ص425

[3] **محيط المحيط**، مادة مهر

[4] القرشي، **جمهرة أشعار العرب**، 63.

[5] **تاج العروس**، مادة مهر

[6] **لسان العرب**، مادة مهر

اللفظ بعدم الحمل، فالتوافق كون باللفظ وليس في المعنى، يقولون: "حالت الناقة والفرس والنخلة والمرأة والشاة وغيرُهنّ، إذا لم تحمل"[1]، ومنه الإحالة بين الشيء وغيره: يَحول: يملك عليه قلبه"[2]، وقد وتمّ الحديث عن هذا اللفظ عند الحوليّة من الإبل، " الجَذَع في الخيل: إذا استتمّ الفرسُ سنتيْن ودخل في الثالثة فهو جَذَع، وإذا استتمّ الثالثة ودخل في الرّابعة فهو ثنيّ" [3]

جَذَع

الجذع هو ابن الفرس إذا بلغ السنتين، والجَذَع: "بفتح الجيم ثم الذال، الشاب القوي، وهو من الغنم ما كان عمره أكثر من ستة أشهر ومن الإبل ما أتمّ السنة الرّابعة ودخل في الخامسة ومن البقر ما دخل في الثالثة، وقد تمّ الحديث عن هذا اللفظ عن الجدع والجذع من الإبل.

الثِّنِيّ

مثل بِعير كسروا فاء الكلمة؛ وذلك لما جرت عليه العادة لديهم، إذا بلغ الفرس ثلاث سنوات ودخل في الرابعة فهو ثني عند العرب (أي عرب أبي كشك)، وفي العربيّة: ثَنيّ، واللفظ يستخدم مع الإبل والبقر والغنم والخيل، ولكن باختلاف العمر في كل منها، فهناك اختلاف في عدد السنوات التي تشير إليها الكلمة من حيوان إلى آخر، وذلك تبعا للمرحلة العمريّة التي يلقي فيها الحيوان ثنيّته أي سِنَّه، " وإنما سمي البعير ثَنياً لأنه ألقى ثنيته (أي سِنّه)"[4]، ومنه الثّنايا أي الأضراس، "ومن الأضراس الأربع التي في مُقَدَّم الفم ثِنتان من فوق وثِنتان من أسفل والناقة الطاعنة في السادسة والبَعير ثَنِيّ والفَرَس الداخلة في الرابعة والشاة في الثالثة كالبقرة والنّخلة المُستثناة من المُساومة والثُّنْيا بالضم من الجزور والرّأس والقوائم وكل ما استثنيته"[5] .

---

[1] **لسان العرب**، مادة حول

[2] **تحفة الأريب**، ص 103

[3] **لسان العرب**، مادة جذع

[4] المرجع نفسه، مادة ثني

[5] المرجع نفسه، مادة ثنى

ارْباع

فهاعنقود فونيمي، وهو الحصان ابن أربع سنوات، " وأربع الفرس والبعير: ألقى رَباعيته"[1]، أي أسنانه، ففي لهجة عرب أبي كشك يُقال للحصان: (ارْباع)، بينما في العربيّة: أربع الحصان أو الفرس، فهناك اختلاف في لفظ الكلمة. ويطلق على الفرس والبعير أيضا الذي بلغ أربع سنوات.

فارع

الفارع هي الفرس عندما تبلغ خمس سنوات، وهو في المعجم مرتبط بالبعير وليس بالفرس، غير أن عرب أبي كشك يستخدمون اللفظ للفرس وليس للبعير، " الفَرَعُ: بعير كان يُذبح في الجاهلية إذا كان للإنسان مائة بعير نحر منها بعيرا كل عام فأطعم الناس ولا يذوقه هو ولا أهله، وقيل: إنه كان إذا تمت له إبله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه، وهو الفَرَع، قال الشاعر:

البسيط

إذ لا يزال قتيلٌ تحت رايتنا كما تشحّطَ سَقْبُ النّاسكِ الفَرَعُ[2]

وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك تخالف العربيّة لفظا ومعنى. ومنه الشاب الفارع الطول أو الطويل. والفارع الفرس عندما يبلغ الخمس سنوات، وقد كان يُطلق في الجاهليّة على البعير الذي يُذبح إذا تمّ لصاحبه مائة بعير كل عام، فيفرع منها ويُذبح، "فَرْع كل شيء: أعلاه، والجمع فُروع، لا يُكسّر على غير ذلك"[3]، ويطلق على أول نتاج تنتجه الناقة: "الفَرَع بالتحريك: أوّل ولد تُنتجه الناقة"[4] منه العلوّ، والانحدار أيضا، "فَرْع كل شيء: أعلاه،... والفَرْعة: رأس الجبل وأعلاه خاصّة، وجمعها فِراع،... وفَرَّعتُ في الجبل تفريعا أي انحدرت، وفرّعت في الجبل:

---

[1] **لسان العرب**، مادة ربع

[2] المرجع نفسه، مادة فرع

[3] **تاج العروس**، مادة فرع

[4] المرجع نفسه، مادة فرع

صَعّدت، وهو من الأضداد"[1]، ويرتبط اللفظ أيضا بفروع الشِّعر وفروع الشَّعر، "الفَرْع: الشعر التام. والفَرَع: مصدر الأفرَع، وهو التّامُّ الشعر. وفَرِع الرجل يَفْرَع فَرَعا وهو أفرَع: كثر شعره. والأفرَع: ضد الأصلع، والجمع فُرْع وفُرْعان. وفَرْع المرأة: شَعرَها، وجمعه فُروع. وامرأة فارِعة وفَرعاء طويلة الشعر، ولا يُقال للرجل إذا كان عظيم اللحية والجُمَّة أفْرَع، وإنما يقال رجل أفْرَع لضدِّ الأصلع"[2]، فللفظ علاقة بالعمر اليافع وبالطول الفارع، وكلاهما من الآخَر.

ثانيا: صفات تلحق بالخيل

الأصايل

أبدلوا الهمزة ياءً للتخفيف، والأصايل هي الخيل المعروفة النسب، يعرِف صاحبُها أصلَها أبا عن جد، وإذا اضطرّ لبيعها، اشترط على مَن يشتريها أن يعطيه ولدها حين تنتج، فهي جمع أصيلة وهي الفرس، لكنّ عرب أبي كشك يستخدمون اللفظ على هذا الشكل (أصايل) فيقولون: هذه من الخيل الأصايل. حيث قلبت همزتها ياءً للتخفيف، والأصائل هي الخيل المعروفة النَّسب، وتجمع على، "أُصُل وأُصْلان وآصال وأصائل، وتصغير أُصْلان أُصَيْلان نادر،... الأصيلة والأصيل وذات الأصل جمعها: أصائل. وأصيلك جمع مثل مالِك أو نخلتك"[3] .

جواد

الجواد وصف يطلق على الخيل لأنها تجود بنفسها على صاحبها، واللفظ يختص بالذكر دون الأنثى على غير عادة العرب قديما، إذ كانوا يطلقونه على الذكر على اعتبار الفرس ذكرا وعلى الأنثى أيضا، " وفرس جواد: لَيِّنُ الجودة، والأنثى جواد أيضا "[4]، وهي التي لا يُباع جنينها لجودته، قال الفرزدق: ت114هـ

---

[1] **لسان العرب**، مادة فرع

[2] المرجع نفسه، مادة فرع

[3] **محيط المحيط**، مادة أصل

[4] **لسان العرب**، مادة جود

الطويل

رجونـــا هُـــداه، لا هـــدى الله خالـــدا! فمـــا أمـــه بـــالأم يُهـــدي جنينهـــا[1]

ومنه الإجادة والسّخاء، "جاد يجودُ جُودة وجَوْدة صار جيّدا وأجادَه غيرُه وأجوَدَه وجـــادَ وأجادَ أتى بالجيّد فهو مِجْواد واستجاده وجده أو طلبه جيّدا والجواد السّخيّ والسّـــخيّة ج أجـــواد وأجاوِد وجُوُد كقُذُل،... والجَوْد المطر الغزير أو ما لا مطر فوقه جمعُ جائد وهاجت سماءٌ جَوْدٌ ومطرتان جَوْدان وجيدَت الأرضُ وأُجيدَت فهي مَجُودة"[2] .

اعْبَيّة

يوجد عنقود فونيمي، وهي صفة تطلق على الخيل من باب التفاخر والكِبـــر، "والعُبِّيَّـــة والعِبِّيَّةُ: الكِبْرُ والفَخر"[3]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك تخالف العربيّة لفظا لا معنى. "العُبِّيَة والعِبِّيَة الكِبر والفخر والنخوة"[4]، وتوصف الناقة بذلك لجمالها، وهذا ممّا عدّه السيوطي من نوادر الأسماء، "نوادر الأسماء... اللويّة: ما خبأته من غيرك"[5] فتأتي على فُعلَيّة وفِعليّة، "فُعلَيّة عُبِّيَّـــة، وفِعليّة عِبَّية"[6]، ومنها التي تُرتدى للتباهي والتفاخُر، "العَباية: ضرب من الأكسية كالعباءة وفرسٌ وفرسٌ وفرسٌ والرجل الجافي الثقيل وقَصْرُه أفصحُ"[7] ومنه معنى الإشراق والحُسْن، "العَـــبُ: ضَـــوء الشمس وحُسنها. يقال: ما أحسن عَبَها، وأصله العَبْوُ فنُقِص،... ويقال: امرأة عابية أي ناظمـــة تنظم القلائد"[8] .

اكْبيشِه

يوجد عنقود فونيمي، وهو لفظ يطلق على القائد من الخيل الذي يتقدم القطيع منها في كل شيء، "وكبش القوم: رئيسهم وسيدهم، وقيل: كِبْش القوم حاميتُهم والمنظور إليه فـــيهم، أدخـــل

---

[1] الفرزدق، **ديوانه**، 334/2.

[2] **القاموس المحيط**، مادة جود

[3] **لسان العرب**، مادة عبّ

[4] **محيط المحيط**، مادة عبّ

[5] السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، دار الفكر بيروت، 236/1-237.

[6] المرجع نفسه، 8/2.

[7] **القاموس المحيط**، مادة عبا

[8] **لسان العرب**، مادة عبا

الهاء في حامية للمبالغة. وكَبْش الكتيبة: قائدها"[1]، والكبش في اللهجة لقائد القطيع من الخيل. "الكَبْش: واحد الكِباش، والأكْبُش" [2]

اكْحيلِه

يوجد عنقود فونيمي، يطلق هذا الوصف على الخيل البيضاء، ذات العيون السوداء، " عَيْنٌ كحيلٌ بغير هاء أي مَكْحولة" [3] . بينما كان اللفظ قديما يطلق أيضا على عظمي الوركين من من الفرس، "الكُحْل: ما يكتحل به،... والمِكْحال: المِيلُ تكحل به العين من المُكْحُلة،... الكَحْلاء مؤنث الأكْحَل والشديدة سواد العين أو التي كأنها مكحولة وإن لم تُكْحَل ومن النعاج البيضاء السوداء العينين،... والكَحْلة: خرزة سوداء تجعل على الصبيان، وهي خرزة العين النفس تجعل من الجن والإنس، فيها لونان بياض وسواد كالرُّب والسَّمْن إذا اختلطا"[4]، ومنه خصب الأرض وإجدابها، "كُحْل العشب: أن يُرى النبت في الأصول الكبار وفي الحشيش مخضَرا إذا كان قد أُكل، ولا يقال ذلك في العِضاه. واكتحلت الأرض بالخُضرة وكَحّلَت وتكحّلت وأكحَلت واكْحالَّت: وذلك حين تُرِي أول النبات،... والإكحال والكَحْل: شدّة المَحْل. يقال: أصابهم كَحْل ومَحْل. وكَحْل: السنة الشديدة"[5]، وهي السماء، "كَحْلة: من أسماء السماء"[6] .

ألفاظ الأغنام

أولا: حسب المراحل العمرية

الغنم

هو اللفظ العام لهذا النوع من الحيوانات، يطلق هذا اللفظ على المجموعة من الماشية، "والغنم: الشاء لا واحد له من لفظه، وقد ثنوه فقالوا غنَمان، حيث قال الشاعر:

---

[1] **لسان العرب**، مادة كبش

[2] المرجع نفسه، مادة كبش

[3] المرجع نفسه، مادة كحل

[4] المرجع نفسه، مادة كحل

[5] المرجع نفسه، مادة كحل

[6] المرجع نفسه، مادة كحل

الطويل

همـــا ســـيّدانا يزعمـــان وإنمـــا يســـودانِنا إن يسِّـــرتْ غنماهمـــا[1]

لكن عرب أبي كشك يقولون: غنمة، ومنه المثل الشعبي: " **قالوا لجحا: عِدّ غنماتَك، قال وَحَدِة واقفة ووَحَدِة رابضة**"[2] ، والغنم من الغنيمة أي من يملكه فقد ملك الخير الكثيـر، "الغَـنَم مصدر والشاء من المَعَز والضأن لا واحد لها من لفظها الواحدة شاة. العامـة تقـول للواحـدة غَنمة"[3]، ومنه الغنيمة أي ما يحصل عليه المرء من خير، "غَنِمَ الشيءَ غُنْما: فاز بـه. وتَغنّمـه واغْتنمه: عدَّه غنيمة،... يقال: غَنِمت أغْنَم غُنْما وغنيمة، والغنائم جمعها. والمَغانم: جَمع مَغنَم، والغُنم بالضم، الاسم، وبالفتح المصدر،... والغانم: آخذ الغنيمة، والجمع الغانمون"[4]، قال تعالى: "وَدَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ إِذۡ يَحۡكُمَانِ فِي ٱلۡحَرۡثِ إِذۡ نَفَشَتۡ فِيهِ غَنَمُ ٱلۡقَوۡمِ وَكُنَّا لِحُكۡمِهِمۡ شَٰهِدِينَ "[5] .

الفِطيم

بكسر فاء الكلمة، وهو الصغير من الغنم الذي يقطع عن حليب أمـه، وتسـتمر فتـرة الرضاعة تسعين يوما، وفي اللسان: فَطيم، " وفَطَم العُودَ فَطْما: قطعه. وفَطَمَ الصـبيّ يَفْطِمُـه فَطْما، فهو فطيم: فصله من الرضاع"[6]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك تخالف العربيّة لفظا لا معنى. إذ انتقلوا من فتح إلى كسر، حيث قلبت الفتحة إلى كسرة لتتماشى مع البيئة البدويـة لأن الكسر يتناسب مع البيئة البدوية لصعوبتها، والفطيم هو الذي فُصل عن الرضاعة، "فطم المُرضع الرضيع فصلته عن الرضاعة فهي فاطمة وهو فَطيم ومفطوم. والاسم الفِطام"[7]

---

[1] **لسان العرب**، مادة غنم

[2] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص215

[3] **لسان العرب**، مادة غنم

[4] المرجع نفسه، مادة غنم

[5] الأنبياء آية (78)

[6] **لسان العرب**، مادة فطم

[7] **محيط المحيط**، مادة فطم

البَهَم

تخلصوا من الحركة المزدوجة للتسهيل، والبَهْمة اسم جمع ويُقصد به: صغار الدّواب، ما قل عمرها عن سنتين، ومرادفها الرِّخْل والحَمَل، وهناك: البَهيمة مفرد بَهائم: "البَهيمة: كل ذات أربع قوائم من دواب البر والماء، والجمع بهائم. والبَهْمَة: الصغير من أولاد الغنم الضأن والمعز والبقر من الوحش وغيرها"[1]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك توافق العربيّة لفظا ومعنى. وأصل اللفظ أن يكون بَهْما بتسكين عينه، إلا أن العشيرة تفتح عينه، وهو يطلق على كل ما هو غير عاقل، وخصص اللفظ بالغنم. فهو من تخصيص الدلالة، وتجمع على: "بَهْم وبَهَم وبِهام وجمع الجمع: بِهامات"[2]، قال تعالى: "يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَٰمِ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ غَيۡرَ مُحِلِّي ٱلصَّيۡدِ وَأَنتُمۡ حُرُمٌۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ مَا يُرِيدُ"[3]، يُرِيدُ"[3]، وتأتي البُهمة بمعنى السواد"[4]، ذلك أن الجهل كالظُّلمة. وهناك مِن الباحثين مَن يرى أن أن البهيم لا يدل على السواد فقط: ولعله يستقيم أن يُقال إنّ دائرة دلالة هذه الكلمة – أعني البهيمَ – كانت رَحْبةً تشتمل على كلّ لون لا شية فيه، ولكنّ هذه الدائرة الدلالية اختُزِلَت، فأذِن هذا باقتصارِها على جزءٍ واحد مما كانت تشتمل عليه، وهو الأسود الذي لم يُخالطه شيء"[5]، ويقال للأعجم أبهم، "الأبهم الأعجم واستبهَمَ عليه استعجَمَ فلم يقدر على الكلام"[6]، ومنه ما كان مستعصيا على غيره، "البُهمة بالضم الخُطّة الشديدة والشّجاع الذي لا يُهتدى من أين يُؤتى والصّخرة والجيش"[7].

الرَخَل

---

[1] **محيط المحيط**، مادة بهم

[2] **لسان العرب**، مادة بهم

[3] المائدة آية (1)

[4] انظر فاخر، أمين محمد: **الألفاظ المشتركة في العربية– دراسة معجميّة إحصائيّة**، ص117.

[5] عرار، مهدي، ***قضية التطور الدلالي بين الإنكار والإثبات ومنهج الحل***، **مجلة دراسات الجامعة الأردنية**، عمّان، ص3

[6] **القاموس المحيط**، مادة بهم

[7] المرجع نفسه، مادة بهم

تخلصوا من الحركة المزدوجة، وهو الصغير من الضأن، ما قل عمره عن سنتين، و" الرِّخْل والرَّخِل: الأنثى من أولاد الضأن، والذكر حَمَل، والجمع أرخُل ورِخال، ورُخال"[1]، وهي الأنثى من أولاد الضأن، "الرِخْل والرَخِل والرِخْلة الأنثى من أولاد الضأن والذكر حَمَل، الجمع: أرخُل ورِخال ورُخال ورِخْلان ورَخَلَة ورِخَلَة، المترخّل صاحب الرخال الذي يربّيها"[2] .

الحَمَل

وهو على الأصل، والحمَل هو صغير الغنم، أقل من سنتين" والحَمَل: الخروف، وقيل: هو من ولد الضأن الجَذَع فما دونه، والجمع حُمْلان وأحمال"[3]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك توافق العربيّة لفظا ومعنى. وهناك ما يُحمَل عليه من الدّواب وما يُحمل عليه من إنسان أو حيوان أو نبات أو سحاب.

انْعاج

فيها عنقود فونيمي، إذا صارت أنثى الغنم تُنتج أصبحت نعجة، وذلك بعد ثلاث سنوات، والنِّعاج هي الأنثى من الغنم التي تُنتج، "نعج: النعجة: الأنثى من الضأن والظّباء والبقر الوحشي والشاء الجبلي، والجمع نعاجُ ونعجات"[4]، قال امرؤ القيس: ت540م

الطويل

فعنّ لنا سرب كأن نعاجه عذارى دوار في مِلاء مذيل[5]

ومن ذلك "قراءة الحسن لقوله تعالى: "وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ"[1] ، واللفظ فيه مشترك لفظي، لفظي، "ونِعاجُ الرّمْل: البقر، الواحدة نعجة، والعرب تكني بالنعجة والشاة عن المرأة"[2]، وللفظ

---

[1] انظر فاخر، أمين محمد: **الألفاظ المشتركة في العربية- دراسة معجميّة إحصائيّة**، مادة رخل، 280/11.

[2] **محيط المحيط**، مادة رخل

[3] المرجع نفسه، مادة حمل

[4] **لسان العرب**، مادة نعج

[5] القرشي، **جمهرة أشعار العرب**، 45.

علاقة بالسّمن بشكل أساسيّ فالمعروف عن النِّعاج أن تكون سمينة، وسمّيت بذلك البقر أيضا والإبل التي يُصاد عليها نِعاج الوحش ومنه السّهولة أيضا كالأرض السّهلة.

الظّاني

أبدلت الضاد ظاء، لتقارب مخرجيْهما، ويطلق هذا اللفظ على الذكر والأنثى من الغنم، بعد السنتين، وهو في العربيّة: ضأن. قال تعالى: "ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۖ مِّنَ ٱلضَّأۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡمَعۡزِ ٱثۡنَيۡنِۗ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ نَبِّـُٔونِي بِعِلۡمٍ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ"[3]، و"الضّائن من الغنم: ذو الصوف، ويوصف به فيقال: كبش ضائن، والأنثى ضائنة. والضائن: خلاف الماعز، والجمع الضأْن والضّأَن مثل المَعْز والمَعَز"[4]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك تخالف العربيّة لفظا لا معنى حيث تلفظ الضاد ظاءً. حيث تخلصوا من الهمزة لثقلها، وهذا اللفظ يطلق على الذكر والأنثى من الغنم، "ضَأَن – اضأَن الرجل إضآنا كثر ضأنه. وتقول أَضْئِن ضانك أي اعزلها عن المعز،... والعامة تقول الضاني تريد به لحم الغنم والجمع ضَأْن وضَأَن وضَئين،... والضائنة مؤنث الضائن والجمع ضوائن"[5]، وللفظ علاقة بالضّعف يُقال: "رجل ضائن إذا كان ضعيفا، ورجل ماعز إذا كان حازما مانعا ما وراءه. ورجل ضائن: لَيِّن كأنه نعجة، وقيل: هو الذي لا يزال حسن الجسم مع قلة طُعْم، وقيل: هو اللَّيِّنُ البطن المُسترخيه. ويقال: رملة ضائنة، وهي البيضاء العريضة"[6] .

العُودَة

---

[1] ص آية (23)

[2] المرجع نفسه، مادة ملح

[3] الأنعام آية (143)

[4] **لسان العرب**، مادة ضأن

[5] **محيط المحيط**، مادة ضأن

[6] **لسان العرب**، مادة ضأن

العودة هي الكبيرة في السن من الغنم، بعد خمس سنوات، وهو لفظ أطلق على الكبير من الإبل كما أسلفت. عند الحديث عن لفظ عود، وهناك اختلاف بين ما جاء في العربيّة وبين اللهجة. وفيها مُشتَرك لفظي مع الإبل.

كَبِش

تخلّصوا من الحركة المزدوجة، هو فحل الغنم، "الكَبْش: فحل الضأن في أي سن كان... جمعها كِباش... والكبّاش: صاحب الكِباش"[1]،هناك اختلاف بين العربية وبن ما جاء في اللهجة ففي العربية تُسَكّن الباء بنما تُكْسَر في اللهجة. والكبش فحل الغنم الكبير في السن منها، جمعها: "أكبُش وكِباش وأكْباش. ومن المجاز: الكَبْش: سيّد القوم، وقائدهم، ورئيسهم، وقيل: كَبْش القوم: حامِيَتُهم، والمنظور إليه فيهم، أُدخل الهاء في حامية للمبالغة، ويقال: هو كَبْش الكتيبة، أي قائدها، وهم كِباش الكتائب"[2]، ويقال لصاحب الكِباش كبّاشا، "الكبّاش، ككَتّان: صاحب الكِباش"[3]، فيها مُشتَرك لفظي مع الخيل.

ثانيا: ألفاظ تطلق على الأغنام

الفِرْق

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، والفِرْق هو القطيع من الغنم، فهو دال على عدد، " الفِرْقُ، بالكسر: القطيع من الغنم والبقر والظباء العظيم، وقيل: هو ما دون المائة من الغنم، قال الراعي: ت 90 هـ

(الطويل)

ولكنما أجْدَى وأمْتَع جَدُّهُ بِفرْق يُخشِّيه، بِهَجْهَجَ، ناعقه[4]

---

[1] **المعجم الوسيط**، مادة كبش

[2] **تاج العروس**، مادة كبش

[3] المرجع نفسه، مادة كبش

[4] **لسان العرب**، مادة فرق

الهجهج: زجر للسّباع والذّئاب، وهو من تخصيص الدلالة. قال تعالى: "فَٱفۡرُقۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ"[1] ، وهو للدلالة على عدد أو كيل، "الفَريقة: القطعة من الغنم،... والفريقة من الغنم: أن تتفرق منها قطعة أو شاة أو شاتان أو ثلاث شياه فتذهب تحت الليل عن جماعة الغنم،... والفَرْق والفَرَق: مكيال ضخم لأهل المدينة معروف،... وقيل: الفَرَق خمسة أقساط والقِسط نصف صاع؛ فأما الفَرْق، بالسكون، فمائة وعشرون رطلا،... والفَريق: النخلة يكون فيها أخرى"[2]، وفيه مُشتَرك لفظي مع البقر والظِّباء، "قيل: من البقر، أو من الظّباء، أو من الغنم فقط، أو من الغنم الضّالة، كالفريق كأمير، والفَريقة، كسفينة أو ما دون المائة من الغنم"[3] .

وتستخدم كلمة فِرْق للإبل أو الحمير أيضا، ولكن للتي أخذها المخاض، وقد تأتي بمعنى الإبل المفارِقة لإلْفِها، "فَرَقت الناقة، أو الأتان تفرُق فُروقا بالضم: أخذها المَخاض، فندّت أي ذهبت نادّة في الأرض، فهي فارِق كما في الصّحاح، وفارقة. أيضا كما في المُفردات... قيل: الفارِق من الإبل: التي تُفارِق إلْفَها فتنتج وحدها"[4] .

الكَراع

هو الجزء الأسفل من اليد والرجل ، تستخدمه العرب للغنم، " الكُراع من الإنسان: ما دون الرُّكبة إلى الكعب، ومن الدواب: ما دون الكعب، أنثى. يقال: هذه كُراع وهو الوظيف"[5] فهو عضو من أعضاء جسم الدابة.

مخيول

فيه إعلال بالنقل، " الحجازيون: يعلون اسم المفعول من الأجوف الثلاثي يقولون: مبيع، مدين، ... أما التميميون: فإنّهم يصححون ما جاء على وزن مفعول من بنات اليـاء فيقولون:

---

[1] المائدة آية (25)

[2] **لسان العرب**، مادة فرق

[3] **تاج العروس**، مادة فرق

[4] المرجع نفسه، مادة فرق

[5] المرجع نفسه، مادة كرع

معيوب، مخيوط"[1] ، وهي قطعة من القماش توضع للغنم أثناء رعيها كعلامة ليستدل بها عليها في حال اختلطت بأغنام الآخرين كوسم، بينما كانت تستخدم قديما لإخافة الذئاب وإبعادها عن القطيع، "خُيِّل للناقة وأخْيَل: وُضع لولدها خيالا ليَفزَع منه الذئبُ فلا يَقرَبه"[2]، غير أنّ هذا اللفظ بهذه الصّورة لم يرد في العربيّة.

ألفاظ الماعز

أولا: حسب المراحل العمرية

عَنْز

هذا هو اللفظ العام لهذا النوع من الحيوانات، ويطلق هذا اللفظ على الإناث من الماشية، يقال لها في لهجة عرب أبي كشك (السَّمار)، " عَنز: العَنْز: الماعزة، وهي الأنثى من المِعزى والأوعال والظباء، والجمع أعنُزٌ وعُنوزٌ وعِنازٌ، وخص بعضهم بالعِناز جمع عَنْزِ الظباء"[3]، ومفردها ماعز، "الماعز: واحد المَعْز، كصاحب وصَحْب للذكر والأنثى، وقيل: الماعز الذكر، والأنثى ماعِزة ومِعْزاة. والجمع مَواعِز. ويُقال: مِعاز، بالكسر: اسم للجمع مثل البَقَرة، وكذلك الأمْعُوز"[4] ومنها (عنز) وهي نفسها الماعز، وتطلق على الأنثى منها ويقال لها (عَنْزة)، ومن المعروف عن الماعز أنها أشدّ من الأغنام عند العرب، فترويضها أصعب من ترويض الغنم، فارتبطت الشدّة بها لهذا الأمر. فيشبهون الفتاة الهادئة بالغنم البياض، والفتاة المشاكسة بالغنم السّمار.

ومن الأمثال الشعبية التي استخدمها العرب للتندُّر: "**العنز الجربة ما بتشرب إلّا من راس العين**"[5]

---

[1] المباركي، يحيى علي يحيى، **أثر اختلاف اللهجات العربية في النحو**، ص506

[2] **لسان العرب**، مادة خيل

[3] المرجع نفسه، مادة عنز

[4] المرجع نفسه، مادة عنز

[5] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص194

السَّمار

السمار مرادف الماعز عند عرب أبي كشك، " وسمرت الماشية تسمُرُ سُمورا: نَفَشَـت، وسَمَرت النبات تَسمُرُه: رَعَتْه، قال الشاعر:

الكامل

يسـمرن وحْفـاً فوقـه مـاءُ النـدى يَـرْفَضُّ فاضِـلُه عـن الأشـداق[1]

فعرب أبي كشك يطلقون هذا اللفظ على الماعز لأنّ السُّمرة هي اللون الغالـب عليهـا. فهي مرادف الماعز، " والسامر: اسم للجمع، كالجامل"[2]، فاللفظ للدلالة على اللـون، "السُّـمْرة، بالغنم: منزلة بين البياض والسواد، تكون في ألوان الناس والإبل وغيرها، فيما يقبل ذلك، إلا أنّ الأُدْمة في الإبل أكثر"[3]، ومن الأشياء التي وُصفت بهذا اللفظ: "الأسْمَر لبن الظَّبية والأسـمران الماء والبُرّ أو الماء والرُّمح والسّمراء الحِنطة والخُشكار والعُلْبَة"[4]، وللفظ علاقة بالشِّدَّة كما هو الحل مع الماعز، "المَسْمور القليل اللحم الشّديدُ أسْرِ العِظام والعَصَب والمَخلوط المَمـذوق مـن العيش وبهاء الجارية المَعصوبة الجَسد غيرُ رِخوة اللحم، والسَّمُر بضم الميم شَـجَر م واحـدتها سَمُرة،... والمِسْمار ما يُشدّ به واحد مسامير الحديد، والسّامريّ الذي عبد العِجْل كان عِلْجا مـن كِرْمان أو عظيما من بني اسرائيل مَنسوب إلى موضع لهم،...والسَّـمَرْمَرة الغـول والتَّسـمير التَّشمير والإرسال أو إرسال السّهم بالعَجَلة"[5] .

السَّخَل

تخلّصوا من الحركة المزدوجة، وهو صغير الذكر من الماعز ومؤنثه سَخْلة، بعد السنة، غير أن هذا اللفظ كان يطلق قديما على ولد المَعز والضأن معا، وهو فـي العربيّـة: سَـخْل،

---

[1] **تاج العروس**، مادة سمر

[2] المرجع نفسه، مادة سمر

[3] المرجع نفسه، مادة سمر

[4] **القاموس المحيط**، مادة سمر

[5] المرجع نفسه، مادة سمر

"السَّخلَة: ولد الشاة من المعز والضأن، ذكرا كان أو أنثى، والجمع سَــخْلٌ وسِــخالٌ وسِــخَلَةٌ، الأخيرة نادرة، وسُخلانٌ"[1] قال الطرمّاح:

[1] **لسان العرب**، مادة سخل

تُراقبـــــــــه مستشـــــــــبّاتها وسُـــــخلانها حَولَـــــه ســـــارِحة[1]

في العربيّة: سَخْل، وفي اللهجة: سَخَل، فهناك تحريك لحروف الحلق، ذلك لأنها ثقيلـــة والفتحة خفيفة، والسخل هو الذكر الصغير من الماعز، إلا أنه قديما كان يطلق على ولد الشـــاء الذكر منها والأنثى، وهذا من تخصيص الدلالة، ولفظ سَخْل كانت تُستخدم للجمع، ويستخدم لفظ سَخْلة للذكر والأنثى، "السّخْلة: ولد الشاة ما كان (أي ذكرا أو أنثى) والجمـــع سَـــخْل وسِـــخال وسُخْلان وسِخَلة بكسر ففتح نادرة"[2]، والسّخل مولود ضـــعيف بحكـــم حداثتـــه فـــارتبط اللفـــظ بالضعف، "رِجال سُخَّل وسُخّال كسُكَّر ورُمّان ضُعفاء أراذل الواحد سَخْل والسّخْل أيضا ما لـــم يُتمّ من كلّ شيء وسَخَلَهم كمنع نفاهم والشيء أخذه مُخاتلة وسَخَّلَهم تَســـخيلا عـــابَهم والنّخْلَـــةُ ضَعُفَ نواها وتمرُها أو نفضته،... والمَسخول المَرذول والمَجهول"[3].

الجِدي

تخلّصوا من الحركة المزدوجة، وهو صغير الذكر من الماعز، وهو مرادف (ســـخل)، يطلق عليه بعد عمر السنة، وفي العربيّة: جَدْي، " والجَدْيُ: الذكر من أولاد المَعَز، والجمع أجْدٍ وجِداءٍ، ولا تقُل الجدايا، ولا الجِدَى"[4]. في العربيّة: جَدْي: وفي اللهجة: جَدِي أو جِدِي، وهو من أولاد الماعز، "الجَدْيُ من أولاد المَعَز وهو الذكر في السنة الأولى والأنثى عَناق والجمع أجُـــدٍ وجِداء وجِدْيان"[5]، وهو من الجِدّة أو الحداثة، "أجدى الجرح سال،... والقِطعة من المِسك ولـــون الوجه"[6]، وفي العربيّة هو للذكر والأنثى معا، "الجَداية والجِداية جميعا: الذكر والأنثى مـــن أولاد الظِّباء إذا بلغ ستة أشهر أو سبعة أشهر وعَدا وتشدّد وخصّ بعضهم به الذكر منها"[7] .

---

[1] الطرمّاح، **ديوان**، حققه عزة حسن، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، 1388هـ-1968م ص77.

[2] **محيط المحيط**، مادة سخل

[3] **القاموس المحيط**، مادة سخل

[4] **لسان العرب**، مادة جدا

[5] **محيط المحيط**، مادة جدا

[6] **القاموس المحيط**، مادة جدا

[7] **لسان العرب**، مادة جدا

الحايل

أُبْدِلت الهمزة ياءً، وتطلق على الماعز عندما تبلغ السنة، وهي في العربيّة: حائـل، ولا تتعلّق بالعمر: " الحائل: الأنثى من أولاد الإبل ساعة توضع، شاة حائل ونخلة حائـل، وحالـت النخلة: حَمَلتْ عاما ولم تحمل آخر"[1]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك تخالف العربيّـة لفظـا ومعنى. في العربيّة: حائل، وفي اللهجة: حايل، قلبت الهمزة إلى نصف حركة ذلك لأنّ الهمـزة من أصعب الأصوات نطقا فاستعيض عنها بالياء، ويوجد هنا إعلال بالقلب، وإنما قُلبت الهمـزة ياءً للتخفيف، "الحايل اسم فاعل والمتغيّر اللّون، والأنثى من أولاد الإبل ساعة توضع. والـذكر منها سَقْب. يقال: نُتِجَت الناقة حائلا حسنة وسقبا حسنا"[2]، ويطلق اللفظ على الناقة التي لم تلقـح سنة أو سنتين أو سنوات، "ناقة حائل حُمِل عليها فلم تلقح سنة أو سنتين أو سنوات. وكذلك كـل حائل. الجمع: حِيال وحُوْل وحُوَّل وحُوْلَل. وحائل حُوْل وحَولَل مبالغة. أو أنها لم تحمـل سـنة فحائل أو سنتين فحائل حول وحولَل، الحائلة مؤنث الحائل والحيلة"[3]، وفيها مُشتَرك لفظي مـع ألفاظ الإبل.

المِضرع

كسروا فاء الكلمة، والمضرع هي التي امتلأ ضرعها لبنا قبل أن تلد، أي وهي في فترة الحمل، "أضرعت الشاة أي نزل لبنها قبل النتاج"[4]، والمقصود بالشاة هنا الغنم والمـاعز، لكـنّ اللفظ على هذا الشكل أي: (مضرع) لم يرد في المعجم، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك تخالف العربيّة لفظا لا معنى. في العربيّة: مُضْرِع، وفي اللهجة مِضرع بكسر الميم، على غير ما هـو معروف عن البدو، وبشكل عام "البدو أميل إلى الضم، والحضر أميل إلى الكسر"[5] والمُضـرع هي التي امتلأ ضرعها لبنا قبل أن تلد، جمعها: ضُروع، "أضرعت الشاة: نزل لبنُها قُبَيْل النتاج.

---

[1] **محيط المحيط**، مادة حيل

[2] المرجع نفسه، مادة حيل

[3] المرجع نفسه، مادة حيل

[4] المرجع نفسه، مادة ضرع، 223/8.

[5] نور الدين، عصام، علم **وظائف الأصوات اللغوية–الفونولوجيا**، ط1، دار الفكر اللبناني– بيروت، 1992م، ص176.

وأضرعت الناقة، وهي مُضرع: نزل لبنُها من ضَرْعِها"[1]، وللفظ علاقة بكبر الحَجم، "امرأة ضَرْعاء وضَرِيع وضريعة عظيمة وضَرعاء والضُّروع بالضم عنب أبيض كِبار الحَبّ"[2]، وارتبط اللفظ بالضعف والوهن والخضوع، "ضَرَعَ إليه ويُثَلَّث ضَرَعا محركة وضَراعة خضع وذلّ واستكان أو كفرح ومنع تذلّل،... ومُهْرٌ ضَرَعٌ مُحركة لم يقو على العَدْو والضارع والضَّرَع محركة الصغير من كل شيء أو الصغير السن الضعيف،... وتضرَّع إلى الله تعالى ابتهل وتذلّل أو تعرّض بطلب الحاجة"[3]، والضعف يكون في النبات أيضا، "الضّريع: نبات أخضر مُنتن خفيف يَرْمي به البحر وله جوف، وقيل: هو يَبيس العَرْفَج والخُلّة، وقيل: ما دام رطبا فهو ضريع، فإذا يبس فهو الشِّبرِق"[4]، فهي من الأضداد.

جَفرة

يطلق عرب أبي كشك هذا اللفظ على العنزة الصغيرة، بعد السنة، بينما كانت تطلق قديما على ولد الشاء إذا فصل عن أمه، " جفْر: الجفْرُ: من أولاد الشاء إذا عظم واستكرش، قال أبو عبيد: إذا بلغ ولد المعزى أربعة أشهر وجَفَر جنباه وفُصِلَ عن أمه وأخذ في الرعي، فهو جَفْرٌ، والجمع أجفار وجِفار وجَفَرَةٌ، والأنثى جَفْرَةٌ"[5]، وتُجمع على: "أجْفار وجِفار، بالكسر وجَفَرَة، محرّكة. وقد جَفَر واستجْفَرَ، وتجفّر"[6]، وهو الوسط أو الجوف، "الجُفرة بالضم جَوْف الصّدر أو ما يَجمع البطن والجنبين وسَعة في الأرض مُستديرة ومن الفرس وسطه وهو مُجفر بفتح الفاء أي واسعها"[7]، ومنه الجفوة والابتعاد، "الجُفور انقطاع الفحل عن الضِّراب،... وعن المرأة انقطع وصاحبَح قطعه وترك زيارته وجفر اتسع ومن المرض خرج والجَوْفر الجوْهَر"[8]، فهناك علاقة بين ابتعاد الفطيم عن أمّه واتّساع الفجوة وسط الشيء، فكل ذلك يصنع جفوة.

---

[1] **تاج العروس**، مادة ضرع

[2] **القاموس المحيط**، مادة ضرع

[3] المرجع نفسه، مادة ضرع

[4] **لسان العرب**، مادة ضرع

[5] المرجع نفسه، مادة جفر

[6] المرجع نفسه، مادة جفر

[7] **القاموس المحيط**، مادة جفر

[8] المرجع نفسه، مادة جفر

تِيس

فيه إمالة، والأصل: تَيْس، " والإمالة ظاهرة في بني تميم، وهم أشد العرب حرصا عليها، ... وتعني اصطلاحا: أن ينحى بالفتحة نحو الكسرة أو الألف نحو الياء لمجيء اكسرة قبلها أو بعدها أو لوجود الياء قبلها أو بعدها، وتقع لمناسبة صوت الفتحة صوت الكسرة، للتقريب بين الألف والكسرة، وقد أميلت الألف نحو الياء لتشاكلها في اللفظ، ولمجيء الكسرة قبلها أو بعدها، ولهذه المشاكلة أثر في النفس وتيسير للأداء، وهي استجابة للتفاعل الصوتي ومرونة اللغة وائتلافها تيسيرا للأداء"[1] ، والتيس فحل الماعز، يسمى بهذا الاسم بعد أربع سنوات، وهو في العربيّة: تَيْس، " تيس: التّيس: الذكر من المَعَز، والجمعُ أتياسٌ وأتـيُسٌ"[2]، والتيس ذكر الماعز، "فالذكر تَيْس والأنثى عَنْز، والجمع تُيوس، في الكثير، وأتياس وتِيَسة، كعِنَبَة، وأتْيُس كأَفْلُس في القليل،... ومَتْيوساء: جَماعة التّيوس"[3]، وهو نوع من تعميم الدلالة. وهو للمُقارَعة، ويقال لمن يتصرف دون أن يتروّى: تيّس، فهي سُبّة، "هي لُعبة وسُبّة ويُقال للضَّبُع تِيسِي جَعار وتِس تِس زجْر للتّيس ليَرجع، وتيّس فرسه راضَه وذلّله واستتيست العَنز صارت كهُوَ يُضرَب للذّليل يتعزّز، والمُتايسة والتِّياس المُمارسة والمُكايسة والمُدافعة"[4] .

ثانيا: ألفاظ تطلق على الماعز

البرقا

قصروا الممدود، كما أنّ القاف تلفظ جيما قاهريّة، والبرقا هي العنز إذا كان لونها أبيض وأسود، وهو الجَوْن، و" جبل أبرقُ: فيه لونان من سواد وبياض"[5]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك تخالف العربيّة لفظا (في لفظ القاف) لا معنى، والبرقاء مؤنث الأبرق، لعلاقة باللون،

---

[1] **التطور الصوتي في الألفاظ، أسبابه وظواهره،** للدكتور محمود عكاشة، دار النشر للجامعات، ط1، 1430هـ–2009م، ص112

[2] **لسان العرب،** مادة تيس

[3] **تاج العروس،** مادة تيس

[4] **القاموس المحيط،** مادة تيس

[5] **لسان العرب،** مادة برق

واللهجة بهذا توافق العربيّة، لا سيما أنّ العرب قصروا الممدود. فقد جهرت القاف ونطقت كافا مجهورة أو ما يسمى بالجيم القاهرية (g) وقد ورد هذا البدل عند القدماء وعلى رأسهم أبو الطيب اللغوي وهو من الأصوات التي فيها خلاف بين القدماء والمحدثين، فصوت القاف عند القدماء صوت مجهور وعند المحدثين صوت مهموس، وربما اعترى هذا الصوت بعض التطور الناجم عن انتقال العرب من البداوة إلى الحضر. فالإبدال: "وضع حرف مكان حرف آخر، وهو ما يختص في الحروف الصحيحة والمعتلة. وهذا مذهب الصرفيين في بيان ماهيته. والهدف من الإبدال التخفيف، وما هو في الواقع إلا لهجات وقعت على دلالات متفقة ومختلفة من حيث البنية التركيبية، ولو بحرف، من أجل التباين"[1] وهذا الصوت يعرف بـ gafالفارسية، "كما هي في كلمة: go/give. وهو صوت مجهور، يبدو مناظرا للقاف المهموسة" [2] وأطلق لفظ البُراق على الدّابة التي عرج عليها الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ليلة المِعراج، "البُراق كغُراب: اسم دابة ركبها الرسول (صلى الله عليه وسلم) ليلة المِعراج، وكانت دون البغل وفوق الحِمار، سمّي بذلك لنصوع لونه، وشدّة بريقه، وقيل: لسرعة حركتها، شبهه فيهما بالبَرْق"[3]، ومن ذلك حث الرسول (صلى الله عليه وسلم) على التضحية بالشاة البَرْقاء: "أبرَق المضحّي: إذا ضحّى بالشاة البَرْقاء، ومنه الحديث الشريف: "أبْرِقوا فإنّ دمَ عفراءَ أزكى عند الله من دم سَوْداوَيْن" أي: ضحّوا بالبَرْقاء: أي الشاة التي يشُقّ صوفَها الأبيضَ طاقاتٌ سود، وقيل: معنى الحديث: اطلبوا الدّسَم والسِّمَنَ، من بَرَقْتُ له: إذا دسَّمْتَ طعامَه بالسّمن"[4]، فكل ما برق أو لمع ظهر وأبهج. ومنه برق السّماء وأنارت، ومنه اللمعان لعلاقة بما سلف.

الصّمعا

قصروا الممدود، وهي الشاة ذات الأذن الصغيرة، وهي في العربيّة: صمعاء، فينطبق عليها ما ينطبق على كلمة (برقا)، "الصمعاء: الشاة اللطيفة الأذن التي لصق أذناها بالرأس،

---

[1] عبد الجليل، عبد القادر، **علم الصرف الصوتي**، ط1، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، 1998م، ص428.

[2] عبد الجليل، عبد القادر، **الأصوات اللغوية**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، 1998م-1418هـ، ص180.

[3] **الأصوات اللغوية**، 51/25.

[4] المرجع نفسه، مادة برق، 70/25.

يقال: عَنز صمعاء وتيس أصمع إذا كانا صغيري الأذن"[1]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبـــي كشـــك توافق العربيّة لفظا ومعنى. حيث حولوا من مد إلى قصر، والصـــمعاء الشـــاء اللطيفـــة الأذن، فالتصقت أذناها برأسها لصغرهما، "الأصمع: الصغير الأذن من الناس وغيرهم"[2]، وللفظ علاقة بالجِدّة والحداثة والجودة والذكاء والتصميم، "الأصمع: الصّغير الأذن والسّيف القاطع والمُترقّـــي أشرف المواضع والسادر والكعب اللطيف المستوي والنبت خرج له ثمر ولم ينفتـــق والـــريش القشيب اللطيف أو أفضل الريش ج صُمْعان بالضم والأصمع القلب الذكي المُتيقظ والأصـــمعان هو والرأيُ الحازم،... وصمّع على رأيه تَصميعا صمّم"[3].

صَهبة

وهو اللون المائل إلى الصُّفرة عند الإبل، "صهب: الصُّهبة: الشُّقرة في شـــعر الـــرأس، وهي الصُّهوبة"[4]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك توافق العربيّة لفظا ومعنى. قال ذو الرُّمّة: ت 117هـــ

الطويل

صُـــهابيّةٌ غُلْـــبُ الرِّقـــابِ، كأنّمـــا يُنـــاطُ بألحيهـــا فَراعِلَـــةٌ غُثْـــرُ"[5]

وهو ما فيه حُمرة أيضا، "صَهِبَ شعره يصهَب صَهَبا وصُهْبة وصُهوبة كان فيه حمـــرة أو شقرة. وأصهب الفحل وُلد له الصُهْب"[6]، ومنه الخمر والحرّ وما حميت عليه الشّمس، لعلاقة باللون، والشّدّة، "الصّهْباء الخَمْر أو المعصورة من عنب أبيض،... والصَّيْهَب كصَيْقل شِدّة الحرّ واليوم الحارّ والرّجل الطويل والصّخرة الصّلبة والموضع الشديد والأرض المستوية والحِجـــارة وكلّ موضع تحمي عليه الشمس حتى ينشوي اللحم عليه"[7] .

---

[1] **لسان العرب**، مادة صمع

[2] **تاج العروس**، مادة صمع

[3] **القاموس المحيط**، مادة صمع

[4] **تاج العروس**، مادة صهب

[5] ذو الرمة، **ديوان**، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، ط1، 1384هـــ-1964م، ص293.

[6] **محيط المحيط**، مادة صهب

[7] **القاموس المحيط**، مادة صهب

الهَطْلا

قصروا الممدود، وتطلق على الماعز ذات الآذان الكبيرة، ويرتبط كبر الآذان عند العامة بالغباء، إذ تطلق على الرجل البسيط العقل، ويقال له: (هطَلِة أو أهطَل)، وهي في العربيّة: هِطْل، "الهِطْل الذئب واللصّ والأحمق والمعيي أو خاصّ بالبعير"[1]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك تخالف العربيّة لفظا لا معنى. فحوّلوا من مد إلى قصر، " وناقة هَطْلى: كسكرى تمشي رويْدا" [2] والهطلاء ضد صمعاء، فهي الماعز ذات الآذان الكبيرة، وهذا اللفظ يستخدم مع البشر إذا أردنا أن نذمّ أحدا ونصفه بالغباء، قلنا عنه أهطل، إذ ارتبط حجم الأذن بحجم الغباء بشكل طردي، "الهطْل الذئب واللص والأحمق والمعيي أو خاص بالبعير"[3] وبما أنّ الهطل ارتبط بقلّة العقل كان دالا على الضعف أيضا غير أنه كثير أو متواصل، وذلك في المطر، "الهَطْل: المطر الضعيف الدائم وتتابُع المطر المُتفرق العظيم القَطر"[4].

ثالثاً: ألفاظ مشتركة بين الأغنام والماعز

ففي هذه الألفاظ مشترك لفظي يدل على العمر للإبل، والخيل، والمعز والغنم والبقر.

ثِنِيّة

هي عند عرب أبي كشك الشاة (الغنم والماعز) التي دخلت في السنة الثانية من عمرها، وهي في العربية: ثَنيّ، وتستخدم للحبل المغزول إما من صوف الأغنام أو من من شعر الماعز، "والمَثناة والمِثناة: حبل من صوف أو شعر"[5] وقد يطلق عليها حسب العمر، فالثَّنيّ: "من الغنم الداخل في السنة الثالثة، تيسا كان أو كبشا"[6]، ويستخدم اللفظ مع الماعز، فانتقلوا من فتح فاء اللفظ إلى كسر، والثنيّة حبل مغزول من صوف الأغنام أو شعر الماعز، والثني من الخيل ابن

---

[1] **محيط المحيط**، مادة هطل

[2] القاموس المحيط، مادة هطل

[3] محيط المحيط، مادة هطل

[4] **القاموس المحيط**، مادة هطل

[5] **لسان العرب**، مادة ثني

[6] المرجع نفسه، مادة ثني

الفرس إذا بلغ ثلاث سنوات ودخل في الرابعة، ويستخدم اللفظ مع الإبل والبقر، تجمع على ثِنْيَة، "الثِّنْيُ من النوق التي وضعت بطنين وولدها ذلك ثِنْيُها، ولا يقال: ثِلْث ولا فوق ذلك، ومن الناس الثُّنيان والجمع ثِنْيَة"[1]، فيها مُشتَرك لفظي مع ألفاظ الخيل.

رِبْق

تلفظ القاف جيما قاهرية، بكسر الراء وحقها الفتح، وهو الحبل الذي تربط به الماشية من (الأغنام والماعز)، وهو في العربيّة: رَبْق، " الأزهري: الرَّبْقُ ما تُرْبَق به الشاة، وهو خيط يثنى حَلْقة ثم يُجعل رأس الشاة فيه ثم يُشدّ"[2]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك تخالف العربيّة لفظا لا معنى. ومنه "الرَّبق، بالفتح: مصدر قولك رَبَقت الشاة والجَدْي أرْبُقُها وأرْبِقُها رَبْقا وربَّقها شدَّها في الربقة"[3]، والربق كالمربوطة نسبة إلى ما تُربط به، "الرَّبيقة كسفينة البَهْمة المَرْبوقة في الرِّبْقة، والتّربيق بكسر التاء خيط تُرْبَق فيه الشاة وحلّ رِبْقَتَه بالكسر فرَّج عنه كُربتَه وقولُهم رَمّدَتِ الضأن فَرَبِّق رَبِّقْ أي هَيِّءْ الأرْباق فإنها تلدُ عن قُرب وفي المعْزى رَنِّق بالنون أي انتظر لأنها تُرْئي وتضع بعدَ مُدّة، ويقال أيضا رَمِّق بالميم أيضا وتَرْبيق الكلاتم تلفيقُه والمُرَبَّقة الخُبْزة المُشَحَّمَة وارْتَبَقَ الظَّبْيُ في حِبالَتي علق وتَرَبَّقْتُه من عُنُقي تعلَّقْتُه"[4]، وربما لفظها بعضهم بعضهم (ربك)، فقلب القاف جافا.

زِليط

بكسر الزاي وحقها الفتح، على عادتهم، يستخدم هذا اللفظ عند عرب أبي كشك للوليد ساعة يولد، فهو لا يقتصر على الأغنام والماعز، وهو في العربيّة: زلط، اللفظ مأخوذ من السرعة التي يتم فيها خروج الوليد من رحم أمه في المرحلة الأخيرة للمخاض، " زلط: الزَّلْطُ: المَشيُ السريع"[5]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك تخالف العربيّة لفظا لا معنى. حيث تحولوا

---

[1] **محيط المحيط**، مادة ثني

[2] **لسان العرب**، مادة ربق

[3] المرجع نفسه، مادة ربق

[4] **القاموس المحيط**، مادة ربق

[5] **محيط المحيط**، مادة زلط

من فتح إلى كسر، والزليط صغير الأغنام أو الماعز. وللفظ وقع دلالي لما يحدث صوته في نفس السامع، إذ تستخدم العرب لفظ (مَزَط) أي خَلُص ممّا هو فيه بسرعة، " الزّلْط: المشي السّريع، والزُّلَيْطَة: اللقمة المنزلقة من العصيدة ونحوها، مُوَلَّدة "[1]

امْليحة

يوجد عنقو فونيمي، وتطلق على الشاة التي تجود بلبنها، فتوصف بالمنيحة أو المَليحة، " ملحت الماشية إذا ظهر فيها السَّمَنُ من الربيع، والمِلحُ: البركة"[2]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك تخالف العربيّة لفظا لا معنى. حيث تقلب اللام نونا، فالحرفان من الأصوات اللثوية: Alveolar Consonants، و يسميها البعض أشباه الأصوات الصائتة، والمليحة الشاة السمينة، "ملُح الشيء يملُح مَلاحة بَهُج وحَسُن منظره فهو مَليح ومِلاح ومُلاّح،... يُقال في العُجب ما أملحه أي ما أحسنه. ويُقال: ما أُمَيْلِحَه بالتصغير كما يُقال: ما أُحَيْسِنَه وما أُحَيْلاه"[3]، قال الشاعر:

البسيط

يا ما أُمَيْلِحَ غزلانا عطونَ لنا من هؤُلّياء بين الضال والسَمُر[4]

والمليح هو الحسن والبركة، "والحُسْن مَلُح ككَرُم فهو مَليح،... كبش أمْلَح ونعجة مَلْحاء،... واستملحه عَدّه مَليحا،... والجزور سمنت قليلا ويقال ما أُمَيْلِحَه ولم يُصغَّر من الفعل غيرُه وما أُحَيْسِنه والمُمالَحة المُواكلَة والرِّضاع"[5] .

من ألفاظ الحمير

احْمار

يوجد عنقود فونيمي، وهو نوع من الدواب كان العرب يستخدمونه للسفر ونقل الأمتعة، قال "تعالى": "مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة زلط

[2] **تاج العروس**، مادة ملح

[3] **محيط المحيط**، مادة ملح

[4] المرجع نفسه، مادة ملح

[5] **القاموس المحيط**، مادة ملح

بِئۡسَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ [1] ، و"الحِمار: النهّاق من ذوات الأربع، أهليا كان أو وحشيا،... وجمعه أحْمِرَة وحُمُرٌ وحَميرٌ وحُمْرٌ وحُمــورٌ وحُمُراتٌ جمع الجمع، كجُزُراتٍ وطُرُقاتٍ، والأنثى حمارة"[2]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشــك تخالف العربيّة لفظا لا معنى. وقد عُرف الحمار بصبره لبلادة فيه، "الحِمار والعير وهو حيوان أهليّ شديد الصّبر على الكَرِّ يُضرب به المثل في البلادة،... الدابة صارت من السِمَن كالحمــار بلادة"[3]، ومنه نبات ودابّة وطائر وشدّة الحرّ وسوء الخلق، بجامع القدرة علــى التحمّــل فيهــا جميعا.

وللحمار أهمية عند العربي فهو خادمه المخلص؛ ومن ذلك قولهم: " **حمارتك العرجا ولا حصان خالك**"[4] ، لكنهم في ذات الوقت يفضلون الخيل عليه؛ لميزات فيها، ومن ذلك قــولهم: " **الحمار احمار ولو ربي بين الخيول**"[5] ، وهو مثل تستخدمه العرب لرد كل شخص لأصله حتى لو غيّر ثوبَه.

الأتان

الأتان أنثى الحمار، " الأتان: الحِمارة، والجمع آتُنٌ مثل عَناقٍ وأعْنُقٍ وأُتْنٌ وأُتُنٌ"[6]، أنشد ابن الأعرابي:

البسيط

ومــا أُبَــيّنُ مِــنْهُم، غيــر أَنَّهُــمُ هُمُ الذين غَذَت مــن خَلْفِهــا الأُتُــنُ[7]

---

[1] الجمعة آية (5)

[2] **لسان العرب**، مادة حمر

[3] المرجع نفسه، مادة حمر

[4] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص204

[5] المرجع نفسه، ص192

[6] **لسان العرب**، مادة أتن

[7] المرجع نفسه، مادة أتن

وهي الحمارة أنثى الحمار، "الأتان الحمارة مؤنث والأتانة قليلة وجمعها أُتُن وأُتْن وآتُن ومأتوناء"[1]، والكلمة تُطلق على المرأة الرعناء، كما تطلق على الصخور المغطاة بالمياه، "أتانُ الضحل صخرةٌ على فم الرَّكِيَّة يركبُها الطُّحلُب فتُملاسُّ أو الصّخرة التي بعضها ظاهر وبعضها غائر في الماء"[2]، كما تطلق على المولود الذي أول ما يخرج منه قدماه عند المخاض. فالكلمة تطلق على كل ما يستعصي على المِراس.

الجَحَش

خلّصوا من الحركة المزدوجة، وهو صغير الحمار، " الجَحْش: ولد الحمار الوحشيّ والأهليّ، وقيل: إنما ذلك قبل أن يُفطم"[3]، في العربيّة: جَحْش، وفي اللهجة: جَحَش، حيث يميل الناطق إلى تحريك حروف الحلق، وهو ولد الحمار الوحشي والأهلي، فهناك اتّفاق في المعنى واختلاف في اللفظ، جمعه: "جِحاش وجِحشان بكسرهما وهي بهاء،... في الجموع: جِحَشة"[4]، ومنه: "مُهْر الفرس والجَفاء والغِلْظ والجِهاد والظَّبْي،... والجحْشة صوفٌ يُجعل كحلَقة يَجعلُه الراعي في ذراعه ويغزلُه والجَحْوَش كجرْوَل الصبيّ قبل أن يشتد والجَحيش الشِّقّ والناحية ورجلٌ جَحيش المَحَلِّ إذا نزل ناحيةً عن الناس ولم يختلط بهم "[5]، والمعاني السابقة تجمع بينها الغِلْظة والمُجافاة والرّعونة. ومن ذلك المثل الشّعبي: " **إن لاقيت بلد بتِعبِد جَحش؛ حِشّ واطعمه**"[6] فيرمزون بالجحش للشخص الأرعن.

الكُرّ

الكُرّ هو صغير الحمار أيضا، " الكُرّ... الجحش وهذه من كلام العامّة"[7]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك توافق العربيّة لفظا ومعنى. ومنه كَرَّ عَدَلَ، "كَرَّ: عليه كَرًّا وكُرورا

---

[1] **محيط المحيط**، مادة أتن

[2] **القاموس المحيط**، مادة أتن

[3] **لسان العرب**، مادة جحش

[4] **تاج العروس**، مادة جحش

[5] **القاموس المحيط**، مادة جحش

[6] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص199

[7] **محيط المحيط**، مادة كرر

وتَكْرارا عَطَفَ وعنه رَجَعَ فهو كرّار ومِكَرّ"[1]، وقد يكون للفظ علاقة بالصّوت وتَكراره، "الكَرير كأمير صوتٌ في الصّدر كصوْت المُنْخَنِق،... والكِركِرة بالكسر رَحى زَوْر البعير أو صدْرُ كلّ ذي خُفّ والجماعة من الناس،... والقَرقرة في الضّحك وتصريف الرياح والسّحاب أو كَرْكَر ضحكَ وانهزم"[2] .

البَغَل

تخلّصوا من الحركة المزدوجة، وهو حيوان مُهجّن من الحمير والخيل، وهو في العربيّة: بَغْل، " البغل: هذا الحيوان السّحّاج الذي يُركب، والأنثى بغلة، والجمع بِغال، ومَبغولاء اسم للجمع، والبَغّال: صاحب البِغال"[3]، في العربيّة: بَغْل، وفي اللهجة: بَغَل، فانتقلوا من تسكين عينه إلى فتح، ويطلق البغل مجازا على كل حيوان كان أبوه وأمه مختلفي الجنس، والمبغولاء جماعة البِغال وهو اسم جمع"[4]، ومنه ما حاد عن أصله، "البَغْل: مفرد وجمعه بِغال ومَبْغولاء اسم الجمع والأنثى بهاء وبَغَلَهم كمَنعهم هَجَّنَ أولادهم كبَغَّلَهم،... وبغَّلَ تبغيلا بَلَّدَ وأعْيا والإبلُ مَشَتْ بيْن الهَمْلَجة والعَنَق"[5] .

من ألفاظ الأبقار

البَقَرة

تُلفظ القاف جيما قاهرية، وهو حيوان لا يعرف عن البدو أنهم كانوا يربونه، بل كانوا يعتقدون أنه ليس من الحلال على حد تعبير أحدهم، فيستعرّون من تربيته، غير أن الراوي (محمد العرايشي)* أكّد للباحثة أن بعض عرب أبي كشك كانوا يربّون الأبقار يطلق عليهم اسم الجمّاسين، نسبة إلى الجواميس التي كانوا يقتنونها.

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة كرّ

[2] المرجع نفسه، مادة كرّ

[3] **محيط المحيط**، مادة بغل

[4] المرجع نفسه، مادة بغل

[5] **القاموس المحيط**، مادة بغل

ويعتني العربي بمواشيه لتعود عليه بالخير، ويظهر ذلك جليا في أمثالهم الشعبية، ومنه قولهم: " **اللي بحضر بقرته بتجيب ثور أبرق**"[1] ، ومنه أيضا قولهم: " **اتْطلّع في وجه البقرة قبل ما تحلبها**"[2]

وهو للذكر والأنثى معا، "الباقور والباقورة جماعة البقر... والبقر جمع بقرة وبقر الوحش والبقر الوحشيُّ المها والأيِّل واليحمور والثيتل والوعل"[3]، وهذا اللفظ فيه اشتراك لفظي إذ يطلق على البقر العاديّ والجاموس والبَقَر الوحشيّ والمَها والأيِّل واليَحْمور والثّيتل والوَعل، "والبقر من الأهليّ والوحشيّ يكون للمذكر والمؤنث، ويقع على الذكر والأنثى،... والجمع بَقَر بحذف الهاء وبَقَرات، وبُقُر، بضمتين "[4]، ومنه لاتّساع، "بَقَرَه كمنعَه شَقَّه ووسّعه والهُدْهُد الأرض نظرَ موضع الماء فرآه،... والبَقير المَشقوق كالمبقور وبُرْد يُشَقّ فيُلْبَس بلا كُمّيْن كالبَقيرة والمُهْر يُولد في ماسكة أو سَلىً،... "[5]، فالجامع بين المعاني السابقة هو الاتساع واللون الفاقع كما في قوله "تعالى": "قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُواْ مَا تُؤْمَرُونَ "[6] .

ثُور

تخلّصوا من الحركة المزدوجة، في العربيّة: ثَوْر، وفي اللهجة ثُور، فقد خلص النـاطق من الحركة المزدوجة وقلبها إلى حركة طويلة، والإمالة: "تقريب صوتي بين الصوائت. ومعناه الاتجاه بالصائت قصيرا كان أم طويلا إلى حالة ارتكازية وسطى بين اثنتين من قريناته. وفي الإمالة تقترب الفتحة من الكسرة، والفتحة من الضمة، والكسرة من الضمة، والضمة من

---

[1] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص196

[2] المرجع نفسه، ص190

[3] **محيط المحيط**، مادة بقر

[4] المرجع نفسه، مادة بقر

[5] المرجع نفسه، مادة بقر

[6] البقرة آية (68)

الكسرة"[1] وهو فحل البقر، وسمّي بهذا الاسم لكثرة ثورانه وهيجانه، وهو في العربيّة: ثَــوْر، " الثَّوْر الذي هو الذكر من البقر لأن البقر تتبعه فإذا عاف الماء عافته، فيضرب ليرد فترد معه"[2]، وهو فحل البقر، وسمي بذلك لكثرة ثورانه وهيجانه، لأنها تثير الأرض وتحرثها، ومــن ذلــك المثل الشعبي: " **الثّور إن عَفَّر بيْعَفِّر على راسُه**"[3] ، وتُجمع على: "أثوار وثِيار بالكسر، وثِيارة وثِوَرة وثِيَرة: بالواو والياء، وبكسر ففتح فيهما، وثِيْرة، بكسر فسكون وثيران، كَجيرة وجيران"[4]، وجيران"[4]، فالكلمة تتضمن معنى الثوران أو الهيجان، "الثَّــوْر: الهَيَجــان والوَثْــب والسُّــطوع ونُهوض القَطا والجَراد وظُهور الدَّم كالثّؤر والثَّوَران والتَّثَوُّر في الكُلّ وأثــارَه وأثَــرَه وهَثَــرَه وثَوَّرَه واستثارَه غيرُه،... وثَوْرَةٌ من مالٍ ورجال كثيرٌ،... والثائر الغَضَب،... والمُثيرة البَقــرة تُثيرُ الأرض وثاوَرَه مُثاوَرَة وثِوارا واثبه وثوَّرَ القرآن بحث عن عِلمِه"[5] .

العِجِل

تخلّصوا من الحركة المزدوجة، وهو ولد البقر الذكر، ومؤنثه عجلة، وهو في العربيّــة: عِجْل، " العِجْل: ولد البقرة، والجمع عِجَلة، وهو العِجَّول والأنثى عِجْلة وعِجَّوْلة. وبقرة مُعْجِل: ذات عِجل، قال أبو خيرة: هو عِجل حين تضعه أمه إلى شهر، ثم بَرْغَزٌ وبُرْغُــزٌ نحــوا مــن شهرين ونصف، ثم هو الفرقد، والجمع العجاجيل"[6]، في العربيّة:عِجْل، وفي اللهجة: عِجِل، حيث حيث كسرت الجيم الساكنة، وهو ولد البقر الذكر ومؤنثه عِجْلة، والجمع في اللهجــة عُجــول، "العِجْل: ولد البقرة، والجمع عِجَلة وهو العِجَّوْل والأنثى عِجْلة وعِجَّوْلة. وبقــرة مُعجِــل: ذات عِجْل"[7] ومنه السرعة، "استعجلَه حثّه وأمره أن يعجل ومَرَّ يستعجل أي طالبا ذلك من نفسه مُتكلّفا مُتكلّفا إيّاه والعَجْلان شَعبان لسُرعة مُضيِّه ونَفادِه"[8]، ومنه أوّل النتاج من نبات ولبن أو غيــره،

---

[1] عبد الجليل، عبد القادر، **الأصوات اللغوية**، ص307.

[2] **لسان العرب**، مادة ثور

[3] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص192

[4] **تاج العروس**، مادة ثور

[5] **القاموس المحيط**، مادة ثور

[6] **تاج العروس**، مادة عجل

[7] **لسان العرب**، مادة عجل

[8] **القاموس المحيط**، مادة عجل

"المُعْجِل كمُحسن ومحدِّث ومِفتاح من الإبل ما تُنتج قبل أن تستكمل الحَوْل فيعيش ولَدُها والولـدُ مُعْجَل كمُكْرَم،... وبقرة مُعجِل كمُحْسِن ذاتُ عِجْل،... والعَجول الثَّكْلى والواله من النّساء والإبل لعجلتها في حركاتها جَزَعا ج عُجُل ككُتب وعجائل والمَنيّة،... والمَعاجيل مُختصرات الطُّـرُق والعُجَيْلى والعُجَيْلة سيرٌ سريع"[1]، فالعَجَلة هي السّرعة لبلوغ الأمر.

من ألفاظ الكلاب

كَلِب

بكسر اللام وحقها التسكين، وذلك للتخلص من الحركة المزدوجة، وكان عرب أبي كشك كغيرهم يستخدمونه للحراسة والرعي، ومنه المثل الشعبي: " **صوت الحمير من بخت الكلاب**"[2] ، و"الكلب: كلّ سبع عقور"[3]، واللفظ يُستخدَم مع النوع النابح، "وقد غلب الكلب على هذا النـوع النابح"[4]، ومنه المثل الشعبي: " **الكلاب النابحة ما بتعض**"[5] ، وتجمع على: "أكلُب، وجمع الجمع الجمع أكالِب، والكثير كِلابٌ وقالوا في جمع كِلاب: كِلابات"[6]، بين الكلب والكلاليب علاقة تكمن تكمن في الشِّدّة من كليهما، فكل ما اشتدّ وضيَّقَ وشاكَ فقد كَلُب.

وللكلب انتماء لبيت صاحبه يلازمه ويحميه؛ ومنه قولهم: " **الكلب بيحلاله باب داره**"[7]

جَرُو

فيها وقف بالنّقل، جَرُو: هكذا تُنْطَق في لهجة عرب أبي كشك، وأصلها اللغوي الفصح: جَرْوٌ؛ ولعلّة ثِقَلِ تسكين الراء والوقوف على الواو الساكنة فقد تمّ نقلُ حركة الضّمّ إلـى الـواو

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة عجل

[2] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية** ، ص223

[3] **تاج العروس**، مادة كلب

[4] المرجع نفسه، مادة كلب

[5] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص195

[6] **تاج العروس**، مادة كلب

[7] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص217

فأصبحت على هذا الشكل (جَرُو)، وهو ما يسمى بالوقف بالنقل، وهو صغير الكلب، وهي التي تجري خلف أمّها، "الجِرْو والجَرْو صغير كل شيء حتى الحنظل والرمّان والبطيخ، والجمع أجْرٍ وجِراء، وغلب على ولد الكلب والأسد، والجمع أجْرٍ وأجْرية وإجراء وجِراء. وأصل أجْرٍ أجْرُوٌ على وزن أفعُل كأنفُس فقلبت ضمّة الراء كسرة لتقلب الواو ياءً كما تقلب واو غُزِوَ المجهول فيصير غُزِيَ، وذلك لأن ليس في الأسماء المعربة ما آخره واوٌ قبلها ضمّة، ... ولما قلبت الواو ياءً صار اللفظ أجْرِيٌ بضم الياء منونة. وإذا كانت الضمة ثقيلة على الياء حُذفت فالتقى ساكنان بين الياء والتنوين فحُذفت الياء وصار اللفظ أَجْرٍ براء مكسورة منوّنة. فإن كانت الياء مفتوحة لم يُحذف شيء لخفة الفتحة، فيقال: رأيت أجْرِيًا وهكذا كل ما جاء من هذا القبيل كأدْلٍ جمع دَلْوٍ وأَفْلٍ جمع فَلْوٍ وغير ذلك"[1] .

من ألفاظ الطّيور

في العربيّة: طَيْر، وفي اللهجة: طِير، "الطَّيْر جمع طائر وقد يقع على الواحد ج طيور وأطيار، وتطاير تفرّق كاستطار وطال كطار والسحابُ في السماء عمّها وهو ساكن"[2]، ومنها ما عَلا وارتفع وسطع وانتشر وهاجَ وانشقّ، "وأرض مَطَارَةٌ كثيرة الطّير وبئر واسعة الفم،... والمُستطير الساطع المُنتشر والهائج من الكِلاب ومن الإبل واستطار الفجر انتشر والسّوق ارتفع والحائط انصدع والسّيفُ سلّه مُسرعا،... والانْطِيار الانشقاق وطار طائرُه غضبَ"[3]، ومن الطّيور ما يأتي:

وَز

حيث حُذِفَت الهمزة من أوّله، للتخفيف، وهو نوع من الطيور يختلف عن البط، وهو في العربيّة: إوَز، والعرب قديما كانوا يعدّون الإوز والبط طائرا واحدا، وسمي بهذا الاسم لأنه يتمايل في مِشيته يمنة ويُسرة، "الإوَزَّى: مِشية فيها ترقُّص إذا مشى مرةً على الجانب الأيمن

---

[1] **محيط المحيط**، مادة جرو

[2] المرجع نفسه، مادة طير

[3] **القاموس المحيط**، مادة طير

ومرةً على الجانب الأيسر"[1]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك تخالف العربيّة لفظا وفي بعض المعنى، لاختلافه عن البطّ. في العربية: إوَز، وفي اللهجة: وَز، فحذفوا الهمزة للتخفيف، وهو نوع من الطّيور، "الجمع أوزّون، جمعوه بالواو والنون، أجروه مُجرى جمع المذكر السالم مع فقده للشروط، إما للتأويل أو شذوذا، أو غير ذلك،... وإوزّي، بالكسر مقصورا: مِشية فيها ترقُّص"[2]، فهذا النوع انفرد بهذا اللفظ. وما ينطبق على كلمة إبل ينطبق على كلمة إوز فيما يتعلق بالهمزة، "قال علماء القراءات والنحو: إنّ تحقيق الهمز ظاهرة لغوية اختصت به قبائل وسط الجزيرة العربية وشرقها، أمّا أهل الحجاز وهذيل وأهل مكّة وأهل المدينة فلا يهمزون"[3] .

البَط

هو نوع من الطيور المائية، وفي اللفظ توافق مع العربي، وقد سميت بهذا الاسم حكاية لأصواتها، "البط: الإوَزّ، واحدته بطّة، ويقال: بطّة أنثى وبطّة ذكر "[4]، فهذا النوع انفرد بهذا اللفظ. ومنه شَقّ الشيء أي بطّه، لعلاقة بالصّوت، "بطّ: الجرحَ والصّرّة شقّه والمِبَطّة المِبْضّع والبَطّة الدّبّة أو إناء كالقارورة وواحدة البطّ للإوَز والتّبْطيط التّجارةُ فيه والبَطبَطة صوتُه أو غوصُه في الماء،... والمُبَطْبِطة الحَجَلَة"[5] . وما يُميّز الإوز عن البَطّ؛ أنّ الإوز رقبته أطول من رقبة البطّ، ولونه أبيض ومنقاره مدبب حاد، بينما منقار البَطّ مفلطح.

الحَبَش

هو نوع من أنواع الطيور، في اللهجة هو الحَبَش، وفي العربيّة: حُبَيْش مصغّرًا، أمّا الحَبَش في العربيّة: فهم جنس من السّودان، "وحُبَيْش: طائر معروف جاء مصغّرا مثل الكُمَيْت والكُعَيْت"[6]، ويطلق اللفظ على الجماعة، "الأُحبوش، بالضم: جماعة الحَبَش،... وقيل: هم

---

[1] **لسان العرب**، مادة أوز

[2] **تاج العروس**، مادة أوز

[3] المرجع نفسه، مادة أوز

[4] **لسان العرب**، مادة بطط

[5] **القاموس المحيط**، مادة بطّ

[6] **لسان العرب**، مادة حبش

الجماعة أيّا كانوا؛ لأنهم إذا تجمّعوا اسودّوا،... والتّحَبُّش: التّجمُّع"[1]، ومنه الأحباش، والجراد، والإبل شديدة السّواد، ومخلوقات أخرى لعلاقة بالسّواد والتّجمُّع، "الأحبش بضم الباء جنسٌ من السودان،... والحُبْشان بالضم ضرب من الجراد،... والحَبَشيّة من الإبل الشديدة السّواد وتُضم والبُهمى إذا كثُرت والتفَّت وبالضم ضربٌ من النّمل سودٌ عِظام والحُباشيّة بالضم العُقاب وحَبَّشتُ تحبيشا جَمَعْتُ له شيئا"[2] .

الحمام

الحمام طائر محبوب عند العرب لما له من قصة طيبة مع النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في غار حراء حيث كان من الأسباب التي حمت الرسول عليه السلام، "الحَمام طائرٌ بعينه أو هو كل ذي طَوْقٍ من الطّير، وتقع واحدته وهي الحمامة على الذكر والأنثى كالحيّة وجمعها حمائم ولا يقال للذكر حمام"[3] وتُجمع أيضا على حمامات، والمشهور أن الحمام هو الأهلي واليمام هو البرّي. قال العجّاج: ت 145هـ

الرجز

ورَبِّ هذا البلد المُحرّمِ
والقاطنات البيت غير الرُّيَّم
قواطنا مكّة من وُرْق الحَمي"[4]

المقصود بالحمي هنا: الحمام، فهو ترخيم، "فإنما أراد الحمام، فحذف الميم وقلب الألف ياء"[5]، وبهذا فإنّ لهجة عرب أبي كشك توافق العربيّة لفظا ومعنى. وهو لفظ دال على جمع واحدته حمامة، ولا يقال للمذكر المفرد حمام، واللفظ "يقع على الذكر والأنثى لأن الهاء إنما

---

[1] **تاج العروس**، مادة حبش

[2] **القاموس المحيط**، مادة حبش

[3] **محيط المحيط**، مادة حمم

[4] العجّاج، **ديوانه**، رواية عبد الملك، بن قريب الأصمعي، شرحه وعني بتحقيقه عزة حسن، مكتبة دار الشرق، سوريا بيروت، ص294-295.

[5] **لسان العرب**، مادة حمم

دخلته على أنه واحد من جنس لا للتأنيث أي لأن التاء تلحق الحمامة للدلالة على أنها واحدة من هذا الجنس لا للتأنيث حتى يقال: للذكر حمام بدونها وربما قالوا حمام للواحد"[1] ومنه القُرب والأهميّة، "حامّه قاربه وأحمّ دنا وحضر والأمرَ فلانا أهمّه كحمّه،... والحميم كأمير القريب كالمُحمِّ كالمُهمِّ ج أحمّاء وقد يكون الحَميم للجمع والمؤنث،... والكريمة من الإبل ج حمائم واحتمَّ اهتمّ بالليل أو لم ينم من الهمّ والعينُ أرِقت من غير وجع وما له حَمٌّ ولا سَمٌّ ويُضمّان هَمٌّ أو قليل ولا كثير وما له عنه بُدّ"[2]، ومنه ما عَلا وارتفع، "اليَحموم الدّخان وطائرٌ والجبل الأسود وفرس الحسين بن عليّ"[3] .

جاج

حذفت الدال من أوّله؛ لتقارب مخرجها مع مخرج الجيم؛ وذلك للتسهيل، والدجاج نوع من الطيور كان عرب أبي كشك يربونه بكثرة لسهولة تدجينه وللاستفادة من منتجاته من لحم وبيض وغير ذلك، والاسم مأخوذ من طبيعة سير هذا الطائر، "الدّججان: هو الدّبيب في السير"[4]، ففي اللهجة مُخالَفة للعربيّة في اللفظ، ويكون الاسم لإقبال هذا الطائر وإدباره، "الدجاجة: معروفة، سميت بذلك لإقبالها وإدبارها، تقع على الذكر والأنثى، لأن الهاء إنما دخلته على أنه واحد من جنس، مثل حمامة وبطّة"[5]، إلا أنّ اللفظ عند عرب أبي كشك يُطلق على الأنثى من هذا هذا الطير وليس الذّكر. "ودجّ الرجل يدِجّ، بالكسر، دجيجا ودجّا، ودُجَجانا، محرّكةً: مشى مَشيا رُوَيدًا في تقارُب خَطْوٍ، وقيل: هو أن يقبِل ويُدبِر. ودجّ يَدِجّ إذا دبّ في السير"[6]، وبهذا يكون الترادف بين الدجيج والدبيب. ومنه السّواد ربما لاجتماعه،... "الدُّجُج بضمتين شدة الظّلمة كالدُّجّة والجبال السّود وأسودُ دُجْدُج ودُجاجيّ بضمهما حالك وليلة دَيْجوج ودَجداجة مُظلمة وليل

---

[1] **محيط المحيط**، مادة حمم

[2] **القاموس المحيط**، مادة حمّ

[3] المرجع نفسه، مادة حمّ

[4] **محيط المحيط**، مادة دجج

[5] المرجع نفسه، مادة دجج

[6] **تاج العروس**، مادة دجج

دَجوجيّ وبَحر دَجوجيّ وبحر دَجداج،... ودجَّجَت السّماء تدجيجا غيّمَت"[1]، ومنه طريقة في السّير وهو سيْر الطفل خلف أمّه، "الدَّجَجان كرمضان الصغير الرّاضع الدَّاجُّ خلف أمّه"[2] .

الدِّيك

الديك هو ذكر الدجاج، وهو من الطيور المحببة عند العرب وعند المسلمين لصياحه وقت أذان الفجر، فالاعتقاد السائد أن الديك يصيح حين يرى الملائكة، بينما ينهق الحمار لرؤيته الشيطان، كما يضرب المثل به لنشاطه، واستيقاظه باكرا مع الفجر، ومن ذلك قولهم: " **الدّيك الفصيح من البيضة بيصيح** "[3] ، " الدّيك: ذكر الدّجاج معروف"[4]، وبهذا توافق اللهجةُ العربيّةَ لفظا ومعنى، وقد يستخدم لفظ الدجاج ويقصد به الديك، لأنّه نوع من أنواع الدجاج، قال لبيد: ت 41هـ

الكامل

باكرتُ حاجتها الدجاجَ بسحرةٍ لأعلّ منها حين هبّ نيامها"[5]

والديك ذكر الدّجاج، "الديك معروف، وجمعه: دِيَكة، وأرض مَداكة ومَدْيَكة: كثيرة الدِّيَكة"[6]، والديك الرؤوف والربيع لعلاقة باللون، "المُشفق والرَّؤوف والرَّبيع كأنّه لِتلوّن نباته والأثافي الواحد فيه والجميع سواء،... ودِكْ دِكْ بالكسر زَجْرٌ لها"[7] .

الزّغاليل

هو اسم يطلق على صغير الحمام، أو هو الفرْخ، " وأزغل الطائر فَرخَه إذا زقّه، وأزغلت القطاة فَرخَها: زَقّته "[8]، كما يطلق اللفظ على الأطفال من الإنسان، ففي اللسان: "

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة دجج

[2] المرجع نفسه، مادة دجج

[3] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص193

[4] **لسان العرب**، مادة ديك

[5] القرشي، **جمهرة أشعار العرب**، 72.

[6] الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، **كتاب العين**، دار ومكتبة الهلال، 396/5.

[7] **القاموس المحيط**، مادة ديك

[8] **محيط المحيط**، مادة زغل

الزُّغلول: الطفل أيضا وجمعه زغاليل، ويقال للصبيان الزّغاليل، واحدهم زُغلول"[1] ومنه: "الزُغلول: الطفل. يقال: له زغاليل كثيرة أي أطفال كثيرة. والعامة تستعمل الزُغلول لفرخ الحمام"[2]، وتسميه العرب بهذا الاسم لأنّ أمّه تُزغِل الطعام أو الماء في فمه زُغلة تلو الأخرى، "أزغل لي زُغلة من سقائك أي صُبّ لي شيئا من اللبن الذي فيه"[3]، ومنه أسلوب تناول الشّراب أو الطّعام، "الزُّغلة بالضم ما تمجُّه من فيك من الشّراب،... وأزغلْ لي زُغْلةً من إنائك صُبَّ لي شيئا،... وأزغلَ الطائرُ فرخَه زقّه"[4] ، فهناك توافُق بين اللهجة والعربيّة. ومنه المثل الشعبي: " **زغلول بيزق حمام**"[5]

الصّوص

هو صغير الدجاج حين تفقس عنه البيضة، "الصّوص عند العامّة فرخ الدّجاج ويُجمع على صيصان"[6]، وهي في اللهجة كذلك، والصوص فرخ الدجاج حين يفقس ثمّ يصبح فرخا، ويُجمع على صيصان، وسمّي بذلك لصغر حجمه، لذا يُطلق على البخيل القليل العطاء، "هو اللئيم: القليل النّدى والخير، وقيل: هو البخيل"[7] غير أن الباحثة لم تجد في المعاجم التي رجعت إليها ما يدل على أن الصوص هو صغير الدجاج أو الطير، فلعلها كلمة عاميّة، أو أنه سمي بذلك لصغر حجمه. ومنه لعلاقة بصغر الحجم أو المقام، "الصّوص بالضم اللئيم ينزل وحده يأكل وحده وفي ظلّ القمر لئلا يراه الضّيف"[8] .

---

[1] **محيط المحيط**، مادة زغل

[2] المرجع نفسه، مادة زغل

[3] المرجع نفسه، مادة زغل

[4] **القاموس المحيط**، مادة زغل

[5] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص208

[6] **محيط المحيط**، مادة صوص

[7] **تاج العروس**، مادة صوص

[8] **القاموس المحيط**، مادة صوص وصيص

الفَرِخ

بكسر الراء وحقها التسكين وذلك للتخلص من الحركة المزدوجة، ويستخدم هــذا اللفــظ لصغير الطّير، وهو في العربيّة: فَرْخ، "الفَرْخ ولد الطّائر وكلّ صغيرٍ من الحيــوان والنبــات وتُجمع على أفرخ وأفراخ وفِراخ وفُروخ وأفرخة وفِرْخان"[1]،

في العربيّة: فَرْخْ، وفي اللهجة: فَرِخ بكسر عينه، والفرخ صغير الطّير، أو كل صــغير من الحيوان والنبات، فانتقلوا من تسكين إلى كسر، "الفَرْخ: ولَد الطائر، هذا الأصل، وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات: الشجر وغيرها، وجمع القليل أفْرُخ بضم الراء، وأفــراخ، وهو شاذ ...، وشذّ منه ثلاثة ألفاظ: فَرْخ وأفراخ، وزَنْدٌ وأزناد، ووحَمْل وأحمال"[2]، ويُجمع في اللهجة على (افْراخ)، "الجمع أفرُخ وأفراخ وفِراخ وفُروخ وأفرخة وفِرخان،... وفرّخت الطائرة صارت ذات فِراخ والبيضة انفلقت عن الفرخ فخرج منها فهي مُفرِخ"[3]، ومنه: "المَفارِخ مواضع مواضع تفريخها واسْتفرخ الحمامَ اتخذها للفِراخ"[4] .

الفرّوج

الفرّوج هو الفتيّ من ولد الدّجاج، " وفروجة الدّجاج تُجمع فراريج، ويقال: دُجاجة مُفرِج أي ذات فراريج"[5]، وهي فَرّوج: سواء في الفصيحة أو في اللهجة، "والفَرّوج: فَرْخ الدجاج، وهو وهو الفتيّ منه، ويُضمّ كسُبّوح، لغة فيه"[6] وقد يُطلق على الدجاجة ذات الفــراريج، "والمُفــرِج بكسر الراء: الدجاجة ذات فراريج"[7]، ومنه تفريج الهم والغمّ، "فَرَجَ الله الغَمّ يَفرِجُه كشفه"[8] .

---

[1] **تاج العروس**، مادة فرخ

[2] المرجع نفسه، مادة فرخ

[3] **محيط المحيط**، مادة فرخ

[4] **القاموس المحيط**، مادة فرخ

[5] **لسان العرب**، مادة فرج

[6] المرجع نفسه، مادة فرج

[7] المرجع نفسه، مادة فرج

[8] **القاموس المحيط**، مادة فرج

صفات خاصّة بالطّيور

البَلَدِي

البَلَدِي هو طير يعتمد في غذائه على النباتات في الطبيعة، ويقل استخدام الأعلاف في غذائه، بعكس دجاج المزارع الذي يعتمد في غذائه على الأعلاف المُصنّعة، كما أنّ البلدي غير مستورد إنما أصله من البلد، في العربيّة: بَلَديّ، وفي اللهجة بَلَدي، حيث اللام محركة، "والبَلْدة بفتح فسكون، مأخوذ من قوله تعالى: "إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَـٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَىْءٍ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ "[1] ، فالكلمة "منسوبة للبلد وكل ما هو محليّ"[2]، وفي هذا اللفظ قلبت نصف الحركة إلى حركة من جنس السابقة عليها فكونت معها حركة طويلة. واللفظ دالّ على الصّلابة كما مرّ، فمنه البَلادة، "بلَّدَ تبليدا لم يتّجه لشيء وبَخِلَ ولم يَجُد وضربَ بنفسه الأرض والسّحابة لم تُمطر والفرس لم يسبق،... والبَليد لا يُنشّطُه تحريك وأُبْلَدوا صارت دوابّهم كذلك ولَصِقوا بالأرض"[3] .

ارْقابي

يوجد عنقود فونيمي، كما تُلفظ القاف جيما قاهريّة، والرّقابي نوع من الدّجاج ليس له ريش على رقبته، ومنه: " المُرقّب: الجلد الذي سُلخ من قِبَل رأسه ورقبته"[4]، ويُطلق هذا اللفظ أي الرقابي على فرخ الدّجاج الذكر الذي لا يغطّي رقبته الريش، بينما كان يُطلق قديما على المَملوك والدّاهية وغليظ الرّقبة، ولكن باختلاف في لفظ الكلمة، وكذلك على العجم للونهم الأحمر، "الرقبة العنق أو أصل مُؤَخِرَه والجمع رِقاب أرقُب ورَقَب ورَقَبات. والمملوك تسمية

---

[1] النمل آية (91)

[2] **تاج العروس**، مادة بلد

[3] **القاموس المحيط**، مادة بلد

[4] **تاج العروس**، مادة رقب

للكل باسم أشرف أجزائه، قال تعالى: "وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَئًا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ "[1] . ولم يرد في العربيّة: رِقابي بمعنى نوع من الدّجاج.

الرّاقد

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، وهو الدّجاج حين يرقد على البيض إلى أن يفقس، " الرُّقـاد: النّوم. والرَّقدة: النّومة"[2]، و"الرَّقْد: بفتح فسكون: النوم كالرّقاد والرّقـود، بضـمهما، والرَّقْـدَة: النّومة، أو الرُّقاد خاص بالليل"[3] .

قال تعالى: "وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ"[4] ، فالراقد ضد اليَقِظ، "ورقد يرْقُـد رَقْـدا، ورُقادا: نام. وقوم رُقود ورُقَّد بمعنى واحد"[5] ومنهـا قولـه تعـالى: "مَنْ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَـذَا"[6] ، ومنه: "أرْقَدَه: أنامَه. وأرقدت المرأة ولَدَها: أنامته"[7] فالفعل أصبح متعديا. ومنه أيضا: أيضا: "أرقده أنامَه والمكان أقام به"[8]، وهو السّكون، "رقدَ الحجرّ: سكن،... وأرقد بالمكان: أقام به"[9] .

عُتقِيِّه

---

[1] النساء آية (92)

[2] **لسان العرب**، مادة رقد

[3] **تاج العروس**، مادة رقد

[4] الكهف آية (18)

[5] **تاج العروس**، مادة رقد

[6] يس آية (52)

[7] **تاج العروس**، مادة رقد

[8] **القاموس المحيط**، مادة رقد

[9] المرجع نفسه، مادة رقد

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، وهي الدّجاجة التي تقدمت في السن وقد كان يُبقى عليها لإنتاج البيض، فسمُنت، وأصبحت عصيّة على الاستواء والنضج فلا تُطهى، " يقال: هذا فرخ قطاة عاتق إذا كان قد استقلّ وطار"[1]، قال لبيد: ت 41هـ

الرمل

فانتضلنا، وابن سلمى قاعدُ كعتيق الطير يُفضي ويُجَلّ[2]

في العربيّة: عُتْقِيَّة، وفي اللهجة تلفظ: عُتْقِيِّه، يكسرون ويقلبون القاف جيما قاهرية، والكسر أقوى من الفتح وحياة البداوة تتطلب ذلك، حيث قلبت الفتحة القصيرة إلى كسرة قصيرة، والعتقيّ من الدجاج هو الذي تقدم في السن فاشتد لحمه فهو لا ينضج، قال تعالى: "وَلْيَطَّوَّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ"[3] ، والعتيق الأصيل، "العِتاق من الخيل، ومن الإبل: النّجائب منهما. ويُقال: الأرحبيّات العِتاق"[4]، ولعلاقة بالجمال وغيره من الصّفات الطيّبة، "العِتْق: بالكسر الكَرَم والجَمال والنّجابة والشّرف والحُريّة، وبالضم جمع عتيق وعاتِق للمَنكب والحريّة"[5]، ويستخدم هذا اللفظ للطير، "العاتِق من فَرخ الطّائر: فوق النّاهض، وهو الذي يتحسّر من ريشه الأول، وينبُت له ريش جُلْذيّ، أي: شديد. يقال: أخذتُ فرخَ قطاة عاتقا وذلك إذا طار واستقلّ"[6]، بينما يخصّ عرب أبي كشك هذا اللفظ للدّجاجة التي تقدمت في السن.

---

[1] **محيط المحيط**، مادة عتق

[2] لبيد، **شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري**، حققه وقدم له إحسان عباس، الكويت، 1962م، 195.

[3] الحج آية (29)

[4] **تاج العروس**، مادة عتق

[5] **القاموس المحيط**، مادة عتق

[6] **تاج العروس**، مادة عتق

الفصل الثاني

مِن ألفاظ النبات

معانيها كما وردت في المعاجم العربية

الفصل الثاني

مِن ألفاظ النبات، معانيها كما وردت في المعاجم العربية

ألفاظ النبات عند عرب أبي كشك تشمل النباتات التي كان يستخدمها العرب سواء للغذاء أم للعلاج أم للزينة أم لإطعام حيواناتهم، وهذا لا يعني أن عرب أبي كشك كانوا يزرعون كل هذه النباتات، وإنما كانوا يستخدمونها سواء زرعوها أم لا. وتتأثر هذه النباتات بمناخ حوض البحر الأبيض المتوسط وتضم: (السهل الساحلي حتى شمال غزة، وجبال الجليل، والجزء الشمالي من الانخفاض القاري العظيم، والمنحدرات الغربية لجبال نابلس والقدس التي تنتهي على بعد 65كم جنوب القدس)[1]، ومنطقة يافا التي كان يقطنها عرب أبي كشك تتأثر نباتاتها بطبيعة هذا المناخ

كل نون فباء في خروج مثل: نبت، نبع، نبغ. (النّبتُ: النّبات وقد نبتت الأرض وأنبتَت والمَنْبِت كمَجْلِس موضعه شاذّ والقياس كَمَقْعَد ونبت البَقل كأنبتَ)[2] والمنبِت موضع النّبات: (وهو أحد ما شذّ من هذا الضّرب، وقياسه المَنبَت... والنّبتة: شكل النّبات وحالتُه التي ينبت عليها. والنّبتة: الواحدة من الصّبْر النبات)[3] .

أوّلا: مِن ألفاظ النباتات البذرية

قال "تعالى": "وَإِذْ قُلْتُمْ يَامُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُواْ مِصْراً فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآؤُوْاْ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ[4] " .

والمقصود بالنباتات البذرية هي النباتات التي تُستخدم بذورها وتتكاثر في الغالب بالبذور، "البَذْر: ما عُزل للزّراعة من الحُبوب وأول ما يخرج من النّبات أو هو أن يتلوّن بلون

---

[1] **دليل أشجار وشجيرات من فلسطين**، مركز أبحاث التنوع الحيوي والبيئة (بيرك) تل. نابلس، ص6

[2] **القاموس المحيط**، مادة نبت

[3] **اللسان**، مادة نبت

[4] البقرة آية (61)

ج بذور وبِذار، وخروج بَذْر الأرض وظهور نبتِها، وزرعُ الأرض كالتّبذير والنّسلُ كالبُذارة"[1]، ومنه كَثرة الإنفاق وكثرة الكلام على النّاس بالباطل، وإفشاء السرّ، وتغيّر لون المـــاء، "بالضـــم والتّفريق والبَثُّ كالتّبذير وكثيرٌ بذيرٌ إتباعٌ وتفرّقوا شَذَرَ بَذَرَ ويكسرُ أولهما أي في كـــل وجـــه والمَبذور الكثير والبَذور والبَذير النّمّام ومَن لا يستطيع كتمَ سِرِّه ورجلٌ بَذِرٌ ككَتِف وبَيْذار وتِبْذار كَتِبْيان وبَيْذرانيّ كثير الكلام وتَبْذارةٌ يُبَذّرُ مالَه،... والبُذُرَّى بضمتين ككُفُرَّى الباطل وطعامٌ بَذِرٌ كَكَتفٍ فيه بُذارة أي نَزَلٌ وبَذّره تبذيرا خرَّبَه وفرَّقَه إسرافا،... وتبذّرَ الماءُ تغيّرَ واصفَرَّ"[2] .

ومن هذه البُذور:

البُرّ

ويُقصد به القمح، لكن استخدام هذا اللفظ قليل بالنسبة لاستخدامهم لفـــظ قمـــح، " البُـــرُّ بالضّمّ: الحِنْطة"[3] .

البَصل

هو نبات يزرعه عرب أبي كشك في أراضيهم وأفنية بيوتهم، على شكل حبات صغيرة يسمونها (قنّير) تلفظ القاف هنا جيما قاهريّة. "قشر مُتَبَصِّل كثير القشور كثيف"[4]، و "في فلسطين يزرع في مختلف المناطق الزراعية والحدائق المنزلية"[5]، ومنه تجريد الشيء لعلاقة بطبيعة هذا النّبات، "التَّبصيلُ والتَّبَصُّل التّجريد وتبَصّلوه أكثروا سؤاله حتى نَفِدَ ما عندَه"[6] . فـــي العربيّـــة: قِنبير، "القِنبِيرُ كَزِنْبيل نبات"[7] .

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة بذر

[2] المرجع نفسه، مادة بذر

[3] المرجع نفسه، مادة برر

[4] المرجع نفسه، مادة بصل

[5] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص34

[6] **القاموس المحيط**، مادة بصل

[7] المرجع نفسه، مادة قنر

بَطّيخ

أو ما يسمونه (مقاثي)؛ تلفظ القاف هنا جيما قاهرية، " القِثّاء: بالكسر والضم الخيار ... والمَقثأة وتُضمّ ثاؤه موضعه" [1] "البِطّيخ: من اليقطين الذي لا يعلو ولكن يذهب على وجه الأرض واحدته بهاء ... وأبطخوا كثُر عندهم"[2]، ومنه اللّعق لعلاقة بطريقة أكله، "البطْخ اللّعق"[3]، ولعلاقة ولعلاقة بالحجم بُطاخيّ، "بُطاخيّ كغُرابيّ ضخم وإبِلٌ ورِجالٌ بطخَة كفَرِحة"[4] . ومنه المثل الشّعبي: " **كُلُّه عند العرب بطّيخ**"[5]

ثُوم

وهو في العربية: فُوم، يضعه العرب على طعامهم للعلاج والنكهة. " الثُّوم: بالضم بستاني وبرّي وعرف بثوم الحيّة وهو أقوى وكلاهما مُسَخِّن مُخْرِج للنّفْخ"[6] "الفُوم: الزرع أو الحنطة، وأزْدُ الشَّراة يُسمون السُّنبُل فوما، الواحدة فُومة"[7]، "ثوم، في فلسطين يزرع في الأراضي الزراعية والحدائق المنزلية "[8]، وبالثّاء: "الثُّوم: بالضم بُستانيّ وبَريّ ويُعرف بثُوم الحيّة وهو أقوى"[9].

الجَزَر

يفضل العرب أكله لاعتقادهم بفائدته؛ ومن أقوالهم في ذلك: (الجزر بقوّي النظر)، " الجِزَر: بقلة عُسْقوليّة زراعيّة من الفصيلة الخيميّة" [10] "وأُرومته تؤكل، مُعرّبة وتكسر الجيم وهو

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة قثأ

[2] المرجع نفسه، مادة بطخ

[3] المرجع نفسه، مادة بطخ

[4] المرجع نفسه، مادة بطخ

[5] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص217

[6] **القاموس المحيط**، مادة ثوم

[7] **لسان العرب**، مادة فوم

[8] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 46

[9] **لسان العرب**، مادة ثوم

[10] **المعجم الوسط**، مادة جزر

مُدرّ باهيّ محدّر للطمث ووَضع ورقه مدقوقا على القروح المتأكلة نافع"[1]، ومنه: "الجِزار صِرام صِرام النَّخْل وجَزَرَه يجزُرُه ويجْزِرُه جَزْرا وجِزارا بالكسر والفتح وأجــزَرَ حــانَ جِــزارُه"[2]، ولعلاقة بطريقة أكله هناك القَطْع: "الجَزْرُ: ضد المدّ وفِعْلُهُ كضَرَبَ والقَطْعُ ونُضوب الماء وقــد يُضمّ آتيهما والبَحْرُ وشَوْر العَسَل،...وتَجَزَّروا تَرَكوهم جَزَرا للسِّباع أي قِطَعًا"[3] .

حُمَّص

بفتح الميم، تُسلق وتُؤكل مع الحامض والليمون وتُسمّى بليلة، كما أنه يُطحــن ويُؤكــل مدمّسا. "مُحَمَّص كَمُعظَّم مَقْلُوّ وانْحَمَصَ انْقَبَضَ وتضاءَلَ والجَرادةُ أكلت القَرَظَ فاحْمَرَّت وذهبَ غِلْظُها والوَرَمُ سَكَنَ، والناقةُ كانت بادنةً فَنَحُفَت، وتحمّصَ تقَبَّضَ، واللحمُ جَفَّ وانْضــمّ"[4]، هــو حَبّ كُرويّ، "حِمَّص،... حَبّ م نافخ مُليِّن مُدِرّ يَزيد في المَنِيّ والشَّهوة والدّمِ مُقَوٍ للبَدَن والذّكَر بشرط أن لا يُؤكَل قبل الطّعام ولا بعده بل وسَطَه"[5] .

اخْيار

وتلفظ على هذا الشكل لوجود عنقود فــونيمي فــي بدايــة الكلمــة، يزرعــه العــرب ويستخدمونه في طعامهم طازجا ومُخَلَّلا. "الخِيار شِبه القِثّاء والاسم من الاختيار ونَضارُ المــالِ وأنت بالخِيار. وبالمُختارِ أي اخْتَرْ ما شئت"[6]، وله علاقة بالخير لفائدة فيه، "الخَيْر: م ج خُيُــور والمالُ والخَيْلُ والكثيرُ الخيرِ كالخَيِّرِ ككَيِّسٍ"[7] .

زَهرة

يفخم العرب عند لفظهم للزاي فتبدو قريبة من الصاد، يقصــد بهــا نبتــة يزرعونهــا ويستخدمونها في طعامهم، وهو القرنبيط، وليس المقصود هنا الزهرة النوارة. ويسمونها أيضــا

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة جزر

[2] المرجع نفسه، مادة جزر

[3] المرجع نفسه، مادة جزر

[4] المرجع نفسه، مادة حمص

[5] المرجع نفسه، مادة حمص

[6] المرجع نفسه، مادة خير

[7] المرجع نفسه، مادة خير

(قنبوطة) تلفظ القاف جيما قاهرية، "الزَّهْرة: وتُحرك النبات، ونَوْره أو الأصفر منه ج زَهْرٌ وأزهار جج أزاهيرُ ومن الدنيا بَهجتُها ونَضارتُها وحُسنُها وبالضم البياضُ والحُسْنُ وقد زَهِرَ كفرِحَ وكرُمَ وهو أزْهَرُ"[1]، ومنه التَّلَألُؤ: "زَهَرَ السِّراجُ والقمرُ والوجهُ كمنع زهُورا تلألأ كازْدَهَرَ والنارُ أضاءت وأزْهَرْتُها وبِكَ زِنادي قَوِيَت وكَثُرَت بكَ، والشمسُ الإبِلَ غَيَّرَتْها والأزْهَرُ القمرُ ويوم الجمعة والثَّوْرُ الوحشيّ والأسدُ الأبيضُ اللون والنَّيِّرُ والمُشرقُ الوجهِ والجَمَلُ المُتَفاجُّ المُتناوِلُ من أطراف الشجر واللبن ساعةَ يُحلَبُ،... والأزْهَران القَمَران وأحْمَرُ زاهرٌ شديدُ الحُمْرةِ والازدهارُ بالشيء الاحتفاظُ به والفَرَحُ به"[2] .

ازْوان

يوجد عنقود فونيمي، ويُقصد به الشوائب التي تختلط بالحب ينقّبونها منه، وتكون بذورا لنباتات أخرى. "الزُّوان: حب يكون في الطعام، واحدته زُوانة، وقد زُئن، والزُّوان أيضا: رديء الطعام وغيره، والزُّوان الذي يُخالط البُرّ، وهي حبّة تُسْكِر، وهي الدَّنْقة أيضا، وفيه أربع لغات: زُوان، وزُوان، بغير هَمز وزِئان وزِوان، بالكسر في كليهما"[3]، كما يقصد به نبات بعينه، "زوان، "زوان، دنقة، دوسر، رويطة، توجد في حقول الحبوب وأراضي البور"[4]، ومنه أيضا: "الزُوانُ: مثلثةً الذي يُخالطُ البُرَّ"[5] .

سِمّاق

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، هو نبات لونه أحمر قانٍ وطعمه حامضي يضعونه على لحم الطيور عند أكلها، وأكثر ما يستخدمونه في أكلة (المسخّن). " والسُّمّاق: بالتشديد من شجر القِفاف والجبال وله ثمر حامض عناقيد فيها حبّ صغار يُطبَخ ... وهو شديد الحُمرة"[6] وهو

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة زهر

[2] المرجع نفسه، مادة زهر

[3] **لسان العرب**، مادة زأن

[4] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 76

[5] **القاموس المحيط**، مادة زؤن

[6] **لسان العرب**، مادة سمق

أيضا: "السَّمْق السَّمْسِم وقيل المَرزَنْجوش. والسَّمْق: الياسمين وقيل الآس"[1]، وهو مُطيّبٌ للطّعام، "ثمرٌ م يُشهّي ويَقطعُ الإسهالَ المُزمن والاكتحالُ بنُقاعَته يَنفعُ السُّلاقَ والرَّمَدَ"[2] .

سِمْسِم

بكسر السين، تقوم العرب بتنقيبه وتحميصه وخلطه مع الزعتر الناشف، وقد يضيفون إليه الفول والعدس المحمص والمطحون ويسمون ذلك: (دُقَّة)، "الدُّقّة: الملح وما خلط به من الأبزار، وقيل: الدُّقّة: الملح المدقوق وحده. وما له دُقّة أي ما له مِلْح ... والسِّمْسِم حبّ الحل... وفي حديث أهل النّار "كأنهم عيدان السّماسم"[3]، قال ابن الأثير: هكذا يروى في كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونُسَخه. فإن صحّت الرواية فمعناه أن السَّماسِم جمع سِمْسم وعيدانه تراها إذا قُلعت وتُركت ليؤخذ حبّها دِقاقا سودا كأنها محترقة، فشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار، قال: وطالما تطلّبت معنى هذه اللفظة وسألت عنها فلم أر أشبه ما تكون محرّفة، قال وربما كانت كأنهم عيدان السَّاسِم وهو خشب كالأبنوس، والله أعلم"[4] .

العَدَس

يزرعه العرب ويستخدمونه حبّا ومجروشا، فالأول إمّا أن يأكلوه مسلوقا على هيئته مع الفول والقمح عندما يبرز للطفل أول سنّ ويسمون ذلك: (سِلِيقة)، أو أن يطهوه مع (الرِّزّ) أي الأرز ويسمون ذلك: (امْجدّرة) يتناولونها مع اللبن أو سلطة الخضار، والمجروش منه يطهوه ؛ فإمّا أن يتناولوه هكذا أو أن يضيفوه لفتات الخبز ويضيفوا إليه البصل الأخضر والفجل والزيتون، كما أنهم يُعِدّوا منه (امْسلوَعَة) وتتكون من عدس مجروش وأرز. "العَدس من الحبوب' واحدته عَدَسة، ويقال له العَلَس والعَدَس والبُلُس"[5]، موطنه الأصلي جنوب غرب آسيا،

---

[1] **لسان العرب**، مادة سمق

[2] **القاموس المحيط**، مادة سمق

[3] **تاج اللغة**، مادة سمم

[4] **لسان العرب**، مادة سمم

[5] المرجع نفسه، مادة عدس

"في فلسطين يزرع في الأراضي الزراعية"[1]، حَبَّتُه على شكل بثرة، "العَدَسُ حَــبٌّ م والعَدَســةُ واحدتُه وبثرةٌ تخرُجُ بالبَدَنِ فتقتُل وقدج عُدِسَ كعُنِيَ فهو مَعْدوسٌ"[2] .

الفُزْدُق

أبدلت السين زايا، والتاء دالا، ولفظت القاف جيما قاهرية، يؤكل مُحَمّصا، وهــو فــي العربية: الفُسْتق "الفُسْتُق كقُنْفَذ وجُنْدَب"[3] .

فقّوس

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، أو هو القثاء أو كما يقول العرب: مقاثٍ، وهو الخيار، "القِثّــاء بالكسر والضم أو الخيار"[4]، والفقُّوس: " في الشّام: نوع من البطيخ وفي مصر نوع من القِثّاء"[5] ، ، "قثاء، يزرع في فلسطين في الأراضي البعلية ويعرف في فلسطين باسم الفقوس... وهناك قثاء الحمير، أي ما تأكله الحمير، قثاء الحمير، ... يتواجد في المناطق الجبلية والأراضــي البــور، وجوانب الطرق"[6]، وهو نوع من أنواع البطّيخ، "البطّيخ الشاميّ أي الحَبْحَبُ"[7] .

فِلْفِل

بالكسر، إذ يستسهلون الكسر على الضم، وفي العربيّة: فُلْفُل، يزرعه العرب ويناولونــه مع الطعام للنكهة؛ فهو إما: (شرابي) وهو على شكل قرون خضراء ليست حارة، أو أن يكــون (حارّا) أخضر أو مائلا للصفرة أو أن يُترك على أمّه ليحمرّ لونه، فيجفف ويطحن ويسمى فــي هذه الحال: (شَطّة)، وهناك الفلفل الأسود الذي يكون على شكل كرات صغيرة تطحن وتوضــع

---

[1] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 101

[2] **القاموس المحيط**، مادة عدس

[3] المرجع نفسه، مادة فسق

[4] المرجع نفسه، مادة قثاء

[5] المعجم الوسيط، مادة فقس

[6] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 113\114

[7] **القاموس المحيط**، مادة فقس

على الطعام، وهذا النوع مُستورد. "الفُلْفُل، بالضم: معروف لا ينبت بأرض العرب وقد كثر مجيئه في كلامهم، وأصل الكلمة فارسية... والمُفَلْفَل: ضرب من الوشْي عليه كصعارير الفُلْفُل. وثوب مُفَلْفَل إذا كانت داراتُ وشْيه تحكي استدارة الفُلْفُل وصِغَره. وخمر مُفَلْفل ألقي فيه الفُلْفُل فهو يُحذي اللسان. وشراب مُفَلْفَل أي يلذَع لذْع الفُلْفُل"[1]، ومنه أنواع، "الفُلْفُل كهُدهُد وزِبْرِج حَبٌّ هِنديّ والأبيضُ أصلحُ وكلاهما نافع لقَلْع البَلْغَم اللَّزِج مَضغا بالزِّفْتِ ولتسخين العَصَب والعَضَلات تسخينا لا يوازيه غيرُه وللمَغَص والنَّفْخ واستعمالُه في اللَّعوق للسُّعال وأوجاع الصَّدْر وقليلُه يَعْقِلُ وكثيرُه يُطلِقُ ويُجفّفُ ويُدِرُّ"[2] .

فول

يزرعه العرب ويستخدمونه في طعامهم وهو على شكل قرون خضراء اللون، يُطهى مع اللبن أو بدونه، وما استعصى من حبّه يجفف كالعدس والحمص وباقي البقوليّات ويُصنع منه المُدَمَّس بعد سلقه، "الفُول: حب كالحمص، وأهل الشام يسمون الفول الباقِلّا، الواحدة فولة"[3]، موطنه الأصلي شمال إفريقيا، "في فلسطين يزرع في المناطق الزراعية والحدائق المنزلية"[4]، ومنه اليابس حين يُجفّف، "أو مُختصّ باليابس الواحدة فولَة"[5] .

قَرْنَبيط

تلفظ القاف جيما قاهريّة، وتسميه عرب أبي كشك (مَلْفوفا) لأن أوراقه كبيرة ملفوفة حول بعضها كأوراق الجوريّ، تُسلَق أوراقُه ويوضع في داخلها خليط من الأرز وقطع اللحم الصغيرة مع الملح والزيت والبهارات؛ "قنابة الزرع وقُنَّابُه: عصيفته عند الإثمار، والعصيفة: الورق المجتمع الذي يكون فيه السُّنْبُل، وقد قنَّب. وقنّب العنب: قطع عنبه ما يفسد حمله. وقنّب

---

[1] **لسان العرب**، مادة فلل

[2] **القاموس المحيط**، مادة فلل

[3] **لسان العرب**، مادة فول

[4] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 111

[5] **القاموس المحيط**، مادة فول

الكرم: قطع بعض قضبانه للتخفيف عنه، واستيفاء بعض قوّته... وقنّب الزهر: خرج عن أكمامه"[1]

هناك نوع شديد الاخضرار منه يُسمّى: (يَخَنِه)، لكنه في العربية: (لَخَن)، "اللَّخَن: نتْنُ الريح عامة"[2] لكنه لا يحمل المعنى نفسه الذي عند العرب وهو النبات، لكنه يعني الرائحة النتنة، وقد يلتقي المعنيان في أن ورق اليخنة حين يُسلق تصدر عنه رائحة غير طيبة. ويأتي في العربية للدلالة على أكثر من نوع من النّبات"[3] .

قمح

بكسر الميم وحقها التسكين، للتخلص من الحركة المزدوجة، كما تُلفظ القاف جيما قاهريّة، يزرعه عرب أبي كشك ويعتمدون عليه بشكل كبير في معيشتهم؛ فسنابله تُحصد وتُدرَس وحبوبه الخضراء تُسلق وتؤكل مع السكر أو مع حبوب أخرى كالفول والعدس، كما تجفف حبوبه؛ فيُصنع منها الفريكة التي تُطهى، أو أن تُفلفل كالأرز، كما تُطحن حبوبه ويُصنع منها العجين الذي يُخبز وهذا هو اساس استخدام القمح لديهم. "القَمْح البُر"[4]، ونبات القمح يأتي على شكل سنابل تُحصد حين يصفرّ لونُها وتحكم، "السَّنابل: سنابل الزرع من البُرِّ والشّعير والذّرة، الواحدة سُنبُلة"[5]، فالبُرّ أوُل النّبت والقمح ناضجه: "أقْمَحَ... السُّنبُلُ جَرى فيه الدّقيق،... واقْتَمَحَ البُرُّ صار قمحا نضيجا"[6]، وللفظ علاقة بطريقة تناوله فالإنسان يرفع رأسه حين يستفّه، والبعير حين تمتنع عن الشّرب فترفع رأسها يقال: قَمَحَ البعير، "القَمْحُ: البُرُّ وقَمِحَه كسمِعه اسْتَفَّه كاقْتَحَمَه والقَميحةُ الجَوارشُ والقُمْحةُ بالضمّ مِلْءُ الفمِ منه والقُمُّحان كعُنْفُوان وتُفتَحُ الميمُ"[7] .

---

[1] **لسان العرب**، مادة قنب

[2] المرجع نفسه، مادة لخن

[3] **القاموس المحيط**، مادة قنب

[4] المرجع نفسه، مادة قمح

[5] **لسان العرب**، مادة سنبل

[6] **القاموس المحيط**، مادة قمح

[7] المرجع نفسه، مادة قمح

قَهْوِه

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، وتُكسر الواو وحقّها الفتح، على عادتهم، يستخدمها العرب لكن لا يزرعونها، وفي العربيّة: البُنّ، " القهوة: شراب مُغْلى البُنّ"[1] ، وأكثر استخدامهم للقهوة (السّادة) أي الخشنة منها والمُرّة. وهي في العربيّة الخَمْر، "القهوة: الخمر، سميت بذلك لأنها تُقهي شاربها عن الطعام أي تذهب بشهوته"[2]، وهي أيضا اللبن، "القهوة: الخمرُ والشَّبْعَةُ المُحكَمةُ واللبنُ المَحْض كالقِهَة كعِدَة والرائحةُ،... وأقْهى دامَ على شُرْب القَهْوة"[3] . ومنها الزجل الشعبي:

الشعبي:

"يـــا لابســـي فســـتانك الأحمـــر لونـــه حلـــو وعـــا دايـــر محجّـــر
مبكـــــري لاويـــــن هالمِشـــــوار تاتشـــربي القهـــوي بَـــلا سُـــكَّر"[4]

كوسى

في العربية النبات الكثير المُلتف، " الكُوسَةُ: نوع صغار من القرع، من الفصيلة القرعيّة، تُطبخ ثماره"[5] و"التّكاوُس: التراكم والتزاحم. وتكاوس النخل والشجر والعُشب كَثُر والتفّ ... وتَكاوَسَ النَّبْتُ: التَفَّ وسقط بعضه على بعض، فهو مُتَكاوِس"[6] ، ومنه: "لُمْعَةٌ كَوْساء كَوْساء مُلْتَفَّةٌ كثيرةُ النَّبْت"[7] .

لوبيه

بكسر الياء، وعلى عادتهم، وهي نبت يشبه إلى حد كبير نبات الفاصولياء، يُطهى مع صلصة البندورة واللحم مع الأرز. "القُرَيْناء: اللوبياء وقال أبو حنيفة: القُرَيْناء عشبة نحو الذراع

---

[1] **المعجم الوسيط**، مادة قهي

[2] **لسان العرب**، مادة قهي

[3] **القاموس المحيط**، مادة قهي

[4] بحسون، عبد الكريم، **ديوان الزجل**، دار ومكتبة الهلال، د.ت، ص209

[5] **المعجم الوسيط**، مادة كوس

[6] **لسان العرب**، مادة كوس

[7] **القاموس المحيط**، مادة كوس

لها أفنان وسِنْفة كسِنفة الجُلْبان، وهي جُلْبانة بريّة يُجمع حبها فتُعلَفُه الدواب ولا يأكلــه النــاس لمرارة فيه"[1]، وهو شبيه الباقلاء، "قَرْنُ الثُّمام شبيه بالباقلاء"[2]، ومنه شجر، "لَبِيَ مــن الطّعــام كرضيَ لَبْيا أكثر منه واللُّبَايَة بالضم شجر الأُمْطِيِّ"[3] ، ويكون على شكل قرون، " اللوبيا: بقلــة زرعيّة حولية من الفصيلة القرنيّة"[4]

املْوخيِّه

يوجد عنقود فونيمي، هي نبات تؤكل أوراقه عند العرب، " المُلُوخيّــة: نبــات حــوليّ زراعي من الفصيلة الزيزفونيّة، يُطبخ ورقُه"[5] ، "ملوخية، في فلسطين تُــزرع فــي المنــاطق الزراعية المروية"[6]، وهي من الخَلْط، "لاخَه يَلوخُه خَلَطَه فالْتاجَ واللِّواخة واللِّيلخة بكسرهما الزُّبْدُ الزُّبْدُ الذائب مع اللبن والْتاخ العجين اخْتمر"[7] .

يقطين

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، هو نوع من أنواع الكوسى، ويُطهى مثله، "يقطين، يزرع فــي الأراضي المروية، والحديقة المنزلية في فلسطين"[8]، أو ما يُعرَف بالقرعة، "اليَقطين ما لا ســاق له من النّبات ونحوه وبِهاء القَرْعة الرَّطبة،... وحُبوب الأرض أو ما سوى الحِنطــة والشّــعير

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة قرن

[2] المرجع نفسه، مادة قرن

[3] المرجع نفسه، مادة لبي

[4] **المعجم الوسيط**، مادة لبي

[5] المرجع نفسه، مادة ملخ

[6] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 132

[7] **القاموس المحيط**، مادة ملخ

[8] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 144

والزَّبيب والتَّمر أو هي الحُبوب التي تُطبخ"[1]، قال تعالى: "وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ"[2].

يَقْطِينٍ"[2].

ثانيا: مِن ألفاظ الأشجار

ويقصد بها النباتات التي لها ساق يرتفع عاليا في السماء، منها المُثمر ومنها غير ذلك، ويُستظل بظله. قال الفرزدق:

(بحر البسيط)

"ما اهتَزّ عودٌ لـه عِرقانِ مِثلُهما، إذا تَـرَوَّحَ فـي جُرثومِـه الشَّـجَرُ
ألفيـتَ قومَـك لـم يُتـرك لإثْلَـتهم ظِلٌّ وعنهـا لحـاءُ السّـاق يُقتشـر
فأعقـب اللهُ ظِلّـاً فوقـه ورقٌ منها بكفّيْك فيـه الـريش والثمـرُ"[3]

والشّجَر أو السَّجَر كما كان يلفظها عرب أبي كشك، "الشّجرة الواحدة تجمع على الشَّجر والشَّجَرات والأشجار، والمُجتَمِع الكثير منه في مَنْبِتِه: شَجْراء. والشّجر من النبات: ما قام على ساق، وقيل: السِّجر كل ما سما بنفسه، دقّ أو قلّ، قاوم الشتاء أو عجز عنه، والواحدة من كل ذلك شَجَرة وشِجَرة، وقالوا: شِيرَة فأبدلوا، فإما أن يكون على لغة مَن قال شِجَرة، وإما أن تكون الكسرة لمجاورتها الياء، قال: تحسبه بين الأكام شِيَرَة. وقالوا في تصغيرها: شِيَيْرة. قال وقال مرة: قلبت الجيم ياء في شِيَيْرة كما قلبوا الياء جيما في قولهم: أنا تميمجّ أي تميميّ... وأرض شَجِرة وشَجْراء: كثيرة الشجر... والمَشْجَر: مَنْبِت الشَّجَر. والمشْجَرَة: أرض تُنبت الشجر الكثير. والمَشْجَر: موضع الأشجار. وأرض مَشْجَرَة: كثيرة الشجر... وكل ما سُمِك ورُفع فقد شُجِر. وشَجَرَ الشجرة والنبات شَجْرا: رَفَعَ ما تدلّى من أغصانها"[4]، ومن هذه الأشجار:

رِز

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة قطن

[2] الصافات آية (146)

[3] الفرزدق، **ديوانه**، شرحه وضبطه وقدم له: علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ص 166\167

[4] **لسان العرب**، مادة شجر

حُذفت الهمزة من أوله، وكسرت الراء وحقها التسكين، على عادتهم، وهو الأرز. لا يزرع في فلسطين إلا في بعض الحدائق في القدس، لكن العرب يعتمدون عليه بشكل كبير في غذائهم إلى يومنا هذا، ويستخدمونه في مأكولاتهم الأساسية، لا سيما المنسف، ويُطلق على شجر الصّنوبر، "الأرْزُ ويُضم الصّنوبر أو ذكرَهُ كالأرْزة أو العرعر وبالتحريك شجر الأرزَن"[1]، ومنه: "أرْزُ الكلام الْتئامُه والآرِزة من الإبِل القويّة الشديدة والليلة الباردة والشّجرة الثّابتة والأريز الصقيع وعميد القوم واليومُ البارد،... والمأرِز كمجلِس المَلْجأ"[2].

أبو صُرَّة

هو نوع من البرتقال يسميه العرب بهذا الاسم لأن شكل قمعتة يشبه صُرّة الانسان. "وصُرَّ النبات بالضم أصابه الصِّرُّ،... والصَّرَر محركة السُّنبل بعدما يُقصِّب أو ما لم يَخرج فيه القمح واحدته صَرَرَة وقد أصَرَّ السُّنبُل،... وصخرة صَرَّاء صمّاء"[3]، ومنه تجميع الشيء، "الصّريرة الدّراهم المَصرورة"[4] .

بَرْقوق

تُلفظ القاف جما قاهريّة، أو هو الخَوْخ، "الخَوْخَة: ثمرة معروفة وجمعها خَوْخ"[5]، "وثمرة خوخٌ"[6]، وهو فاكهة، "برقوق، خوخ، في فلسطين يزرع في المناطق الجبلية والزراعية"[7]، وهو الإجاص، "البُرقوق إجَّاصٌ صِغار والمِشمِش مُوَلّدة"[8] .

تِفّاح

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة أرز

[2] **القاموس المحيط**، مادة أرز

[3] المرجع نفسه، مادة صرر

[4] المرجع نفسه، مادة صرر

[5] **لسان العرب**، مادة خوخ

[6] **القاموس المحيط**، مادة خوخ

[7] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 33

[8] **القاموس المحيط**، مادة برق

بكسر التّاء، وحقّها الضمّ، على عادتهم، هو التُّفّاح، وهو شجر يُتفكه به، "التُّفَّاح: والمَتْفَحَة مَنْبِت أشجاره"[1]، موطنه الأصلي آسيا الوسطى والغربية، "تفاح، في فلسطين يزرع في المناطق الجبلية والزراعية"[2]، المَتْفَحة منبته، "التُّفَّاح: م والمَتْفَحة مَنبِت أشجارِه"[3] .

التِّين

شجرة لها قيمتها عند العرب، لذكره في القرآن الكريم مع الشجرة المباركة الزّيتون، قال "تعالى": "وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ"[4]، و"التِّين بالكسر مفرد ورَطْبُه النّضيج أحمَدُ الفاكهة وأكثرها غذاء وأقلها نفخا"[5]، موطنه الأصلي هو حوض البحر الأبيض المتوسط، "التين، في فلسطين يزرع في في الأراضي الزراعية والجبلية والحدائق المنزلية. كما يوجد التين البري في السفوح الشرقية وأقدام الجبال المقابلة للأغوار"[6] .

جَوّافة

الجَوّافة، بالفتْح، وهي من الفاكهة، وفي العربيّة: الجُوّافة، بالضم، " الجُوّافة: ضرب من الفاكهة شبه الكمثرى، دخلت مصر حديثا من أمريكة (مولّدة)، وتفتح العامّة جيمها"[7]

خَرُّوب

شجرة عظيمة متعددة المَنافع، "والخَرّوب كَتَنّور والخُرنوب، وقد تُفتَح هذه، شجرٌ بَرِّيٌّه شوكٌ ذو حَمل كالتفاح، لكنه بشع، وشاميُّه ذو حَمل كالخيار شَنْبَر إلا أنه عريض، وله رُبٌّ

---

[1] المرجع نفسه، مادة تفح

[2] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 42

[3] **القاموس المحيط**، مادة تفح

[4] التين آية (1)

[5] **القاموس المحيط**، مادة تين

[6] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 43

[7] **المعجم الوسيط**، مادة جوف

وسَويق"[1]، موطنه الأصلي هو اليمن، "خَرّوب، خرنوب، يُزرع في المناطق الجبلية ويقال بـــأن موطنه الأصلي هو اليمن"[2] .

خُشْخاش

في اللهجة: خُشْخاش بالضم، وفي العربيّة: خَشْخاش بالفتح، " الخَشخاش: نبات حـــوليّ من الفصلة الخشخاشيّة، يستخرج الأفيون من ثمارة"[3] ، هو شجر نباته يشبه البرتقال غيـــر أن قشره أكثر تجعدا، وطعمه أكثر حموضة من البرتقال وفي طعمه مرارة. في العربيّة: خَشْخاش، "الخَشْخاش أصناف بستانيّ ومنثور ومُقَرَّن وربَديّ والكل منوّم مُخَدِّر مُبَرِّد وقشره من نصـــف درهم غُدوة ومثله عند النوم سقا بماء بارد عجيب حدا لقطع الإسهال الخلطيّ والبرمويّ إذا كان مع مرارة والتهاب"[4]، وللفظ علاقة بالخشونة، "الخَشُّ الشيء الأخشن والأسوَد والرَّجالة الواحـــد خاشٌّ والبعير المَخشوش والشَّقُّ في الشيء والقليل من المطر وخشّ السّحابُ جاء بـــه وبالضّـــم التلّ"[5] .

دُرِّيق

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، هو من الفاكهة، وفي العربيّة: دَرّاق، "الدَّرَّاق: مشدّدة والدِّرْياق والدِّرياقة بكسرهما ويُفتحان، والتِّرْياق والخَمر والدَّرَقة محرّكة الحَجَفـــة ج دَرَق وأدْراق ودِراق والخَوْخَة في النّهر مُعَرَّب دَريجه والدَّرْق بالفتح الصُّلْب من كل شيء"[6] ، وهـــو الخُـــوخ، فـــي اللهجة، وفي العربيّة: الخَوْخ، " الخَوْخ: شجر من الفصيلة الوردة من أشجار الفواكه، والخَـــوْخ ثمرُه"[7]

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة خرب

[2] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 61

[3] **المعجم الوسيط**، مادة خشش

[4] **القاموس المحيط**، مادة خشش

[5] المرجع نفسه، مادة خشش

[6] المرجع نفسه، مادة درق

[7] **المعجم الوسيط**، مادة خوخ

رُمّان

يلفظ العرب الراء بشيء من التفخيم، "رُمّان، في فلسطين يزرع في المنـــاطق الجبليـــة والزراعية والحدائق المنزلية"[1] .

زَتون

حُذفت الياء التي بعد الزاي، للتخفيف، وفي العربية زَيْتون، وهو شجر اشتُهرت به بلاد الشام يستفيد العرب من ثمره بعد كبسه بالماء والملح، أو أن يُعصر ثمره في معاصِرَ خاصّـــة؛ فيُستخرج منه الزيت الذي يُستخدم في كثير من مأكولاتهم، وما يُصفّى من الزيت وهـــو بقايـــا العجم المطحون يُستخد للتدفئة في الشتاء ويُسمّى: (جِفِت)، كما يُستخدم عَجَم الزيتون أي البذرة التي في داخل الثمرة في الصناعات الخشبية كالمسابح والحلي. "الزَّيتـــون: شـــجر معـــروف، والزَّيْت دُهْنه، واحدته زيْتونة، هذا في قول من جعله فَعْلوتا"[2]، موطنه الأصـــلي بـــلاد الشـــام، "زيتون، في فلسطين يوجد في المناطق الزراعية والحدائق المنزلية"[3] .

قال الفرزدق:

(بحر الطويل)

"فما أحيَ لا أجْعَـلْ لســـاني لغيـــركم، ولا مَدِحي ما حيَّ للزّيْتِ عاصـــرُه"[4]

شِمّام

بكسر الشين وحقها الفتح، على عادتهم، وفي العربيّة: شَمّام، وهو نبات مُتفرّش ثمرتـــه كبيرة الحجم، أصغر حجما من البطّيخ، لونه أصفر، حلو المذاق. "بطّيخٌ كحنظلة صغيرة مُخَطّط

---

[1] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002،ص 67

[2] **لسان العرب**، مادة زيت

[3] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 78

[4] الفرزدق، **ديوانه**، شرحه وضبطه وقدم له: علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ص 243

بحُمرة وخُضْرة وصُفرة فارسيّته الدَّسْتَنْبويه رائحتُه باردة طيّبة مُليّنة جالبة للنّوْم وأكلُــه مُلــيّن للبَطن"[1]، و "الشَمّامات: ما يُتَشَمَّم من الأرواح الطيّبة"[2]، لعلاقة بالرائحة.

شَمَنْدَر

في العربية شَنبر، "خيار شَنْبَر: ضرب من الخروب"[3] .

[1] **القاموس المحيط**، مادة شمم

[2] **لسان العرب**، مادة شمم

[3] المرجع نفسه، مادة شنبر

شَمُّوطِي

من الحمضيات. "البرتقال الشّمّوطي: نسبة إلى عائلة شمّوط"[1]

صَبِر

تخلّصوا من الحركة المزدوجة، والصَّبْر شجر شديد الشوك تسمّى ثماره أكوازا الواحدة منها: كوز، وله أوراق غليظة شائكة تأكلها الجِمال لاحتفاظها بنسبة عالية من الماء. وهو ما يعرف بالتين الشوكي، " التين الشّوك، هو ضرب من الفصيلة الشوكيّة الذي يطلق عليه ف فلسطين الصّبر"[2] ، "الصَّبْر: عُصارة شجر مُرّ، واحدته صَبِرَة وجمعه صبور"[3]،الجوهري: "الصَّبِر هذا الدّواء المرّ، ولا يُسكّن إلا في ضرورة الشعر"[4]، قال الراجز:

أمَرُّ من صَبْرٍ ومَقْرٍ وحُضَض.

... والصُّبَار بضم الصاد: حَمل شجرة شديدة الحموضة أشد حموضة من المَصْل له عَجَم أحمر عريض يُجلب من الهند"[5]، واللفظ جاء من الصَّبْر أي الاحتمال، لأن هذا النّوع من النّبات ينبت في الصّحراء فيحتمل العطش، "الصَّبْر نقيض الجزع صَبَرَ يصبر فهو صابر وصَبير وصَبور وتصبّرَ واصْطبر واصَّبَرَ وأصْبَرَهُ أمرَه بالصَّبْر كصبَّرَه جعل له صبْرا"[6]، قال "تعالى": "فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلاً"[7]، فالصبر نقيض الجزع، فهو امتناع النفس عن القيام بما لا ترتضيه: واصْبِر: واحْبِس"[8] .

---

[1] **المعجم الوسيط**، مادة شمط

[2] المرجع نفسه، مادة تين

[3] المرجع نفسه، مادة صبر

[4] **تاج اللغة وصحاح العربية**، اسماعيل بن حماد الجوهري، دار الكتب العربية بمصر. مادة صبر

[5] **لسان العرب**، مادة صبر

[6] **القاموس المحيط**، مادة صبر

[7] المعارج آية (5)

[8] **تحفة الأريب**، ص 196

عِنّاب

في العربية: عُنّاب، "العُنَّاب كرُمّان ثمر مفرد وثمر الأراك"[1] في العربيّة: عُنّاب، "العُنّاب: من الثّمر، معروف، الواحدة عُنّابة. ويقال له: السَّنْجَلان، بلسان الفُرس، وربما سمى ثمر الأراك عُنّابا"[2] .

عِنَب

يعرف العرب العنب الأسود والأخضر، ينصبون له العيدان أو الأسلاك ليمتد عليها ويسمونه: (امْعَرَّش)، وشجرته: (داليه)، "قد عنَّب الكرم تعنيبا والخَمْر... والعَنَّاب بائع العنب"[3].ويصنعون منه الزبيب بتجفيفه، "الزَّبيب: ذاوي العِنَب، معروف، واحدته زبيبة"[4] كما يطهونه مع السكر ليصنعوا منه: (التَّطْلِه) أي المُربّى. كما يُستخدم ورقه في الطهي؛ "في فلسطين يزرع في المناطق الزراعية والحدائق المنزلية"[5]، يُجمع على أعناب، "العِنَب: معروف، واحدته عِنَبة؛ ويُجمع العنبُ أيضا على أعناب..."[6] . ومن ذلك المثل الشّعبي: " **ما طالش العِنَب العِنَب قال عَنُّه حُصْرُم**"[7] ، والحصرم هو العنب قبل أن ينضج.

غُبّيرة

نبات بريّ، يشبه نبات الخبّيزة، لكن ورقته مغبرّة؛ لذا سمي بالغبّرة، "الغُبَيْراء: نبات سهليّ، وقيل: الغَبْراء شجرته والغبيراء ثمرته، وهي فاكهة، ... الواحد والجمع فيه سواء، وأما هذا الثمر الذي يقال له الغُبَيْراء فدخيل في كلام العرب"[8]، سميت غُبَيْراء بهذا الاسم للون ورقها

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة عنب

[2] **لسان العرب**، مادة عنب

[3] **القاموس المحيط**، مادة عنب

[4] **لسان العرب**، مادة زبب

[5] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 105

[6] **القاموس المحيط**، مادة عنب

[7] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص222

[8] **لسان العرب**، مادة غبر

وثمرتها، وهي لا تُذكر إلا مصغّرة. "أغْبَرْتُ: أثرْت الغُبار، وكذلك غبّرَت تغبيـــرا،... واغْبَـــرَّ الشيء: علاه الغُبار. والغَبْرة: لطخُ الغُبار. والغُبْرة: لونُ الغُبار؛ وقد غَبِرَ واغْبَرَّ اغْبِرارا، وهو أغْبَر. والغُبْرة: اغبِرار اللّون يَغْبَرُّ لِلهمِّ ونحوِه"[1] .

فصْلة

هي شتلة صغيرة من شجر النخيل. "الفَصْلة: النخلة المنقولة المُحَوّلة، وقد افتصلها عن موضعها"[2]، وللفظ علاقة بالفصل، ذلك أن النّبتة تُفصل عن أمّها لتُنتجَ شجرة جديدة، "فصلَ من البلد فُصولا خرجَ منه والكَرْمُ خرجَ حبُّه صغيرا،... والتّفصيل التَّبيين وفاصلَ شريكَه بايَنَه"[3] .

قُرْقار

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، هو ثمر النخيل الذي يجمعه العـــرب بعـــد أن تســـاقط علـــى الأرض، لكن العرب تطلق هذا اللفظ على كل ما تساقط على الأرض من ثمر. "القُرارة بالضـــم ما بقي في القِدْر أو ما لزق بأسفلها من مرق أوحُطام تابَلٍ وغيره"[4]، وهـــو أيضـــا: الكَرابـــة، "الكَرابة والكُرابة: التمر الذي يُلتقط من أصول الكَرَب، بعد الجِدادة، والضم أعلى"[5] .

لُوز

تخلّصوا من الحركة المزدوجة، ففي العربية: لَوْز. "اللّوْز: واحدته بهاء حُلوُه معتـــدل نافع للصدر والرّئة والمثانة"[6]، في فلسطين يزرع في المناطق الزراعيـــة والجبليـــة والحـــدائق المنزلية ويوجد منه أشجار برية"[7]، وتُسمّى أرضه مَلازة، "اللّوْزُ: معروف من الثِّمار، عربـــي

---

[1] **لسان العرب**، مادة غبر

[2] المرجع نفسه، مادة فصل

[3] **القاموس المحيط**، مادة فصل

[4] المرجع نفسه، مادة قرّ

[5] **لسان العرب**، مادة كرب

[6] **القاموس المحيط**، مادة لوز

[7] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 127

وهو في بلاد العرب كثير، اسم للجنس، الواحد لَوْزة. وأرض مَلازَة: فيها أشجار من اللّوْز، وقيل: هو صِنْفٌ من المِزْج، والمِزْج: ما لم يُوصل إلى أكله إلّا بكسر، وقيل: هو ما دَقَّ من المِزْج"[1] .

لَمون

حُذفت الياء بعد اللام كما في زيتون، للتخفيف، ففي العربيّة: لَيْمون. من الحمضيات يأكل العرب ثماره، ويضيفون عصيره إلى كثير من مأكولاتهم، كما يعصرونه ليصنعوا من عصيره مع السكّر: شرابا يُسمّى في العاميّة: لموناظة، وكأنّه مأخوذ من التلمُّظ، "التلمُّظ: والتمطُّق: التذوّق: واللمْظ والتلمّظ: الأخذ باللسان ما يبقى في الفم بعد الأكل وقيل: هو تتبُّع الطّعم والتذوق، وقيل، هو تحريك اللسان في الفم بعد الأكل كأنه يتتبع بقية من الطعام بين أسنانه، واسم ما بقي في الفم اللُّماظة. والتمطُّق بالشفتين أن تُضم إحداهما بالأخرى مع صوت يكون منهما،... اللُّماظة بالضم: ما يبقى في الفم من الطعام ومنه قول الشاعر يصف الدنيا:

(الطويل)

"فما زالت الدنيا يخون نعيمها، وتصبح بالأمر العظيم تُمَخِّض
لُماظة أيام كأحلام نائم يُذَغذَغ من لذّاتها المتبرَّض"[2]

موطنه الأصلي المناطق الاستوائية وتحت الاستوائية، "ليمون، في فلسطين يزرع في المناطق المروية والحدائق المنزلية"[3]، ويُعرف بالحامض لعلاقة بالطعم، "الحَمْض: ما مَلُحَ وأمَرَّ من النّبات وهي كفاكهة الأبل والخُلَّةُ ما حلا وهي كخُبْزِها ج الحُموض، وحَمَضَت الإبل حَمْضا وحُموضا أكَلَتْه،... والحُموضة طعمُ الحامِض وقد حَمُضَ ككرُمَ وجعل، وفرحَ أو كفرحَ في اللَّبن خاصّةً حَمَضا وحُموضة وأحْمَضَه ورجلٌ حامِضُ الفؤاد مُتغيِّرُه فاسدُه، والحَوامِض مياهٌ مِلْحة وحَمِضة كفرِحَة"[4] .

---

[1] **لسان العرب**، مادة لوز

[2] المنرجع نفسه، مادة لمظ

[3] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 128

[4] **القاموس المحيط**، مادة حمض

مِشْمِش

هو فاكهة. "المِشْمِش: ضَرْب من الفاكهة يؤكل؛ قال ابن دريد: ولا أعرف ما صحته، وأهل الكوفة يقولون المَشْمَش، وأهل البصرة مِشْمِش يعني الزَّرْدالو، وأهل الشام يسمون الإجاص مِشْمِشا"[1]، موطنه الأصلي غرب الصين، " في فلسطين يزرع في المناطق الزراعية والحدائق المنزلية"[2]، ويُعرف بالإجاص أيضا، "المِشمِش ويُفتح، ثمرٌ قَلّما يوجد شيء أشدّ تبريدا للمَعِدة منه وتلطيخا وإضْعافا، وبعضهم يُسمّي الإجَّاصَ مِشمِشا وأطْعَمَه هَشّا مَشّا طيّبا"[3]، وللفظ علاقة بطريقة تناوله، فالمَش هو مَصّ الأصابع بعد الأكل، وعند أكل المِشمِش يمَصّ متناولُه أصابعَه لأن هذا النوع من الثّمار غني بالسّوائل التي تسيل على الأيدي لدى أكله، "المَشُّ:... مَصّ أطراف العِظام،... وأمَشَّ العظمُ أمَخَّ والسَّلَمُ خرجَ ما يخرُخُ من أطرافه ناعما رَخصا والتَّمْشيش استخراج المُخِّ"[4] .

مُوز

تخلّصوا من الحركة المزدوجة، هو نبات يشبه الطلح، ينبت في المناطق الحارة، "موز، يعرف في العربية باسم الطلح ويعرف في أوروبا باسم تفاحة آدم أو تفاح الجنة، في فلسطين يزرع في المناطق الحارة مثل الأغوار"[5]، وله فوائد عِدّة، "المَوْز: ثمر مُليّن مُدرّ محرّك للباءة يزيد في النُّطفة والبَلْغَم والصَّفْراء وإكْثارُه مُثْقِل جِدّا"[6]، واحدته مَوْزة.

نَخِل

حُذفت الياء واستعيض عنها بكسرة على الخاء، للتخفيف، قال "تعالى": " وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ"[7] ، نباته مصدر غذائي مُهم للعرب تُسمّى ثماره تمرا ورُطبا وبَلَحا.

---

[1] **لسان العرب**، مادة مشش

[2] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 131

[3] **القاموس المحيط**، مادة مشش

[4] المرجع نفسه، مادة مشش

[5] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 133

[6] **القاموس المحيط**، مادة موز

[7] ق آية (10)

وبَلَحا. وأغصان النخلة تُسمّى سعف النّخيل، "السَّعَف أغصان النخلة وأكثر ما يُقال إذا يبست وإذا كانت رطبة فهي السَّطبة... وقيل: السَّعَفة النخلة نفسها"[1]، تشتهر به الهند وبلاد الخليج العربي، و"النَّخْلُ كالنّخيل ويُذَكَّر، واحدته نَخْلة ج نخيل"[2]، تُجمَع على نَخْل ونخيل، "النَّخلة: شجرة التّمر، الجمع نَخْل ونَخيل وثلاث نَخَلات"[3] . ويُضرب فيها المثل للطل الفارع؛ فيقال في المثل الشعبي: **طولُه طول النّخلِة، وعقلُه عقل السّخْلِة.**

ثالثا: مِن ألفاظ النباتات الطبيّة

ويقصد بها النباتات التي كان يستخدمها العرب للعلاج أو الوقاية من بعض الأمراض، ومنها:

بَبُونج

حذفت الألف بعد الباء الأولى، واكتفوا بالفتحة التي على الباء الأولى، للتخفيف، يستخدم العرب زهره لعلاج مشاكل الصدر، حيث يُنقع في الماء المغلي ويُشرب دافئا، "البابونَج زَهْرةٌ م كثيرةُ النَّفْعِ"[4]، وعلى غرارها: "الباذَرُوج: بِفتح الذال بَقلة م ج تُقوّي القلب جدّا وتقبِض ألا أن تُصادف فَضْلَة فتُسهِل"[5]، وهو نبات بري، "بابونج بري، الموطن الأصلي هو وسط أوروبا. أما في فلسطين فيوجد في المناطق الجبلية ويزرع في الحدائق المنزلية والجبال والأراضي البور، أو كمحصول تجاري"[6] .

---

[1] **لسان العرب**، مادة سعف

[2] **القاموس المحيط**، مادة نخل

[3] **لسان العرب**، مادة نخل

[4] **القاموس المحيط**، مادة بنج

[5] المرجع نفسه، مادة بذر

[6] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 32

بَقْدونِس

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، هو نبات ورقي قصير لا يرتفع ساقه، يضيفه العرب إلى مأكولاتهم، كما أنهم يستخدمون منقوعه لعلاج آلام البطن. "بقدونس، مقدونس يزرع في فلسطين في مناطق الزراعة المروية والحدائق المنزلية"[1] . ليس له أصل في العربيّة.

جَرجير

نبات ورقي يأكل العرب أوراقه الخضراء، "جرجير، أماكن التواجد: الموطن الأصلي هو أوروبا. في فلسطين يزرع في الحقول والحدائق المنزلية... التكاثر: بالبذور"[2]، في العربيّة: جِرْجِر وجَرْجَر أيضا، "الجِرْجِر، بالكسر، ووالجَرْجَر والجِرْجير والجَرْجار نبتان"[3]، اللفظ جاء من تتابع الأمر كالغيث الكثير يجرّ الخير، "يقال: غيث جِوَرٌ إذا طال نبته وارتفع"[4] .

جِعْدِه

بكسر الجيم والدال وحقهما الفتح، وذلك جريا على عادة العرب، هي عُشبة تُستخدم لعلاج آلام البطن، طعمها مُر، "الجَعْدَة: حشيشة تنبت على شاطئ الأنهار وتجعّد. وقيل: هي شجرة خضراء تنبت في شعاب الجبال بنجد، وقيل في القيعان"[5]، بينما قال الأزهري: "الجَعْدَة بقلة لا تنبت على شطوط الأنهار وليس لها رعثة"[6]، وهي نبات بري، "جَعْدة، جعيدة، تتواجد في في المناطق الجبلية كنبات بري، كما تزرع في الحديقة المنزلية الفلسطينية "[7]، اللفظ يحمل في ثناياه العديد من الصّفات كالتّقَبُّض والغِلْظة واللؤم والبُخل، وعلى خِلاف ذلك يعني الكَرَم، "الجَعدُ: من الشَّعْر خِلاف السَّبْط أو القصير منه جَعُد ككرُم جُعودة وجَعادة وتجعَّد وجعَّدَه وهو

---

[1] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، ص 39

[2] المرجع نفسه، ص 48

[3] **لسان العرب**، مادة جرر

[4] المرجع نفسه، مادة جرر

[5] المرجع نفسه، مادة جعد

[6] **تهذيب اللغة**، مادة جعد

[7] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، ص 49

جَعْد وهي بهاء وترابٌ جَعْدٌ نَدٍ وتجعَّد تقبّضَ وحَيْسٌ جَعْد ومُجَعَّد غليظ ورجل جَعْد كريم وبخيل كجَعْدِ اليدين وجعدُ القفا لئيم وجعدُ الأصابع قصيرها، وخَدٌّ جَعْدٌ غيرُ أسيل وبعير جَعْد كثير الوبر،... جَعْدٌ مُستديرٌ قليل اللحم"[1] .

حِلْبِه

تُستخدم لعلاج آلام البطن والمسالك البولية، كما يُصنع من منقوعها مع السميد نوع من أنواع الحلويات. "الحُلْبة: العَرْفَج والقَتاد. وصار ورق العضاة حُلْبة إذا خرج ورقه وعسا واغبر، وغلُظ عوده وشَوْكه. والحُلْبة: نبت معروف. والجمع حُلَب. وفي حديث خالد بن مَعْدان لو يعلم الناس ما في الحُلْبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا... والحُلَّب: نبات ينبت في القيظ بالقيعان، وشطآن الأودية، ويَلْزَق بالأرض، حتى يكاد يسوخ، ولا تأكله الإبل، إما تأكلُه الشاء والظِّباء، وهي مَغْزَرة مَسْمَنة، وتُحتبل عليها الظباء. يقال: تيس حُلَّب، وليس ذا حُلَّب، وهي بقلة جَعْدة غبراء في خضرة، تنبسط على الأرض، يسيل فيها اللبن، إذا قُطع منها شيء"[2]، وقد يطلق هذا اللفظ على الشجر: "والمَحْلَب: شجر له حب يُجعل في الطِّيب؛ واسم ذلك الطيب المَحْلَبِيّة، على النَّسَب إليه... والحِلِبْلاب: نبت تدوم خضرته في القيظ، وله ورق أعرض من الكف تسمن عليه الظباء والغنم؛ وقيل: هو نبات سهليّ ثلاثي كسِرِطِرَارَ، وليس برباعي، لأنه ليس في الكلام كسِفِرجال"[3]، هي بذور برية، "حلبة، يُعتقد أن الموطن الأصلي هو الجزء الشمالي لقارة إفريقيا أو قارة استراليا. في فلسطين تزرع في الأراضي الزراعية والحدائق المنزلية وتتواجد في فلسطين كنبات بري "[4]، ويُطلق على أكثر من نوع من النّبات، "الحَلْبة،... وبالضم نبت نافع للصّدر والسُّعال والرَّبْو والبَلْغَم والبَواسير والظَّهر والكَبِد والمَثانة والباءة،... والحِلْباب بالكسر نَبْت،... والحِلِبْلاب بالكسر اللَّبْلاب"[5] .

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة جعد

[2] **لسان العرب**، مادة حلب

[3] المرجع نفسه، مادة حلب

[4] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 53

[5] **القاموس المحيط**، مادة حلب

زَعْتَر

يستخدم العرب أوراقَه لعلاج آلام الصدر، كما تستخدم أوراقُه الخضراء في صناعة المعجنات، كما تُجفف أوراقه وتُفرك وتُخلط مع السمسم وتؤكل مع زيت الزيتون. وهو في العربية: سَعْتر، "السَّعْتَر: نبت"[1]، وهو: "زعتر، صعتر، سعتر، الموطن الأصلي حوض البحر الأبيض المتوسط، وخاصة في إيطاليا وإسبانيا.وفي فلسطين يوجد في المناطق الجبلية كنبات بري"[2]، ويُسمّي العرب الزُعتر المخلوط بالبقول الجافّة كالعدس والفول بالدُّقَّة، لكنه في العربية: الملح المدقوق: "الدُّقّة: الملح وما خلط به من الأبراز، وقيل: الدُّقة الملح المدقوق وحده. وما له دُقة أي ما له مِلْح"[3]، ومنه الشّاطر والكريم، "السَّعْتَر: نَبْتٌ م والسَّعْتَريّ الشاطر والكريم الشّجاع وبالصاد أعلى"[4] .

زَعْفران

هو كالعُصْفُر والكُرْكُم لصبغ الطعام. "الزَّعْفَران: هذا الصِّبْغ المعروف، وهو من الطيب... وجمعه بعضهم وإن كان جنسا فقال جمعه زَعافير"[5]، وهو مما يتفاءل به العرب.

زَنجبيل

قال "تعالى": "وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلاً "[6] ، يستخدمه العرب عندما يصابون بالربو أو المشكلات الصدريّة، كما يضيفونه لطعامهم عند طهوهم للّحوم. "الزَّنْجَبيل: ممّا ينبت في بلاد العرب بأرض عُمان وهو عروق تسري في الأرض، ونباته شبيه بنبات الرّاسن وليس منه شيء بريّ، وليس بشجر يؤكل رطبا كما يؤكل البَقْل، ويستعمل يابسا، وأجوده

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة سعر

[2] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 71

[3] **لسان العرب**، مادة دقق

[4] **القاموس المحيط**، ماد سعر

[5] **لسان العرب**، مادة زفر

[6] الإنسان آية (17)

ما يؤتى به من الزنج وبلاد الصين، وزعم قوم أن الخَمْر يسمى زَنْجَبيلا"[1]، ومن هذا الزعم: "الزَّنْجَبيل: الخَمْرُ وعُروقٌ تسري في الأرض ونباتُه كالقَصَب والبَرْديّ له قُوّة مُسَخِّنة هاضمة مُلَيِّنة يَسيرا باهِيَّةٌ مُذَكِّيةٌ وإن خُلِطَ برُطوبَةِ كبدِ المَعَزِ وجُفِّفَ وسُحِقَ واكْتُحِلَ به أزالَ الغِشاوَةَ وظُلْمَةَ البَصرِ"[2]، موطنه الأصلي الصين وجنوب شرق آسيا.

سِواك أو مِسواك

وهو في العربية: آراك، " الأراك أو شجر المسواك واحدته أراكة"[3] ، يستخدم العرب عيدان نبات الآراك الطرية سواكا ينظفون به أسنانهم للوقاية والوضاءة، ولرائحة فم طيبة، "ينمو في صحاري السودان واثيوبيا والسعودية وإيران. أما في فلسطين فيوجد في منطقة البحر الميت والأغوار وفي برية فلسطين"[4]، "السَّوْك: فِعْلُك بالسِّواك والمِسْواك، وساكَ الشيء سَوْكا دَلَكَه وساكَ فَمَه بالعود يَسُوكه سَوْكا،... واسم العود: المِسْواك يذكر ويؤنث،... والسِّواك كالمِسْواك، والجمع سُوكٌ"[5]، وفعلُه ساكَ، "ساكَ: الشيءَ دلكَه وفمَه بالعودِ وسوَّكَه تَسويكا واسْتاكَ وتَسوَّكَ ولا ولا يُذْكَر العودُ ولا الفمُ معهما والعودُ مِسْواكٌ وسِواكٌ بكسرهما ويُذَكَّر"[6] .

عُصْفُر

يضيفه العرب إلى الأرز بهدف تلوينه باللون الأصفر. وهو "نبتٌ بأرض العرب، وقد عصفرت الثوب فتعصفر"[7]، ومنه عُصفور لعلاقة بالشّكل لأن هذا النبات هو شجر يُشبه في شكله العُصفور، والعصافير الإبل أيضا، "العُصْفُر: بالضم نَبتٌ يُهَرِّئ اللّحمَ الغليظَ وبَزْرُه القُرْطُم وعصفرَ الثوبَ صبغَه به فتعصفَر والعُصفور طائرٌ،... والعَصافير شجرٌ يُسمَّى مَن رأى مِثْلي

---

[1] **لسان العرب**، مادة زنجبيل

[2] **القاموس المحيط**، مادة زنجبيل

[3] **العجم الوسيط**، مادة أرك

[4] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 29

[5] **لسان العرب**، مادة سوك

[6] **القاموس المحيط**، مادة سوك

[7] **لسان العرب**، مادة عصفر

له صورة كالعصافير،... وعصافير المُنذرِ إبلٌ كانت للملوك نجائب، والعُصَيْفِرة الخِيرِيُّ الأصفرُ الزَّهْرِ"[1]، الأزهري: العصافير: ضرب من الشجر له صورة كصورة العصفور يسمون هذا الشجر: مَن رأى مثلي،... ويقال للجمل ذي السنامَيْن: عصفوريّ"[2]، ومنه الجراد، "العُصْفور: طائر ذكر والأنثى بالهاء. والعُصْفور: الذكر من الجراد"[3] .

قِزحة

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، أو هي حبة البركة ؛ لما لها من فوائد جمّة، أو ما تسمى بالحبّة السّوداء، وتستخدم حَبّا أو مطحونة. "قزحة، حبة البركة، الحبّة السوداء، الكمون الأسود، وبالفارسية: شونيز، الموطن الأصلي هو حوض البحر الأبيض المتوسط وغرب آسيا وشمال إفريقيا. في فلسطين يزرع في الحدائق المنزلية"[4]، وسُمّي بهذا الاسم للتلوّن أو للتشعّب أو للارتفاع، "القِزْح: بالكسر بِزْرُ البَصل والتابلُ ويُفتح وبائعه قَزّاح،... قُزَح كزُفَر سُمّيَت لتلوّنها من القُزْحة بالضم للطَريقة من صُفرة وحُمرة وخُضرة أو لارتفاعها من قَزَحَ ارْتفع ومنه سِعْر قازِح غالٍ،... وتَقَزَّحَ النبات تَشعّب شُعَبا كثيرة، والمُقَزَّح كمُعَظَّم شجرٌ يُشبه التين،... والتَّقْزيح شيء على رأس نَبْتٍ أو شجرٍ يتشعّب كبُرثُن الكلب"[5]، وذُكِر الغَلاء فالعرب تُسمّي مَن يرى نفسَه أفضل من الآخرين لغِنًى أصابه: (امْقَنْزَح).

كراوية

أما في العربية فهي: الكَرَوْيا، يستخدمها عرب أبي كشك كغيرهم للمرأة التي تضع لأنها تعمل على زيادة حليب الرضاعة لديها، فهي إما أن تكون شرابا، أو أن تُصنع منها الحلوى بإضافة السميد إليها. "الكرى: نبت. والكَرِيَّةُ، على فعِيلة: شجرة تنبت في الرمل في الخَصب بنجد ظاهرة، تنبت على نَبْتة الجَعْدة. والكَرَوْيا: من البزر، وزنها فَعَوْلَلٌ، ألفها منقلبة عن ياء ولا

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة عصفر

[2] **تهذيب اللغة**، مادة عصفر

[3] **لسان العرب**، مادة عصفر

[4] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 117

[5] **القاموس المحيط**، مادة قزح

تكون فَعَولَى ولا فَعَلْيا لأنّهما بناءان لم يثبُتا في الكلام، إلا أنه قد يجوز أن تكون فَعَوْلٌ في قول من ثبت عنده قَهَوباء"[1]، هو كرى وكَرويا، "كَرِيَ:... نبتٌ واحدتُه بهاء والكثيرُ من الشيء والكَرْويا ويُمَدّ بِزْرٌ م وزنُهُ فَعَوْلَل"[2] .

كُرْكُم

يستخدمه العرب كالعُصفُر لتلوين الأرز باللون الأصفر، أو اللبن عند طهوه للمنسف "الكُرْكُم: نَبْت. وثوب مُكَرْكَم: مصبوغ بالكُرْكُم، وهو شبه بالوَرْس، قال: والكركم تسميه العرب الزَّعفران"[3]، له عدّة أسماء، "الكُرْكُم: بالضم الزَّعْفَران والعِلْكُ والعُصْفُر والقِطْعةُ بهاء والكُرْكُمان بالضم الرِّزْق"[4] .

اكْرُنْب

يوجد عنقود فونيمي، في العربية: الكُرُنْب، وكُرْكُب، وهذا هو اللفظ الأقرب، يشبه نبات السِّلق، "الكُرْكُب كَكُرْكُم نبات طيّب الرّائحة، الكُرُنْب بالضم وكَسَمَنْد السِّلْق أو نوع منه أحلى وأغَضّ من القُنَّبيط والبَرِّيّ منه مُرّ ودِرْهَمان من سحيق عروقه المُجَفّفةِ في شرابٍ تُرياقٌ مُجَرَّب من نَهْشَة الأفعى والكَرْنيب ويُكْسَر المَجيع والكَرْنَبة إطعامُهُ للضّيف وأكْلُ التّمْرِ باللّبن"[5].

باللّبن"[5].

كَمُّون

يستخدمه العرب حبّا و مطحونا، وحبّه إلى حدّ كبير يشبه حَبّ اليانسون، يُوضع على الأطعمة التي تزيد من نسبة الغازات في البطن كالزَّهرة والملفوف وغير ذلك. و في العربية يُطلق على الحلو منه لفظ ينسون كما يطلق على الكرويا والأسود، ولعله هنا يقصد الحبّة

---

[1] **لسان العرب**، مادة كرى

[2] **القاموس المحيط**، مادة كرى

[3] **لسان العرب**، مادة كركم

[4] **القاموس المحيط**، مادة كركم

[5] **لسان العرب**، مادة كرنب

السوداء أو ما يسميها العرب حبّة البَرَكة: "الكَمُّون كتنّور حب م مُدِرّ مُجَش هاضم طارد للرّياح وابْتلاع ممْضوغه بالملح يقطع اللعاب والكَمُّون الحُلْو الآيسون والحبشيّ شبيه بالشّونيز والأرضيّ الكَرَوْيا والبَرِّيُّ الأسود"[1]، حبته صغيرة الحجم، "الكمُّون، بالتشديد: معروف حَبّ أدقّ من السَّمْسم، واحدته كَمُّونة"[2]، موطنه الأصلي آسيا الغربية، "كمون، يُزرع في فلسطين ، حيث تزرع البذور في تشرين الأول وتشرين الثاني"[3] .

ميرَمِيِّه

أو ما تُعرف بالمَرْيَمِيَّة؛ نسبة إلى السيدة مريم والدة سيدنا عيسى عليه السلام، قيل إنها كانت تتناولها لتخفيف آلام البطن لدى مخاضها، قال "تعالى": "وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَـٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا"[4]، "مريمية (ميرمية) شائعة، في فلسطين توجد في المناطق الجبلية وتزرع في الحدائق المنزلية"[5] ويستخدمها العرب لعلاج آلام البطن، كما يضيفونها إلى الشاي لإضافة نكهة طيبة كما النعنع. في العربية: المَرْو، "المَرْوُ: شجر طيب الريح. والمَرْوُ: ضرب من الرياحين"[6] الأخيرة هي الأقرب للمعنى الذي يستخدمه العرب. ومنه حجارة شجر، "المَرْو: حجارة بيض برّاقة تُوري النّارَ أوْ أصل الحجارة وشجرٌ بفارسَ والنّسبةُ مَرْوِيٌّ ومَرْوَزِيٌّ"[7] .

نَعْنَع

تزرعه العرب في أفنية بيوتهم وفي الأحواض الصغيرة عندهم ليكون في متناول أيديهم ذلك أنهم يستخدمونه بشكل كبير في إعداد بعض مأكولاتهم كما يضعونه على الشاي لتحسين

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة كمن

[2] **لسان العرب**، مادة كمن

[3] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 124

[4] مريم آية (16)

[5] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 130

[6] **لسان العرب**، مادة مرو

[7] **القاموس المحيط**، مادة مرو

طعمه ورائحته، وهو لعلاج آلام البطن. "النُّعاعة بالضم النبات الغض الناعم"[1]، والنَّعْنَـع هـو الحَبَق، "نعناع بستاني، في فلسطين يوجد على جوانب قنوات الري في الأغوار، ويـزرع فـي الحدائق المنزلية"[2]، هو نبات ناعم الملمس طيّب الرّائحة، "النُّعاعة: بقلـة ناعمـة،... والنُّعْنُـعُ والنَّعْنَع والنَّعْناع: بقلة طيّبة الريّح"[3]، ويُصف به الرّجل الضّعيف، "النُّعْنُع: الـذّكرُ المُسـتَرْخي. والنُّعْنُع: الرجلُ الطويلُ المُضطرب الرَّخْو، والنُّعُّ: الضعيف.والتَّنَعْنُع: الاضطراب والتّمايُل"[4] .

يَنْسُون

حُذفوا الألف بعد الياء واكتفوا بالفتحة على الياء؛ للتخفيف، وفي العربية الكمون الحلو، يُغلى حبّه لعلاج التوتر فهو يساعد على الاسترخاء، يستخدمه العرب كثيرا للأطفال ليسـاعدهم على النّوم. موطنه الأصلي هو حوض البحر الأبيض المتوسط، "يانسون، يُزرع في فلسطين في تشرين الأول وتشرين الثاني"[5] .

رابعا: مِن ألفاظ النباتات البريّة

المقصود بها النباتات التي تنمو في الطبيعة دون أن يكون للإنسان يد في زراعتهـا أو الاعتناء بها، تنمو في البرية أو في مزارعهم بين النباتات التي يزرعونها، "البَرَى التُّـراب،... وأبْرى أصابه التّرابُ"[6]، ومنه الصّحراء، "البَرِّيَّة الصّحراء كالبَرِّيت وضدُّ الرِّيفيَّة"[7]، ومنها:

حَمَرْصيص

عُشبة بريّة لا يزرعها العرب وإنما يقطفونها من بين النباتات الأخرى. في العربية هي: حَمَصيص، "الحَمَصيص عند الفلاحين محركة، وقد تُشَدّد ميمه بَقلَة رَملية حامضة تُجعـل فـي

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة نعع

[2] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 140

[3] **لسان العرب**، مادة نعع

[4] المرجع نفسه، مادة نعع

[5] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 143

[6] **القاموس المحيط**، مادة برى

[7] المرجع نفسه، مادة برر

الأقِطِ واحدتها بهاء"[1]، وهو أقل حموضة من الحُمّيظ، "الحَمَصيص: بَقلة دون الحُمّاض في الحُموضة طيّبة الطّعم تنبُت في رَمْل عالج وهي من أحرار البُقول، واحدته حَمَصيصة"[2] .

حُمِّيظ

أبدلت الضاد ظاءً، وفي العربية: حَمْض أو حُمَّاض، "الحَمْض: ما مَلُح وأمَرَّ من النبات وهي كفاكهة الإبل والخُلَّة ما حلا وهي كخبزها"[3] طعمه مالح وحامض، "الحَمْض من النبات: كل كل نبت مالحٍ أو حامض يقوم على سوق ولا أصل له،... والحُمّاض: نبت جبليّ وهو من عُشب الربيع وورقه عِظام ضُخْمٌ فُطْح إلا أنه شديد الحَمْض يأكله الناس وزهره أحمر وورقه أخضر ويَتناوَس في ثمره مثل حَبّ الرُّمان يأكله الناس شيئا قليلا، واحدته حُمّاضة،... ومنابت الحُمّاض: الشُّعَيْبات ومَلاجئ الأودية وفيها حُموضة، وربما نبَّتها الحاضرة في بساتينهم وسَقَوْها ورَبَّوْها فلا تهيجُ وقت هَيْجِ البُقول البَرِّيَّة،... ومن الأعراب من يُسمّي كل نبت فيه مُلوحة حَمْضا،... والحُموضة: طعم الحامِض. والحُموضة: ما حذا اللسان كطعم الخل واللبن الحازر، نادرٌ لأن الفُعولة إما تكون للمصادر، حَمَضَ يَحْمُض حَمْضا وحُموضة"[4]، فاللفظ جاء للدلالة على على الطّعْم.

الحَنْظَل

ينمو في فصل الربيع وأوائل فصل الصيف، "حَنْظَل، العلقم، قثاء النعام، التفاح المر، يوجد في فلسطين على جوانب الحقول وفي أراضي البور كنبات بري "[5]، هو شجر مُرّ، فللفظ دلالة على الطَّعْم، "الحَنْظَل: الشجر المُرّ،... وقد حَظِلَ البعير، بالكسر، إذا أكثر من الحنظل، فهو حَظِلٌ، وإبِل حَظالى،... والحَمْظَل: الحَنْظَل، ميمُه مُبدَلة من نون حَنْظَل"[6] .

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة حمص

[2] **لسان العرب**، مادة حمص

[3] **القاموس المحيط**، مادة حمض

[4] **لسان العرب**، مادة حمض

[5] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 56

[6] **لسان العرب**، مادة حنظ

احْويرنِه

يوجد عنقود فونيمي، هي نبتة مائيّة، تؤكل نيّئة، موسميّة خضراء، تنمو في فصل الشّتاء، يُسمّيها البعض: (حويرّة)، تشبه أوراقها إلى حدّ ما أوراق نبات السّبانخ، إلا أنّها أصغر قليلا، ربما سميت بهذا الاسم لنقائها، "تأويل الحواريين في اللغة الذين أُخلصوا ونُقُّوا من كل عيب، وكذلك الحُوَّاري من الدقيق سمي به لأنه ينقى من لُباب البُر... الحُوَّاري: الدقيق الأبيض، وهو لُباب الدقيق وأجوده وأخلصه... والحَوَر، بفتح الواو: نبت"[1]، والأخيرة أقرب المعاني إلى اللفظ الذي نقصدُه، وهناك الحِيْرَة؛ "الحِيْرَة أي مخضرّة مُبْقِلَة"[2] .

خُبِّيزِه

في العربية: خُبَّاز، يتناول العرب حِساء الخبيزة مع البصل الأبيض وزيت الزيتون، كما يصنعون منها: (المهروقة)؛ حيث يسلقون ورق الخبيزة ويقومون بوضع شوكة في منتصف القِدر ويقومون بلفّها لتلتف عليها عيدان الأوراق ثمّ يضيفون إليها كُرات العجين. "الخُبَّازَى ويُخفّف والخُبَّاز والخُبَّازة والخُبَّيْزُ نبت"[3]، وهو "الخُبَّازى والخُبَّاز: نبت بَقْلة معروفة عريضة الورق لها ثمرة مستديرة، واحدته خُبَّازة"[4]، تنبت بين المزروعات، "خبيزة، توجد في فلسطين في في أراضي البور والبساتين وبين المزروعات "[5]، كونها تُطهى مع العَجين كما في (المهروقة) التي سبق ذِكْرُها؛ قد سُمِّيَت لهذا كونها تُطهى.

خَردل

الخَرْدَل: "ضرب من الحُرْف معروف، الواحدة خَرْدَلَة"[6]، قال "تعالى": "وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ

---

[1] **لسان العرب**، مادة حور

[2] **القاموس المحيط**، مادة حير

[3] المرجع نفسه، مادة خبز

[4] **لسان العرب**، مادة خبز

[5] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 58

[6] **لسان العرب**، مادة خردل

مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ"[1]، له فوائد عِدّة، "الخَرْدَل حَبٌّ شجر م مُسخِّن مُلطِّف جاذب قالِع للبَلغَم مُليّن هاضم نافع طِلاؤه للنِقرِس والنسا والبرص ودُخانُه يطرد الحَيَّات وماؤه يُسكن وجعَ الآذان تقطيرا ومَسحوقا على الضِّرس الوَجِع غايةٌ والخَرْدَل الفارسيّ نبات بمِصر يُعرَف بحشيشَة السّلطان"[2] . ينمو بين المزروعات، "خردل، يوجد في فلسطين في المناطق الجبلية، وفي المحاصيل الحقلية وجوانب الحقول وأراضي البور"[3] .

خُرْفيش

ليس للفظ مقابل في العربيّة، وهو نبات تُحيط أوراقَه أشواكٌ كالإبر تَخِزُ مَن يلمسها يقشبرها العرب ويأكلون ساقه، فهو يحتوي على كمية من الماء وطعمه حلو. واللفظ القريب إلى هذا اللفظ في العربية: الخُرَنْباش، "الخُرَنْباش بالضم المَرْماحوز وهو أجود أصناف المَرْ ومزيل فساد المزاج مُذهِب للرّياح جِدّا وللصّداع البارد مُصلح للمعدة مُفَتِّح للسُّدَد الباردة عظيم المنافع طيّب الريح"[4]، ويُعَدُّ من رياحين البَرّ، "الخُرُنْباش: من رياحين البَرّ"[5]، وللفظ علاقة بالاختلاط والصّخَب، فهذا النبات ينتشر في المكان الذي ينمو فيه ويجعل المرور من جانبه صعبا لما فيه من أشواك تَخِز، لذا يدل على الخَرْمَشة، "وقعَ القوم في خَرْبَشٍ وخِرْباشٍ أي اخْتلاطٍ وصخبٍ. والخَرْبَشة: إفساد العمل والكتاب ونحوه، ومنه يقال: كتب كتابا مُخَرْبَشا، وكتاب مُخَرْبَش: مُفْسَد،... والخَرْبَشة والخَرْمَشة: الإفساد والتشويش"[6] .

رِجل اليَمامِه

سميت هذه النبتة بهذا الاسم لأن شكلها يشبه رجل الطير، وهي في العربية رجل الغراب، "رِجل الغراب نبت"[7]، كذلك ورد فيه " رِجْل الجَراد: نَبْت كالبقلة اليمانيّة"[8] ، ويعرف

---

[1] الأنبياء آية (47)

[2] **القاموس المحيط**، مادة خردل

[3] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 59

[4] **القاموس المحيط**، مادة خربش

[5] **لسان العرب**، مادة خربش

[6] المرجع نفسه، مادة خربش

[7] **القاموس المحيط**، مادة رجل

[8] المرجع نفسه، مادة رجل

بفرش الأرض: "رجل الحمامة، فرش الأرض، تُزرع في المناطق الجبلية وجوانب الطرق والأودية"[1]، وهناك: رِجْلِه أي البَقْلة أو الفَرْفَحينا: "في فلسطين توجد في أراضي البور والحديقة المنزلية والأراضي المروية"[2] .

ارْقيطة

يوجد عنقود فونيمي، كما تُلفظ القاف جيما قاهريّة، هي نبات من عائلة اللوف، لكن ليس لها مقابل في العربيّة، و لعلها سميت بهذا الاسم لعلاقة بالشكل، فقد كان العرب يسمون الثوب المُنَقَّط: (امْرَقَّط)، "الرُّقْطة: بالضم سواد يشوبه بياض أو عكسه، وقد ارقطَّ وارْقاطَّ فهو أرقط وهي رَقْطاء وعود العَرفَج إذا رأيت في متفرِّق عيدانه وكعوبه مثل الأظافير"[3] وفي النّبات في حال تخلّله شيء آخر كحشرةٍ أو غيرها، يُقال: "ارْقاطَّ عودُ العَرْفَج ارْقيطاطا إذ خرج ورقُه ورأيت في مُتفرّق عيدانه وكُعوبه مثل الأظافير، ... ويقال إذا مُطِرَ العَرْفَج فلانَ عودُه: قد ثقَّبَ عودُه، فإذا اسوَدَّ شيئا قيل: قد قَمِلَ، فإذا زاد قيل: قد ارْقاطَّ، فإذا زادَ قيل: أَدْبى"[4] .

زُرْبيخَة

هي نبات حوْليّ، يحمل أوراقا بسيطة متبادلة، أزهارها صغيرة الحجم، بيضاء اللون، رائحتها منتنة، كريهة الطّعم، تُستخدم للعلاج من الدّيدان التي تصيب الجهاز الهضمي، الزّيادة في تناولها تسبّب الإصابة بالإسهال والغثيان، لا يوجد لها لفظ مُقابل في العربيّة، لكن اللفظ الأقرب عليها هو: زُخارىّ، "يقال: مكان زُخارىّ النبات، وزُخاريّ النبات: زَهرة. وأخذَ النبات زُخاريَّه أي حقّه من النضارة والحسن. وأرض زاخرة أخذت زُخاريّها"[5]، ومنه قوله "تعالى":

---

[1] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 65

[2] المرجع نفسه، ص 66

[3] **القاموس المحيط**، مادة رقط

[4] **لسان العرب**، مادة رقط

[5] المرجع نفسه، مادة زخر

"وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ"[1]، فهي في التنزيل بساط وفي اللهجة نوع من أنواع النبات، "وأزْرَبَ البَقْل إذا بدا فيه اليُبْسُ بخُضرة وصُفرة"[2] .

زَعْمَطُوط

يشبه نبات الحندقوق، أوراقه بيضويّة الشكل، لها قاعدة تشبه شكل القلب، مُسنّنة الأطراف، تتلوّن أزهاره باللون الأبيض والزّهريّ والأحمر، له أسماء أخرى عديدة، مثل: صابونة الرّاعي (الغاسول)، قرن الغزال، وصريمة الدّجاج، وديك الجبل، وذنيبة الخاروف، وكعب الغزال، وبخور مريم، وتاج سليمان، بينما عرب أبي كشك يسمّون زهرَه قرنَ الغزال لعلاقة بالشّكل، تُسلق أوراقه وتُلَفّ فتؤكل. لعلّه في العربيّة: قَرْنُوَة، (القَرْنُوَة: نبات عريض الورق ينبت في أَلْوِيَة الرمل ودَكادِكِه، ورَقُها أغبر يُشبه ورق الحَنْدَقوق، ولم يجيء على هذا الوزن أَلّا تَرْقُوَة وعَرْقُوَة وعَنْصُوَة وثَنْدُوَة"[3]، وربما سمّي بهذا الاسم لأنه ينبت في أوّل الربيع، "أزْعَمَت الأرض: طلع أول نبتها"[4] .

سِلِق

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، وبكسر اللام وحقّها التسكين، هو ورق طويل يشبه إلى حد ما نبات الحُمّيض، ويستخدمونه أيضا في صنع المُعجّنات. ومنه ما سُلق بالماء من النّبات، أو سلقه البرد، "السلائق: ما سُلِق من البقول... وكل شيء طبخته بالماء بَحْتا فقد سلقته... سلق البرد النبات: أحرقه. والسَّليق من الشجر: الذي سلقه البرد فأحرقه... وقال بعضهم: السَّليق ما تحاتّ من صغار الشجر"[5]، لكنه عند العرب بقلة، "السِّلْق: بقلة. غيره: السِّلْق نبت له ورق طوال وأصل ذاهب في الأرض وورقه رَخص يطبخ. غيره: السِّلْق النبت الذي يؤكل"[6] له من الفوائد

---

[1] الغاشية آية (16)

[2] **لسان العرب**، مادة زرب

[3] المرجع نفسه، مادة قرن

[4] المرجع نفسه، مادة زعم

[5] المرجع نفسه، مادة سلق

[6] المرجع نفسه، مادة سلق

العديد، "بقلة م يَجلو ويُحَلّل ويُليّن ويُفَتّح ويَسُرّ النفسَ نافع للنِقْرِس والمَفاصل، وعصيرُه إذا صُبّ على الخمر خَلّلها بعد ساعتين، وعلى الخَلّ خَمّرَه بعد أربعٍ وعصيرُ أصلِهِ سَعوطا تِرياقُ وجعِ الأسنان والأُذُن والشّقيقة وسِلْقُ الماءِ وسِلْقُ البَرِّ نباتان"[1] .

شومَر

هو نبات برّي، يحب العرب أكله لأنه يجعل رائحة الفم طيّبة. هو في العربية: " الشّمَار: بقلة من الفصيلة الخيمية ومنه نوع حُلْو يزرع ويؤكل ورقه وسوقه نيئا ونوع آخَر سكريّ يؤكل مطبوخا"[2] ، ومنه الشُّمروخ، "الشُّمروخ: غصن دقيق رَخْص ينبت في أعلى الغصن الغليظ خرج في سَنَتِه رَخْصا"[3]، موطنه الأصلي هو حوض البحر الأبيض المتوسط، "شومر، وفي فلسطين يوجد في المناطق الجبلية وفي الحقول"[4] .

عكّوب

هو نبات جبليّ، يقوم العرب بتقليمه من الشّوك وسلقه وطبخه مع اللبن، حيث يستخدمون للأكل بيوضه وسيقانه. "التّعقيب اصفرار ثمرة العَرفج"[5] والعَرفج: "العَرْفَج والعِرْفِج: نبت، وقيل: وقيل: هو ضرب من النبات سُهْلِيّ سريع الانقياد، واحدته عَرْفَجة، ومنه سمِّي الرجل؛ وقيل: هو من شجر الصيف وهو ليِّن أغبر له ثمرة خَشناء كالحَسَك... قال أبو حنيفة: وأخبرني بعض الأعراب أن العَرْفَجة أصلها واسع، يأخذ قطعة من الأرض تنبت لها قُضبان كثيرة بقدر الأصل، وليس لها ورق له بال، إنما هي عيدان دِقاق، وفي أطرافها زُمَع يظهر في رؤوسها شيء كالشعَر أصفر"[6]، ومنه، "العَرْفَج: شجر سُهْلِيّ واحدته بهاء وبه سُمّيّ الرّجل"[7] .

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة سلق

[2] **المعجم الوسيط**، مادة شمر

[3] **لسان العرب**، مادة شمر

[4] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 96

[5] **القاموس المحيط**، مادة عقب

[6] **لسان العرب**، مادة عرفج

[7] **القاموس المحيط**، مادة عرفج

فِطِر

بكسر الطاء وحقها التسكين، على عادتهم، حيث تخلّصوا من الحركة المزدوجة، وهي مُرادف فُقُع عند عرب أبي كشك، عدّه العرب نباتا كونه ينبت منالأرض، "نبات مُتفقِّع إذا يَبس صلُب"[1]، غير أنهم يستخدمون لفظ فقع أكثر من استخدامهم لفظ فِطِر: وهو لحم تنتجه الأرض، منه النّافع ومنه السّام، والنافع يعرفون منه الفطر العادي وزُقْم العجل ؛ لأن شكله يشبه زُقم العجل، يقشّرونه ويقطّعونه ويحوسونه مع البصل. ينتج حين تُرعِد السّماء في أوّل الشّتاء، وفي العربية: فُطْر، بالضم، " الفُطْر: طائفة من اللازهريات .. منها ما يؤكل، وما هو سام، وما هو طفيليّ على النبات. ومنها الكمأة"[2] ، وهو من الكمأ، "الفَقْع والفِقْع، بالفتح والكسر: الأبيض الرَّخْو من الكَمْأَة، وهو أرْدَؤها"[3]، وهو كالكمأ، "الكَمْءُ: نبات يُنَقِّض الأرضَ فيخرج كما يخرج الفُطْر، والجمع أكْمُؤ وكَمْأةٌ"[4] .

قُرِّيص

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، نبات برّي يوجد على أطراف أوراقه أشواك صغيرة كالإبر، إذا لامست الشخص سبّبت له حكّة وحساسية، تؤكل سيقانه، كما تُجفف أوراقه وتُغلى ويتناولها مَن يُعاني مِن الرّبو. ولما يتسبب به من قَرص لجسم الإنسان جاءت التّسمية، "القَرْص: أخذك لحم الإنسان بإصبعيك حتى تؤلمك"[5]، وهو: "قرّيص، قرّاص، يتواجد في المناطق الجبلية وجوانب الأودية والحقول"[6]، وفي العربية: دال على البابونج بالإضافة إلى الدلالة على النبات نفسه، "القُرّاص: نبت ينبت في السُّهولة والقيعان والأودية والجَدَدِ وزهرُه أصفر وهو حارّ

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة فقع

[2] **المعجم الوسيط**، مادة فطر

[3] المرجع نفسه، مادة فقع

[4] المرجع نفسه، مادة كمأ

[5] **القاموس المحيط**، مادة قرص

[6] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002،ص 115

حامض، يقرُصُ إذا إذا أُكِل منه شيء، واحدته قُرّاصة،... والمَقارِص: أرضون تُنبت القُرّاص"[1].

كِرْسنِّه

نبتة تُشبه نبات العَدَس، تأكلها الحيوانات. وهي من التّكدُّس، "نظم مُكَرَّس ومُتَكَرِّس: بعضه فوق بعض. وكلّ ما جعل بعضه فوق بعض، فقد كُرِّس وتَكَرَّس هو"[2]، وهي:"كرسنة، تزرع في الأراضي البعلية"[3]، لها فوائد عِدّة، "الكِرْسِنّة شجرة صغيرة لها ثمر في غُلُف مُصَدّع مُسهل مُبوّل للدم مُسمن للدّواب نافع للسّعال عجينُه بالشّراب يُبرئُ من عضّة الكَلْب والأفعى والإنسان"[4] .

لُوف

بضم اللام ومدها للتخلص من الحركة المزدوجة، وفي العربيّة: لَوْف، " اللُّوف بالضمّ: نبات له بصلة ... وأكل أصله مُدِرّ"[5] ، "اللَّوْفُ من الكلأ والطّعامِ ما لا يُشتهى"[6] ، وهو في الاستخدام مثل السِّلْق والحُمِّيض، يساعد في علاج الإسهال المُزمن. "اللُّوف بالضم نبات له بَصَلة كالعُنصل وتسمّى الصَّرَّاخَة لأن له في يوم المَهرجان صوتا يزعمون أن مَن سمعه يموت في سنتِه وشمُّ زهره الذّابل يُسقط الجنين، وأكل أصله مُدِرّ مُنعِظ والطلاء به مسحوقا بدُهن يوقف الجُذام واحدته بهاء، ولُفتُ الطعام لوفا أكلته أو مضغته، واللّوف من الكلأ والطعام ما لا يُشْتهى"[7]، والاسم جاء لالتفاف الأوراق حول السّاق، "اللّوف: نبات يخرج له ورَقات خُضْر رِواء

---

[1] **لسان العرب**، مادة قرص

[2] المرجع نفسه، مادة كرس

[3] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 123

[4] **القاموس المحيط**، مادة كرن

[5] المرجع نفسه، مادة لوف

[6] المرجع نفسه، مادة لوف

[7] المرجع نفسه، مادة لوف

رِواء جَعْدة تنبسط على الأرض وتخرج له قصبة من وسطها، وفي رأسها ثمرة، وله بصل شبيه ببصل العُنْصُل والناس يتَداوَوْن به، واحدته لوفة"[1] .

الْسَيْنِه

يوجد عنقود فونيمي، وهي نبتة لها ورق عريض خشن، يقوم العرب بسلقه وأكله. وهو: "لسان الحَمل ولسان الثّوْر: نبات، سمي بذلك تشبها باللسان. واللسان: عُشبة من الجَنْبة، لها ورق متفرّش أخشن كأنه المسامي لخشونته لسان الثور، يسمو من وسطها قضيب كالذراع طولا في رأسه نَوْرة كحلاء، وهي دواء من أوجاع اللسان ألسنة الناس وألسنة الإبل"[2]، وهو عِدّة أنواع أيضا: "لسان الحَمَل نباتٌ أصله يُمضغ لوجع السِّنّ وورقُه قابضٌ مُجَفّف نافعٌ ضِمادةٌ للقُروح الخَبيثة ولِداءِ الفيل والنارِ الفارسيّة والنّملةِ والشِّرَى وقَطْعِ سَيَلان الدَّمِ وعضّةِ الكَلْب وحَرْق النار والخنازير وورمِ اللَّوْزَتَيْن وغير ذلك، ولسانُ الثّوْرِ نبات مُفَرِّحٌ جدّا مُليّن يُخرجُ المِرَّةِ الصّفراءِ نافع للخفقان، ولسان العصافير ثمرُ شجرِ الدَّرْدار باهيّ جدا نافع من وجع الخاصرة والخفَقان مُفتّتٌ للحَصى ولِسان الكَلْب نباتٌ له بِزْرٌ دقيقٌ أصهبُ وله أصلٌ أبيض ذو شُعَب مُتشبِّكة يُدْمِلُ القُروحَ وينفع الطّحالَ ولِسانُ السّبعِ نباتٌ شُرْبُ ماءٍ مطبوخِه نافعٌ للحَصاة"[3]، غير أنّ أقربها لما يستخدمه العرب هو لسان الحَمَل أو الثّور. جاءت تسميته نسبة للسان لعلاقة بالشكل والمَلْمَس، "اللّسان: المِقْوَل ويؤنّث ج ألْسنة وألْسُن ولُسْن واللغة والرّسالة والمُتكلّم عن القوم"[4] .

مُرَّار ومَرَّار

نبات ورقه مُرّ تؤكل سيقانه. "المُرَّة: شجرة أو بقلة، وجمعها مُرّ وأمرار... والمُرَّة بقلة تتفرش على الأرض لها ورق مثل ورق الهندبا أو أعرض، ولها نوْرة صُفَيْراء وأَرومة بيضاء وتُقلع مع أَرومتها فتُغسل ثم تؤكل بالخل والخبز، وفيها عليقة يسيرة؛ التهذيب: وقيل هذه البَقلة

---

[1] **لسان العرب**، مادة لوف

[2] المرجع نفسه، مادة لسن

[3] **القاموس المحيط**، مادة لسن

[4] المرجع نفسه، مادة لسن

من أمرار البقول، والمرّ الواحد. والمُرارة أيضا: بقلة مرة، وجمعها مُـرار"[1]، ومنهـا شـجر، "والمُرار: شجر مرّ"[2]، سُمي بالشجر لعِظَمِه، "المُرار شجر مُرّ من أفضل العُشب وأضـخمه إذا أكلتها الإبلُ قَلَصَت مَشافِرُها فبدَت أسنانُها"[3]، واللفظ جاء للدّلالة على الطّعْم، "المُرُّ بالضم ضـد الحُلْو مَرَّ يَمَرُّ بالفتح والضم مَرارةً وأمَرَّ ودواءٌ م نافع للسُّعال ولَسْعِ العَقارِب ولِديدان الأمعاء"[4].

هِنْدْبِه

بقلة بريّة، في العربية: هِنْدَب، وفي اللهجة: هِنْدْبِه وهِنِدْبِه، حيث انتقلت السـكون إلـى الدال في اللهجة للتسهيل، "الهِنْدَب والهِنْدَبا بكسر الهاء وفتح الدال وقد تُكسر مقصورة وتُمَد بَقلة مُعتدلة نافعة لِلمَعدة والكبد والطحال أكلا وللسعة العقرب ضُمادا بأصولها وطابخها أكثر خطـأ من غاسِلِها الواحدة هِنْدَباةٌ وهِنْدابَة بالكسر"[5]، وهي من أحـرار البقـول، "الهَنْـدَب، والهِنْـدَبا، والهِنْدِباء: كل ذلك بقلةٌ من أحرار البقول، يُمَدُّ ويُقْصَر،... والهِنْـدَباء أيضـا: مفتـوح الـدال ممدود"[6].

خامسا: مِن ألفاظ النباتات الحُرجيّة

كانت الغابات والنباتات الحرجية هي الغطاء السائد لمنطقة السهل الساحلي الفلسـطيني، "تكون غابات الشجيرات الحرجية العالية والغابات، الغطاء النباتي السائد في معظم أجزاء هـذه المنطقة، غير أن هذا الغطاء الشجري قد تعرض على مر العصور للتدمير الجزئي؛ ممـا أدى إلى سيادة غابات الشجيرات الحرجية القليلة الارتفاع"[7] .

---

[1] **تهذيب اللغة**، مادة مرر

[2] **لسان العرب**، مادة مرر

[3] **القاموس المحيط**، مادة مرر

[4] المرجع نفسه، مادة مرر

[5] المرجع نفسه، مادة هند

[6] **لسان العرب**، مادة هند

[7] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 6

ويُقال للمكان كثيف الشجر حُرْج، وهو في العربية: حَرَج، "الحَرَج: محركة المكان الضيق الكثير الشجر كالحَرِج ككَتِف"[1] . ومنها:

بَلُّوط

ويعرف باسم السنديان أيضا: "سنديان، بلوط، أماكن التواجد: المناطق الجبلية الحرجية"[2]،"البَلّوط كَتنّور شجر كانوا يغتذون بثمره قديما بارد يابس ثقيل غليظ مُمسِك للبول، وبلّوط الأرض نبات ورقه كالهندباء مُدِرّ مُفَتّح مُضمِّر للطّحال ويُقال انقطع بَلّوطي أي حركتي أو فؤادي أو ظهري"[3]، واللفظ مأخوذ من البلاط، أي الصّخْر، لعلاقة بالصّلابة وكلاهما أمْلَس.

جِمّيز

بكسر الجيم وحقّها الضم، على عادتهم، في العربيّة: جُمّيز بضم الأوّل، "جميز،يوجد في فلسطين في المناطق الحارة مثل الأغوار والسهل الساحلي الفلسطيني (قطاع غزة)"[4]، يُشبه التّين، "الجُمَّيز والجُمَّيْزَى: ضرب من الشجر يشبه حمله التّين ويَعْظم عظَم الفِرْصاد، وتينُ الجُمَّيْز من تين الشّام أحمر حُلْو كبير"[5]، وهو النوع الذكر من التين، "الجُمَّيْزَى التّينُ الذّكرُ وهو حُلْوٌ وألوانٌ"[6] .

حُوَّر

في العربيّة: حَوَر، هو شجر من فصيلة الصّفصافات، سيقانها بيضاء اللون، تُستخدم في صناعة الأثاث، وللفظ علاقة بالجمال فالعرب يرون أن العين هي الأكثر جمالا عندما تكون

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة حرج

[2] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 87

[3] **القاموس المحيط**، مادة بلط

[4] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 50

[5] **لسان العرب**، مادة جمز

[6] **القاموس المحيط**، مادة جمز

شديدة بياض الصُلبة، شديدة سواد البؤبؤ، "احورَّ احورارا ابيَضّ وعينُه صارت حَوْراء"[1]، ومنه: "الحَوَر: أن يشتدّ بياضُ العين وسوادُ سَوادها وتستدير حدقتها وترق جفونها ويبيضَّ ما حواليها؛ وقيل: الحَوَر شِدّة سواد المُقْلَة في شِدّة بياضها في شدّة بيـــاض الجســـد، ولا تكـــون الأدْمـــاءُ حَوْراء"[2]، وحِوار من النبات: "حِيْرَة أي مُخضرّة مُبْقلة"[3] "الحَوَر، بفتح الواو: نبت؛ عن كـــراع ولم يُحَلِّه"[4] .

خِروع

بكسر الواو على خلاف العربية التي تفتحها، في العربية: خِرْوَع، يستخدم العرب زيوته للعلاج من الإمساك، "خروع، في فلسطين يوجد في المناطق الجبلية الحرجية والحدائق المنزلية وجوانب الطرق"[5]، وللفظ علاقة بالرخاوة كون هذا النبات يسبب ارتخاء البطن حـــين تُمْسِـــك، "الخَرَع، بالتحريك، والخَراعة: الرخاوة في الشيء، خَرِعَ خَرَعا وخَراعَةً، فهو خَرِعٌ وخَريـــع؛ ومنه قيل لهذه الشجرة الخِرْوَع لرَخاوته، وهي شجرة تَحمل حَبّا كأنه بيضُ العصـــافير يُســـمّى السِّمْسم الهندي، مشتق من التَّخرُّع، وقيل: الخِرْوَع كل نبات قَصيف رَيّانَ من الشجر أو عُشْب، وكُلُّ ضعيف رِخْو خَرِعٌ وخَريع"[6]، وهو بَرِّيّ، "الخِرْوَع كدرهم نبتٌ لا يُرعى"[7] .

دُوم

بضم الدال ومدها وحقها الفتح، وبذلك تخلصوا من الحركة المزدوجة، شجر شائك، يُنبت ثمارا دائرية الشكل صغيرة الحجم. "الدَّوْم: شجر المُقل، واحدته دومة، وقيـــل: الـــدّوْم شـــجر معروف ثمرُه المُقل"[8]، وهو: السّدِر: "سِدِر: والواحدة سِدْرِه، في العربية: السَّـــنْدَرَة، السَّـــنْدَرة،

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة حور

[2] **لسان العرب**، مادة حور

[3] **القاموس المحيط**، مادة حور

[4] **لسان العرب**، مادة حور

[5] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 65

[6] **لسان العرب**، مادة خرع

[7] **القاموس المحيط**، مادة خرع

[8] **لسان العرب**، مادة دوم

وهي شجرة يُعمَل منها النَّبْل والقِسيّ، ومنه قيل سهم سَنْدَري، وقيل السَّنْدَرِى ضرب من السهام والنِّصال منسوب إلى السَّنْدَرة، وهي شجرة، وقيل: هو الأبيض منها ويقال: قوس سَنْدَرِيّة"[1]، والسِّدْر: "شجر النَّبِق الواحدة بهاء ج سِدْرات وسِدِرات وسِدَر وسُدُر وسُدور"[2]، موطنه الأصلي هو السودان، "سِدْر، النَّبِق، الدُّوم، في فلسطين يوجد في المناطق الجبلية وفي منطقة الأغوار"[3]، والسدر نوعان: "السِّدر اسم للجنس، والواحدة سِدرة، والسِّدْر من الشجر سِدْران: أحدهما بريّ لا ينتفع بثمره ولا يصلح ورقه للغسول... وثمره عفيص لا يسوغ في الحلق، والعرب تسميه الضال، والسدر الثاني ينبت على الماء وثمره النبق ورقه غسول يشبه شجر العُناب له سُلّاء كَسُلّائه وورقه كورقة غير أن ثمر العناب أحمر حلو وثمر السّدر أصفر مُرّ يُتفكّه به"[4]، فالدّوم جاء من الدّوام على الشيء، "دام الشيء يدوم ويَدام،... والدّيمة: مطر يكون مع سكون، وقيل: يكون خمسة أيّام أو ستّة وقيل: يوما وليلة أو أكثر"[5] .

رُبّيظ

أبدلت الضاد ظاءً، وهو نبات يشبه نبات السِّدْر، لكنّه أقصر منه طولا، وثماره أقلّ حلاوة في طعمها من ثمار السِّدْر، ومنه في العربية: الرُّبُض، "الرُّبُض: جماعة الشجر المُلتف. ودَوْحَةٌ رَبُوض: عظيمة واحدة. والرَّبوض: الشجرة العظيمة. الجوهري: شجرة رَبوض أي عظيمة غليظة"[6] .

قال ذو الرُّمَّة:

(الوافر)

تَجَوَّفَ كلَّ أرطاة رَبُوضٍ من الدَّهنا تفرَّعَتِ الحِبالا"[7]

---

[1] **لسان العرب**، مادة سندر

[2] المرجع نفسه، مادة سدر

[3] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 83

[4] **التهذيب**، مادة سدر

[5] **لسان العرب**، مادة دوم

[6] المرجع نفسه، مادة ربض

[7] ذو الرُّمّة، **ديوانه**، اعتنى به وشرح غريبه: عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة – بيروت– لبنان، ص 195

واللفظ من الإقامة في المكان، "رَبضت الشاة تربِض رَبْضا ورَبْضةً ورُبوضا وربِضةً حسنةً بالكسر كبَرَكَت في الإبلِ ومواضعُها مَرابِض وأرْبَضَها غيرُها،... والشجرة العظيمة الواسعة ج رُبُض،... والتِّرْباضُ بالكسر العُصْفُر،... وترببيض السّقاء أن تجعلَ فيه ما يغمرُ قَعْرَه"[1] .

زَعْرور

بفتح الزاي وحقها الضم، ففي العربية: زُعرور، "هو ثمر شجر"[2]، "والزُّعْرُور: ثمر شجرة، الواحدة زُعْرُورة، تكون حمراء. وربما كانت صفراء، له نَوى صُلْب مستدير"[3]، موطنه الأصلي هو وسط أوروبا، "زعرور، وفي فلسطين يوجد في المناطق الجبلية الحرجية والحدائق المنزلية"[4]، ومنه، "الزَّعَرُ: في شعر الرأس وفي ريش الطائر: قِلّةٌ ورِقّةٌ وتفرُّق، وذلك إذا ذهبت ذهبت أصول الشعر وبقي شَكيرُه"[5] .

زَقُّوم

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، هو كذلك في العربيّة، "زَقّوم، أماكن التواجد: أراضي البور في الأغوار والصحاري"[6]، وهو طعام أهل النار، قال تعالى: "إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ * طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ"[7]، الزَّقُّوم كتَنّور الزُّبْدُ بالتمر وشجرةٌ بجهنّم ونبات بالبادية له زهْرٌ ياسَمينِيُّ الشكل وطعامُ أهل النار وشجرةٌ بأريحاء من الغَوْر لها ثمرٌ حُلْوٌ عَفِصٌ ولِنواه دُهنٌ عظيمُ المنافعِ عجيبُ الفِعْلِ في تحليل الرّياح الباردة وأمراضِ البلغم وأوجاعِ المفاصل"[8]، وغير ذلك.

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة ربض

[2] المرجع نفسه، مادة زعر

[3] **لسان العرب**، مادة زعر

[4] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص73

[5] **لسان العرب**، مادة زعر

[6] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 75

[7] الدخان آية (43\44)

[8] **القاموس المحيط**، مادة زقم

سَرِوْ

بكسر الراء، وحقها التسكين، حيث يوجد فيها وقف بالنّقل، ففي العربية: سَرْو، "السَّـرْو شجر م واحدته بهاء"[1]، هو نبات حُرْجِيّ، "سرو، ينمو السرو بشكل تلقائي في جزر بحر إيجـة وفي سوريا وإيران وانتشر في زمن مبكر على ضفاف المتوسط وفي آسيا حتى الصين. أما في فلسطين فيزرع في المناطق الجبلية والحرجية وحول البساتين وجوانب الطرق"[2]، وجاء اللفـظ للدلالة على المروءة والشّرَف، كون هذا النبات يرتفع بأغصانه الرّفيعة؛ فالارتفاع والرُّفع مـن الصّفات الطيّبة عند العرب، "السَّرْوُ: المُروءة والشّرَف"[3]، ومنه النّهر، قال "تعـالى": "فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا"[4]، وهو شجر تُتَّخَذ منه القِسِـيّ، "السَّـرْوُ: شجر، واحدته سَرْوَة. والسَّراء: شجر، واحدته سراءة"[5]، منه جاءت تسمية السِّهام لأنها تُتَّخَذ من من أغصان هذا النبات، "السِّرْية: نصلٌ قصير مُدَور مُدَمْلَك لا عَرْض له"[6]، ومنه ليلة الإسراء، قال "تعالى": "سُبْحَـٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا "[7]، والليلُ نفسه، قال "تعالى": "وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ "[8]، والسَّرِيّة الجيش، والخيل والناس، "السَّرِيَّة: ما بين خمسة أنفس إلى ثلاثمائة، وقيل: هي من الخيل نحو أربعمائة، ولامها ياء. والسَّرِيَّة: قطعة من الجـيش"[9]، والجـامع بـين المعـاني السابقة: القوّة والرِّفعة والاجتماع والتشابُك؛ فهذا النوع من النّبات بالإضافة إلى ارتفاعه ورِفعته، هو متشابك مُتداخل يصعُبُ اختراقُه كما هو الحال مع الجيش والليل.

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة، سرى

[2] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 85

[3] **لسان العرب**، مادة سرو

[4] مريم آية (24)

[5] **لسان العرب**، مادة سرو

[6] المرجع نفسه، مادة سرو

[7] الإسراء آية (1)

[8] الفجر آية (4)

[9] **لسان العرب**، مادة سري

اصْنُوبَر

يوجد عنقود فونمي، ثمرته تُشبه الكوز، بين ثنيات أوراقه الصلبة ثمار الصنوبر، فهو من البذور المُمَيّزة غالية الثّمن، في العربية: صَنَوْبَر، "الصَّنَوْبَر: شجر مخضر شتاء وصيفا، ويقال: ثَمَرُه، وقيل: الأرز الشجرة وثمره الصَّنَوْبَر"[1] وهي من الأضداد، "الصَّنَوْبَر شجر أو هو ثمر الأرْزِ وغَداةٌ صِنَّبْرٌ وصِنِّبْرٌ بكسر النون المشددة وفتحها باردةٌ وحارّةٌ ضِدٌّ"[2]، ويُطلَق أيضا على النَّخلة، "الصُّنْبور: بالضم النَّخْلة دَقّت من أسفلِها وانْجرَدَ كَرَبُها وقلّ حَمْلُها وقد صَنْبَرَت"[3] .

.

العَرْفَج

"العرفج: شجر سهليّ واحدته بهاء"[4]، وهو من النباتات طيّبة الرّائحة، "العَرْفَج والعِرْفِج: نبت، وقيل: هو ضرب من النبات سُهليّ سريع الانقياد، واحدته عَرْفَجَة، ومنه سمِّيَ الرجل؛ وقيل: هو من شجر الصّيف وهو ليِّن أغبرُ له ثمرة خَشناء كالحَسَك،... ومن أمثالهم: كَمَنِّ الغيثِ على العَرْفَجَة؛ أي أصابها وهي يابسة فاخْضَرَّت"[5] .

عَرور

هو السرو عند الفرس، في العربية: عَرْعَر، "العَرْعَر: شجر يقال له الساسِم، ويقال له الشِّيزى، ويقال: هو شجر يُعمل به القطران، ويقال: هو شجر عظيم جبليّ لا يزال أخضر تسميه الفرس السَّرْو،... والعَرار: بهاء البَرِّ، وهو نبت طيب الريح... واحدته عرارة"[6]، قال الأعشى:

(مجزوء الكامل)

---

[1] **لسان العرب**، مادة صنبر

[2] **القاموس المحيط**، مادة صنبر

[3] المرجع نفسه، مادة صنبر

[4] المرجع نفسه، مادة عرفج

[5] **لسان العرب**، مادة عرفج

[6] المرجع نفسه، مادة عرر

"بيضـــــاء غـــــدوتها، وصفـــــــ راء العشـــــــيّة كـــــــالعرارة"[1]

معناه أن المرأة الناصعة البياض الرقيقة البشرة تبيَضّ بالغداة ببياض الشمس، وتصـــفرّ بالعَشيّ باصفرارها"[2]، يكثر في المناطق الباردة، " في فلسطين يُزرع في المناطق الجبلية"[3]، وفي التنزيل: الفقير، قال تعالى: "وَأَطْعِمُواْ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ "[4]، وجاءت بمعنى الجرب الذي يصيب يصيب الإنسان والحيوان والنبات على حدّ سواء، "قيل: العُرُّ داءٌ يأخذ البعير فيتمعط عنه وبـــرُه حتى يبدو الجلدُ ويبرُق؛ وقد عرّت الإبل تَعُرّ وتَعِرّ عَرّا، فهـــي عـــارَّة، وعُـــرَّت. واســـتعرَّهم الجرب: فشا فيهم،... رجل أعَرّ بيِّن العَرَرَ والعُرور: أجرب، وقيل: العَرَر والعُـــرور الجـــربُ نفسه كالعَرِّ،... المعرار من النخل: التي يصيبها مثل العَرِّ وهو الجرب"[5]، فللفظ علاقة بـــاللون؛ فهذا النوع من النّبات يبدو ثمره أخضر ثمّ يبيضّ ثمّ يسودّ فينضج، والجرب كذلك الأمر يظهـــر على البدن فيغيّر لونه على اختلاف المضمون، فالنبات يتلوّن لينضج ويصبح صـــالحا للأكـــل، والجرب يتلوّن ليُظهر حالة مَرَضيّة على صاحبها، والله أعلم.

عُلّيق

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، هو ما يعرف بالتّوت الشَّوْكي، "علِّيق، التّوت الشَّوكي، أماكن التواجد: المناطق الرطبة وجوانب الأودية وقنوات المياه"[6]، فهونبات يتعلّق بالشـــجر، "العُلَّيْـــق: مثال القُبَّيْط: نبت يتعلق بالشجر يقال له بالفارسية سَبرَنْد وربما قالوا العُلَّيقَى مثال القُبَّيْظـــى،... والعَلْقى: شجر تدوم خضرته في القيظ، ولها أفنان طِوال دِقاق وورق لِطاف، بعضهم يجعل ألفها للتأنيث، وبعضهم يجعلها للإلحاق وتنون،... والعُلْقة: نبات لا يلبث. والعُلْقة: شجر يبقـــى فـــي الشتاء تتبلّغ به الإبل حتى تُدرك الربيع. وعَلَقَت الإبل تعلُق عَلْقا وتَعلَّقَت: أكلت من عُلْقةِ الشجر.

---

[1] الأعشى، **ديوانه**، تحقيق: فوزي عطوى، الشركة اللبنانية للكتاب بيروت– لبنان، ص 182

[2] **لسان العرب**، مادة عرر

[3] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 103

[4] الحج آية (36)

[5] **لسان العرب**، مادة عرر

[6] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 104

ومنه المثل الشعبي: " **زي شجرة العلّيق؛ عاشِة على غيرها**"[1] ، والعَلَق: ما تتبلغ به الماشية من الشجر، وكذلك العُلقة بالضم،... والعُلّاق: شجر أو نبت"[2]، وجاء اللفظ للدلالة على التعلُّق بالشيء، ومن ذلك: "عَلِق بالشيء عَلَقا وعَلِقة: نشب فيه،... وعَلِقَ حبُّها بقلبه: هَوِيَها،... والمِعْلاق والمُعْلوق: ما عُلِّقَ من عنب ولحم وغيره،... والعُلُق: المنايا. والعُلُق: الأشغال أيضا. وما بينهما عَلاقةٌ أي شيءٌ يتعلّقُ به أحدهما على الآخر. ولي في الأمر عَلوق ومُتَعَلَّق أي مُفتَرَض،... والعَليق: القَضيم يُعَلَّق على الدّابة، وعَلَّقها: عَلَّقَ عليها. والعَليق: الشراب على المثل،... والمِعلاق: اللسان البليغ،... العَلَق: دُوَيْدة حمراء تكون في الماء تَعلَق بالبدن وتمتص الدم، وهي من أدوية الحلق والأورام الدّمويّة لامتصاصها الدم الغالب على الإنسان. والمعلوق من الدواب والناس: الذي أخذ العَلَقُ بحلقه عند الشرب"[3] .

عُوسَج

بضم العين، حث تخلصوا من الحركة المزدوجة مثل عود، ففي العربية: عَوْسَج، "العَوْسَج، شجر من شجر الشوك، وله ثمر أحمر مُدوّر كأنه خرَز العقيق"[4]،قال الأزهري: هو ثمر كثير الشوك، وهو ضروب: منه ما يثمر ثمرا أحمر يقال له المُقَنَّع فيه حموضة"[5]، موطنه الأصلي حوض البحر الأبيض المتوسط، "عوسج، في فلسطين يُوجد في المناطق الصحراوية والتلال الرملية"[6]، وهو ضرب من السّيْر يُمَدّ فيه العُنُق، "عَسَجَ يَعْسِجُ عَسْجا وعَساجا وعَسيجا: مَدَّ عُنُقه في المشي، وهو العَسيج،... والعَسَجُ: ضرب من سير الإبل"[7]، لعلاقة بالجَمال في النّبات والمضيّ في السّيْر.

قُصَيِّب

---

[1] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص208

[2] **لسان العرب**، مادة علق

[3] المرجع نفسه، مادة علق

[4] المرجع نفسه، مادة عسج

[5] **تهذيب اللغة**، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مادة عسج

[6] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 110

[7] **لسان العرب**، مادة عسج

تُلفظ القاف جيما قاهريّةُ وفي العربيّة: قَصّب، "القَصَب: كلّ نبت ذي أنابيب، واحدتها قَصبَة؛ وكلّ نبات كان ساقه أنابيبَ وكعوبا، فهو قَصَب،... والقَصْباء: جماعة القَصَب، واحدتها قَصَبة وقَصباء،... والقَصْباء: هو القَصَب النابت، الكثير في في مَقْصَبَته"[1]، ومن هذا النبات يصنع الزمّارُ شبابتَه، "القَصّاب الزمّار والنافِخُ في القَصَب،... القَصّابة مُشدّدة الأنبوبة كالقَصيبة والمِزمار"[2]، فكل ما كان على شكل القَصَب أي النبات مُستدير أو اسطوانيّ الشّكل، فيه تجويف كان قصبا، "القَصَب: كل عظْم مستدير أجوف،... والقَصّاب: الجزّار وحِرفته القَصابة. فإما أن يكون من القَطْع، وإما أن يكون أَخْذ الشاة بقَصَبَتها أي بساقها؛ وسُمّي القَصّاب قَصّابا لتَنْقيته أقْصابَ البطن،... والتَّقْصِبة: الخُصلة المُلتوية من الشَّعر؛ وقد قَصَّبَه،... والقَصائب: الذّوائب المُقَصَّبة، تُلوى لَيّا حتى تترجّل، ولا تُضْفَر ضَفْرا؛ وهي الأنبوبة أيضا. وشَعر مُقَصّب أي مُجَعَّد. وقَصَّبَ شَعره أي جعّده. ولها قُصّابَتان أي غَديرَتان،... والقَصَبُ: مَجاري الماء من العيون، واحدتها قَصَبة،... والقَصَبة: البئر الحديثة الحَفْر،... قيل: القُصْبُ اسم للأمعاء كلّها،... القَصَبُ من الجوهر: ما كان مُستطيلا أجوفَ،... والقَصَبَة: جَوْف الحِصْن"[3] .

سادسا: مِن ألفاظ النباتات التي تتغذى عليها الحيوانات

ويُقصد بها النباتات التي تُزرع أو تُستخدم لإطعام الحيوانات التي يربونها، ومنها:

تِبن

بكسر الباء وحقها التسكين، وهو من مُخَلّفات النباتات كالقمح والذرة وغيرها، "التِّبْن: بالكسر عَصيفَة الزَّرع من بُرٍّ ونحوه ويُفتَح،... وتَبَنَ الدّابّةَ يَتبِنُها أطعمَها،... والتَّبَّان بائع التِّبْن"[4]، وجاء اللفظ للدلالة على الدِّقّة، فهذا النّبات هو عبارة عن فُتات النّبات، يَسهُل على الدّابّة

---

[1] **لسان العرب**، مادة قصب

[2] **القاموس المحيط**، مادة قصب

[3] **لسان العرب**، مادة قصب

[4] **القاموس المحيط**، مادة تبن

أكلُه، فهو خُلاصة النّبات، وكذا الفِطنة هي خُلاصةُ التفكير السّليم، "التِّبنَ وتِبِنَ كفرحَ تَبْنا وتَبانة فَطِنَ فهو تَبِن ككتفٍ فَطِنٌ دقيقُ النّظر كتبَّنَ تتبينا"[1] .

حَشيش

هو ما تأكله الحيوانات من حَشاش الأرض. "الحَشيش: يابس الكلأ... والمَحَشّ والمَحَشّة: الأرض الكثيرة الحشيش. وهذا مَحَشّ صِدقك للبلد الذي يكثر فيه الحشيش. وفلان بمَحَشٍّ صِدق أي بموضع كثير الحشيش، وقد يقال ذلك لمن أصاب أيَّ خَير كان مَثَلا به؛ يقال: إنّك بمَحَشّ صِدق فلا تبرحْه أي بموضع كثير الخير. وحَشّ الحَشيش يَحُشُّه حشًّا واحْتَشَّه، كلاهما: جَمَعَه. وحَشَشْت الحَشيش: قطعته، واحْتَشَشْتُه طلبتُه وجمعْته"[2]، فهو كُلّ ما جَفّ ويبس من الكلأ وغيره، "وقال بعضهم: الحشيش أخضرُ الكلأ ويابسه"[3] على خِلاف ما تقدَّم، غير أن الأعم الأغلب للدلالة على الجفاف والموت، ومن ذلك: "الحُش: الولد الهالك في بطن الحاملة،... والحُشاشة: روح القلب ورمق حياة النفس،... والحُشاش والحُشاشة: بقية الروح في المريض،... وأحشّ الشحمُ العظمَ فاستَحَشّ: أدَقَّه فاسْتَدَقّ،... وحَشْحَشَته النارُ: أحرقته"[4]، وكلُّ ما تعلّقَ بالحشيش النبات هو من هذه المادة؛ "الحُشّاش: الذين يَحتَشّون. والمِحَشّ والمَحَشّ: مِنجَل ساذَج يُحَشّ به الحَشيش، والفتح أجود، وهما أيضا الشيء الذي يُجعل فيه الحشيش،... وحَشَشت فرسي: ألقيتُ له حشيشا. وحَشّ الدابة يحُشّها حشا: علّفها الحَشيش،... والحَش والحُش: جماعة النخل"[5] .

زَنَبيط

ليس لها لفظ مقابل في العربيّة، ولعل اللفظ جاء من التزاحُم، "الزِّناط: الزِّحام. وقد تزانطوا إذا تزاحموا"[6]، فهي جزء من نبات البصل ينبت وسطه على شكل قُرون لها رأس

---

[1] المرجع نفسه، مادة تبن

[2] **لسان العرب**، مادة حشش

[3] المرجع نفسه، مادة حشش

[4] المرجع نفسه، مادة حشش

[5] المرجع نفسه، مادة حشش

[6] المرجع نفسه، مادة زنط

كالتاج يحوي بذورا صغيرة الحجم، يحوسه العرب مع البيض للأكل. وهذه القرون تُزاحم نبات البصل إذ تخرج من أصله.

اشْعير

يوجد عنقود فونيمي، وفي العربية: شَعير، "الشَّعَر النبات والشّجر والزّعفران، وكسحاب الشجرُ المُلتف وما كان من شجر في لين من الأرض يجُلُّه الناس يستدفئون به شتاء ويستظلون به صيفا"[1]، وهو من الحُبوب، "الشَّعير: جنس من الحبوب معروف، واحدته شَعيرة، وبائعه شَعيري"[2]، ويُسمّى به بعض الشجر لتشعبه كالشَّعْر، "الشَّعْر والشَّعَر مُذكران: نبْتَةُ الجسم مما ليس بصوف ولا وبر للإنسان وغيره، وجمعه أشعار وشُعور، والشَّعْرة الواحدة من الشَّعْر،... والشِّعار: الشجر المُلتف،... وقيل: الشِّعار ما كان من شجر في لين ووطاءٍ،... والشَّعار: مكان ذو شجر. والشَّعار: كثيرة الشجر،... والشَّعْراء: الأرض ذات الشعر، وقيل: هي الكثيرة الشجر،... والشَّعَر: النبات والشجر، على التشبيه بالشَّعَر"[3] .

عُشُب

بضم الشين وحقها التسكين، فيه وقف بالنقل، في العربية: عُشْب، أو هو الحَشيش عند العرب. "العُشْب: بالضم الكلأ الرّطب وأرض عاشبة وعَشِبة وعَشيبة بيّنة العشابة، كثيرة العُشب وأرض مِعْشاب وأرضون معاشيب والتعاشيب القِطع المتفرقة منه وأعشبَت الأرض أنبتته كعَشَّبَت واعشوشبت والقوم أصابوا عُشيبا كاعشَوْشبوا وتعشّبت الإبل رَعتْه وسمَنت كأعشبت"[4]، وتُسمّى البقول عُشبا، "العُشْب: الرَّطْب من البقول البَريّة ينبت في الرّبيع،... ويدخل في العُشْب أحرارُ البقول وذكورها؛ فأحرارها ما رَقَّ منها، وكان ناعما؛ وذكورها ما صَلُبَ وغلُظَ منها"[5]، وهناك العُشْب والتَّعاشيب؛ وهما ضدّان؛ "العُشْبُ: المُتّصل، والتّعاشيب: المتفرّق"[6] .

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة شعر

[2] **لسان العرب**، مادة شعر

[3] المرجع نفسه، مادة شعر

[4] **القاموس المحيط**، مادة عشب

[5] **لسان العرب**، مادة عشب

[6] المرجع نفسه، مادة عشب

سابعا: مِن ألفاظ نباتات الزّينة

يُقصد بنباتات الزينة: هي النباتات التي تُزرع أو تُستخدم بهدف تجميل الطبيعة المحيطة وتلطيفها، "الزَّيْن: خلاف الشَّيْن، وجمعه أزْيان... زانه زَيْنا وأزانه، على الأصل، وتزَيَّن هو وازدان، بمعنًى، وهو افتعل من الزِّينة إلّا أن التاء لمّا لان مخرجها ولم توافق الزاي لشدّتها، أبدلوا منها دالا، فهو مُزْدان، وإن أدغمت قلت مُزان،... وتزيَّنت الأرض بالنبات وازَّيَّنت وازدانت ازديانا وتزيَّنت وازْيَنَّت وازيَأَنَّت وأزْيَنت أي حَسُنت وبَهُجت"[1]، ومنها:

جُوري

أو ما يعرف بالورد الجوري، وهو متعدد الألوان شوكي، "ورد جوري، في فلسطين يزرع في الحدائق المنزلية"[2]، وهذا النوع من النبات يُنسب إلى مدينة فيروزاباد في إيران التي تُسمّى بجور، وتُسمّى هذه المدينة: "كور" وتعني القبر بالفارسيّة"[3] .

حِنّا

فيها قصر للممدود، في العربيّة: الحِنّاء، وهو نبات أخضر مُغبَرّ له نور تحيطه أشواك، تُقصَف فيخرج من ساقه الطريّ سائل برتقاليّ اللون يرسمون به على أيديهم. "الحِنَّان: بالكسر مُشدّدة الحِنَّاء"[4]، والأرض إذا اخْضَرَّت يقال: "حنأت الأرض تَحْنأ: اخضرّت والْتفّ نبتُها. وأخْضَرَّ ناضرٌ وباقلٌ وحانئ. والحِنّاء، بالمد والتشديد: معروف، والحِنْاءة: أخصُّ منه، والجمع حِنّان"[5]، له رائحة طيّبة، "الحَنْوة: بالفتح: نبات سُهْليّ طيّب الريح"[6]، والعرب تسمّي نَوْر النبات حِنُّونا، "والحَنُّون: نَوْر كلّ شجرة ونبت، واحدته حَنُّونة. وحَنَّن الشجر والعُشب: أُخرج ذلك"[7]،

---

[1] **لسان العرب**، مادة زين

[2] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 142

[3] **القاموس المحيط**، مادة جور

[4] المرجع نفسه، مادة حنن

[5] **لسان العرب**، مادة حنأ

[6] المرجع نفسه، مادة حنا

[7] المرجع نفسه، مادة حنن

موطنه الأصلي الهند وإيران، "حناء، يُعتقد أن موطنها الأصلي بلاد الهند وإيران. تـزرع فـي الحديقة المنزلية في المناطق الحارة من فلسطين، وخاصة في الأغـوار ويمكـن شـراؤه مـن الأسواق"[1] .

دَفْلَة

تنبت على أطراف الوِديان والينابيع، لها نَوْر زهريّ اللّون. "الدِفْل: بالكسـر وكـذكرى نبت مُرّ فارسيّته خَرْز زَهْرَه قتّال زَهْرُه كالورد الأحمر وحَمْلُه كالخُرنوب نافع للجرب والحَكّة طلاء ولوجع الرُكبة والظهر ضمادا ولطرد البراغيث والأرض رشا بطبخه، لإزالـة البَـرَص طِلاء بِلُبّه اثنتيْ عشرة مرّة بعد الإنقاء"[2] .

رِحان

حُذفت حرف العلة الياء بعد الراء، واكتفوا بالكسرة على الراء، وذلك للتخفيـف، قـال "تعالى": "فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ "[3]، في العربية: ريحان، أو ما يعرف بالحبق، له رائحة رائحة زكية، "ريحان، الحبق، في فلسطين يزرع في الحدائق المنزلية"[4]، والريحان اسم جـامع للرياحين، "الرِّيحان: كلّ بقل طيّب الريح، واحدته رَيْحانة،... والجمع رَياحين وقيل: الرَّيْحـان أطراف كل بقلة طيبة الريح إذا خرج عليها أوائل النَّوْر،... والرَّيْحانة: الطّاقة من الرَّيحان،... والريحانة: اسم للحَنْوة كالعَلَم. والرّيحان الرّزق"[5]، ومنه الرحمة والرّزق، وقـال جـلّ وعـلا: "وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ"[6]، فكما كان الريحان هو الرائحة الطيّبة والرحمة والرّزق، هو هو أيضا السرور والفرح، والرّاحة، "الرَّوْح أيضا: السرور والفرح،... والراح: جمع راحة،...

---

[1] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 55

[2] **القاموس المحيط**، مادة دفل

[3] الواقعة آية (89)

[4] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 69

[5] **لسان العرب**، مادة روح

[6] الرحمن آية (12)

والراحة: ضد التّعَب،... والرَّوْح: الرحمة،... وتروَّحَ الشجر: تَفَطُّرُه وخروج ورقــه إذا أوْرَق النبت في استقبال الشتاء"[1] .

زَهُو

فيها وقف بالنّقل، هو نبات البَلَح لمّا يتلوّن إلى اللون الأحمر والأصفر، وهو من البهاء، "الزّهْوُ: المنظر الحَسن والنبات الناضر ونورُ النّبت وزَهرُه وإشراقُه كالزُّهُو"[2]، ومنه التلوّن في زهر النبات، "الزَّهْوُ: البُسْرُ المُلوّن، يقال: إذا ظهرت الحُمرة والصفرة في النَّخْل فقد ظهر فيــه الزَّهْو. والزَّهْوُ والزُّهْو: البُسْرُ إذا ظهرت فيه الحُمْرة، وقيل: إذا لَوَّن، واحدته زَهْوَة"[3] .

شَدْخ

هو ضرب من النبات، وهو بذور النبات الذي يُغمَز حتى تُكسر وتجفّف لتُســتَخدم فــي الشتاء، "المُشَدَّخ: بُسْرٌ يُغمز حتى ينشدخ"[4]، واللفظ جاء من الكَسر، "الشَّدْخُ: الكسرُ في كل شيء رَطْب"[5]، فهو الرَّخْص الرَّطْب من النّبات وغيره، "الشَّدْخة من النبــات الرَّخْصــة الرَّطْبــة،... والشَّدَخ مُحرّكة الولد لغير تمام إذا كان سِقْطا"[6] .

شَدْفة

هو قِسِيّ النبات، "الشَّدْفاء القوسُ العَوجاء الفارسيّة ج ككتب وقوسٌ مُتَشادفة مُنْعطفــة"[7]، وهو ما دلّ على المَيْل، الشَّدَف: "الميل في الخَدِّ،... والأشدف الأعسرُ والفرسُ المائل في أحــد شِقَّيْه بَغيا والبَعيرُ المُعترضُ في سيرِه نشاطا ومَن في خَدِّه مَيْل،... وأشْدَفَ الليلُ أظلم"[8]، وفــي ذلك ميل للظُّلمة عن نور النّهار.

---

[1] **لسان العرب**، مادة روح

[2] **القاموس المحيط**، مادة زهو

[3] **لسان العرب**، مادة زهو

[4] المرجع نفسه، مادة شدخ

[5] المرجع نفسه، مادة شدخ

[6] **القاموس المحيط**، مادة شدخ

[7] المرجع نفسه، مادة شدف

[8] المرجع نفسه، مادة شدف

شقائق النّعمان

يسمّيه العرب: (الورد الأحمر) هكذا يعرفونه لعلاقة باللون، فهو أحمر قــانٍ. "النّعمــان الدم، وكذلك قيل للشَّقِر شقائق النعمان وشقائق النعمان: نبات أحمر يُشَبَّه بالدم"[1]، وهي شــبيهة بشقيقة البَرْق، "شقائق النّعمان م للواحد والجمع سُمّيت لِحمرتها تشبيها بشقيقة البَرْق أضيف إلى ابن المُنذر لأنه جاء إلى موضع وقد اعْتَمَّ نَبْتُه من أصفر وأحمر وفيه من الشقائق ما راقَه فقال ما أحسن هذه الشَّقائق احْموها وكان أول مَن حَماها"[2]، جاءت التسمية نسبة للشّقيق الأخ، "شقيق الرجل: أخوه لأمّه وأبيه"[3] .

صَفصاف

يضفي جمالا وروعة على المكان الذي يزرع فيه، كما أنه يعمل على تلطيــف الجــو، "صفصاف أبيض، في فلسطين يوجد في المناطق الحرجية"[4]، والصَّفْصاف: "الخِلاف، واحدتــه صَفْصافة، وقيل: شجر الخِلاف شامِيَّة"[5]، ويقال لمن رعى الشجرة صفصف، "صَفْصَفَ رعاه"[6] .

رعاه"[6] .

عُرْف الدِّيك

في العربيّة: عَرْف، نبات نَوْره يشبه عَرف الدّيك في شكله. "العَرْف نبــات أو الشُّــمام ونبت ليس بحَمْض ولا عِضاه"[7]، ويُوصف الربيع بالديك: "الدِّيك الربيع"[8]، واللفــظ جــاء مــن الارتفاع، فعرف الديك يعلو رأسه، "العُرُف: الرمل المُرتفع"[1]، والأعراف: "ما له عُرْفٌ"[2] .

---

[1] **لسان العرب**، مادة نعم

[2] **القاموس المحيط**، مادة شقق

[3] **لسان العرب**، مادة شقق

[4] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 99

[5] **لسان العرب**، مادة صفف

[6] **القاموس المحيط**، مادة صفف

[7] المرجع نفسه، مادة عرف

[8] **لسان العرب**، مادة ديك

عَصا الرّاعي

هو من النّبات، "واعتصى الشجرة قطع منها عصا"[3]، والرّاعي مما يرعى، "الرَّعيّة الماشية الرّاعية والمَرْعيّة ورعت الماشية ترعى رَعيا ورِعاية وارْتَعت وتَرَعّت ورعاها وأرعاها"[4] .

عُطْرة

أو الخُبَّيزِه، لأن أوراقه تُشبه ورق نبات الخُبّيزة، له نَوْر زهريّ اللون، تُستخدم أوراقه مع الشّاي لتعطيه رائحة زكيّة. "العِطر: اسم جامع للطّيب، والجمع عُطور. والعطّار بائعُه، وحرفته العِطارة. ورجل عاطر وعَطِر ومِعْطير ومِعْطار وامرأة عَطِرة ومِعطِر ومُعَطَّرة: يتعهدان أنفسهما بالطيب، ويكثران منه، فإذا كان ذلك من عادتها فهي مِعْطار ومِعْطارة"[5]، ويقال: "ناقة مِعْطار ومُعْطِر شديدة حسنة ومِعْطير حَمْراء طيّبةُ العَرْف وعَطّارة وعَطِرة نافقة في السّوق أو عَطِرة ومِعْطارة ومُعْطِرة كريمة"[6] .

قَحَوان

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، يُسمّيه العرب: (شايب شَب)؛ فهو نبات له نَوْر أبيض تصطف بتلاته بجانب بعضها بشكل دائريّ، تقوم فتاة بسؤال فتاة أخرى: والدك، شايب أم شَب؟ وحين تُجيب الأخرى؛ تقوم الأولى بقطف البتلات الواحدة تلو الأخرى مُرَدّدة: شايب شَب، وهكذا إلى أن تصل إلى البتلة الأخيرة فالبتلة الأخيرة هي التي تدل إذا كان والدها شايبا أم شابا. "القَحْو: تأسيس الأُقْحُوان، وهي في التقدير أُفْعُلان من نبات الرَّبيع مُفَرَّضُ الورق دقيق العيدان له نَوْر أبيض كأنه ثغر جارية حَدِثة السن،... الأقحوان: نبت تشبه به الأسنان ووزنُه أفعُلان، والهمزة

---

[1] المرجع نفسه، مادة عرف

[2] **القاموس المحيط**، مادة عرف

[3] **القاموس المحيط**، مادة عصا

[4] المرجع نفسه، مادة رعي

[5] **لسان العرب**، مادة عطر

[6] **القاموس المحيط**، مادة عطر

والنون زائدتان"[1]، ويُطلَق اللفظ أيضا على البابونج، "الأُقْحُوان: بالضم البابونَج كالقُحْوان بالضم ج أقاحِيّ وأقاحٍ ودواءٌ مَقْحُوّ ومَقْحِيّ فيه ذلك"[2] .

قرن الغزال

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، ورقه يُسمّى: (زَعْمَطُوط)، ذُكر في موضع آخر. والاسم لعلاقة بالشكل، "القَرْن للثّور، والجمع قُرون، لا يكسَّر على غير ذلك، وموضعه من رأس الإنسان قَرْنٌ أيضا، وجمعه قُرون. وكبش أقرن: كبير القَرنَيْن، وكذلك التيس، والأنثى قَرْناء"[3]، ويقال لثمار النبات الذي يكون على شكل قَرن الدابة: قرن، كقرون الفلفل والفاصولياء والبازيلاء واللوبياء وغيرها، "القُرَيْناء: اللوبياء"[4]، والغزال حيوان بريّ معروف بلطفه، "الغَزال من الظّباء: الظّباء: الشادِن قبل الإثناء حين يتحرّك ويمشي، وتُشبه به الجارية في التشبيب، فيذكر النعت والفعل على تذكير التشبيه"[5] .

اقْرُنفُل

يوجد عنقود فونيمي، كما تُلفظ القاف جيما قاهرية، والعرب تستخدمه، لكنها لم تكن تزرعه إلا حديثا، "القَرَنْفُل والقَرَنْفول: شجر هنديّ ليس من نبات أرض العرب"[6]، هو نبات طيّب طيّب المنظر وطيّب الرائحة، "طيبٌ مُقَرْفَل: فيه قَرَنْفُل"[7] .

اكْليل

عند العرب هو نبات بعينه بريّ تُصنع منه الأكاليل، كما يُطلق هذا اللفظ على نوع من النبات يُسمّى (إكليل الجَبل) يُضيفه العرب إلى طعامهم لا سيما اللحوم عند طهوها ليعطيها

---

[1] **لسان العرب**، مادة قحو

[2] **القاموس المحيط**، مادة قحو

[3] **لسان العرب**، مادة قرن

[4] المرجع نفسه، مادة قرن

[5] المرجع نفسه، مادة غزل

[6] المرجع نفسه، مادة قرنفل

[7] المرجع نفسه، مادة قرنفل

رائحة وطعما طيّبا، إلّا أنّه في العربية التاج نفسه الذي يُصنع من النبات بغض النظر أيا كان، "الإكليل: شبه عِصابة مزيّنة بالجواهر، والجمع أكاليل على القياس، ويُسمّى التاج إكليلا. وكَلَّله أي ألبسه الإكليل"[1]، ويعرف إكليل الجبل باسم: الحصلبان أيضا، "حصلبان، إكليل الجبل، ويزرع في معظم بلدان البحر الأبيض المتوسط. في فلسطين يزرع في الحدائق المنزلية"[2]، وهناك إكليل الملك، "إكْليل الملك نَبْتان أحدهما ورقُهُ كورق الحُلبة ورائحته كورق التين ونَوْرُه أصفرُ في طرف كل غصن منه إكليل كنِصفِ دائرة فيه بِزْرٌ كالحُلبة شَكلا ولونُه أصفر، وثانيهما ورقُه كورق الحِمَّص، وهي قُضبان كثيرة تنبسط على الأرض، وزهرُه أصفر وأبيض في كل غصن أكاليل صغار مُدَوَّرة، وكلاهما مُحَلِّل مُنضِج مُلَيِّن للأورام الصُّلبة في المَفاصل والأحشاء"[3]، ولإكليل الجبل فوائد جَمّة، "وإكليلُ الجبل نبات آخر ورقُه طويل دَقيق مُتكاثف ولونُه إلى السَّواد وعودُه خَشِنٌ صُلْبٌ وزهرُه بين الزُّرْقة والبَياض وله ثمر صُلْب إذا جَفَّ تناثر منه بِزْرٌ أدَقُّ من الخَردل وورقه مُرّ حرِّيف طيّب الرّائحة مُدِرّ مُحلّل مُفَتّح للسُّدَد ينفع الخفقانَ والسُّعالَ والاسْتِسْقاءَ"[4]، وكلُّ ما تكلّلَ فقد تَجَمَّل وأنار وحَسُنَ مظهرُه، "وتكلَّل به أحاطَ وروضة مُكَلّلة محفوفة بالنَّوْر وانْكَلَّ ضحكَ والسّيفُ ذهب حَدُّه والسّحابُ عن البرق تبسّمَ كاكْتَلَّ وتكَلّلَ والبرقُ لمعَ خفيفا"[5] .

كينا

شجر له نَوْر أصفر له زَغَب ناعم شكله دائريّ. "الكَيْنة النّبقة"[6]، و"النّبق: الكَبابة"[7]، ومنه: "الكَبابة كسحابة دواء صينيّ"[8]، موطنها الأصلي أستراليا، "كينا، كافور، أوكاليبتوس، ... في فلسطين يوجد في المناطق الجبلية الحرجية والحدائق الكبيرة"[9] . ومن ذلك الزجل الشعبي: "

---

[1] **لسان العرب**، مادة كلل

[2] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 66

[3] **القاموس المحيط**، مادة كلل

[4] المرجع نفسه، مادة كلل

[5] المرجع نفسه، مادة كلل

[6] المرجع نفسه، مادة كين

[7] المرجع نفسه، مادة نبق

[8] المرجع نفسه، مادة كبّ

[9] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 126

البحر

"يا شجرة الغار بل يـــا شـــجرة الكينـــا طلعتي ونميتي وشمختي عا أراضنا"

مَرْماحُوز

هو نوع من الرّياحين، في العربيّة: ماحوز، "الماحوز رَيْحان ويُقال له أيضـــا حَرْوُمـــا حُوزي ومَرْماحوز ويأتي في خ ر ب ش"[1]، وهو المَرْزَجوش، "المَرْزَجوش: نبتٌ وزنه فَعْلُول بوزن عَضْرَفوط، والمَرْزَنْجوش لغة فيه"[2] .

مَصّاص

في العربيّة: مُصاص، "المُصاص: شجر على نبْته الكَوْلان ينبت في الرمـــل، واحدتـــه مُصاصة"[3]، يختلف لفظه حسب المكان الذي ينبت فيه، "المُصاص بالضم نباتٌ أو يبيس الثُّـــدَّاء، أو نباتٌ إذا نبت بكاظِمة فَقَيصوم وإذا نبت بالدَّهناء فَمُصاص ولِلينه يُخـــرَز بـــه، وهـــو يُعَـــدّ مَرْعى"[4]، واللفظ من طريقة تناوُلِه، "التَّمَصُّص، المَصُّ في مُهْلة"[5] .

انْجيل

يوجد عنقود فونيمي، في العربية: النَّجيل. يزرعه العرب في المساحات التي يستخدمونها لاجتماعاتهم فيكون كالبساط الأخضر لكنه هنا بساط طبيعيّ. "النَّجيل: ضرب من دِقِّ الحَمْـــض معروف... وأنجلوا دوابهم: أرسلوها في النَّجيل. والنَّواجل من الإبل: التي ترعى النجيل؛ وهو الهَرْم من الحَمْض. ونجَلَت الأرض: اخْضَرَّت. والنَّجيل: ما تكسر من ورق الهَرْم، وهو ضرب من الحَمْض"[6] وهو من الاتّساع والوضوح أيضا، "استنجلت الأرض كثُر نجلُها والماء السائل،...

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة مرز

[2] **لسان العرب**، مادة مرز

[3] المرجع نفسه، مادة مصص

[4] **القاموس المحيط**، مادة مصص

[5] **لسان العرب**، مادة مصص

[6] المرجع نفسه، مادة نجل

السائل،... وبالتحريك سَعَة العين،... والأَنْجَل الواسع العريض الطويل،... والناجل الكريم النَّسْل وكمنبر حَديدة يُقْضَبُ بها الزّرعُ والواسع الجُرْح من الأسِنَّة والزَّرْعُ المُلْتَفّ،... والإنجيل ويُفتَح ويؤنّث كتابُ عيسى عليه السّلام وتناجَلوا تَنازَعوا وانْتَجَلَ الأمْرُ اسْتبانَ ومضى"[1] .

نِرْجِس

هو نبات بصلي، "نَرْجِس شائع، نرجس جبلي، تعتبر سواحل البحر الأبيض المتوسط هي الموطن الرئيسي والطبيعي لهذا الجنس من النبات... وتزرع أبصاله في أيلول وقد تترك في الأرض لتجدد نموها في العام القادم"[2]، وهو من الرّياحين، "النِّرْجِسُ، بالكسر، من الرياحين: معروف، وهو دخيل. ونِرْجِس أحسن إذا أعرِب، وذكره ابن سيده في الرباعي بالكسر، وذكره في الثلاثي بالفتح في ترجمة رجس"[3]، ومنه أسطورة نارسيس الذي كان مفتونا بجمال وجهه فوقع في النهر حين نظر متأمّلا انعكاس صورته في الماء، وأصبح اللفظ يُطلق على كل من افتُتن بنفسه، ومنهم عُمر بن أبي ربيعة.

يَنْبوت

أو هو الخَشْخاش، "اليَنْبُوت: شجر الخَشخاش؛ وقيل: هي شجرة شاكة، لها أغصان وورق، وثمرتها جِرْو أي مُدوّرة، وتُدعى: نَعْمان الغاف، واحدتها يَنْبوتة"[4]، يكثر في الأغوار،"ينبوت، يُزرع في البساتين في الأغوار وقنوات المياه"[5] ويُطلق أيضا على الخرّوب وغيره، "اليَنْبوت شجرُ الخَشْخاش وشجرٌ آخرُ عِظامٌ أو شجرُ الخَرُّوب والنَّبائتُ أغصانُ الفُلْجان الواحدُ نَبيتة"[6] .

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة نجل

[2] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 139

[3] **لسان العرب**، مادة نرجس

[4] المرجع نفسه، مادة نبت

[5] **التاريخ الزراعي في فلسطين**، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002، ص 145

[6] **القاموس المحيط**، مادة نبت

الفصل الثالث

مِن ألفاظ الإنسان

معانيها كما وردت في المعجمات العربيّة

الفصل الثالث

مِن ألفاظ الإنسان، معانيها كما وردت في المعجمات العربيّة

أوّلا: من ألفاظ الملابس

الملابِس هي كُلّ ما يرتديه الإنسان ليقيه الحَرَّ والبرد، "اللُّبْسُ، بالضم: مصدر قولك لَبِسْتُ الثوبَ أَلْبَس، واللَّبْسُ، بالفتح: مصدر قولك لَبَسْت عليه الأمر أَلْبِس: خَلَطْتُ. واللِّباس: ما يُلْبَس، وكذلك المَلْبَس واللِّبْس، بالكسر، مثله،... ولَبوسٌ: كثير اللِّباس. واللَّبوس: ما يُلبس،... واللَّبوس: الثياب والسِّلاح. واللِّبْسة: حالة من حالات اللُّبْس؛ ولَبِسْتُ الثوب لَبْسةً واحدة"[1]، والعرب تُسمّي المرأةَ لِباسا، لأنها سِتْرٌ لزوجها وهو سِتْرٌ لها في السَّرّاء والضرّاء، قال "تعالى": "هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ"[2]، ومن هذه الألفاظ:

أ) مِن ألفاظ ملابس الرجال

جُرْزايه

وهو ما يُحاك من وبر الإبل وجلود المواشي، "الجِرْزُ، بالكسر: لباس النساء من الوبر وجلود الشاء، ويقال: هو الفَرْوُ الغليظ، والجمع جُرُوز"[3]، أو هي البْلوزِه في لهجة العرب وهي عندهم للرجال والنساء على حد سواء، ولمّا كانت تقي من أمراض البَرْد الشّديد سُميت بهذا الاسم "الجارِز من السُّعال: الشّديد"[4]، فهي بمعنى القُوّة والشدّة "إنّه لذو جَرَزٍ أي قُوّة وخُلُق شديد يكون للناس والإبل. وقولهم: إنه لذو جَرَزٍ، بالتحريك، أي غِلَظ"[5] .

---

[1] **لسان العرب**، مادة لبس

[2] البقرة آية (187)

[3] **لسان العرب**، مادة جرز

[4] المرجع نفسه، مادة جرز

[5] المرجع نفسه، مادة جرز

احْزام، اقْشاط

يوجد عنقود فونيمي، وهو ما يضعه العرب على خصرهم، وله عدّة استخدامات منها: حزم السلاح، حزم النقود، حزم السروال، وللزّينة، "احْتَزَمَ الرجلُ وتَحَزَّمَ بمعنى، وذلك إذا شدَّ وسطه بحبل"[1]، وهو لتثبيت الشيء كما هو الحال مع العِقال، "الحَزْمُ: حَزْمُك الحطب حُزْمة. وحَزَمَ الشيء يَحْزِمُه حَزْما: شده. والحُزْمة: ما حُزِم. والمِحْزَم والمِحْزَمَة والحِزام والحِزامة: اسم ما حُزِمَ به، والجمع حُزُم. واحْتَزَمَ الرجل وتَحَزَّمَ بمعنى، وذلك إذا شَدَّ وسطه بحبل"[2]، وهو للإنسان والحيوان والنبات على حَدّ سواء، "الحِزام للسَّرْج والرحْل والدابة والصّبيّ في مَهدِه. وفرس نبيلُ المِحْزَم. وحِزام الدابة معروف، ومنه قولهم: جاوَزَ الحِزامُ الطُّبْيَيْن. وحزمَ الفرسَ: شدَّ حِزامَه"[3].

أمّا القِشاط فلعلّه جاء من القشط أو الضّرب لدوابهم أكثر من تثبيت الشيء وحَزْمِه، "القَشْط الكَشْط والكَشْف والضَّرْب بالعصا، وانْقشطت السماءُ وتقشَّطَتْ أصْحَتْ"[4] .

حَطَّة

هي غطاء للرأس، "الحَطُّ: الحَدْرُ من عُلْو، حَطَّه يَحُطُّهُ حطا فانْحَطَّ"[5]، واللفظ مأخوذ من الحَطِّ أي الوَضْع، "الحَط: الوَضْع، حَطَّه يَحُطُّه حَطا فانْحَطّ، والحَطُّ: وضع الأحمال عن الدَّواب، تقول: حططتُ عنها،... وحطَّ اللهُ عنه وِزْرَه، في الدُّعاء: وضعه،... وحَطَّ البعيرُ حِطاطا وانْحَطَّ: اعتمد في الزِّمامِ على أحدِ شِقّيْه"[6]، وهو من العُلُوّ أيضا؛ لأنّ الحَطّة توضع أعلى الرّأس، "الحَطاط: زُبْدُ اللَّبَن"[7]، واللفظ أيضا من النّعومة والزّينة، فالحَطّة تكون عادةً ناعمةً منقوشة، "الحُطُط: الأبدان النّاعمة،... وحَطَّ الجلد بالمِحَطِّ يَحُطُّه حَطا: سَطَرَه وصقلَه ونقشَه،...

---

[1] **لسان العرب**، مادة حزم

[2] المرجع نفسه، مادة حزم

[3] المرجع نفسه، مادة حزم

[4] **القاموس المحيط**، مادة قشط

[5] **لسان العرب**، مادة حطط

[6] المرجع نفسه، مادة حطط

[7] المرجع نفسه، مادة حطط

والمِحَطُّ، بالكسر: الذي يُوشــمُ بــه"[1]، قــال "تعــالى": "وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡۚ وَسَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ"[2]، فهي من حَطّ الأوزار.

دِشداشِه

ثوب طويل يرتديه الرجال، وليس لها أصل في العربيّة.

دِمايه

يرتديها الرجال فوق السّروال الطويل: (البِنطال)، وهي كالجلباب مصنوعة من القماش السميك، وتُسمّى أيضا الكِبر. وقد كان العرب يتباهون في ارتدائها؛ فلا يرتديها إلا كبير القَدْر.

رُوزة

هي كالدماية لكنها مخططة بشكل طولي أزرق وسكني، لونها فيه لمعة، قال ذو الرُّمّة:

(الطويل)

وليــــلٍ كأثنـــــاء الرُّوَيْـــزيِّ جُبْتُـــــه بأربعةٍ والشخصُ في العين واحــدُ"[3]

"أراد بالرويزي ثوبا أخضر من ثيابهم شبه سواد الليل به"[4]، فهي تروز لابسَها وتُضفي وتُضفي مَكانَةً على مَكانته.

سِروال

بنطال واسع من الأعلى، يضيق في الأسفل قصير، "السَّراويل: فارسيّة مُعَرّبة وقد تُذكَّر سراويلات أو جمع سِروال وسِروالة أو سِرويل بكسرهنّ وليس فــي الكــلام فِعْويــل غيرُهــا

---

[1] **لسان العرب**، مادة حطط

[2] البقرة آية (58)

[3] ذو الرُّمّة، **غيلان بن عُقبة العَدَويّ**، **شعره**، عُني بتصحيحه وتنقيحه كارل هَنري هيس مكارتني، عــالم الكتــب، د. ت، ص 129

[4] **لسان العرب**، مادة روز

والسَّراوين بالنون لُغَةٌ والشِّروال بالشين لغةٌ وسَرولْتُه ألبستُه إيّاها فتسرْوَل"[1]، واللفظ جاء من قِصَر هذا النوع من اللّباس، حيث يكشف عن أسفل السّاق فتبدو بذلك السّاق بلونين، لون السِّروال أو الشِّروال، واللون الآخَر هو لون السّاق نفسها؛ وذلك كما هو الحال في الفرس المُحَجَّلَة، والحمامة التي في رِجلِها ريش، "حمامةٌ مُسَرْوَلَة في رِجلِها ريش، وفرس مُسَرْوَلَة جاوَزَ بياضُ تَحْجيلِه العَضُدَيْن والفَخِذَيْن"[2] .

اشْبيكَة

يوجد عنقود فونيمي، وهي طاقيّة صغيرة يضعها الرّجال تحت الحطّة، "الشُّبّاك: اسم لكل شيء كالقَصب المُحبَّكة التي تجعل على صَنعة البواري"[3]، وهو من التّشابُك والتّداخُل، "شبَكَه: يشبِكُه فاشْتبَكَ وشَبّكَه فتشبَّك أنشَبَ بعضَه فنشِبَ وشبَكَت الأمور واشْتَبَكَت وتشابَكَت اخْتَلَطَت والْتَبَسَت وطريقٌ شابِك مُتداخِل مُلْتَبِس"[4]، فكل ما تشابكت خيوطه هو شبكة، "الشّابِك: من أسماء الأسد. وأسدٌ شابِك: مُشْتَبِك الأنياب،... وشبكت النُجوم واشْتَبَكَت وتشابَكَت: دخل بعضُها في بعض واختلطت، وكذلك الظّلام،...الشَّبَكة المِصْيَدة في الماءِ وغيرِه،... الشَّبَك: أسنان المِشط"[5] .

شورة

حَطَّة، غطاء للرأس وهي ما تُعرف بالكوفيَّة في وقتنا الحالي، "الشَّارة والشُّوْرة: الحُسْن والهيئة واللِّباس"[6]، وهي تُضفي جمالا على لابِسها.

عبايه

أبدلت الهمزة ياء للتخفيف، وهي العباءة في العربية، هي رمز للمكانة الرفيعة عند العرب يرتديها كبارهم وشيوخهم، "العباءَة والعَباءُ: ضرب من الأكيسة، والجمع

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة سرول

[2] المرجع نفسه، مادة سرول

[3] **لسان العرب**، مادة شبك

[4] **القاموس المحيط**، مادة شبك

[5] **لسان العرب**، مادة شبك

[6] المرجع نفسه، مادة شور

أعبئة"[1]، فهي لِباس للوَجاهة، "العَباءُ كِساءٌ كالعَباءة"[2] ، ومنه المثل الشعبي: " **في أوّل خطراتُــه ظيّع عَباتُه**"[3] ، وللعربي ارتباط وثيق بعباءته، يتمسك بها تمسكه بولده، فهو لا ينساها إلا للشديد القوي، ومن ذلك المثل الشّعبي: " **إشي بينسّي العربي عباتُه**"[4] ، ومنه المُبالاة، فلابسُها هو مَن يُعبَأ به، "وما عَبَأْتُ بفلان عَبْأ: أي ما بالَيْت به. وما أعْبَأُ به عَبْأ أي ما أباليه"[5]، قــال "تعــالى": "قُلۡ مَا يَعۡبَؤُاْ بِكُمۡ رَبِّي لَوۡلَا دُعَآؤُكُمۡۖ فَقَدۡ كَذَّبۡتُمۡ فَسَوۡفَ يَكُونُ لِزَامٗا"[6] .

اعْقال

يوجد عنقود فونيمي، وتُلفظ القاف جيما قاهريّة، هو العِقال في العربيّة، وهو عبارة عن حبل مجدول لونه أسود يضعه العرب فوق الحَطّة لتثبيتها على رؤوسهم، "العَقْلُ: التَّثَبُّــت فــي الأمور... وذلك الحَبْلُ هو العِقال"[7]، وهو العُصبة، "عاقِلَة الرجل عَصَبَتُه"[8]، فهو مــن التّثبُّــت، "العَقْل: التّثبُّت في الأمر،... وعَقَلَ الدواءُ بطنَه يَعْقِلُه ويعْقُلُه عَقْلا: أمسَكَه، وقيل: أمســكه بعــد اسْتِطلاقِه، واسم الدواء العَقول،... واعْتَقَلَ لسانُه: امْتَسَك،... واعْتُقِلَ: حُبِسَ. وعَقَلَه عن حاجته يَعْقله وعَقَّلَه وتَعَقَّلَه واعتَقَلَه: حَبَسَه،... والمَعاقِل: حيث تُعْقَل الإبل،... واعْتَقَلَ رُمْحَه: جعلَه بين رِكابِه وساقِه،... والعُقَّال: داء في رِجل الدّابّة،... وعَقيلةُ القوم: سيّدهم،... والعَقَنْقَل: ما ارْتَكَــمَ من الرَّمْلِ وتعَقَّلَ بعضُه ببعض،... وعَقَلَ الوَعِلُ أي امْتَنَعَ في الجبل العالي يعقِلُ عُقولا، وبــه سُمِّيَ الوعل عاقِلا على حدِّ التسمية بالصِّفة،... وعَقاقيلُ الكَرْمِ: ما غُرِسَ منه"[9]، فكلّ ما قد سَلَفَ سَلَفَ يندرج تحت معنى عام ألا وهو الثّبات والإمساك بالشّيء. قــال "تعــالى": "وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا

---

[1] **لسان العرب**، مادة عبأ

[2] **القاموس المحيط**، مادة عبأ

[3] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص214

[4] المرجع نفسه، ص191

[5] **لسان العرب**، مادة عبأ

[6] الفرقان آية (77)

[7] **لسان العرب**، مادة عقل

[8] **القاموس المحيط**، مادة عقل

[9] **لسان العرب**، مادة عقل

لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ [1] فالفقه هنا هو فهم الشيء وعقله ومحله هنا القلب لا العقل.

فروه

بكسر الواو، كما جرت العادة لديهم حيث يكسرون الحرف الذي أت قبل التاء المربوطة، وهي مصنوعة من فروة الخاروف يرتديها العرب فوق ملابسهم في الشتاء، "الفَـرْو والفَـرْوَة: معروف الذي يُلبس، والجمع فراء، فإذا كان الفَرْوُ ذا الجُبَّة فاسمها الفَرْوة"[2]، وهي كُلّ ما يُغَطّي، يُغَطّي، وعلى غير ذلك هو الأرض التي ليس فيها نبات، فهو من الأضداد، "الفَرْوة لُبْس، وجِلْدة الرأس والأرض البيضاء، ليس بها نبات، والغَني، والثَّرْوة، ورجلٌ وقِطعة نبات مُجتمعة يابسة وجُبَّة شُمِّر كُمّاها ونصفُ كِساء يُتَخذ من أوبار الإبل"[3] .

قُمْباز

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، والثّوب يُلَف على الجِسم، في العربية: جُمّازة، "الجُمّازة: دُرّاعة من صوف"[4] .

الْباس

يوجد عنقود فونيمي، هو من الملابس الداخلية يرتديه العرب تحت الثياب، أما في العربية فهو كل ما يُلبس من ثياب، "اللُّبس، بالضم: مصدر قولك لبست الثوبَ أَلْبَس... واللِّباسُ: ما يُلْبَس"[5]، فهو ضَرْب من اللِّباس، "اللِّبْسة حالةٌ من حالات اللُّبْس وضَربٌ من الثِّياب"[1] .

---

[1] الأعراف آية (179)

[2] **لسان العرب**، مادة فرو

[3] **القاموس المحيط**، مادة فرو

[4] **لسان العرب**، مادة جمز

[5] المرجع نفسه، مادة لبس

ب) مِن ألفاظ ملابس النّساء

ثُوب

بضم الثاء وحقها الفتح؛ وذلك للتخلص من الحركة المزدوجة، أو هو فُصطان أي فُستان، وهو ما ترتديه المرأة، "الثَّوْبُ اللِّباسُ ج أثْوُبٌ وأثْؤبٌ وأثوابٌ وثِيابٌ وبائعُه وصاحبُه ثَوَّاب"[2]، قال "تعالى": "وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ"[3] .

كاب، أو جِلْباب

قال "تعالى": "يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يُعۡرَفۡنَ فَلَا يُؤۡذَيۡنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا"[4] .

صُدِّرَ الكاب لأنه الأكثر استخداما عند عرب أبي كشك، غير أنه لا أصل له في العربيّة. و الجلباب، لونه أسود يغطي الجسم حتى أسفل الرّكبة، "الجِلْباب كَسِرداب وسِنِمَّار القميص وثوبٌ واسعٌ للمرأة دون المِلْحفة أو ما تغطي به ثيابَها من فوق كالمِلْحفة أو هو الخِمار"[5]، وعلى غِراره العَباءة، فيقولون: تتقبّع بالعباية، أي ترتديها فوق الثياب عندما تخرج من بيتها. ويُطلق اللفظ على أكثر من نوع من اللِّباس، "الجِلْباب: القميص. والجِلْباب: ثوب أوسع من الخِمار، دون الرِّداء، تُغطّي به المرأةُ رأسَها وصَدْرَها؛ وقيل: هو ثوب واسع، دون المِلْحَفة، تلبَسه المرأة؛ وقيل: هو المِلْحفة"[6]، وهو الصبر وهو المُلْك، بجامع السِّتْر وحِفْظ الشيء في المعاني السابقة، "والجِلْباب أيضا: الرِّداء؛ وقيل: هو كالمِقْنَعة تُغطّي به المرأة رأسها وظهرها وصدرها، والجمع جلابيب؛ كني به عن الصبر لأنه يستر الفقر كما يستر الجِلْباب البدن؛ وقيل: إنما كني بالجلباب

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة لبس

[2] **القاموس المحيط**، مادة ثوب

[3] المُدثِّر آية (4)

[4] الأحزاب آية (59)

[5] **القاموس المحيط**، مادة جلبب

[6] **لسان العرب**، مادة جلبب

عن اشْتِماله بالفَقر أي فلْيَلْبس إزارَ الفقر ويكون منه على حالة تَعُمُّه وتَشملُه، لأن الغِنى من أحوال أهل الدنيا، ولا يتهيّأ الجميع بين حُبِّ أهل الدّنيا وحبّ أهل البيت. والجِلْباب: المُلْك"[1] .

قُنعة

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، وهي الشال، ترتديها المرأة فوق المِنديل كغطاء للرأس، "المِقْنَع والمِقْنَعة: ما تُغطّي به المرأة رأسها،... القِناعُ والمِقْنَعة: ما تتقنّعُ به المرأة من ثوب تُغَطّي رأسَها ومحاسنها. وألقى عن وجهه قِناع الحياء، على المثل. وقنّعَه الشيبُ خِمارَه إذا عَلاه الشَّيْب"[2]، وهي الخِمار: "تُسمّى خِمارا،... وتقنَّعَت المرأة لَبست القِناع وفلانٌ تَغشّى بثوْب"[3]، ومنه السّلاح: "قيل: هو الذي على رأسه بيضة وهي الخوذة لأن الرأس موضع القِناع،... وتَقَنَّع في السلاح: دخلَ، والمُقَنَّع: المُغَطِّي رأسه"[4]، فهو غِطاء للرأس وله علاقة برفع الرأس دلالة على طريقة ارْتِدائه، "وأقنع رأسَه وعنقَه: رفعه وشخص ببصره نحو الشيء لا يصرِفُه عنه"[5]، ومن ذلك قوله "تعالى": "مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۖ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَآءٌ"[6] .

مَنديل

بفتح الميم، وفي العربيّة: مِنديل، بكسر الميم، على غير عادة العرب، وهو غطاء للرأس أسود شفاف يغطّي الرأس جميعه مع الوجه كالخمار. "الخِمارُ للمرأة، وهو النَّصيف، وقيل: الخِمار ما تُغطي به المرأة رأسها، وجمعه أخْمِرة وخُمْر وخُمُر"[7]، ولفظ مِنديل مأخوذ من العود الرَّطْب، "المَنْدَل العود الرَّطْب، وهو المَنْدَلِيّ"[8]، لِعلاقة بالنّعومة واللّيونة.

---

[1] **لسان العرب**، مادة جلب

[2] المرجع نفسه، مادة قنع

[3] **القاموس المحيط**، مادة قنع

[4] **لسان العرب**، مادة قنع

[5] المرجع نفسه، مادة قنع

[6] إبراهيم آية (43)

[7] **لسان العرب**، مادة خمر

[8] المرجع نفسه، مادة مندل

ثانيا: مِن ألفاظ المُناسبات

أ) مِن ألفاظ الأفراح

بدلِه

للعروس الذكر (العريس)، وبدلة العروس الأنثى هي عبارة عن ثوب أبـيض طويـل، تصاحبه الطرحة كغطاء للرأس. اللفظ له علاقة بتبديل الثّياب وتغييرها وانْتقاء أفضلها والرّسميّ منه.

جلوِه

أي جلوة، وهي إحضار العروس من بيت والدها إلى بيت الزوج، وقد تستخدم بمعنـى النضارة، كما جاء في أغانيهم:

حلوِه هالعروس حلوِه والله حلوِه

تظوي البيت لِمعتم ويلو جلوِه.

وهو نوع من التزيين للعروس لتبدو جميلة لمن ينظر إليها، "الماشِطة تجلو العَـروس، وجَلا العروسَ على بَعْلها جَلْوة وجِلْوة وجُلوة وجلاءً واجْتلاها وجَلّاها، وقد جُليت على زوجهـا واجْتلاها زوجُها أي نظر إليها. وتجلَّيت الشيءَ: نظرت إليه، وجلّاها زوجُها وصيفةً: أعطاهـا إياها في ذلك الوقت، وجِلْوَتُها ما أعطاها، وقيل: هو ما أعطاها من غُرَّةٍ أو دراهم"[1]، وهو مـن الوضوح والتَبيين، "وجَلا الأمرَ وجَلّاه وجَلَّى عنه كشفه وأظهره، وقد انْجَلى وتَجَلَّى، وأمرٌ جَلِيٌّ: واضح؛ تقول: اجْلُ لي هذا الأمرَ أي أوضِحْه. والجَلاء، ممدود: الأمر البيِّن الواضح. والجلاء، بالفتح والمد: الأمر الجَليّ، وتقول منه: جلا لي الخبرُ أي وَضَح،... والجَلِيّ: نقـيض الخَفِـيّ، والجَلِيَّة: الخبر اليقين،... وجلوْت أي أوضحتُ وكشفْت. وجلّى الشيء أي كشفه وهو يُجَلِّي عن

[1] **لسان العرب**، مادة جلو

نفسه أي يعبر عن ضميره. وتجلّى الشيء أي تكشّف"[1]، قال تعالى: "لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ"[2].

جاهة

وفيها يذهب أهل العريس مع أقاربهم وجيرانهم ومعارفهم إلى بيت العروس الأنثى لخِطبتها لابنهم، ويتفقون فيها على مهر العروس والكسوة والمؤخر (مؤخر الصداق)، ويكون أهل العروس باستقبالهم هم ومَعارفهم، فيتحاور وجيه أهل العريس مع وجيه أهل العروس، كل ينوب عن جماعته. "الجاه: المنزلة والقَدْر عند السلطان، مقلوب عن وجه، وإن كان قد تغير بالقلب فتحوّل من فَعْل إلى فَعَل فإن هذا لا يستبعد المقلوب والمقلوب عنه ولذلك لم يجعل أهل النظر من النحويين وزنَ لاهِ أبوك فَعْلا، لقولهم لَهْيَ أبوك، إنما جعلوه فَعَلا وقالوا إن المقلوب قد تغيّر وزنه عما كان عليه قبل القلب"[3]، فسُمّي هذا الأمر بالجاهة نسبة إلى كبير القوم ووجههم، أي أكرمهم منزلةً.

خُطْبِه

وهي التي يتم فيها العرض من قبل أهل العريس، والقَبول من أهل العروس على القِران، وغالبا ما يتبعها احتفال العائلتين بهذه المناسبة، " الخِطْبُ: الذي يَخْطُب المرأة، وهي خِطْبُه التي يَخْطُبُها، والجمع أخطاب... والخِطْبُ: المرأة المَخطوبة"[4]، قال "تعالى": "وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ"[5] ، ولكل طرف اسمٌ من نفس الأصل، "يقول الخاطِب خِطْبٌ بالكسر ويُضم فيقول المَخْطوب نِكْحٌ ويُضم والخَطّاب كشدّاد المتصرفُ في الخِطبة

---

[1] **لسان العرب**، مادة جلو

[2] الأعراف آية (187)

[3] **لسان العرب**، مادة جوه

[4] المرجع نفسه، مادة خطب

[5] البقرة آية (235)

واخْتطبوه دعوه إلى تزويج صاحبتهم"[1]، وهي من المُخاطَبة والخُطبة، لما فيها من تبادل الحديث الحديث لأمر له شأن، "الخَطْب: الشأن أو الأمر، صَغُر أو عَظُم؛ وقيل: هو سببُ الأمر. يقال: ما خطبُك؟ أي ما أمرُك؟ وتقول: هذا خَطْبٌ جليل، وخَطْب يَسير. والخَطْب: الأمر الذي تقع فيه المُخاطَبَة، والشأن والحال؛ ومنه قولهم: جَلَّ الخَطْبُ أي عَظُم الأمر والشأن"[2] .

ذَبْلِه

وهو الخاتَم الذي يُلبِسه كل من العروسين للآخَر، في اليد اليمنى قبل الزفاف ثمّ ينقلونه إلى اليد اليسرى بعد الزفاف، خاتم ذهبيّ للعروس وفضيّ للعريس، "الذَّبْلُ عظام ظهر دابة من دواب البحر تتخذ النساء منه أسورة"[3]، وفي العربيّة: يشبه العاج، "الذَّبْلُ شيءٌ كالعاج"[4]، قال قال جرير:

(الطويل)

ترى العَبَسَ الَحَوْلِيِّ جَوْنًا بِكُوعِها لها مَسَكا، من غير عاجٍ ولا ذَبْل[5]

زغاريت

أو هي الزغاريد، وهو صوت تُعرف به النساء يُطلقنه بتحريك اللسان مع الشفة العليا؛ تعبيرا عن الفرح والابتهاج، وهو صوت للبعير، "الزَّغْرَدَة: هدير يردده الفحل في حلقه"[6] .

زَفِّه

هي الحفلة التي تُقام للعريس بعد ما يُسمّى بحمّام العريس، حيث يحملونه على الخيل المُزيّن ويستظل بمظلّة مُزيّنة بالورود وغيرها من الزينة، يرافقونه بالأغاني الشعبيّة والدّبكة

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة خطب

[2] **لسان العرب**، مادة خطب

[3] المرجع نفسه، مادة ذبل

[4] المرجع نفسه، مادة ذبل

[5] جرير، **ديوانه**، دار صادر ودار بيروت، 1384هـ _ 1964م، ص 371

[6] **لسان العرب**، مادة زغرد

المصاحبة لها إلى أن يوصلوه إلى مكان صمدة العروس، وللفظ علاقة بمِشية الدابة، "زَفْزَفَة الموكب: هَزيزُه. وزَفْزَفَ إذا مَشى مِشْيَة حسنة. والزَّفْزَفَة من سَيْر الإبل، وقيل: الزفزفة من سير الإبل فوق الخَبَب... وزفَّ الطائر في طيرانه يَزِفُّ زَفّا وزَفيفا وزَفزف: ترامى بنفسه، وقيل: هو بَسْطُه جناحيه"[1]، قال امرؤ القيس:

(البسيط)

لمّا ركبنا رَفَعناهُنّ زَفْزَفَةً حتى احتوينا سَواما ثَمَّ أربابُه"[2]

وفي زفّة العروس الذكر أو الأنثى قيل: "زَفَّ: العروسَ إلى زوجِها وزِفافا ككتاب هَداها كأزَفَّها وازْدَفَّها،... والمِزَفَّة بالكسر المِحَفَّة تُزَفُّ فيها العروس"[3]، وهو كُلّ ما فيه حركةٌ وسُرعةٌ وسُرعةٌ وبريق، كحركة الرّيح، وعَدْوِ النّعامِ وحركةُ جناحَيْه، ولمعانِ البَرْق، "والبرقُ لمعَ والظليمُ وغيرُه يَزِفُّ زَفّا وزُفوفا وزَفيفا أسرعَ كأزَفَّ أو هما كالذَّميلِ أو أوّل عَدْوِ النَّعام والريحُ هَبَّت في مُضيٍّ والطائرُ زَفّا وزفيفا رمى بنفسِه أو بسطَ جناحيْه كزفزَفَ فيهما والزَّفَّة المَرَّة وبالضم الزُّمرة والزَّفزَف والزَّفزاف الريحُ الشديدةُ الهُبوب في دوامٍ كالزَّفزافةِ والخفيفُ والنّعامُ كالزَّفوف، والزِّفّ بالكسر صغار ريش النّعام أو كلّ طائر وهَيْقٌ أزَفُّ بَيِّنُ الزَّفَفِ ذو زِفٍّ مُلتَفٍّ والزّفيفُ والأزَفُّ والزِفَّانِيُّ بالكسر السّريعُ وازَفَّه حمله على الإسراعِ،... والزَّفزفة تحريكُ الريحِ الحشيشَ وصوتُها فيه وشِدّة الجَرْيِ"[4]، فالمعاني السابقة تحمل دلالات الفرح والابتهاج والاحتفال.

صَمْدِه

وهي أن يجلس كل من العروسَيْن في مكان مُرتفِع مرئيّ للحاضرين، يقوم فيها العريس بتلبيس العروس ما أحضره لها من الحُلِيّ (التّلبيسِه)، "الصَّمْدُ: المكان الغليظ المرتفع من الأرض

---

[1] **لسان العرب**، مادة زفف

[2] امرؤ القيس، **ديوانه**، صنعه حسن السِّندوبي، المطبعة الرحمانية بمصر، 1349هـ _ 1930م، ص 32

[3] **القاموس المحيط**، مادة زفف

[4] المرجع نفسه، مادة زفف

لا يبلغ أن يكون جبلا، وجمعه أصْماد وصِماد"[1]، فهي دلالة على المكان المُرتفع، فهو ما ارتفع، "الصِّماد: عِفاص القارورة، وقد صمدَها يَصْمِدُها،... والصَّمَد بالتحريك: السّيِّد المُطاع الـذي لا يُقضى دونه، وقيل: الذي يُصْمَد إليه في الحوائج أي يُقصَد"[2]، والصّمَد من صفاته سبحانه وتعالى جَلَّ وعَلا، "الصَّمَد: من صفاته تعالى وتقدّس لأنه أُصْمِدَت إليه الأمور فلم يَقْضِ فيها غيـرُه"[3]، قال "تعالى": " قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ"[4] .

طَخّ

اللفظ يطلق على حالة إطلاق الرصاص احتفاءً بهذه المناسبة، كنوع من المباهاة، وهـو في العربية النِّكاح، "الطَّخُّ كناية عن النكاح"[5]، وهو نوع من الرَّمْـيِ، "الطَّـخُّ رَمْـيُ الشـيءِ وإبْعادُه"[6]، وللفظ علاقة بالصّوْت، "الطخطخة: حكاية بعض الضحك. وطخطخ الضـاحك قـال: طيخ طيخ، وهو أقبح القهقهة، وربما حكى صوت الحلى ونحوه به"[7] .

عِرِس

لفظ يُطلق على الاحتفال بالزواج، "وقد أعْرَسَ فلان أى اتخذ عُرْسا. وأعرس بأهلـه إذا بنى بها... ثمّ تسمى الوليمة عُرْسا"[8] وطرفاه العروس ويقصد بها المرأة التي يُراد الزواج بهـا، والعريس للرجل الذي يريد أن يتزوّج، "العَروس: نعت يستوى فيه الرجـل والمـرأة"[9]، ومنـه النزول بالقوم ليلا للاستراحة، "القومُ نزلوا في آخر الليل للاسـتراحة كعَرَّسـوا، وهـذا أكثـرُ

---

[1] **لسان العرب**، مادة صمد

[2] **لسان العرب**، مادة صمد

[3] المرجع نفسه، مادة صمد

[4] سورة الإخلاص الآياتة (1-3)

[5] **لسان العرب**، مادة طخخ

[6] **القاموس المحيط**، مادة طخخ

[7] **لسان العرب**، مادة طخخ

[8] المرجع نفسه، مادة عرس

[9] المرجع نفسه، مادة عرس

والموضع مُعْرَسٌ ومُعَرَّسٌ واعْتَرَسوا عنه تفرّقوا"[1]، ومنه أيضا: "المُعَرِّس: الذي يسيرُ نهاره ويُعَرِّسُ أي ينزل أول الليل، وقيل: التَّعْريس النزول في آخر الليل. وعَرَّسَ المسافِر: نزل في وجه السَّحَر، وقيل: التَّعريسُ النزول في المَعهَد أيَّ حين كان من ليل أو نهار"[2]، وهو للدلالة على المكان، ومن ذلك: "الموضع: مُعَرَّس ومُعْرِس. والمُعَرَّس: موضع التَّعريس،... والعَرْس: الإقامة في الفرح"[3] .

فاردِه

هي مرادف زفّة، غير أن الفاردة للعروس، وهي التي يتم فيها اصطحاب العروس من بيت أبيها إلى بيت زوجها برفقة أهلها ومجموعة من أهل العريس جاءت لاصطحابها، "استفرَد الشيء: أخرجه من بين أصحابه"[4]، ففي ذلك إفراد للعروس عن أهلِها ووضعها في مكان تتفرّدُ به من المكانة العالية، "شجرةٌ فارِدٌ مُنتحِية وظَبيةٌ فارِدٌ مُنفردة عن القطيع وناقةٌ فارِدة ومِفراد وفَرودٌ تنفردُ في المَرعى وأفرادُ النجومِ وفُرودها التي تطلع في آفاق السَّماء وفَرَّدَ تفريدا تفَقَّه واعْتزل الناس وخَلا لِمُراعاة الأمر والنّهي ومنه طوبى لِلمُفَرِّدين وسبقَ المُفَرِّدون وهمُ المُهْتَزّون"[5]، قال "تعالى": "وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ"[6] ، وهو النفيس، "الفَريد والفَرائد: الشَّذْرُ*[7] الشَّذْرُ*[7] الذي يفصل بين اللؤلؤ والذهب، واحدته فريدة، ويقال له: الجاوَرْسَق بلسان العجم، وبيّاعُه الفَرّاد. والفَريد: الدُّرّ إذا نُظِمَ وفُصِلَ بغيره، وقيل: الفريد، بغير هاء، الجوهرة النفيسة، كأنها مفردة من نوعها، والفَرّاد صانِعُها. وذهبٌ مُفَرَّد: مُفَصّل بالفريد"[8] .

كِسْوِه

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة عرس

[2] **لسان العرب**، مادة عرس

[3] المرجع نفسه، مادة عرس

[4] المرجع نفسه، مادة فرد

[5] **القاموس المحيط**، مادة فرد

[6] الأنعام آية (94)

[7] الشَّذْرُ: قِطَعٌ من الذّهَب يُلْقَط من المعْدِن من غير إذابة الحِجارة، ومما يُصاغ من الذهب فرائد يفصل بها اللؤلؤ والجَوهر. والشَّذْرُ أيضا: صغار اللؤلؤ، شبهها بالشَّذْرِ لبياضها. **(لسان العرب**، مادة شذر**)**

[8] **لسان العرب**، مادة فرد

وهي ما يقدمه العريس للعروس من ملابس بعد عقد القِران، وفيها ما يتناسب مع فصليْ الصيف والشتاء، "الكُسْوة: بالضم بِدِمَشْقَ والثّوْبُ ويُكْسَر ج كُسا وكِساء وكَسِيَ كَرَضِيَ لَبِسَها كاكْتَسى وكساهُ ألبَسَه ورجلٌ كاسٍ ذو كُسْوة"[1]، فهو ما يُغَطّي ومن ذلك: "يقال: اكْتَسَت الأرض بالنبات إذا تَغَطّت به. والكُسا: جمع الكُسْوة. وكَسَى فلان يَكْسى إذا اكْتَسَى، وقيل: كَسِيَ إذا لبس الكُسوة،... واكْتست الأرضُ: تَمَّ نباتُها والتفَّ حتى كأنها لبسته"[2] .

لِيلة الحِنّا

أي ليلة الحِنّاء، حيث قصروا الممدود، وهي خاصّة بالعروس الأنثى، حيث تُصمَد العروس (تجلس في مكان مرتفع بحيث يشاهدها الحضور)، وترتدي ثوبا خاصا بأي لون عدا الأبيض، وفي الغالب يكون أسودَ، يسمونه: (البدلِه السودا)، على حَدّ تعبيرهم، ويأتي أهل العريس وضيوفهم يحملون معهم الحِنّاء، الذي يضعونه على شكل رسومات على يد العروس. "حَنّأه تَحْنيئا وتَحْنِئةً خَضَبه بالحِنّاء فَتَحَنّأ"[3] والأرض إذا ازدهت بالنبات قيل حنأت، "حَنَأت الأرض تَحْنَأ: اخْضرّت والتفّ نَبْتُها. وأخْضَر ناضرٌ وباقلٌ وحانئٌ: شديد الخُضرة. والحِنّاءُ بالمدّ والتشديد: معروف، والحِناءةُ: أخصّ منه، والجمع حِنّان"[4] .

مبروك

في العربية: مُبارَك، لفظ يُستخدم للتهنئة في هذه المناسبة، "البَرَكة: محرَّكة النّماء والزيادة والسّعادة والتَّبْريك الدُّعاء بها وبَريك مُبارَك فيه وبارك الله لك وفيك وعليك وبارَكَك وبارِكْ على محمد وعلى آل محمد أَدِمْ له ما أعطيته من التشريف والكرامة وتبارَكَ الله تَقدَّسَ وتَنزَّه صفةٌ خاصّةٌ بالله تعالى وبالشيء تفاءل به"[5]، ومنه الإقامة بالمكان فيتبارك نتاجُه وخيرُه، "وبَرَكَ بُروكا وتَبْراكا استناخَ كبَرَّكَ وأبْرَكتهُ وثبتَ وأقامَ والبَرْكُ إبِلُ أهلِ الحِواء كُلُّها التي تروح

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة كسو

[2] **لسان العرب**، مادة كسى

[3] **القاموس المحيط**، مادة حنأ

[4] **لسان العرب**، مادة حنأ

[5] **القاموس المحيط**، مادة برك

عليهم بالغة ما بلغت وإن كانت أُلوفا أو جماعةُ الإبل الباركة أو الكثيرة الواحدُ بارك وهي بهاء ج بُروك والصَّدْر كالبِركة بالكسر،... البِركة بالكسر أن يَدُرَّ لبنُ النّاقة وهي بارِكة فيُقيمُها فيحلُبُها"[1] .

انْقوط

يوجد عنقود فونيمي، وتُلفظ القاف جيما قاهريّة، هو مبلغ من المال يضعه الأهل والأقارب والجيران والمعارف في يد أحد العروسين أو كليهما، كُلٌّ حسب مقدرته كنوع من المساعدة لشخصين يبدآن حياتهما، والنقط الجزء من كُل: نَقَطَ: "ومنه نِقاط من الكَلَأ ونُقَط للقِطَع المُتفرقة منه وتنقّط المكان صار كذلك والخبز أخذه شيئا بعد شيء"[2]، ومن ذلك ما يدل على الزّينة للمرأة والثّوْب والأرض أيضا: "يقال: نقَّط ثوبَه بالمِداد والزعفران تَنْقيطا، ونَقَّطَت المرأة خَدَّها بالسواد: تَحَسَّنُ بذلك،... وفي الأرض نُقَطٌ من كلأ ونِقاط أي قِطَعٌ متفرِّقة، واحدتها نُقْطة، وقد تنقَّطت الأرض"[3].

هِدِم

قِطَع من القِماش يقدمها العريس للأقارب المقربين كالأخوال والأعمام كهدية بهذه المناسبة، " وشيءٌ مهندم مُصْلَحٌ على مقدار وله هِنْدام مُعَرّب أنْدام"[4] ، "الهِدْم، بالكسر: الثوبُ الخلَق المُرَقَّع، وقيل هو الكِساء الذي ضوعِفت رِقاعُه"[5]، وهو ما قَدِمَ وقارب على الفَناء، "عجوز "عجوز مُتَهَدِّمة: هَرِمة فانية، ونابٌ مُتهدّمة كذلك. والهَدَم: ما بقي من نبات عام أوّلَ، وذلك

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة برك

[2] المرجع نفسه، مادة نقط

[3] **لسان العرب**، مادة نقط

[4] **القاموس المحيط**، مادة هدم

[5] المرجع نفسه، مادة هدم

لقدمه"[1]، ومن ذلك أيضا: "الشيخُ الكبيرُ والخُفُّ العَتيق،... وما تَهَدَّمَ من جوانب البئـــر فســـقط فيها"[2]، لكنّه عند العرب ما عتق لارتفاع قيمته، لا لفنائه وفسادِه.

[1] المرجع نفسه، مادة هدم

[2] المرجع نفسه، مادة هدم

امْهاهاة

يوجد عنقود فونيمي، وهو صوت تُطلقه النساء مصحوبا بالزغاريد لرفع شأن العروسين أو أهلهما أو الوجهاء منهم، فتبدأ النساء بقول: هي يي، ثمّ يُتبعنها بالمديح على شكل قصيد. وبعد ذلك تقوم النساء بإطلاق الزغاريد، وعادة ما تكون المرأة التي تقوم بالمهاهاة صاحبة صوت قوي تطلق هذا الصوت لدعوة مَن حولها للاقتراب وسماع ما ستقول، "هَيْهَيْتُ بالإبل وهاهَيْتُ بها: دعوتها وزجرتها فقلت لها هاها، فقلبت الياء ألفا لغير علة إلا طلب الخفة، لأن الهاء لخفائها كأنها لم تَحْجُز بينهما، فالتقى مِثلان. وهاهَيْت بالإبل أي شايعت بها"[1]، واللفظ حكاية صوت، "يقال: هَيَّت بالقوم تهْييتا، وهوَّتَ بهم تَهْويتا إذا ناداهم؛ وهَيَّتَ النذيرُ، والأصلُ فيه حكاية الصوت، كأنهم حَكَوْا في هَوَّتَ: هَوْتَ هَوْتَ، وفي هَيَّتَ: هَيْتَ هَيْتَ. يقال: هَوَّتَ بهم، وهَيَّتَ بهم إذا ناداهم، والأصل فيه حكاية الصوت؛ وقيل هو أن يقول: ياهْ ياهْ، وهو نداء الراعي لصاحبه من بعيد"[2] .

ب) ألفاظ الأتراح

هي الألفاظ التي يستخدمها العرب في حال وفاة شخص منهم، غير أن العرب يستخدمون لفظ (كَرِه) للتعبير عن مثل هذه المناسبة، "الكَرْهُ: ويُضَمُّ الإباءُ والمشقة أو بالضم ما أكْرَهْتَ نَفْسَك عليه وبالفتح ما أكْرَهَكَ غيرك عليه كَرِهَه كَسَمِعه كَرْها ويُضم وكَراهة وكراهِية بالتّخفيف ومَكْرهَة وتُضَم راؤه وتَكَرّهَه وشيء كَرْه بالفتح وكَخَجِل وأمير مَكْروه وكَرّهَه إليه تَكْريها صيَّره كَريها"[3]، ومن ألفاظ الأتراح:

يسْلَم راسك

لفظ يستخدمه العرب لمواساة أهل المتوفى، يقصدون بها: سلم رأسك من مصيبة الموت على غير المُتعارَف عليه شرعا؛ فلا أحد يسلم الموت. أو هو نوع مِن قَلْب المعنى كنوع من

[1] **لسان العرب**، مادة هيه

[2] المرجع نفسه، مادة هيت

[3] **القاموس المحيط**، مادة كره

التّفاؤل، والتّخفيف من وقع المُصيبة، "السّلامُ والسَّلامة البراءة وتسلَّمَ منه تبرّأ،... ويقال: اذهب بذي تَسلَمْ يا فتى، واذهبا بذى تَسْلم، أي اذهب بسلامتك،... ورجل سليم: بمعنى سالم، وإنّما سُمِّيَ اللَّديغُ سليما لأنّهم تطيّروا من اللَّديغ، فقلبوا المعنى كما قالوا للحَبَشيّ أبو البيضاء، وكما قالوا للفلاة مَفازة، تفاءلوا بالفوز وهي مَهْلَكة، فتفاءلوا له بالسلامة، وقيل إنّما سُمِّيَ اللَّديغُ سليما لأنَه مُسْلَم لما به أو أُسْلِمَ به"[1]، فهو من الأضداد، والسّلام اسم من أسماء الله الحُسنى؛ قال "تعالى": "ٱلسَّلَمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ "[2] .

عَزا

حيث قصروا الممدود، ففي العربيّة: عَزاء، حُذفت الهمزة للتخفيف، والعزاء المواساة فاللفظ للدلالة على البيت الذي يُقام فيه استقبال المُعزّين، أو هو وصف للحالة التي أصابت القوم، "العَزاءُ: الصَّبْر عن كل ما فَقَدْت، وقيل: حُسْنُه، عَزِيَ يَعْزى عَزاء، ممدودة، فهو عز. ويقال: إنه لعَزِيٌّ صبور إذا كان حَسَن العَزاء على المصائب. وعَزّاه تَعْزِية، على الحذف والعِوَض، فتعَزّى"[3] .

عَشا

حيث قصروا الممدود، ويُستخدم اللفظ في الأفراح والأتراح، وهو العَشاء، طعام يُقدّمه أهل المتوفى في اليوم الثالث بعد انتهاء العزاء أوّل اللّيل، فللفظ علاقة بالوقت، "العشْىُ: طعام العَشيِّ والعِشاء، قلبت فيه الواوُ ياءً لقرب الكسرة. والعَشاءُ: كالعَشْيِ، وجمعه أعْشِيَة"[4]، ونه وقت العِشاء، "العِشاء: أول الظّلام من اللّيل، وقيل: هو من صلاة المَغرب إلى العَتَمة. والعِشاءان: المَغرِب والعَتَمة"[5]، قال "تعالى": "وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ "[6] ، ومنه للإبل والنخيل: "عَشا

---

[1] **لسان العرب**، مادة سلم

[2] الحشر آية (23)

[3] **لسان العرب**، مادة عزو

[4] المرجع نفسه، مادة عشو

[5] المرجع نفسه، مادة عشو

[6] النور آية (58)

الإبل وعَشّاها: أرعاها ليلا. وعَشَّيْتُ الإبلَ إذا رَعَيْتَها بعد غروب الشمس. وعَشِيَت الإبلُ تَعْشى عَشا إذا تَعشَّت"[1] .

تغْسيل

وهو للميّت قبل تكفينه والصلاة عليه ودفنه. والمكان الذي يتم تغسيل الميّت فيه يُسمّى مُغتَسَلا، "المُغْتَسَل مَوْضع غُسْل الميِّت وقد اغْتَسَلَ بالماء والغُسْل بالضم والغِسْل والغِسْلة بكسرهما وكصبورٍ وتنورٍ الماءُ يُغْتَسَلُ به"[2]، قال "تعالى": "ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَـٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ"[3] .

ومنه كلّ ما غُسِلَ بالماء، "الغَسول: كل شيء غَسَلْت به رأسا أو ثوبا أو نحوه. والمَغْسل: ما غُسِل فيه الشيء. وغُسالة الثوب: ما خرج منه بالغَسْل. وغُسالةُ كل شيء: ماؤه الذي يُغْسَل به. والغُسالة: ما غَسَلْت به الشيء. والغِسْلين: ما يُغسَل من الثوب ونحوه كالغُسالة"[4].

كالغُسالة"[4].

قَبِر

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، وهو المكان الذي يُوارى فيه جثمان الميّت، والمكان الذي يوجد فيه القبر يُسمّى مَقبرة، "القَبْر: مدفن الإنسان، وجمعه قبور، والمَقْبَرُ المصدر. والمَقْبَرة، بفتح الباء وضمها: موضع القبور"[5]، قال "تعالى": " ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ "[6] ، والقبرُ مكان يُجهَل ما

---

[1] **لسان العرب**، مادة عشو

[2] **القاموس المحيط**، مادة غسل

[3] ص آية (42)

[4] **لسان العرب**، مادة غسل

[5] المرجع نفسه، مادة قبر

[6] عبس آية (21)

يحصل داخله حين يُغلَق، ولذلك تُسمّى الأرض الغامضة قَبور، "أرضٌ قَبورٌ: غامضة. ونخلة قَبور: سريعة الحَمل، وقيل: هي التي يكون حملها في سَعَفها، ومثلها كَبوس"[1] .

كَفَن

ملابس يُلْبِسُها المُغَسِّلُ للميّت، يكون من القماش الأبيض، "الكَفَن لباس الميت معروف، والجمع أكفان، كَفَنه يَكْفِنُه كَفْنا، وكَفَّنه تَكْفينا. ويقال: ميت مَكْفون ومُكَفَّن"[2] .

قال امرؤ القيس:

(الطويل)

فإمّا تَرَيْني في رِحالةِ جابر على حَرَجٍ كالقرِّ تخفق أكفاني"[3]

"أراد بأكْفانه ثيابه التي تُواريه"[4]، فهو لِباس يُغطّي جسد الميّت، فالكَفْن هو التَّغْطِية، ويُقال للطعام الذي لا مِلْحَ فيه كَفْن، "طعامٌ كَفْنٌ لا مِلْحَ فيه وهم مُكَفِّنون ليس لهم مِلْحٌ ولا لَبَنٌ ولا أُدْمٌ"[5]، فما سبق يُضفي طَعْما طيّبا للطّعام، فإذا خلا منه الطّعام لم يَطِب، وكذا الكفن يخلو من أيّ أيّ لون أو زخرفةٍ أو تزيين، فهو غيرُ مُستَحَبّ.

لَطِم

بكسر الطاء وحقها التسكين، للتخلص من الحركة المزدوجة، وهو نوع من الضرب على الوجه والصدر والفخذين تقوم به النساء، مصاحبا للنواح والبكاء كنوع من التّعبير عن الحُزن لِفراق الميّت، أو هو نوع من نقل الشعور بالعذاب من الحِسِّ إلى المّادّة، فلعلّ الشعور بالألم النّاتج عن لطم الجسد، يخفّف من الألم النّفسيّ، "اللّطم، ضربُك الخدَّ وصَفْحةَ الجسد ببَسْط

---

[1] **لسان العرب**، مادة قبر

[2] **ابن سيده**، مادة كفن

[3] امرؤ القيس، **ديوانه**، ضبطه وصححه مصطفى عبد الشافي، بيروت – لبنان، ص163

[4] **لسان العرب**، مادة كفن

[5] **القاموس المحيط**، مادة كفن

اليد،... واللَّطيمُ من الخيل: الأبيضُ موضعُ اللَّطْمةِ من الخدّ،... وتلطّمَ وجههُ: ارْبَدّ،... واللَّطيم واللَّطيمة: المِسْك،... ولاطَمَه فتلاطَما؛ والتطمت الأمواجُ: ضرب بعضها بعضا"[1]، ويقال لأوعية لأوعية المِسْك لطائم، لأنّ المِسْكَ يتلاطمُ بداخلها فتفوح منه الرّائحة، والأمواج حين تتلاطم تُخرِجُ زبدَها، كذلك التي تلطِمُ وجهها وصدرها؛ تُحاولُ إخراجَ الحُزنِ من باطنِها إلى ظاهِرِها.

انْواح

يوجد عنقود فونيمي، وهي أناشيد حزينة، تُرددها النساء على الميت مصحوبة بالبكاء واللطم، "النّوْح: مصدر ناح ينوح نَوْحا: ويقال: نائحة ذات نياحة. ونوّاحة ذات مَناحة. والمَناحة: الاسم ويجمع على المَناحات والمَناوِح. والنوائح: اسم يقع على النساء يجتمعن في مَناحة ويجمع على الأنْواح"[2]، قال لبيد:

(رجز)

قُوما تَنوحانِ مع الأنْواحِ

في مأتم مُهَجِّر الرَّواح"[3]

وهو نوع من التّقابُل؛ فالنائحات يتقابلْنَ، وتردّ كُلّ واحدة منهنّ على الأخرى، "التَّناوُح: التّقابُل وناحَت المرأة على زوجها وعليه نوحا ونُواحا بالضم ونِياحا ونِياحةً ومَناحا والاسمُ النّياحة،... ونَوْحُ الحَمامةِ سَجْعُها،... النَّيْحُ اشْتِدادُ العَظْمِ بعد رُطوبته من الكبير والصّغير وتمايُلُ الغُصْن كالنَّيَحان وعَظْمٌ نَيّحٌ ككَيّسٍ شديدٌ ونيّحَ اللهُ عظمَه شَدَّدَه ورَضّضَه ضِدٌّ وما نيَّحْتُه بخيرٍ ما أعطيتُه شيئا"[4]، وفي كُلِّ شِدَّة، وعن نوْحِ الحمام؛ قال أبو فراس الحمداني:

(الطويل)

---

[1] **لسان العرب**، مادة لطم

[2] **لسان العرب**، مادة نوح

[3] لبيد، **ديوانه**، دار صادر بيروت، 1966م-1386هـ، ص41

[4] **القاموس المحيط**، مادة نيح

أقــول وقــد ناحَــت بقُربــي حَمامــةٌ أيا جارتا، هل بــات حالُــك حــالي"[1]

ثالثا: مِن ألفاظ البيادر

المقصود هنا الألفاظ التي تتناول أدوات الزراعة وما يتعلق بالزراعة، فمن المعــروف عن عرب أبي كشك أنهم عرب القرية البدوية؛ حيث جمعوا بين البداوة التي كانت تغلب علــى طابع معيشتهم، وبين الفلاحة التي كانوا يمارسونها تطبعا بمن جاوروهم وتأثرا بهم. وجاء اللفظُ من تجميع الطّعام، فهو المكان الذي تجتمع فيه الخيرات من الثِّمار "بَيْدَرَ الطّعامَ كوّمَه والبَيْــدَر موْضعُه الذي يُداسُ فيه"[2]، ومنه البَدْرِيّ، فكلُّ ما سبقَ موعدَه على غيرِ حِسابٍ فهو خير "البَدْرِيّ من الغيثِ ما كان قُبَيْلَ الشِّتاء، ومن الفُصلانِ السّمينُ"[3]، ومن هذه الألفاظ:

تراكتور

عبارة عن آلة يتم بها حراثة الأرض، تُستأجر مع صاحبها لحراثة الأرض كل حســب دوره. وهذا النوع من الآلات يهتزّ عند السير ويتزلزل وله دويّ مُزعج، وهو دخيل لم يُتَرجَم.

حِزْمِه

هي مجموعة من النباتات الجافّة تُضم وتُربط ببعضها ليسهُل نقلُها، "الحَــزْمُ: حَزْمُــكَ الحطب حُزْمةً. وحَزَمَ الشيء يَحْزِمُه حَزْما: شده. والحُزْمَة: ما حُــزِم. والمِحْــزَم والمِحْزَمَــة والحِزام والحِزامَة: اسم ما حُزِمَ به، والجمع حُزُم"[4]. وهو من الضَّبْطِ والتّنظيم "الحَــزْم: ضَــبْطُ الأمْرِ والأخْذُ فيه بالثقة كالحَزامة والحُزومة حَزُمَ ككَرُمَ فهو حازِمٌ وحَزيمٌ ج حَزَمَةٌ وحُزَمــاء"[5]، ومنه أيضا: "رجل حازِمٌ وحَزيمٌ من قوم حَزَمة وحُزَماء وحُزُم وأحْزام وحُزَّام: وهــو العاقــل المميز ذو الحُنْكة،... والحَزيم: موضع الحِزام من الصدر والظهر كله ما استدار،... والحَــزْم:

---

[1] أبو فراس الحمداني، **ديوانه**، عني بجمعه ونشره وتعليق حواشيه ووضع فهارسه سامي الدهان بيروت 1363هـ، الجزء الثاني القسم الثالث، ص 325

[2] **القاموس المحيط**، مادة بدر

[3] المرجع نفسه، مادة بدر

[4] **لسان العرب**، مادة حزم

[5] **القاموس المحيط**، مادة حزم

الغليظ من الأرض،... والحَزْم من الأرض: ما احْتَزَمَ من السيل من نَجَوات الأرض والظّهور، والجمع الحُزوم،... والحَزَم: كالغَصَص في الصدر"[1]، فما سلف له دلالة على الاجتماع والقــوّة والشِّدّة.

حَصيدِه

وهو الموسم الذي يتم فيه جني ما زرعوه من قمح أو شعير، كما يُستخدم اللفظ للنبــات الذي آن موعد حصاده، " الحَصْدُ: جَزَّكَ البُرَّ ونحوه من النبات. حَصَدَ الزرع وغيره من النبات يَحْصِدُه ويَحْصُدُه حَصْدا وحَصادا وحِصادا"[2]؛ قال "تعــالى": "وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَـٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّـٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ"[3] ، وهو ما جَفّ من النّبات "الزّرعُ المَحصود كالحَصَــد والحَصيد والحَصيدة وأحْصَد حان أن يُحْصَد كاسْتَحصد والحَبْلَ فتلَه والحَصيدة أسافل الزّرع التي لا يتمكن منها المِنجَل والمَزرعة والمُحصَد كمُجمَل ما جَفَّ وهو قائم والحَصَدُ محركة نباتٌ وما جفّ من النبات"[4]، وحصدَ ماتَ؛ قال "تعــالى": "فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَـٰهُمْ حَصِيدًا خَـٰمِدِينَ"[5] ، ومنه الشّدّة والإحكام "واشْتداد الفَتْل واسْتحكام الصّناعة فــي الأوتــار والحِبال والدّروع"[6]، "وحصائدُ الألْسنة"[7] وهو ما اقْتُطِعَ من القول، فإمّا أن يكون خيرا كــالزَرع الطيّب فيعود بالمنفعة على صاحبه، وإمّا أن يكون خبيثا فتخبُثُ عواقبُه.

ادْراس

---

[1] **لسان العرب**، مادة حزم

[2] المرجع نفسه، مادة حصد

[3] ق آية (9)

[4] **القاموس المحيط**، مادة حصد

[5] الأنبياء آية (15)

[6] **القاموس المحيط**، مادة حصد

[7] **لسان العرب**، مادة حصد

يوجد عنقود فونيمي في مطلع الكلمة، وهو الآلة التي يتم فيها دَرْس النّبات، ومنه دَرّاسة: اسم آلة، "ودَرَسوا الحِنْطة دِراسا أي داسوها،... والمِدراس والمِدْرَس: الموضع الذي يُدْرَس فيه"[1]، ومنه الدّراسة العِلم، قال "تعالى": "وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْأَيَٰتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ "[2]: درس ودرسوا: قرأوا"[3]، بمعنى عَلِمْت، بجامع بذل الجُهد والتّقصّي والمُتابَعة في الحالتين؛ أي في دِراسة النّبات والدّراسة طلب العِلْم.

دِقْران

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، وهو العريشة، يُمَد عليها النبات للارتفاع به عن الأرض كالعنب، "الدُّقْران: خَشَب ينصب في الأرض يُعرَّش عليه الكَرْم، واحدته دُقْرانة"[4]، ويكون بمعنى بمعنى الرّوْضة، كما أنه بمعنى الأرض التي لا نبات فيها؛ فهو من الأضداد "الدَّقْرُ: والدَّقْرة والدَّقيرة والدَّقرى كجَمزى الرّوضة الحَسناء العَميمةُ النبات،... والدَّوْقَرة بقعةٌ بين الجبال لا نبات فيها ودَقِرَ كفرِحَ امْتلأ من الطّعام والمكانُ صار ذا رياض وندىً، والرجلُ قاءَ من المَلْءِ، والنباتُ كثُرَ وتَنَعَّم"[5]، للفظ علاقة بالسير بصعوبة؛ ذلك أنّ هذه الخُشُبُ تدقر بالأرض لتثبت ويُحمَلُ عليها، ففيها من المُخالَفة إذ تُخالف هذه الخُشُبُ استواءَ الأرضِ حين تُغرَسُ بها "الدَّقارير: الأمور المُخالفة، واحدتها دُقْرورة ودِقْرارة، والدِّقْرارة: المُخالَفة"[6] .

دَلو

بكسر اللام وحقها التسكين، للتخلص من الحركة المزدوجة، وهو وعاء لنقل الماء وغيره، وسُمي بهذا الاسم لأنّه يُدَلّى في البئر مربوطا بحبل لرفع الماء، "الدَّلوُ: معروفة واحدة الدِّلاء التي يُستَقى بها، تذكر وتؤنث... والتأنيث أعلى وأكثر، والجمع أدْلٍ في أقل العدد، وهو

---

[1] **لسان العرب**، مادة درس

[2] الأنعام آية (105)

[3] **تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب**، ص 127

[4] **لسان العرب**، مادة دقر

[5] **القاموس المحيط**، مادة دقر

[6] **لسان العرب**، مادة دقر

أَفْعُلٌ، قلبت الواو ياء لوقوعها طرفا بعد ضمة، والكثير دِلاء ودُلِيّ على فُعول، وهي الدَّلاة والدَّلا بالفتح والقصر، الواحدة دَلاه"[1]، قال "تعالى": "فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ۖ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ"[2]: فأدلى: أرسل دلوه. ودلّاها: أخرجها"[3]، ودلّى الشيءَ أرسلَه، أو اقترب من الشيء، "ولا يكون التّدلّي إلا من عُلْوٍ إلى اسْتِفال، تدلّى من الشجرة. ويقال: تدلّى فُلانٌ عليْنا من أرض كذا وكذا أي أتانا"[4]، قال "تعالى": "ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ"[5] ، ويقال له: الكَرْدَل أيضا، وهي دخيلة.

شاعوب

أداة لجمع القش، وهو كالمشط، يفرق بين القش ليجمعه بشكل أفضل، كما يفعل المشط في شَعر الرّأس حين يفرقه ليسهل تنظيمُه "الشَّعْبُ: الجَمْع، والتفريق، والإصلاح، والإفساد: ضدّ"[6]، فاللفظ له علاقة بما تشعّبَ أو تخللته الشقوق، فكان كالسيف ذي الحدّيْن "الشَّعْب: الصَّدْع والتّفرُّق في الشيء، والجمعُ شُعوب،... والشَّعيب أيضا: السِّقاء البالي، والشُّعْبة من الشجر: ما تفرَّقَ من أغصانها، وانْشَعَبَت:انْتشرت وتَفرّقَت،... والشَّعَب: الأصابع. والزرع يكون على ورَقه، ثم يُشَعّب،... وشَعَّبَ الزرع وتَشَعّب، صار ذا شُعَب،... وانْشَعَبَ النّهرُ وتَشَعَّب: تَفَرّقت منه أنهارٌ،... وشُعَبُ الجِبال رؤوسُها،... والشَّعْب: القبيلة العظيمة،... والمَشْعَب الطريق،... والشُّعبة: ما بين القرنين، اتفريقها بينهما،... وانْشَعَبَ عنّي فُلان: تباعَد"[7]، المعاني السالفة الذكر تحمل دلالة واحدة تؤديها مفرداتُها. قال "تعالى": " يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ

---

[1] **لسان العرب**، مادة دلو

[2] يوسف آية (19)

[3] **تحفة الأريب**، ص 127

[4] **لسان العرب**، مادة دلي

[5] النجم آية (8\9)

[6] **لسان العرب**، مادة شعب

[7] المرجع نفسه، مادة شعب

وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ "[1]: الله جعلكم بانتشار الذرية شعوبا متفرقة وقبائل متعددة"[2].

غِرْبال

يتم فيه تنقية الحبوب من الشوائب، "غَرْبَلَ الشيء: نَخَلَه. والغِرْبال: ما غُرْبِلَ به، معروف، غَرْبَلْتُ الدقيق وغيره. ويقال: غَرْبَلَه إذا قطعه"[3]، ومنه: "المُغَرْبَل: المُنْتَقى كأنه نُقِّيَ بالغِرْبال،... والمُغَرْبَل من الرجال: الدُّونُ كأنه خرج من الغِربال،... وغَربلَهم: قتلَهم وطحنَهم. والمُغَرْبَل: المقتول المنتفخ"[4]، ويقال للدُّفِّ غربال لاستدارتِه.

قُفِّه

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، هي كالدّلو، لكن فمها أكبر اتساعا منه، تُستخدم لنقل الثمار أو غيرها، "القُفَّة: شبه زَبيل صغير من خوص يُجتنى فيه الرُّطب وتضع فيه النساء غزلهن ويشبه به الشيخ العجوز"[5]، ويُقال في المَثَل: – نَطّ من قاع القُفِّه لذانها – يُقال لمن صارت له ثروة فجأة فجأة أو تحول من حال إلى ضدِّه بوقت قياسيّ. ومنها: "القُفَّة بالضم كهيئة القَرْعَة تُتَّخَذُ من الخُوص"[6]، وله علاقة بجفاف الشيء كون القُفّة تُتَّخَذُ لجمع اليابس من النبات والحُبوب وما إلى ذلك "اسْتَقَفَّ الشيخ: تَقَبَّضَ وانضم وتشنج،... والقُفَّة: الشجرة اليابسة البالية،... وقَفَّت الأرض تَقِفُّ قَفّا وقُفوفا: يبس بقلُها، وكذلك قَفَّ البَقْل. والقَفّ والقَفيف: ما يبس من البقل وسائر النبت،... والقَفَّة من الرجال، بفتح القاف: الصغير الجثة القليل"[7]، فكان أن انتقل اسم المحل إلى الحالّ، فكلاهما من أصل قفف.

---

[1] الحجرات آية (13)

[2] **التفسير المُيسر**، ص 604

[3] **لسان العرب**، مادة غربل

[4] المرجع نفسه، مادة غربل

[5] المرجع نفسه، مادة قفف

[6] **القاموس المحيط**، مادة قفف

[7] **لسان العرب**، مادة قفف

مَنْجَل

في العربية: مِنْجَل، بكسر الميم؛ أداة معقوفة لحصد القمح على هيئة علامة سؤال، "النَّجْل والفَرْض معناهما القَطْع؛ ومنه قيل للحديدة ذات الأسنان: مِنْجَل، والمِنْجَل ما يُحصَد به"[1]، ومنه: "كَمِنْبَر حديدةٌ يُقْضَبُ بها الزَّرْع"[2]، فهو ما يُشَقُّ به الزَّرْعُ ويُقطَع، ومن ذلك: "نجلَ الشيءَ يَنْجُلُه نَجْلا: شَقَّه. والمَنجول من الجلود: الذي يُشَق من عُرْقوبَيْه جميعا ثم يُسلَخ كما تسلخ الناس اليوم،... ونَجَله بالرُّمْحِ يَنْجُله نَجْلا: طعنه وأوسع شَقَّه. وطعنة نَجلاء أي واسعة بيِّنة النَّجَل. وسِنان مِنْجَل: واسع الجُرْح. وطعنة نَجلاء: واسعة. وبئر نَجْلاء المَجَمِّ: واسعته،.. والنَجَل، بالتحريك: سعة شقِّ العين مع حُسْنٍ، نَجِل نَجَلا وهو أنْجَل، والجمع نُجل ونِجال، وعين نَجْلاء،... والنَّجْل: الماء السائل. والنَّجْل: الماءُ المُستنقِع"[3]، فهو ما اتّسَع شِقُّه بانَ أثرُه.

رابعا: مِن ألفاظ السّكن

هي الألفاظ التي تتعلق بأسماء البيوت التي يعيشون فيها هم أو دوابهم، "سَكَنَ: سُكونا قَرَّ وسَكَّنْتُهُ تَسْكينا وسَكَنَ دارَه وأسْكَنَها غيرَه والاسم السَّكَن محركة والسُّكْنى كَبُشْرى والمِسْكَن وتُكْسَر كافُه المَنْزِل وكَمَسْجِدٍ ع بالكوفَة والسَّكْنُ أهل الدار"[4]، ومنه السكينة والطمأنينة، "السُّكون: "السُّكون: ضد الحركة، سكن الشيءُ يَسْكُنُ سُكونا إذا ذهبت حركته وأسكنَه هو وسَكَّنه غيره تَسكينا. وكل ما هدأ فقد سكن كالريح والحَرّ والبرد ونحو ذلك. وسكن الرجل سكت"[5]، قال "تعالى": "وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِي ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ"[6]، ومن ألفاظ السّكن:

بيت

---

[1] المرجع نفسه، مادة نجل

[2] **القاموس المحيط**، مادة نجل

[3] **لسان العرب**، مادة نجل

[4] **القاموس المحيط**، مادة سكن

[5] **لسان العرب**، مادة سكن

[6] الأنعام آية (13)

مصنوع من اللبن والتّبن، "البَيْت: من الشَّعَر والمَدَر ج أبيات وبيوت جج أبابيت وبيوتات وأبياوات وتصغيره بُيَيْت وبِيَيْت ولا تَقُل بُوَيْت"[1]، والعرب تستخدم اللفظ بمعنى النوع على غير العربية "باتَ يفعلُ كذا يَبيتُ ويَباتُ بَيْتا وبياتا ومَبيتا وبَيْتوتةً أي يفعلُه ليلا وليس من النوم ومَن أدركه الليل فقد باتَ وقد بِتُّ القومَ وبهم وعِندَهم وأباتَه اللهُ أحسنَ بيتَةٍ بالكسر أي إباتــةٍ وبيّــتَ الأمرَ دبّرَه ليلا،... وامرأةٌ مُتَبَيِّتَةٌ أصابت بيتا وبَعلا،... ولا يستبيتُ ليلةً أي ما لَه بِيتُ ليلةٍ وسِنٌّ بيّوتَةٌ أي لا تسقط"[2]، أي بمعنى الإقامة والمُكوث والاطمئنان للمكان وفي المكان. قال "تعــالى": "إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَـٰلَمِينَ "[3] .

تخشيبِه

مكان لمبيت الدواب، "الخَشَبَة: ما غلُظ من العيدان والجمع خَشَب، مثل شجرة وشَــجَر، وخُشُب وخُشْب وخُشْبان"[4]، فهي مصنوعة من الخشب على غير ترتيب أو تنظيم، حيــث يــتم تجميع الأخشاب على غير نَظْم ويُصنع منه مكان لمبيت الــدواب تقــيهم الحــر والبــرد قِــدر المُستطاع، أو لحماية الدواب من سارقٍ أو أي حيوان مؤذٍ. حيث يُقال: "وتخشّبت الإبلُ إذا أكلت اليَبيس من المَرعى. وعَيْشٌ خَشيب: غير مُتأنَّق، وهو من ذلك"[5]، ومنه "بيتٌ مُخَشَّب: ذو خشب. خشب. والخَشّابةُ: باعَتُها،... والخَشيبُ من السّيوف: الصّقيل؛ وقيل: هو الخَشِن الذي قد بُرِد ولم يُصقَل، ولا أحكِمَ عملُه، ضدٌّ،... والخَشابة: مِطْرَقٌ دقيقٌ إذا صقل الصقيلُ السيفَ وفرغَ منــه، أجراها عليه، فلا يُغَبِّره الجَفن،... والخَشْب: الشّحْذ،... والخَشيبُ: السهمُ حــين يُبــرى البَــرْيَ الأوَّل،... والخَشيبُ من الرجال: الطّويل الجافي،... والأخْشَب: كل جبل خشن غليظ"[6]، وذلــك لعلاقة بالملمس، فالخشب من الخُشونة، وبه وُصفَ الرجل الجافي لخشونة طِباعِه. قال "تعالى": "وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ وَإِن يَقُولُواْ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ۖ

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة بيت

[2] **القاموس المحيط**، مادة بيت

[3] آل عمران آية (96)

[4] **لسان العرب**، مادة خشب

[5] المرجع نفسه، مادة خشب

[6] المرجع نفسه، مادة خشب

تَحۡسَبُونَ كُلَّ صَيۡحَةٍ عَلَيۡهِمۡۚ هُمُ ٱلۡعَدُوُّ فَٱحۡذَرۡهُمۡۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ"[1]: أي تراهم كالخشب المعتمدة على الجدران، يابسة لا حياة فيها ولا نماء"[2] .

خُصّ

مصنوع من الطّين وعيدان القصب، "القَصَب: كلّ نبات ذي أنابيب، واحدتها قَصَبة؛ وكل نبات كان ساقُه أنابيبَ وكعوبا، فهو قَصَب... والقَصْباء: جماعة القَصَب، واحدتها قَصَبة وقَصباءة"[3]، والطّين عبارة عن تراب معجون بالماء، "الطّين: معروف الوَحَل، واحدته طينة"[4]، والخُص يبنى من كليهما أي القصّيب والطّين، "الخُصُّ: بيت من شجر أو قَصَب، وقيل: الخُصّ البيت الذي يُسَقَّف عليه بخشبة على هيئة الأزَج، والجمع أخْصاص وخِصاص، وقيل في جمعه خُصُوص، سمّى بذلك لأنّه يُرى ما فيه من خَصاصة أي فُرْجة"[5]، وللفظ علاقة بالفقر وسوء الحال، فمثل هذا النوع من البيوت لا يسكنه سوى الفقراء "الخَصاصَة والخَصاصاء والخَصاص: الفقرُ وسوء الحال والخَلّة والحاجة،... والخُصاصة من الكَرْم: الغُصْن إذا لم يَرْوَ وخرج منه الحَبّ متفرقا ضعيفا. والخُصاصة: ما يبقى في الكرم بعد قِطافه العُنَيْقيدُ الصغيرُ ههنا وآخر ههنا، والجمع الخُصاص، وهو النَّبْذ القليل"[6]، قال "تعالى": "وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞۚ"[7] ، وهو من الخُصوصيّة، فالبيت يعطي خصوصيّة لساكنيه "يقال: خاصٌّ بيّن الخُصوصيّة، وفعلت ذلك بك خِصِّيَّةً وخاصّةً وخَصُوصِيَّة وخُصُوصِيَّة. والخاصّة: خلاف العامّة. والخاصّة: مَن تَخُصّه لنفسك"[8]، ومنه الفُرَج تتخلّل الشيء، فهذا النوع من البيوت تتخلله الفُرَج بين القَصَب "الخَصاص: الفُرَج بين الأثافي والأصابع،... والخَصاصُ أيضا: الفُرَج

---

[1] المنافقون آية (4)

[2] **التفسير المُيسر**، ص654

[3] **لسان العرب**، مادة قصب

[4] المرجع نفسه، مادة طين

[5] المرجع نفسه، مادة خصص

[6] المرجع نفسه، مادة خصص

[7] الحشر آية (9)

[8] **لسان العرب**، مادة خصص

التي بين قُذَذ السهم"[1]، فسوء الحال والخُصوصِيَّة والفُرَج؛ كلّها معان يؤدّيها لفظُ خُصّ، بدلالـــة مكان السّكنى.

[1] المرجع نفسه، مادة خصص

دِوان

حُذف حرف العلة الياء بعد الدال، للتخفيف، واكتفوا بالكسرة، فهو الدّيوان، وهو مكان يُخَصَّص لشيخ العرب، لاستقبال ضيوفه، فهو مكان لاجتماع العرب فيه لشأن يهمهم، غير أنه في العربيّة: "مُجْتَمَع الصّحُف"[1]، وهو من التدوين؛ ففي هذا المكان يتم توقيع الاتفاقيّات أو الاتفاق عليها بوجود شهود على ذلك "وأول مَن دَوَّنَ الدِّيوان عمر رضي الله عنه، وهو فارسي معرب"[2] .

صيرِه

المقصود بها الحظيرة، مصنوعة من جريد النخيل أو ما توفّر من أدوات بسيطة، سُمّيت بهذا الاسم؛ لأنّ الماشية تصير إليها، وهي في العربية: سيرة، بالسّين، وهي: جريد النخل، "السِّيَراء: الجريدة من جرائد النَّخْل"[3]، ومنه الجلد والثوب "السَّيْرُ ما يُقَدّ من الجلد والجمع السُّيُور. والسَّيْرُ ما قُدَّ من الأديم طولا. والسَّيْر: الشِّراك وجمعه أسْيارٌ وسُيورٌ وسُيورةٌ. وثوبٌ مُسَيَّرٌ وَشْيُهُ: مثل السُّيُور،... والسِّيراء والسِّيَراء: ضربٌ من البُرود، وقيل: هو ثوبٌ مُسَيَّرٌ فيه خُطوط تُعْمَلُ من القَزِّ كالسُّيور، وقيل: بُرودٌ يُخالطها حرير"[4]، فالجامع بين جرائد النخل والجِلد والثوب، هو الدلالة على تغطية الشيء وحِفظِه.

عريشِه أو امْعَرّش

وهي الدّقران، " والدُّقْران: خشب يُعرّش بها الكرم، الواحدة دُقْرانة"[5] ، "العَرْش: البيت، وجمعه عُروش. وعَرْش البيت: سقفُه، والجمع كالجمع،... والعَرْش والعَريش: ما يُستظلُّ به،... والعَرْشُ: البناء الذي يكون على فَمِ البئر يقوم عليه الساقي،... وعَرْشُ الكَرْمِ: ما يُدْعَمُ به

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة دون

[2] **لسان العرب**، مادة دون

[3] المرجع نفسه، مادة سير

[4] المرجع نفسه، مادة سير

[5] **المعجم الوسيط**، مادة دقر

الخشب،... والعَرش أيضا: الخَشبة"[1]، والعريشة هي عبارة عن قَصَب أو دالية أو أي نوع آخر من النبات يصلُح أن يُرفع على أوتاد ليُصنع منه سقف يستظل الناس في فيِّه، ويلسون تحته لِسَمَرِهم، ومنه عرش الملك، ولا أجل من عَرْش الرّحمن؛ قال "تعالى":"وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ"[2]: أي ثمانية من الملائكة العظام"[3] .

خامسا: من ألفاظ الخبز

يمر طعام الخبز بمراحل عِدّة حتى يُصبح ناضجا وصالحا للأكل، وهو أساسيّ في طعامهم، ويلفظها العرب: خُبِز، وفي العربية يُطلق اللفظ على العجين والخُبز الجاهز معا: "الخُبْزَة: الطُّلْمَة؛ وهي عجين يوضع في المَلَّة حتى يَنضَج: والمَلَّة: الرّماد والتراب الذي أُوْقِدَ فيه النّار. والخُبْز: الذي يؤكل. ومنه المثل الشّعبي: "**أعطِ الخبز لخبّازه حتّى لو أكل نُصُّه**"[4] ، والخَبْز، بالفتح: المصدر، خَبَزَه يَخْبِزه خَبْزا واخْتَبَزَه: عمله. والخبّاز: الذي مِهنته ذلك، وحرفته الخِبازة"[5]، وهو من القمح، لكنه قد يكون من غيره "الخَبيز: الخُبْزُ المخبوز من أي حَبٍّ كان. والخُبْزة: الثَّريدة الضَّخْمة"[6]، وهو الضّرب "وقيل: هو الضرب باليد، وقيل: هو الضرب. والخَبْز: السَّوْق الشديد، خبزها يخبِزُها خَبْزا،... الخَبْز: ضرب البعير بيديه الأرض،... وانْخَبَزَ المكان: انخفض واطمأنّ. وتَخبَّزَت الإبلُ العشبَ تَخَبُّزا إذا خبطته بقوائمها"[7]، فالضرب طريقة مُتّبَعة في تهيئة العجين وتحضيره للخَبْز.

خامِر

نوع من أنواع الخبز، يُخبَز فيه العجين بعد أن يتخمّر بشكل جيّد، "الخَميرُ والخَميرة: التي تجعل في الطين. وخَمَرَ العجين والطِّيب ونحوهما يَخْمُره ويَخْمِره خَمْرا، فهو خَمير،

---

[1] **المعجم الوسيط**، مادة عرش

[2] الحاقة آية (17)

[3] **التفسير المُيسر**، ص 670

[4] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص191

[5] **لسان العرب**، مادة خبز

[6] المرجع نفسه، مادة خبز

[7] المرجع نفسه، مادة خبز

وخَمَّرَه: ترك استعماله حتى يَجود، وقيل: جعل فيه الخمير. وخُمْرةُ العجين، ما يجعل فيه من الخميرة"[1]، وهو اسم يُطلق على نوع من الخُبْز "اسم ما خُمِرَ به: الخُمْرة، يقال: عندي خُبْزٌ خَميرٌ وحَيسٌ فَطير أي خبز بائت. وخُمرة اللّبن: رَوْبَتُه التي تُصبُّ عليه لِيَروبَ سريعا"[2]، ومنه الخَمْرُ الذي يُخمِرُ لُبَّ عاقِرِه "الخَمْر: ما أسكَرَ من عصير العنب لأنها خامرت العقل. والتخمير: التغطية، يقال: خَمَّرَ وَجْهَه وخَمِّر إناءك. والمُخامرة: المُخالَطة"[3]، قال "تعالى": "إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗا"[4] .

رِخو

وهو أن يُجعل العجين طريّا، فيكون الخبز رقيقا وأكبر من رغيف الخبز المعروف، ويسمونه: امْرَحْرَح، "الرِّخْوُ: مثلثةً الهشّ من كل شيءٍ وهي بِهاء، رَخُوَ ككَرُمَ ورضِيَ رَخاء ورَخاوَةً ورِخْوَةً بالكسر صار رِخْوا كاسْترخى وأرخاه وراخاهُ جعله رِخْوا وفيه رُخْوَةٌ بالكسر والضّمّ اسْتِرْخاءٌ"[5]، فهو لعلاقة بالسعة والتقاعُس واللّين "الرَّخاء: سعة العيش، وقد رَخُوَ ورَخا يَرْخو ويَرْخى رَخّا، فهو راخٍ ورَخيٌّ أي ناعم،... وريحٌ رُخاء: لَيِّنة،... وتَراخى عني: تقاعَس. وراخاه: باعَدَه. وتَراخى عن حاجتِه: فَتَرَ. وتراخى السماء: أبطأ المطرُ"[6] .

ارْغيف

يوجد عنقود فونمي، يكون قطعة من العجين كرويّة الشكل تُفرَد وتُخبَز فتصبح عجينا، "رَغَفَ الطِّينَ والعَجينَ يَرْغَفُه رَغْفا: كتَّله بيديه، وأصل الرَّغْفِ جمعك الرَّغيفَ تُكتِّلُه. والرَّغيف: الخُبْزة مشتق من ذلك، والجمع أرْغِفة ورُغُف ورُغْفان"[7]، وهو من رغد العيش

---

[1] **لسان العرب**، مادة خمر

[2] المرجع نفسه، مادة خمر

[3] المرجع نفسه، مادة خمر

[4] سورة يوسف آية (36)

[5] **القاموس المحيط**، مادة رخو

[6] **لسان العرب**، مادة رخو

[7] المرجع نفسه، مادة رغف

وضنكه، فهو من الأضداد، "الرَّغيفة: العَيْشُ الصالحُ وحَسوٌ من الزُّبد أو لبنٌ يُغلى ويُذَرّ عليه دقيقٌ للنُفَساءِ والرَّغْرَغَةُ رفاغةُ العيشِ والانغماسُ في الخيرِ وأن تَردَ الإبلُ كلَّ يومٍ متى شاءت أو أن يسقيها يوما بالغَداةِ ويوما بالعَشِيّ أو أن يسقيها سَقيا ليس بتامٍّ ولا كافٍ وإخْفاءُ الشيء وأن تُلْزِمَ الإبلَ الحَمْضَ وهي لا تُريدُه، وأن تُصيبَ من الحَمْضِ الذي حَوْلَ الماءِ ثم تشرب"[1] .

عَجين

هو الطّحين أو الدّقيق المعجون بالماء، يشكلونه حسب رغبتهم، "عَجَنَه: يَعْجِنُه ويَعْجُنُه فهو مَعْجون وعَجين اعْتَمَد عليه بِجُمْعِ كفّه يَغْمِزُه كاعْتَجَنه وضرب عِجانَه"[2]، ومنه السمن لأن السمين يبدو كالعجينة "العَجْناء والمُعْتَجِنة: المُنتَهيةُ في السِّمَن. والمُتَعَجِّن: البعيرُ المُكتنزُ سِمَنا كأنه لحم بلا عظم. وبعير عَجِنٌ: مُكتنز سِمَنا"[3]، وهو حكاية لحركة العَجّان الذي يدُقّ يديه في العجين كي يتماسَك "عَجَنت الناقة. وناقة عاجنٌ: تضرب بيديها إلى الأرض في سيرها،... يقال للرجل عَجينة وعَجينٌ، وللمرأة عَجينة لا غير، وهو الضعيف في بدنه وعقله. والعُجُن: جمع عاجِن، وهو الذي أسَنَّ، فإذا قامَ عجن بيديه"[4] . ومنه المثل الشّعبي: " **شكرنا القُط طاح في العَجين**"[5]

عَويص

فيه لا يُلبّى العجين أي لا يُعجن بشكل جيّد، فهو ضد الخامر، حيث يبقى ملتصقا بيد العجّان يَصعُب إزالته، "وقد اعْتاص وأعوَص في المنطق: غَمَّضه. وقد عاصَ يَعاصُ وعَوِصَ يَعْوَص، واعْتاص عليّ هذا الأمر يَعْتاص، فهو مُعْتاص إذا الْتاث عليه أمرُه فلم يهتد لجهة الصواب فيه. وأعْوَص فلان بِخصمه إذا أدخل عليه من الحجج ما عَسُر عليه المَخْرَج منه.

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة رغف

[2] المرجع نفسه، مادة عجن

[3] **لسان العرب**، مادة عجن

[4] المرجع نفسه، مادة عجن

[5] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص210

وأعْوَصَ بالخصم: أدْخَله فيما لا يفهم"[1]، وهو من الصعوبة في تحقيق الأمر "عَوِصَ:... صَعُبَ والشيءُ اشْتَدَّ وشاةٌ عائصٌ لم تحمِل أعواما ج عُوصٌ والعَويصُ من الشِّعْر ما يصعُبُ اسْتخراجُ معناهُ كالأعوصِ ومن الكَلِمِ الغريبةُ كالعَوْصاء ومن الدّواهي الشديدة والأمرُ الصّعْبُ والشِّدةُ ومن التّرابِ الصُّلْبُ ومن الأماكنِ الشَّئزُ والنفسُ والقوةُ والحركةُ،... والعَـــووصُ شـــاةٌ لا تَـــدِرُّ وإن جُهِدَت"[2]، فهو كُلُّ ما اسْتَعصى على المِراس.

امْقرْقِد

يوجد عنقود فونيمي، وتُلفظ القاف جيما قاهريّة، يستخدمها العامّة بلفظ: امْقرمش، وهـــو الخبز الذي كاد أن يحترق بفعل الحرارة وجف من الرطوبة، "القرشية: حنْطة صُلْبة في الطَّحن خَشِنة الدّقيق وسَفاها أسْوَدُ وسنبلتها عظيمة"[3]، وتُطلَق على الشَّعْر الجافّ "قَرِدَ الشَّعَرُ كفرِحَ تجعَّدَ كتَقَرَّد"[4]، ومنه على معنى التجَعُّدِ والتعقيد "القَرَد، بالتحريك: ما تمَعَّطَ من الوبَر والصوفِ وتلبَّد، وقيل: هو نُفاية الصوف خاصَّةً ثم استعمل فيما سواه من الوبر والشعر والكِتّان،... وتقرَّد: تجعّد وانْعقدت أطرافُه"[5].

اكْماج

يوجد عنقود فونيمي، وهو مُرادف رَغيف، مفرها عند العرب: اكْماجِـــه، لعلّهـــا غيـــر عربية الأصل.

سادسا: مِن ألفاظ المواصلات

هي الألفاظ التي يستخدمها العرب للدلالة على وسائل التنقل عنـــدهم، فبالإضـــافة إلـــى الدواب التي كانوا يستخدمونها للتنقل، كان هناك وسائل من المعدّات للتنقل، ومن هذه الألفاظ:

---

[1] **لسان العرب**، مادة عوص

[2] **القاموس المحيط**، مادة عوص

[3] **لسان العرب**، مادة قرش

[4] **القاموس المحيط**، مادة قرد

[5] **لسان العرب**، مادة قرد

أوطومُبيل

كلمة غير عربية، يستخدمونها للدلالة على المركبة الأصغر حجما من الحافلة تُشبه إلى حد ما (الجيب) في وقتنا الحاضر.

باز

الباء والزاي مُفَخّمتان، وهو الباص أي الحافلة.

عَرَبايه

وهي العَرَبة، يجُرّها حصان أو حمار، وهي مُرادف: حنطور عند المِصريّين، غير أنّها في العربيّة: السّفُن، "العَرَبات: سُفُن رواكد، كانت في دِجلة، واحدتها، عَرَبَة"[1] .

سابعا: مِن ألفاظ الزَّمن

أ) ألفاظ الأيّام

المقصود أسماء أيّام الأسبوع عند العرب، "اليَوْم: معروف مِقداره من طلوع الشمس إلى غروبها، والجمع أيّام، لا يكسَّر إلا على ذلك، وأصله أيْوام فأدغم ولم يستعملوا فيه جمعَ الكثرة"[2]، قال "تعالى": "وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَآ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّـٰمِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ"[3]، وألفاظ الأيام كالآتي:

إلحَدّ اثْبوت

"الأحَد: بمعنى الواحد ويَوْم من الأيّام ج آحاد وأُحْدان أو ليس له جمع أو الأحَد لا يُوصف به إلّا الله سُبحانه وتعالى لِخلوص هذا الاسم الشّريف له تعالى"[4]، قيل هو اليوم الذي خُلقت فيه الحِجارة.

---

[1] **لسان العرب**، مادة عرب

[2] المرجع نفسه، مادة يوم

[3] سورة إبراهيم آية (5)

[4] **القاموس المحيط**، مادة أحد

إثِّنين بابين

وهو اليوم الثّاني بعد الأحد "الاثنان: من أسماء العدد للمذكر. ويوم الاثنين: يوم من أيام الأسبوع"[1].

إلثَّلاث اعْمارَة

"يوم الثلاثاء بالمدّ ويُضمّ"[2] وهو اليوم الذي يلي الإثنين، "الثُّلاثاء: اليوم الثالث من الأسبوع، ج ثُلاثاءات وثُلاثاوات وأثالث"[3].

لَرْبَع بشارة

هو اليوم الرّابع، "الأرْبِعاء والأرْبَعاء والأرْبُعاء: اليوم الرّابع من الأسبوع لأنّ أوّل الأيّام عندهم الأحد بدليل هذه التسمية، ثم الاثنان ثم الثلاثاء ثم الأربعاء، ولكنهم اختصوا الدَّبَران والسِّماك لما ذهبوا إليه من الفرق"[4]، ويُجمع على: "أرْبُعاءات وأرْبُعاوات، مث أرْبُعاوان"[5].

إلْخَميس سَرْحَة

هو اليوم الخامس، "الخَميس: من أيّام الأسبوع معروف، وإنّما أرادوا الخامس ولكنهم خَصّوه بهذا البِناء كما خصّوا النجم بالدَّبَران"[6]، ويُجمع على: "أخْمِساء وأخْمسة"[7] .

إجُّمعَه فَرْحَة

وفيه خُلِق آدم عليه السّلام، وهو يوم العروبة، "الجُمْعة والجُمُعة والجُمَعة، وهو يوم العَروبة، سُمّي بذلك لاجتماع النّاس فيه، ويُجمع على جُمُعات وجُمَع، وقيل: الجُمْعة على تخفيف

---

[1] **المعجم الوسيط**، إبراهيم مدكور، ط3، 1405هـ / 1985م، مادة ثني

[2] **القاموس المحيط**، مادة ثلث

[3] **الرّائد، مُعجم لغوي عصري**، جبران مسعود، دار العلم للملايين، 1990م، مادة ثلث

[4] **لسان العرب**، مادة ربع

[5] **الرّائد**، مادة ربع

[6] **لسان العرب**، مادة خمس

[7] **الرّائد**، مادة خمس

الجُمُعة والجُمَعة لأنّها تجمع الناس كثيرا كما قالوا: رجل لُعَنة يُكثر لَعْنَ الناس، ورجل ضُحَكة يكثر الضَّحك"[1]، قال "تعالى": "يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ "[2] .

إلسَّبِت اسْبوت

هناك من يرى أنّ السبت هو آخر أيّام الأسبوع على اعتبار أنّ يوم السّبت لا عمل فيه، إذ بدأ الله الخلق يوم الأحد، لذلك يتخذ اليهود يوم السَّبت يوما للراحة، قال "تعالى": "وَجَعَلۡنَا نَوۡمَكُمۡ سُبَاتٗا"[3] ، وذلك أنّ كلمة سبت لا تعني استراح وإنّما تعني قطع، على عكس ذلك هناك مَن يعتبر أنّ السّبت هو أوّل أيّام الأسبوع، "السَّبْت من أيّام الأسبوع، وإنّما سُمّيَ السّابع من أيّام الأسبوع سَبْتا، لأنّ الله تعالى ابتدأ الخلق فيه، وقطع فيه بعضَ خلْق الأرض؛ ويقال: أُمِرَ فيه بنو إسرائيل بقطع الأعمال وتركها... وقد سَبَتوا يَسبِتون وأسْبَتوا: دخلوا في السَّبت. والإسبات: قيام اليهود بأمر سُنَّتِها"[4] .

ب) مِن ألفاظ الشّهور

هي أوصاف قرنها العرب مع اسم الشّهر لعلاقة بحالة الطقس في ذلك الشّهر، "الشّهْر: القمر، سمي بذلك لشُهرته وظُهوره، وقيل: إذا ظهر وقارَب الكمال"[5]، قال "تعالى": "إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرٗا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوۡمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ مِنۡهَآ أَرۡبَعَةٌ حُرُمٞۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُۚ فَلَا تَظۡلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمۡۚ وَقَٰتِلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ

---

[1] **لسان العرب**، مادة جمع

[2] سورة الجمعة، آية (9)

[3] سورة النّبأ آية (9)

[4] **لسان العرب**، مادة سبت

[5] المرجع نفسه، مادة شهر

كَآفَّةً كَمَا يُقَـٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً ۚ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ"[1] ، وهي حسب ترتيبها الميلادي كالآتي:

كَنون ثاني

أي كانون الثاني، وهو شهر واحِد في الشُهور الميلاديّة، "الكانون المُوقَدُ كالكانونة وشهْران في قلب الشتاء"[2]، فهو أيضا المنقل الذي يوضع فيه الجمر للتدفئة نسبة إلى هذا الشّهر؛ لأنه يُستَخدم فيه، "الكانون: إن جعلته من الكنِّ فهو فاعول، وإن جعلته فَعَلُولاً على تقدير قَرَبوس فالألف فيه أصليّة، وهي من الواو، سمي به مَوْقِد النار"[3] .

اشْباط الخَبّاط

يوجد عنقود فونيمي، ويُقال فيه: **يُشبُط ويُخبُط وريحِة الصّيف فيه**، على حد تعبير عرب أبي كشك، وفيه تتصادم أدوات العرب غير الثابتة فمن هنا جاءت تسمية الخَبّاط، وهو الشّهر الثاني من الشهور الميلاديّة. وفيه يقال أيضا: "**اشْباط اللّبّاط مَرّ ما فَكّ العَنْز من الرّباط**"[4]

إذار

أبو الزّلازل والأمطار، سيعة شميسِه وسيعة امْطار، على حد تعبير العرب، هو الشهر الثالث من الشهور الميلاديّة، "أذار الشهر السادس من الشهور الرّوميّة"[5] . وفيه يقولون: **في اذار اذار تمطر سبع امطار وتنشّف الرّاعي بلا نار**"[6]

---

[1] سورة التّوبة آية (36)

[2] **القاموس المحيط**، مادة كون

[3] **لسان العرب**، مادة كون

[4] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص191

[5] **القاموس المحيط**، مادة أذر

[6] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص215

نيسان

وفيه قال العرب: **شتوةِ نيسان ابْتِحيي الإنسان**، وهو الشّهر الرابع من الشّهور الميلاديّة.

أيار

هو الشّهر الخامس من الشهور الميلاديّة، "الأيار كسحابٍ الصُّفْرُ وبالتشديد شهرٌ قبل حَزِران"[1] . وقيل فيه: " **في أيّار اللي عَمَّر عَمَّر واللي بار بار**"[2]

حَزِيران

الشّهر السّادس، "حَزِيران اسم شهر بالرّومية"[3] .

تَمّوز

الشّهر السّابع، يأتي بعد حزيران، "حَزيران بالروميّة: اسم شهر قبل تموز"[4] . ويقال فيه: فيه: " **في تَمّوز تغلي الميّة في الكوز**"[5]

آب

هو الشّهر الثّامن، وأكثر الشّهور ارتفاعا بالحرارة في فلسطين، "آب شهرٌ مُعَرَّب"[6] . وفيق يُقال: " **آب اللّهّاب اقطُف العِنَب ولا اتْهاب**"[7]

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة أير

[2] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص215

[3] **القاموس المحيط**، مادة حزر

[4] **لسان العرب**، مادة حزر

[5] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص215

[6] **القاموس المحيط**، مادة أوب

[7] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص190

إيلول

الشّهر التّاسع، "أيْلول شهرٌ بالرّوميّة"[1] .

تَشْرين أوّل

الشّهْر العاشر من الشهور الميلاديّة.

تَشْرين ثاني

الشّهر الحادي عشر من الشّهور الميلاديّة.

كَنون أوّل

الشّهر الثّاني عشر والأخير من الشّهور الميلاديّة.

ثامنا: مِن ألفاظ الأدوات

هي الأدوات التي يستخدمها العرب في حياتهم اليوميّة، كأدوات الطّبخ والتّنظيف والحِياكة والزّينة، وغيرها، "الأداةُ الآلةُ ج أدوات"[2].

أ) أدوات الطّبخ

هي الأدوات التي يستخدمها العرب لإعداد طعامهم، "الطَّبْخ: إنضاج اللحم وغيره اشتواءً واقتدارا، طبخ القِدْرَ واللحم يطبُخُه ويَطبَخه طبخا،... يقال: هذه خبزة جيدة الطبخ، وآجُرَّة جيدة الطبخ،... والمطبخ: الموضع الذي يطبخ فيه،... والطبّاخ: معالج الطبخ وحرفته الطِّباخة؛ وقد يكون الطبخ في القرص والحنطة. ويقال: أتقدرون أو تشوُون؟ وهذا مُطَّبَخ القوم ومُشْتواهم. ويقال: اطَّبِخوا لنا قُرصا،... والاطّباخ: مخصوص بمن يطبخ لنفسه، والطبخ عام لنفسه ولغيره.

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة أيل

[2] المرجع نفسه، مادة أدي

والطِّبْخ: اللحمُ المطبوخ. والطبيخ: كالقدير، وقيل: القدير ما كان بِفِحىً وتوابلَ، والطبيخ: ما لم يفَحَّ. واطَّبَخنا: اتخذنا طبيخا"[1]، ومن هذه الأدوات ما يأتي:

خوصَة

وهي السّكّين، لتقطيع اللحوم والخضار وغيرها، "الخَصاص: الفُرَج بين الأثافي والأصابع،... والخَصاص أيضا: الفَرَج التي بين قُذَذ السهم،... وذوو الَصاصة: ذوو الخَلَّة والفقر. والخَصاصة: الخلل والثَّقْبُ الصغير"[2]، وهذا ما تفعله الخوصة، أن تُحدث فُرَجا وشقوقا فيما تُقَطِّعْه.

دِبسَيِّه

وهي الوعاء الذي يرصّون فيه الطّعام رصّا. لكن لا يوجد في العربية دبس بمعنى رّصّ.

سدِر

تخلّصوا من الحركة المزدوجة، وهو وعاء مُتّسع غير مُرتفع من الأطراف يُقدَّم فيه الطّعام، لعلّه كان يُصنع من شجر السّدر حيث كانوا يصنعون منه الأبواب وغيره من الأثاث أيضا. أو لعلّه: صدر؛ ذلك أنّه كان يُوضع لصدر القوم أي وجيههم وأكبرهم قَدْرا. "الصَّدر: أعلى مقدم كل شيء وأوله، حتى إنهم ليقولون: صَدْر النهار والليل، وصَدْر الشتاء والصيف وما أشبه ذلك مذكرا،... والصُّدورة: الصَّدْر، وقيل: ما أشرف من أعلاه،... والأصدر: الذي أشرفت صُدْرته،... والتَّصَدُّر: نصْب الصَّدْر في الجلوس. وصَدَّر كتابه: جعل له صَدْرا؛ وصَدَّرَه في المجلس فتصدّر"[3] .

---

[1] **لسان العرب**، مادة طبخ

[2] المرجع نفسه، مادة خصص

[3] المرجع نفسه، مادة صدر

سَكِّينِه

أي السِّكِّين، التي تُستخدم لتقطيع اللحوم والخضار وغيرها، "السِّكِّين: المُدْية تُذَكَّر وتؤنّث"[1]، قال "تعالى": "فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَئًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ"[2] ، وسُميت بهذا الاسم لأنّها تُسْكِن حركة الذّبيح بالموت فلا حراك له "كل شيء مات فقد سكن"[3] قال "تعالى": "وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ"[4].

شوكِه

تخلّصوا من الحركة المزدوجة، حيث ضمّوا الشّين ومدّوها وكسروا الكاف، والأصل: شَوْكة، بفتح الشّين وتسكن الواو وفتح الكاف، كانت تُستَخدم لالتقاط الطعام السّاخن من القِدر، وتكون كبيرة الحجم، فهي أداة حادّة، "الشَّوْكة: السلاح وقيل حِدَّةُ السِّلاح. ورجل شاكي السِّلاح وشائكُ السِّلاح"[5]، فهي مُدبّبَة الأسنان كالشّوْك من النّبات "الشّوْك من النبات: معروف، واحدته شَوْكة، والطاقة منها شَوْكة،... وشجرة شاكةٌ وشَوِكة، وشائكة ومُشيكة: فيها شَوْك. وشجر شائك أي ذو شَوْك. وقد أشوَكت النخلة أي كثر شَوكها، وقد شَوَّكت وأشْوَكَت"[6] .

صَحِن

تخلّصوا من الحركة المزدوجة، وهو وعاء مُجَوَّف يُوضع فيه الطّعام، "الصَّحْنُ جَوْفُ الحافِر والعُسُّ العظيم ووسطُ الدار وطُسَيْتان صغيران تَضربُ أحَدَهُما على الآخَر"[7]، فهو الدّفّ

---

[1] لسان العرب، مادة سكن

[2] يوسف آية (31)

[3] **لسان العرب**، مادة سكن

[4] الأنعام آية (13)

[5] **لسان العرب**، مادة شوك

[6] المرجع نفسه ، مادة شوك

[7] **القاموس المحيط**، مادة صحن

أيضا "صحون الأرض: دُفوفُها، وهو مُنْجَرِدٌ يسيل، وإن لم يكن مُنجردا فليس بصحن، وإن كان فيه شجر فليس بصحن حتى يستوي"[1]، وهو هنا على التشبيه بالشكل ليس إلا، وهو القِدْح متوسط الحجم "قيل: الصَّحْنُ القَدْحُ لا بالكبير ولا بالصغير"[2] .

طاسِة أو طنجرة

وعاء مَعدِنيّ يتحمّل حرارة النّار عميق لطهو الطّعام، وذات الحجم الصّغير تُستَخدم لشُرب الماء أو اللبن، "الطّاسُ: الذي يُشرب به"[3]، أما لفظ طنجرة فهو دَخيل.

قِدر

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، هو وعاء كبير الحجم يُستخدم لطهو اللحم، "القِدْر بالكسر م أنثى أو يؤنّث ج قُدور والقَدير والقادر ما يُطبَخ في القِدْر"[4]، ومنه ما يُطْبَخ في القِدْر "مَرَقٌ مَقْدور وقَدير أي مطبوخ. والقَدير: ما يُطبخ في القِدْر، والاقتدار: الطَّبْخ فيها، ويقال: أتقتدرون أم تشوون،... والقُدار: الطَّبّاخ، وقيل الجَزّار، وقيل الجزّار هو الذي يلي جَزْرَ الجَزور وطَبْخَها"[5] .

قَلّايه

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، هي المِقلاة في العربيّة، تُستخدم لإنضاج الطّعام، "قَلَى الشيء قَلْيا: أنضجه على المِقْلاة. يُقال: قَلَيْت اللحم على المِقْلى أقْليه قَلْيا إذا شويته حتى تُنْضِجه، وكذلك الحَبّ يُقلى على المِقلى،... والمِقْلاة والمِقلى: الذي يُقْلى عليه، وهما مِقْلَيان، والجمع المَقالي،... والقَلِيَّة من الطعام، والجمع قَلايا، والقَلِيَّة: مرَقة تتخذ من لحوم الجَزور وأكبادِها. والقَلّاء: الذي

---

[1] **لسان العرب**، مادة صحن

[2] المرجع نفسه، مادة صحن

[3] المرجع نفسه، مادة طوس

[4] **القاموس المحيط**، مادة قدر

[5] **لسان العرب**، مادة قدر

حرفته ذلك. والقَلّاء: الذي يَقْلى البُرَّ للبيع. والقَلّاءة، ممدودة: الموضع الذي تتخذ فيه المَقالي"[1]، ومنه التّقَلُّب ذلك أن الطّعامَ يُقَلَّبُ في المِقلاة لينضج "يقال للرجل إذا أقلقه أمر مُهمّ فبات ليله ساهرا: باتَ يَتَقلّى، أي يتقلّب في فِراشه كأنه على المِقْلى"[2] .

لجن

أو طبق القشّ، لحمل الأطباق، أو هو من المَعْدِن لعجن الطّحين، "لَجَنَ الورق يَلْجُنُه لَجْنا، فهو مَلْجون ولَجين: خبطه وخَلطه بدقيق أو شعير. وكلُّ ما حيس في الماء فقد لُجِن. وتلجّن الشيء: تَلَزّج. وتلَجّنَ رأسُه: اتّسَخ، وهو منه. وتلجّن ورق السِّدْر إذا لُجِنَ مدقوقا،... وتَلَجَّنَ القومُ إذا أخذوا الورقَ ودقوه وخلطوه بالنوى للإبلِ"[3]، فجاء اللفظ لما يُوضع في الوعاء لا للوعاء نفسه، فانتقل المعنى من الحالّ إلى المَحَلّ.

مُحقان

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، هو ما يُعرف بالقُمْع، وهو أداة لنقل الزّيت من وعاء كبير إلى وعاء آخر أصغر منه، مُتّسعا من الأعلى ويضيق في الأسفل حتى يُصبح كالأنبوب، "المِحْقَن: الذي يُجعل في فم السِّقاء والزِّقّ ثم يُصب فيه الشراب أو الماء"[4]، فهو نوع من حَبْسِ الشيء في وِعاء صغير كالمحقان أو الحُقنة "حَقَنَ الشيءَ يَحْقُنُه ويَحْقِنُه حَقْنا، فهو مَحقون وحَقين: حَبَسه،... وحَقَنَ اللبنَ في القِربةِ والماءَ في السقاء كذلك. وحَقَنَ البَوْل يَحْقُنُه ويَحْقِنُه: حَبَسه حَقْنا، ولا يُقال أحْقَنه ولا حَقَنَني هو. وأحقَنَ الرجل إذا جمع أنواع اللبن حتى يَطيب،... والحُقْنة: دواء يُحْقَنُ به المريضُ المُحْتَقِن، واحْتَقَنَ المريضُ بالحُقْنة"[5] .

---

[1] **لسان العرب**، مادة قلى

[2] المرجع نفسه، مادة قلى

[3] المرجع نفسه، مادة لجن

[4] المرجع نفسه، مادة حقن

[5] المرجع نفسه، مادة حقن

مَعْلَقَة

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، وفيها قَلْب مكاني، وهي المِلْعَقة في العربيّة، فهناك تبديل مكاني بين حرفيّ اللام والعين، "لَعِقَ الشيءَ يَلْعَقُه لَعْقا: لحسه. واللّعْقةُ، بالفتح: المرَّة الواحدة، تقول: لَعِقْتُ لَعْقةً واحدةً،... واللُّعْقة: الشيء القليل منه،... واللَّعوق: اسم ما يُلْعَق، وقيل: اسم لكل طعام يُلْعَق من دواء أو عسل،... والمِلْعَقَة: ما لُعِق به واحدة المَلاعق. واللُّعْقة، بالضمّ: اسم ما تأخذه المِلْعَقة. واللُّعاق: ما بقي في فيك من طعام لَعَقْتَه"[1]، فهي الأداة التي تُستخدم لتناول الطّعام، وهي ما يعلَق بها من طعام "كل شيء عُلِّقَ منه شيء، فهو مِعْلاقة"[2] .

مُنْخُل

يُشبه الغِربال، غير أنّه أصغر حَجما، كما أنّ فُرَجُه أصغر من فُرَجِ الغربال، منه ما يُستخدم لتنخيل الطّحين أي لفصل الشّوائب عنه، "نَخَلَه: وتَنَخَّلَه وانْتَخَلَه صَفّاه واخْتارَه والنُّخالَةُ بالضم ما يُنْخَل به منه وما نُخِل من الدّقيق وما بقي في المُنْخُل مما يُنْخَل وإذا طُبِخَت بالماء أو ماء الفُجْل وضُمِّدَ بها لَسعة العَقرب أبرأت والمُنْخُلُ وتُفتح خاؤه ما يُنْخَل به"[3]، وهو لفصل السمين عن الغَثّ "انْتَخَلْتُ الشيءَ: اسقصيت أفضله، وتَنَخَّلْتُه: تَخَيَّرْتُه. ورجل ناخلُ الصَّدْر أي ناصحٌ. وإذا نخلْت الأدوية لِتَسْتَصْفي أجودها قلت: نَخَلت وانْتَخَلت، فالنَّخْل التَّصْفِية، والانْتِخالُ الاختيار لنفسك أفضله، وكذلك التَّنَخُّل،... يقال: نَخَلْت له النصيحة إذا أخلصتها. والنَّخْلُ: تَنْخيلُ الثَّلْجِ والوَدْق؛ تقول: انْتَخَلَت ليلتُنا الثلجَ أو مطرا غير جَوْد. والسَّحاب يَنْخُل البَرَد والرَّذاذَ ويَنْتَخِلُه"[4] .

موسْ

أداة للحلاقة يستَخدمها الحلّاق، وقد تُستخدم للقِتال، صغيرة الحجم تُوضع في الجيْب، تُستَخدم في المَطبخ لتقطيع ما استعصى قطعُه على السِّكِّين، وهو في العربيّة: موسى، "الموسَى:

---

[1] **لسان العرب**، مادة لعق

[2] المرجع نفسه، مادة علق

[3] **القاموس المحيط**، مادة نخل

[4] **لسان العرب**، مادة نخل

من آلة الحديد فيمن جعلها فُعْلَى، ومن جعلها من أوْسَيْت أي حَلَقْت، فو من باب وسى"[1]، في العِبرانية يعني الجَذْب، نسبة إلى سيدنا موسى عليه السّلام، لأنه عليه السلام جذب الماء "في حديث عمر، رضي الله عنه: كتب أن يقتلوا مَن جَرَت عليه المَوَاسى،... أراد مَن بلغ الحُلُم من الكُفّار. وموسى اسم النبي، صلوات الله على محمد نبينا وعليه وسلم، عربيٌّ مُعَرَّب، وهو: مو، أي الماء، وسا، أي شجر، لأن التابوت الذي كان فيه وجد بين الماء والشجر فسمي به.

ب) أدوات الشُّرب

هي الأدوات التي تُستخدم لشرب السوائل من ماء أو شاي أو قهوة أو عصائر، والعرب تقول: شُرُب، "الشَّرْب: مصدر شَرِبْتُ أشْرَبُ شَرْبا وشُرْبا... والشِّرْبُ: الماء، والجمع أشْرابٌ. والشَّرْبَةُ من الماء: ما يُشْرَبُ مرّة. والشَّرْبَةُ أيضا: المرة الواحدة من الشُّرْب. والشِّرْب: الحظُّ من الماء، بالكسر. وفي المثل: آخِرُها أقلُّها شِرْبا. لأنّ آخرها يرد وقد نُزِفَ الحَوْض؛ وقيل: الشِّرْبُ هو وقت الشُّرْب... والشَّرابُ: ما شُرِبَ من أي نوع كان، وعلى أي حال كان"[2] ومن هذه الأدوات ما يأتي:

ابْريق

في مطلعها عنقود فونيمي، وتُلفظ القاف جيما قاهريّة، وهو إناء لنقل الماء، وهو للوضوء وغيره، "الإبْريق مُعَرَّب آبْ ري ج أباريق"[3] .

بكرج شاي

وهو الوعاء الذي يُغلى فيه الماء لإعداد الشّاي، أو يقال له: ابريق، الكلمة غير عربيّة، "الكُرَّج دخيل معرَّب لا أصل له في العربية"[4]، وهي على غير المعنى المُستخدم.

---

[1] **لسان العرب**، مادة موس

[2] المرجع نفسه، مادة شرب

[3] **القاموس المحيط**، مادة برق

[4] المرجع نفسه، مادة كرج

جَرّة

إبريق من الفخّار لنقل الماء من النّبع إلى البيت، وحِفْظه فيه ليبقى الماء باردا، ويكون بحجم كبير، ويسمّى زيرا "الجَرَّة: إناء من خَزف كالفخّار، وجمعها جَرٌّ وجِرار،... والجِرارة: حِرفة الجَرّار،... والتَّجَرجُر: صَبّ الماء في الحَلق"[1]، وهو من الآبار "الجَرور من الرَّكايا والآبار: البَعيدة القَعْر،... ورَكِيّة جَرور: بعيدة القعر"[2]، ومنه الطريق إلى الماء، حيث تجرُّ الناس إلى الماء، والحَبل الذي تُجَرّ به الجَرّة "الجارّة: الطريق إلى الماء. والجَرُّ: الحَبْل الذي في وسطه اللُّؤَمة إلى المَضْمَدة"[3] .

دَلّه

وعاء تُحَضّر فيه القهوة، فمنها ما يُوضع على النار، ومنها ما يُقدَّم فيه، وسُمِيَت بهذا الاسم لأنها تتنقل من شخص لآخَر عند تقديم القهوة، "دالت الأيّام دارت"[4]، ومنه "يقال: صار الفيء دُولة بينهم يَتَداولونه مَرّة لهذا ومرّة لهذا، والجمع دُولات ودُوَل"[5]، قال "تعالى": "كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡۚ "[6]: الدَّولة (بالفتح) الظفر في الحرب وغيره، وهي المصدر. المصدر. وبالضم اسم الشيء الذي يتداول من الأموال"[7]، فدالَت دارَت "تَداولنا الأمرَ: أخذناه بالدُّوَل. وقالوا: دَوالَيْك أي مُداوَلةً على الأمر،... وتَداولته الأيدي: أخذته هذه مَرّة وهذه مَرّة. ودالَ الثوبُ يَدُول أي بَلِي. وقد جعل ودُّه يَدول أي يَبْلى،... والدَّوَل: النَّبْل المُتَداوَل"[8]، أو هي

---

[1] **لسان العرب**، مادة جرر

[2] المرجع نفسه، مادة جرر

[3] المرجع نفسه، مادة جرر

[4] **القاموس المحيط**، مادة دول

[5] **لسان العرب**، مادة دول

[6] الحشر آية (7)

[7] **تحفة الأريب**، 125

[8] **لسان العرب**، مادة دول

من التَّدَلّي، فالسّاقي يُدَلّيها من يدِه ليُقدّمها للضّيْف "التّدَلّي: النزول العُلْوِ،... وأدلى إليه بمالِه: دَفَعَه"[1].

زير

يُشبه الجرّة من الفخّار لكنّه كبير الحجم، للاحتفاظ بالماء باردا، "الزِّيرُ: الدَّنُّ*[2]، والجمع والجمع أزْيار،... الزِّيرُ الحُبُّ*[3] الذي يجعل فيه الماء"[4] .

شَرْبِه

إناء للشُّرب، "المِشْرَبَة، بالكسر: إناء يُشرَبُ فيه،... والمَشْرَبة: كالمَشْرَعة،...

والشَّرَبة، بفتح الراء: حوضٌ يكون في أصل النخلة وحَوْلَها، يُمْلَأ ماء لِتَشْرَبَه"[5]، منه الماء المشروب "الشِّرْب: الماء، والجمع أشراب. والشَّرْبَة من الماء: ما يُشْرَب مَرَّة"[6] .

فِنجان

وعاء صغير مُستدير الأطراف لتقديم القهوة، تدور حوله الكثير من الرّوايات، فهو رمز للعرض والطّلب عند العرب، فإذا أراد أحدهم أن يطلب أمرا من آخر وضع الفنجان بعد تقديمه له من قِبَلِ المُضيف، ورفض أن يشربه إلّا بعد تحقيق مَطْلَبِه، وهو في العربية: القدح، "القَدَحُ من الآنية، بالتحريك: واحد الأقداح التي للشرب، معروف،... وقيل: هو اسم يَجمع صغارها وكبارها، والجمع أقداح، ومُتَّخِذُها: قُدّاح، وصِناعتُه القداحة"[7]، ومنه ما بقي في أسفل القِدْر من

---

[1] المرجع نفسه، مادة دلو

[2] الدَّنُّ: الراقود العظيم أو أطول من الحُبِّ أو أصغر منه له عُسعُس لايَقْعُدُ إلا أن يُحفَرَ له. **(القاموس المحيط**، مادة دنن)

[3] الحُبُّ "الجَرَّةُ أو الضّخْمة منها أو الخَشَبات الأرْبَعُ تُوضَعُ عليها الجَرَّة ذاتُ العُرْوَتَيْن والكَرامةُ غِطاءُ الجَرّةِ ومنه حُبّا وكَرامة. **(القاموس المحيط**، مادة حبب)

[4] **لسان العرب**، مادة زير

[5] المرجع نفسه، مادة شرب

[6] المرجع نفسه، مادة شرب

[7] المرجع نفسه، مادة قدح

رواسب، ذلك أنّ القهوةَ فيها الكثير من الحثل أو التُّحفُل "القَديح: ما يبقى في أسفل القِدْر فيُغرَفُ بجَهْد"[1]، ومنه الغُرفة كالشُّربة القليلة "القُدْحة: ما اقْتُدِحَ. يقال: أعطني قُدْحةً من مَرَقَتِك أي غُرْفة. ويقال: يَبْذُلُ قَديحَ قِدْرِه يعني ما غَرَفَ منها؛ والقَديحُ: المَرَقُ. والمِقْدَح والمِقْدَحة: المِغْرَفة،... ورَكِيٌّ قَدوح: تُغْتَرَفُ باليد"[2]، ذلك أنّ مقدار ما يُقَدّمُ من القهوة في الفنجان أو القدح قليل كالغُرْفةِ من المَرَق، وتُدَقُّ القهوة بإناء يُسمّى الهيل، في العربية: هاون "الهاوَن والهاوُن والهاوُون الذي يُدَقُّ فيه"[3] .

كاسِه

حيث حُذفت الهمزة ومُدّت الفتحة القصرة على الكاف، وأنّثت، وهي الكوب للشّرب، "الكأس: الزُّجاجة ما دام فيها شراب،... والكأس أيضا: الإناء إذا كان فيه خَمْر، قال بعضهم: هي الزُّجاجة ما دام فيها خَمْر، فإذا لم يكن فيها خمر، فهي قدح، كل هذا مؤنث،... وتقعُ الكأس لكل إناء مع شرابه، ويستعار في جميع ضُروب المكاره، كقولهم: سقاه كأسا من الذلِّ، وكأسا من الحُبِّ والفُرقة والموت"[4]، قال "تعالى": "يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ "[5] .

كوز

إناء لشُرب الماء، "الكُوزُ: من الأواني، معروف، وهو مُشتق من ذلك،... ويقال: كازَ يَكوزُ واكْتازَ يَكْتازُ إذا شرب بالكُوز،... واكْتازَ الماءَ: اغْتَرَفه، وهو افْتَعَلَ من الكوز"[6] .

كيلِه

---

[1] المرجع نفسه، مادة قدح

[2] **لسان العرب**، مادة قدح

[3] **القاموس المحيط**، مادة هون

[4] **لسان العرب**، مادة كأس

[5] الصافات آية (45)

[6] **لسان العرب**، مادة كوز

أي الكوب الذي يُستخرج به الماء من الزّير، لكنها أكبر حَجما "كالَ: الطعام يَكيلُه كَـيْلا ومَكْيالا ومَكالا واكْتالَه بمعنى والاسم الكِيلَة بالكسر وكالَهُ طعاما وكالَه لـه والكَيْـل والمِكْيَـل والمِكْيال والمِكْيَلة ما كيلَ به"[1]، قال "تعالى": الـذي ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ"[2] ، فهي من الأوزان، ومنها "اكْتَلْتُ عليه: أخذت منه. يقال: كال المُعطي واكْتال الآخذ. والكَيْل والمِكْيَل والمِكْيال والمِكْيَلة: مـا كيـل بـه؛ الأخيـرة نادرة،... وكال الدراهمَ والدنانير: وزنها،... ويقال: كِلْ هذه الدراهمَ، يريدون زِنْ"[3]، فهي فـي العربية: الوزن، وفي اللهجة: وِعاء أكبر قليلا من الكوب يُستَخرَج به الماءُ مـن الزّيـر، كمـا يُستَخرَجُ الماءُ من البئر بالدَّلْو.

ت) أدوات النّار

هي الأدوات التي تُوضع على النّار لطهو الطّعام أو لإعداد القهوة، أو لإعـداد الخُبْـز "النار: معروفة أنثى، وهي من الواو لأن تصغيرها نُوَيْرة"[4] ومنها ما يأتي:

الأثافي

وهي حجارة القِدر، وعددها ثلاثة، "الأُثْفِيَّة: بالضم ويُكسر الحَجَر يُوضع عليه القِـدْرُ ج أثافِيٌّ ويُخَفَّف،... وأثَّفَ القِدْرَ تأثيفا جعلَها على الأثافي"[5]، وللفظ علاقة بالعدد فهي "العدد الكثير وجماعة النّاس وثالثة الأثافي القِطعة من الجبل يُجعَل إلى جنبها اثنان فتكون القِطعـة مُتَّصـلة بالحَبْل ورماه بثالثة الأثافي بالشّرّ كُلِّه جعل الشّرَّ أُثفيةً بعد أُثفِية حتى إذا رماه بالثالثة لم يتـرك منها غايةً"[6] ، غير أنّ هذا اللفظ كان قليلَ الاستخدام عند عرب أبي كشك.

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة كيل

[2] المطففين آية (3\2)

[3] **لسان العرب**، مادة كيل

[4] المرجع نفسه، مادة نور

[5] **القاموس المحيط**، مادة أثف

[6] المرجع نفسه، مادة أثف

بابور أو أبريموس

آلة تعمل على الكاز للطهو، "البُؤرة الحُفْرة ومَوْقِد النار والذخيرة كالبِئْرة والبَئيرة"[1] .

جَمْرة

هي الفحم المُشتعل، "الجَمْرة: النار المُتَّقِدَة ج جَمْر"[2]، ومنه "المِجْمَر والمِجْمَرة: التي يوضع فيها الجَمْر مع الدُّخْنة وقد اجْتَمَرَ بها،... ويقال: ثوب مُجْمَر ومُجَمَّر. وأجْمَرْتُ الثوبَ وجَمَّرْتُه إذا بخرته بالطيب، والذي يتولى ذلك مُجْمِر ومُجَمِّر،... والمَجامِر: جمع مِجْمَر ومُجْمِر، فبالكسر هو الذي يوضع فيه النار والبَخور، وبالضم الذي يتبخر به وأُعِدَّ له الجَمْر"[3]، وهو من الاجتماع، فاجتماع الجمر بعضه ببعض يعطي توقّدا أكثر "أجْمَروا على الأمر وتجمّروا: تجمّعوا عليه وانْضَمّوا،... وجَمَّرَت المرأة شعرها وأجْمَرَته: جمعته وعقدته،... والجَمير: مُجتَمَع القوم"[4] .

رَماد

وهو ما تُخلِّفُه النّار، "الرَّماد: دُقاق الفحم من حُراقَة النّار وما هَبَا من الجَمْر فطار دُقاقا، والطائفة منه رَمادة،... وقيل: الأرْمداء مثال الأربعاء واحد الرّماد. ورَمادٌ أرْمَدُ ورِمْدِدٌ ورِمْدَد ورِمْديد: كثير دقيق جدا،... ورَمَّدَ الشِّواءَ: أصابه بالرماد،... ورَمّدَ الشِّواء: مَلَّه في الجَمر. والمُرَمَّد من اللحم: المشوِيُّ الذي يملُّ في الجَمر"[5]، ومنه ما كان مُغْبَرّا أو لونه كلون الرَّماد "ثيابٌ رُمْد: وهي الغُبْر فيها كدورة، مأخوذ من الرَّماد، ومن هذا قيل لضرب من البعوض: رُمْد،... والأرْمَد: الذي على لون الرَّماد وهو غُبرة فيها كُدرَة؛ ومنه قيل للنعامة رَمْداء، وللبعوض رُمْدٌ. والرُّمْدة: لون إلى الغُبْرة. ونعامة رَمْداء: فيها سواد منكسف كلَون الرَّماد.

---

[1] المرجع نفسه، مادة بأر

[2] **القاموس المحيط**، مادة جمر

[3] **لسان العرب**، مادة جمر

[4] المرجع نفسه، مادة جمر

[5] المرجع نفسه، مادة رمد

وظليم أرمد كذلك"[1]، ومنه الهالِك "الرَّمادة: الهلاك والفَقْر. ورَمَدَ القوم رَمْدا: هلكوا،... وأرمدوا كَرَمَدوا. ورَمَّدَهم الله وأرمَدَهم: أهلكهم،... وأرمدَ الرجلُ إرمادا: افتقر،... والرامد: البالي الذي ليس فيه مَهاةٌ أي خيرٌ وبقية"[2]، ذلك أن الرّماد هو الهالِك من الجَمْر؛ إذ لا خيرَ منه.

سَكَن

أو هو الرَّماد، "السَّكَنُ، بالتحريك النار"[3]، ذلك أن النار سَكَنَت فلم يبق منها حـــرارة ولا نور "يقال: سَكَنَ وأسكَنَ واسْتَكَنَ وتَمَسْكَنَ واسْتَكانَ أي خضع وذَلّ،... والاسْتِكانة: اسْتِفعال من السُّكون"[4]، فلا اضطراب ولا نِزاع، قال "تعالى": "وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ"[5] .

صاج

صحن كبير مُقَعَّر مصنوع من المَعْدِن، يُستَخدم لخَبز العجين، ويُسمّى الخُبْزُ النّاتج بـــه أي: خُبز صاج، وهو يشبه إحدى دفتي الصّجّ التي تُضرَب بالأخرى لتُصدر صوتا قويّا، "صَجَّ ضرّب حدّيدا فَصَوَّتا والصُّجُجُ بِضَمَّتَيْن ذلك الصَّوْت"[6]، فهو حكاية عن صوت "الصَّجيج ضَرْبُ الحديد بعضه على بعض"[7] .

فَحْمِه

هو الذي يُصنَّع من السيقان والأغصان الغليظة للشَّجر، يجمعها العـــرب علـــى: فَحَـــم، "الفَحْم والفَحَم، معروف مثل نَهْر ونَهَر: الجمر الطافئ"[8]، يشعلونه للتدفئة عليه في الشتاء، كمـــا يستخدمونه للطهو، وهو كناية عن السّواد "الفاحِم من كل شيء: الأسود بَيِّن الفُحومة، ويُبالَغ فيه

---

[1] المرجع نفسه، مادة رمد

[2] المرجع نفسه، مادة رمد

[3] **لسان العرب**، مادة سكن

[4] المرجع نفسه، مادة سكن

[5] التوبة آية (103)

[6] **القاموس المحيط**، مادة صجج

[7] **لسان العرب**، مادة صجج

[8] المرجع نفسه، مادة فحم

فيقال: أسود فاحم. وشعر فَحيم: أسود، وقد فَحُمَ فُحوما. وشعر فاحِم وقد فَحُـم فُحومـة: وهـو الأسود الحسن،... وفَحَّمَ وجهه تَفحيما: سوَّدَه"[1] .

[1] المرجع نفسه، مادة فحم

فُرْن

فيها وقف بالنقل، وهو آلة يُخبَز فيها العجين، "الفُرْن: الذي يُخْبَز عليه الفُرْنِيُّ، وهو خُبْز غليظ نسب إلى موضعه، وهو غير التَّنُّور،... والفُرْنِيّة: الخُبْزة المُستَديرة العَظيمة، منسوبة إلى الفُرْن. والفُرْنِيُّ: طعام يُتَّخَذ، وهي خُبزة مُسَلَّكة مُصَعْنَبة مضمومة الجوانب إلى الوسط، يشَلَّكُ بعضُها في بعض ثم تُرَوَّى لبنا وسمنا وسُكّرا، واحدته فُرْنِيَّة. والفارنة: خَبَّازة هذا الفُرْنِيّ المذكور، ويسمى ذلك المُخْتَبَز فُرْنا"[1][2]، لكنّ الفُرنِيّة عند العرب الفُرْن نفسُه.

مَلْقَط

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، يُستعمل لالتقاط الجَمر، مَصنوع من المَعدِن، "اللَّقْطُ: أخْذُ الشيء من الأرض، لَقَطه يَلْقُطه لَقْطا والتَقَطَه: أخذه من الأرض"[3]، وهو كل ما يُلتَقَط "يقال: لقَطْنا اليوم لَقطا كثيرا، وفي هذا المكان لَقَط، من المرتع أي شيء منه قليل. واللُّقاطة: ما التُقط من كَربِ النخل بعد الصِّرام. ولَقَطُ السُّنبُل: الذي يلتقطه الناس"[4] .

مُوقَد

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، بضم الميم وفتح القاف، وهو ما تُوْقَد فيه النّار، "المَوْقِدُ: موضع النار، وهو المُستَوقَد"[5]، قال "تعالى": " وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ"[6] ، فهو من الوَقود الذي يَتَّقِدُ فيه "الوَقود، بالفتح: الحطب، وبالضم الاتّقاد،... وكوكب وَقّاد: مُضيء. وَوَقْدة الحَرِّ: أشَدُّه"[7].

---

[1] **لسان العرب**، مادة فرن

[2] المرجع نفسه، مادة فرن

[3] المرجع نفسه، مادة لقط

[4] المرجع نفسه، مادة لقط

[5] المرجع نفسه، مادة وقد

[6] آل عمران آية (10)

[7] **لسان العرب**، مادة وقد

ث) أدوات النّظافة

هي الأدوات التي كان العرب يستخدمونها لتنظيف أجسامهم وملابسهم وأوانيهم وبيوتهم وغير ذلك، "النَّظافة: النّقاوة. والنَّظافة: مصدر التنظيف، والفعل اللازم منه نظُف الشيءُ، بالضم، نَظافة، فهو نظيف: حَسُن وبَهُوَ. ونظَّفه ينظِّفه تنظيفا، أي نقّاه"[1]، ومن هذه الأدوات ما يأتي:

حَبِل غسيل

بكسر الباء وحقها التسكين، منهم مَن كان يضع ملابسَه المغسولة على حُزَم الحَطَب أو يربطون الحِبال على أغصان الأشجار لنشر الملابس، "الحَبْل: الرِّباط، بفتح الحاء، والجمع أحْبُل وأحبال وحِبال وحُبُول،... وقيل: المَحْبول الذي نصبت له الحِبالة وإن لم يقع فيها. والمُحْتَبَل: الذي أُخِذَ فيها"[2]، ومنه الرَّسّن لكنّه للدّابة، وكل ما رُبِطَ أو رَبَطَ فهو حَبْل "الحَبْل: العَهد والذِّمّة والأمان وهو مثل الجِوار،... والحَبْل: التَّواصُل،... والحَبْل: حبل العاتق:... الطّريقة التي بين العُنُق ورأس الكتف،... وحِبال الساقين: عَصبهما. وحَبائل الذَّكَر: عروقه،... وحبائل الموت: أسبابه،... وشعرٌ مُحَبَّل: مضفور،... والحَبَلة والحُبَلَة: الكَرْم، وقيل الأصل من أصول الكَرْم، والحَبَلة: طاق من قُضبان الكَرْم. والحَبَل: شجر العِنَب، واحدته حَبَلة"[3]، ومن ذلك قوله "تعالى": "ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ "[4] ، وهو إلا أن يعتصموا بحبل من الله.

---

[1] **لسان العرب**، مادة نظف

[2] المرجع نفسه، مادة حبل

[3] المرجع نفسه، مادة حبل

[4] آل عمران آية (112)

سَطِل

بكسر الطاء وحقها التسكين، أو الدلو، وعاء لنقل المـــاء وغيـــره، "السِّـــيْطَل الطُّيَيْســـة الصغيرة يقال: إنه على صفة تَوْرٍ له عُرْوَة كعُرْوة المِرْجَل، والسَّطْلُ مثله،... والجمع سُطول، عربي صحيح والسَّيْطل لغة فيه"[1] .

صابونِه

أو الصابونة النابلسيّة، لتنظيف الجسم والملابس والأواني وأرضيّات منازلهم، "الصابون: الذي تغسل به الثياب معروف"[2]، وهي صَرْف الشيء إلى غير صاحبه، وهو الغَدْر، ولعل ذلك من الصَّغْو أو الضَّغْو؛ وهو ضد العَدْل"[3]، أو هو الرَّغو أي الزَّبَد؛ كونه يُخفي ما تحته فلا يظهر الشيء على حقيقته. "رَغْوة اللبن ورُغوته ورِغوته ورُغاته ورِغاته ورُغايته ورِغايته، كل ذلك: زَبَدَه، والجمع رُغا"[4]، فلعل هناك علاقة بين الصَّغو والرّغو.

ليفِه

من النبات، تُستخدم لتنظيف الجسم، وهناك اللِّيفة التي تُستخدم لتنظيف الأواني، من ورق الشّجر أو من قطع القِماش أو غير ذلك ممّا يصلح لفرك الأواني وتنظيفها، كما كانوا يستخدمون التراب لهذا الأمر.

مَجرود

لنقل الأوساخ بعد تجميعها، "الجَرْد: أخذ الشيء عن الشيء عَسفا وجرفا"[5]، وهو تجريد الشيء ممّا كان فيه "جرد الشيء يجرده جَرْدا وجَرَّدَه: قشَره،... وجردَ الجلدَ يجرُدُه جَرْدا: نزع

---

[1] **لسان العرب**، مادة سطل

[2] المرجع نفسه، مادة صبن

[3] المرجع نفسه، مادة صبن

[4] المرجع نفسه، مادة رغو

[5] المرجع نفسه، مادة جرد

عنه الشعر،... وانْجرد الثوب أي انسحق ولان،... والجُردة، بالضم: أرض مُستوية مُتَجَـرِّدة. ومكان جَرْدٌ وأجْرَدُ وجَرِد، لا نبات فيه، وفضاء أجرَد،... وجرَّدَ السـيفَ مـن غِمْـدِه: سَـلَّه. وتجرّدت السُّنبُلة وانجَرَدَت: خرجت من لفائفها، وكذلك النَّوْرُ عن أكمامه،... وتجرَّدَ الحمـارُ: تقدّمَ الأُتُنَ فخرج عنها. وتجرَّدَ الفرسُ وانْجردَ: تقدَّمَ الحلَبَةَ فخرج منها ولذلك قيل: نضا الفرسُ الخيلَ إذا تقدَّمَها، كأنه ألقاها عن نفسه كما ينضو الإنسانُ ثوبَه عنه"[1]، فهو التخلُّص من الشـيء والتخلي عنه.

مَكْنَسِه

وتلفظ على مُكْنُسِه ومِكِنْسه، لتجميع الأوساخ وإزالتها، "الكَنْس: كَسْح القُمام عـن وجـه الأرض. كَنَسَ الموضع يَكْنُسُه، بالضم، كَنْسا: كَسَحَ القُمامة عنه. والمِكْنَسَة: ما كُنِس به، والجمع مكانِس. والكُناسة: ما كُنِس"[2]، ومنه المكان الذي تلتجئ إليه الدابة من الحَـرّ "المَكْـنِس: مَـوْلِجُ الوَحْشِ من الظِّباء والبَقر تَسْتَكِنُّ فيه من الحَرِّ، وهو الكِناس، والجمع أكنِسة وكُنُس، وهـو مـن ذلك لأنّها تَكْنُسُ الرمل حتى تصل إلى الثَّرى، وكُنُسات جمع كطُرُقات وجُـزُرات،... وكنسـت الظِّباء والبقر تَكْنِس، بالكسر، وتَكَنَّسَت واكْتَنَسَت: دخلت في الكِناس"[3] .

ج) أدوات الحِياكة

هي الأدوات التي كان العرب يستخدمونها لصنع ملابسهم، أو فِراشهم أو صُنع ملابـس بسيطة لأبنائهم، "حاكَ الثوبَ يَحيكُ حَيْكا وحَيَكا وحياكة: نسجه، والحياكة حرفته،... والحَيْـك: النسج"[4]، ومن ألفاظ هذه الأدوات ما يأتي:

---

[1] المرجع نفسه، مادة جرد

[2] المرجع نفسه، مادة كنس

[3] المرجع نفسه، مادة كنس

[4] **لسان العرب**، مادة حيك

إبرِه ومَيبَرَة

الإبْرَة لحياكة الملابس والميبَرَة لحياكة الفِراش، لكنّها في العربيّة: إبْرَة، وعربُ أبي كشك تجمعها على: أُبَر، "الإبْرة مِسَلّةُ الحديد ج إبَر وإبارُ وصانِعُهُ وبائعُهُ الأبّار أو البائع إبْرِيٌّ وفتحُ الباء لَحن،... والمِئبر كمنبر موضع الإبرة"[1]، وهي من إصلاح الشيء، فالإبرة تُصلح الخلل في الثياب "أبر: النخلَ والزّرعَ يأبُرُه ويأبِرُه أبْرا وإبارا وإبارةً أصلحَه كأبَّرَه"[2]، وهي في العَقربِ ذنبُها "العقربُ لدغت بإبرتِها أي طرف ذنبها"[3]، وهي كُلّ ما اسْتَدَقَّ ووخز وأصلح "عظمُ وترة العُرقوب وطرف الذِّراع من اليد أو عُظَيْمٌ مُسْتوٍ مع طرفي الزَّنْد من الذِّراع إلى طرف الإصبع وما انْحدرَ من عُرقوب الفرسِ وفَسيل المُقلِ ج إبَرات وإبَر والنَّميمةُ وشجرٌ كالتّين والأبّارُ ككتانٍ البُرغوثُ وإشيافُ الأبّار دواءٌ للعينِ،... والنَّميمة وإفساد ذات البين كالمئْبَرَة وما يُلْقَح به النَّخْلُ وما رَقَّ من الرَّمل وأبِرَ كفرِحَ صلَح"[4] .

بَدِي

وهو النّسيج الذي تصنعه المرأة من خيوط الصوف لتهيّئ منه ملابس لأطفالها وأهل بيتها، وهو بداية العمل بالشيء، "بَدَأ: به كَمنع ابْتَدأ والشّيءَ فَعَلَه ابْتِداءً كَأَبْدَأَهُ وابْتَدَأهُ ومِن أرضه خَرج والله الخلقَ خلقهم كأبدأ فيهما ولك البَدْء والبَدْأة والبَداءة ويضمّان والبديئة أي لك أن تبدأ والبَديئة البديهة كالبَداءَة وافْعله بَدْأً وأوّلَ بَدْءٍ وبادي بَدْءٍ وبادي بَدِيٍّ وبادي بَدْأَةَ وبدأةَ ذي بَدْءٍ وبدْأة ذي بَداءٍ،... والبُدْأةُ نبتٌ"[5]، فهو بداية الشَّيء وأوّله. ومنه أول ما نشأ وظهر "بداوة الشيء أوّل ما يبدو منه وبادِي الرّأي ظاهره وبدا له الأمر بَدوا وبَداءً وبَداةً نشأ له فيه رأي،... والبَدْو والبادية والباداةُ والبَداوةُ خِلافُ الحضر،... وقد بَدِيَت الأرضُ فيهما كرضيت"[6] .

---

[1] **القاموس المحيط**، مادة أبر

[2] المرجع نفسه، مادة أبر

[3] المرجع نفسه، مادة أبر

[4] المرجع نفسه، مادة أبر

[5] المرجع نفسه، مادة بدأ

[6] المرجع نفسه، مادة بدو

خِيط

فيه إمالة، كانت نساء العرب يغزلنه من صوف الخِراف على النَّوْل، ومنه المثل الشّعبي: " **الجوع علّمْنا الشّحادِة والعري علّمنا الخياطة**"[1] ، و"الخَيْط: السِّلْك، والجمع أخْياط وخُيوط وخُيوطة مثل فَحْل وفُحول وفُحولة، زادوا الهاء لتأنيث الجمع... وخاطَ الثوب يَخيطه خَيْطا وخِياطة، وهو مَخيوط ومَخيط، وكان حدّه مَخْيوطا فَلَيَّنوا الياء كما ليَّنوها في خاطٍ، والتقى ساكنان: سكون الياء وسكون الواو، فقالوا مَخيط لالتقاء الساكنين، ألقوا أحدهما، وكذلك بُرٌّ مَكيل، والأصل مَكْيول،... والخِياط والمِخْيَط: ما خيط به، وهما أيضا الإبرة،... ورجل خائط وخَيّاط وخاطٌ، والخِياطة: صِناعة الخائط"[2]، قال "تعالى": "حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ"[3]، هي هنا بمعنى الإبرة. وهو الخيط من الذي يفصل النهار عن الليل، قال تعالى: "حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ"[4]: الخيط الأبيض: بياض النهار. والخيط الأسود: سواد الليل"[5]، بجامع الدِّقّة بينهما.

شِلِّه

هو الخيط الغليظ الذي يُستَخدم لحياكة الفِراش، "الشَّلِيل: مِسْحٌ من صوف أو شَعَر يُجْعَل على عَجُزِ البعير من وراء الرَّحْل"[6]، ومنه ما يُلبَس تحت الدّرع "الغِلالة تُلبس تحت الدّرع"[7]، ومنه مَجرى الماء، أو ما امتدّ من لَحم مع الظَّهْر "مجرى الماء في الوادي أو وسطه والنُّخاع وطرائقُ طِوال من لَحم مُمتدّة مع الظَّهْر"[8]، بجامع الطول والامتداد بينهما.

---

[1] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص192

[2] **لسان العرب**، مادة خيط

[3] الأعراف آية (40)

[4] البقرة آية (187)

[5] **تحفة الأريب**، ص 113

[6] **لسان العرب**، مادة شلل

[7] **القاموس المحيط**، مادة شلل

[8] المرجع نفسه، مادة شلل

صِنّارة

الأداة التي تُحاك بها خيوط الصّوف، لها رأس معقوف، تُشبه صنارة صائد السّمك، "الصِّنارَة، بكسر الصاد: الحديدة الدقيقة المُعَقَّفة التي في رأس المِغْزل، وقيل: الصِّنارَة رأس المِغْزل، وقيل: صنَارَة المغزل الحديدة التي في رأسه، ولا تقل صِنَّارة"[1]، ومنه شجر الدُّلْب "الصِّنار: بالكسر الدُّلْب وتخفيف النون أكثر مُعَرَّب جِنار"[2]، ومنها المِقبَض "صِنارة الجَحَفة*[3]: مَقْبِضُها، وأهل اليمن يسمون الأذن صِنارة"[4]، لاعتقافها.

غَزِل

وهو النّسيج الذي يُصنع من خيوط الصوف أو خيوط الحرير، "غَزَلَت المرأة القطن والكتان وغيرهما تَغْزله غَزْلا، وكذلك اغْتَزَلَتْه، وهي تَغْزِل بالمِغْزل، ونسوة غُزَّلٌ غَوازِل،... والغَزْل أيضا: المغزول. والغَزْل: ما يغزِلُه مذكر، والجمع غُزول،... واسم ما تَغْزِل به المرأة المِغْزَل والمُغْزَل والمَغْزَل، تميم تكسر الميم، وقيس تضمها، والأخيرة أقلها، والأصل الضم، وإنما هو من أُغْزِلَ أي أُديرَ وفُتِل. وأغزلت المرأة: أدارت المِغْزَل،... والمُغَيْزل: حبل دقيق"[5]، ومنه الغزالة العُشبة التي تفترش الأرض على الشَّبه، "الغَزالة: عُشْبة من السُّطَّاح ينفرش على الأرض"[6]، فالغَزْل يفترش الثيابَ لليزيّنها، والغزالة العُشبة تفترش الأرض لتُزيّنها.

كُرَّارة

هي التي يُلّف حولها الخيط،، أو هي البَكَرة، غير أنها في العربيّة بهذا اللفظ: الخيط نفسه، "الكَرّ، بالفتح: الحبل الذي يصعد به على النخل، وجمعه كُرور... والكَرُّ: حبلُ شِراع

---

[1] **لسان العرب**، مادة صنر

[2] **القاموس المحيط**، مادة صنر

[3] **لسان العرب**، مادة جحف

[4] المرجع نفسه، مادة صنر

[5] المرجع نفسه، مادة غزل

[6] المرجع نفسه، مادة غزل

السفينة، وجمعه كُرُور"[1]، ومه كل ما يُلف ويتكرر على البَكَرة "الكَرُّ: الرجوع. يقال: كَرَّه وكَرَّ بنفسه،... والكَرُّ: قَيْدٌ من ليف أو خوص،... والكَرُّ: حبل شِراع السفينة وجمعه كُرور،... والكَرّ: ما ضم ظَلِفَتي الرَّحْل وجمعَ بينهما، وهو الأديم الذي تدخل فيه الظَّلِفات من الرَّحْل والجمع أكرار"[2] .

نُول

بضم النون حيث تخلصوا من الحركة المزدوجة، هو أداة لغزل الصوف "النَّوْل: خشبة الحائك التي يلفُّ عليها الثوب، والجمع أنوال. والمِنْوَل والمِنْوال: كالنَّوْل"[3]، وللفظ علاقة بالانتظام والاستقامة، فالخيوط تُربط عليه بشكل مُنظَّم ومُستوٍ "قيل: هم على مِنوال واحد، وكذلك رَمَوْا على مِنْوال واحد، أي على رِشْقٍ واحد، وكذلك إذا استَووا في النِّضال. ويقال: لا أدري على أي مِنْوال هو، أي على أي وجه هو"[4] .

ح) أدوات الزّينة

هي الأدوات التي تستخدمها النّساء للزّينة، ومنها ما يأتي:

انْجاصات

يوجد عنقود فونيمي في مطلعها، هي أساور تتزيّن بها المرأة لا يتصل طرفاها وإنّما يكون كل طرف منها على شكل حبّة إجاص تتباهى النساء بالعدد الذي تقتنيه منها لغلو ثمنها، "السِّوار والسُّوَار القُلْب: سِوار المرأة، والجمع أسْوِرة وأساوِر الأخيرة جمع الجمع"[5] .

---

[1] **لسان العرب**، مادة كرر

[2] المرجع نفسه، مادة كرر

[3] المرجع نفسه، مادة نول

[4] المرجع نفسه، مادة نول

[5] المرجع نفسه، مادة سور

حَلَق

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، في العربيّة: القِرْط، وهو الذي تزيّن به المرأة أذُنها، "الحَلْقة: كل شيء استدار كحَلْقَة الحديد والفِضّة والذهب،... وتَحَلَّقَ القومُ: جلسوا حَلْقة حَلْقة،... والمُحَلَّق من الإبل: المَوْسوم بحلْقة في فخذه أو في أصل أُذنه، ويُقال للإبل المُحَلَّقة حَلَق،... والدُّروع تسمّى حَلْقة"[1]، وهو أيضا الخاتم دون أي إضافات عليه أي كالذبلة.

خاتِم

ما تضعه المرأة في إصبعها، "الخَتَم والخاتِم والخاتَم والخاتام والخَيْتام: من الحَلْى كأنه أوّل وَهْلة خُتِمَ به، فدخل بذلك في باب الطابَع، ثم كثر استعماله لذلك وإن أعِدَّ الخاتَمُ لغير الطَّبْع،... والجمع خَواتِم وخَواتيم"[2]، ومن ذلك "الخاتَم: ما يوضَع على الطّينة، وهو اسم مثل العالَم. والخِتام: الطّينُ الذي يُختَم به على الكتاب،... وختمَ فلان القرآن إذا قرأه إلى آخره"[3]، ولمّا كان الخاتَم يوضع في اليد للدلالة على ختم حياة ببداية حياة أخرى وهي الزّواج؛ فكان خِتاما لشيء وبدايةً لشيء آخر، كما هو الحال في خَتم الكتاب وخَتم القرآن للبداية من جديد.

دَبّوس

يكون على أشكال مختلفة تضعه المرأة على ثيابها للزّينة، أو يوضع على ملابس الطفل حيث الولادة بهدف تثبيت الملف حوله وللزينة في ذات الوقت، له رأس مُدبّب لاختراق الثّياب. "واحد الدّبابيس"[4] .

ذَهَب رشادي

نوع من أنواع الذّهب الذي يفضلون اقتناءه والتزيّن به، "الذَّهَب: معروف، وربما أُنِّث. غيره: الذَّهَبُ التِّبْرُ، القِطعة منه ذَهَبة، وعلى هذا يُذَكَّرُ ويُؤنَّث على ما ذُكر في الجمع الذي لا

---

[1] **لسان العرب**، مادة حلق

[2] المرجع نفسه، مادة ختم

[3] المرجع نفسه، مادة ختم

[4] **القاموس المحيط**، مادة دبس

يُفارِقُه واحدةً بالهاء"[1]، والرّشاديّ ذهب صريح لا يشوبه غِش كما هو الحال مع المولود معروف النَّسَب "يقال: هذا ولد رِشْدَة"[2] . وفي أعراسهم ينشدون قائلين:

الوادي الوادي مشيها يا عريس الوادي الوادي

وذهب رشادي لبسها يا بوها ذهب رشادي

عُصْمَلِيِّه

قطعة من الذّهب نسبة إلى العثمانيّين غالية الثّمن. والعُثمان: "فَرْخ الثّعبان"[3] .

عُقْد

تُلفظ القاف جيما قاهريّة، في العربيّة: عِقْد، وهو الطّوْق تضعه المرأة حول عنقها، "العُقْدَة: قِلادة. والعِقْد: الخيط ينظم فيه الخرز، وجمعه عُقود. وقد اعتقَدَ الدرَّ والخرَزَ وغيره إذا اتخذ منه عِقْدا،... والمِعْقاد: خيط ينظم فيه خرزات وتُعَلَّق في عنق الصبى. وعَقَدَ التاجَ فوق رأسه واعتقده: عصَّبَه به"[4]، فهو من العَقْد نقيض الحَلّ، وهو العَهد "عَقده يعقِدُه عَقْداوتَعقادا وعَقَّده،... وقد انعَقَدَ وتعَقَّد والمَعاقِد: مواضع العَقد. والعَقيد: المُعاقِد،... والعُقدة: حجم العَقْد، والجمع عُقَد. وخيوط معقَّدة: شُدِّد للكثرة. ويقال: عقدت الحبل، فهو معقود، وكذلك العهد،... المُعاقَدة: المُعاهدة والميثاق"[5]، قال "تعالى": "وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَـٰنُكُمۡ "[6]: العقود: العهود"[7] .

العهود"[7] .

---

[1] **لسان العرب**، مادة ذهب

[2] المرجع نفسه، مادة رشد

[3] المرجع نفسه، مادة عثم

[4] المرجع نفسه، مادة عقد

[5] المرجع نفسه، مادة عقد

[6] النساء آية (33)

[7] **تحفة الأريب**، ص 221

كُحُل

ما تضعه المرأة في عينها، والأداة التي تضع فيها الكحل تُسمّى عند العــرب مُكُحُلِــه، "الكُحْل: ما يكتحل به... والمِكْحال: المِيلُ تكحل به العين من المُكْحُلة،... والمُكْحُلة: الوِعاء، أحد ما شَذّ ممّا يرتَفق به فجاء على مُفْعُل وبابه مِفْعَل، ونظيره المُدْهُن والمُسْعُط"[1]، ومنه قــولهم: " **بيسرق الكحلة من العين**"[2]

ولهذا اللفظ علاقة باللون الأسود "الكَحْلاء من النعاج: البيضاء السوداء العينين. وجــاء من المال بكُحْل عَيْنَيْن أي بقدر ما يملأهما أو يغَشِّي سوادهما،... وكُحْل العُشب: أن يُرى النبت في الأصول الكبار وفي الحشيش مخضرا إذا كان قد أُكل، ولا يقال ذلك في العِضاه. واكْتَحَلَــت الأرض بالخُضرة وكَحَّلَت وتَكَحَّلَت وأكْحَلَت واكْحالَّت: وذلك حين تُرِي أوّل خضرة النبــات،... والإكْحال والكَحْل: شدَّة المَحْل،... وكَحْلة: من أسماء السماء،... والكُحَيْل، مبني على التصغير: الذي تطلى به الإبل للجرب، لا يستعمل إلا مصغَّرا"[3]، فالسّواد للنبات وللسماء، فالسماء كَحْلــة بنجومها، والأرض مَحْلة إذا غاب عنها نباتُها. قال ذو الرُّمّة:

(البسيط)

كحلاءُ في بَــرَجٍ صــفراءُ فــي نَعَــجٍ كأنّهــا فِضّــةٌ قــد مسّــها ذهــبُ"[4]

امْرايه

فيها عنقود فونيمي، كما أنهم أبدلوا الهمزة ياءً، فهي المرآة التي تتَمارى بهــا المــرأة، "وتَمَرَّى به تَزَيَّن"[5]، ومنها المُجادَلة والشّك "مارَيْتُ الرجلَ أُماريه مِراءً إذا جادلتــه. والمِرْيــة

---

[1] **لسان العرب**، مادة كحل

[2] قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبية الفلسطينية**، ص201

[3] **لسان العرب**، مادة كحل

[4] ذو الرُّمّة، غيلان بن عُقبة العَدَويّ، **شعره**، عني بتصحيحه وتنقيحه كارل هَنري هيس مكارتني، عــالم الكتــب، د. ت، ص5

[5] **القاموس المحيط**، مادة مرى

والمُرْية: الشَّكّ والجَدَل، بالكسر والضم"[1]، قال "تعـالى": "فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَـٰهِرًا"[2]: مِرية: شَك. فلا تُمار: تُجادِل. تمارونه: تستخرجون غضبه"[3]، ذلك أن المرآةَ تصف الظّاهرَ فقط وغالبا من الظّاهر ما يخدع أو يبعث على الشّكّ والجَدَل. ومنه أيضا الكذب على المعنى نفسـه، قال تعالى: "فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ"[4] .

مُشُط

بضمتين متتاليتين، وفي العربية مِشْط، بكسر ثمّ تسكين، وهو الذي تُصفّف بـه المـرأة شعرها وتنظّمه، ويُقال للتي تُحسن تزيين النّساء: ماشْطَة، "مَشَطَ شَعره يَمْشُطُه ويَمْشِطه مَشْطا: رَجَّلَه، والمُشاطة: ما سقط منه عند المَشْط، وقد امْتَشَطَ، وامْتَشَطَت المرأة ومَشَـطَتْها الماشـطة مَشْطا. ولِمَّةٌ مَشيط أى مَمْشوطة. والماشِطة: التي تُحسن المَشْط، وحرفتها المِشاطة. والمَشَّاطة: الجارية التي تُحسن المِشاطة"[5]، في العربيّة: مُشْط ومِشْط ومَشْط بتسكين الشين، وهو "ما مُشِـطَ به، وهو واحد الأمشاط، والجمع أمْشاط ومِشاط"[6] .

---

[1] **لسان العرب**، مادة مرى

[2] الكهف آية (22)

[3] **تحفة الأريب**، ص 289

[4] النجم آية (55)

[5] **لسان العرب**، مادة مشط

[6] المرجع نفسه، مادة مشط

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة لهجة عرب أبي كشك في ألفاظ الحيوان والنبات والإنسان، من صفات وأمراض وأصوات وألوان، وغير ذلك.

وقد عنيت هذه الدراسة بوضع معجم لهذه الألفاظ وتناول معانيها في الاستخدام اليومي لدى عشيرة أبي كشك وعربهم، وتتناول أيضا معاني الألفاظ في المعاجم العربية.

وقد خلصت الباحثة في هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- يوجد تقارب بين لهجة عرب أبي كشك والفصيحة.
- يوجد تبدلات صوتيّة قديمة حديثة مثل إبدال القاف جيما قاهريّة.
- أن عرب أبي كشك يكسرون كثيرا من الألفاظ حقّها الضمّ، مثل: مُضرع، ويلفظونها: مِضرع. على خلاف ما يُعرف عن اللهجة البدويّة التي حقّها الضمّ لا الكسر الذي هو من سمات الحضر.
- يكثر في لهجة عرب أبي كشك التسهيل في الهمزة، مثل: حائل، ويلفظونها: حايل. وهذا مما لا يتماشى مع الحياة البدويّة، فيبدو أن تأثير الحضارة أدى إلى هذا التغيير.
- احتوت لهجة عرب أبي كشك على كثير من الظواهر اللغويّة، مثل: الترادف والاختصاص والمشترك اللفظي.
- تُعد لهجة عرب أبي كشك امتدادا لغويّا للّهجات العربيّة.
- مالت لهجة عرب أبي كشك إلى التخلّص من الحركة المزدوجة بقلبها إلى حركات بسيطة ممالة.
- تكثر في اللهجة ظاهرة العنقود الفونيمي.

- توجد في اللهجة ظاهرة الوقف بالنّقل.
- توجد ظاهرة القلب المكان في الألفاظ.
- كسر فاء الكلمة في الكثر من الألفاظ، حتّى أصبحت ظاهرة.
- كسر الحرف الذي يسبق التاء المربوطة في أغلب ألفاظهم.
- وجود ظاهرة قصر الممدود.
- وجود إعلال بالنقل، كما في: مخيول.
- وجود ألفاظ على وزن فعل وأفعل ويؤديان معنى واحدًا، مثل: أرخم.
- تأنث ما حقّه التذكير.

لذا جاءت هذه الدراسة لتوثيق هذه الألفاظ كما كانت تُلفظ وكما كانت تحمل من دلالات، وجاءت لربط هذه الألفاظ بمعانيها ، وملاحظة مدى هذا التغير أو التطور؛ لأن الحفـــاظ علـــى اللهجة هو نوع من الحفاظ على الهوية، والله وليّ التوفيق.

التّبدّلات الصّوتيّة في لهجة عرب أبي كشك

الرقم	اللفظ في اللهجة	اللفظ في الفصحى	الظّاهرة
1	بِلّ	إبِل	حذف الهمزة للتخفف
2	احْوار	حِوار	عنقود فونمي
	بَكْرة	بِكْر	فتح ما حقّه الكسر على غيْر عادتهم
4	قَعود	قَعود	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
5	قلوص	قلوص	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
6	بِعير	بَعير	كسر فاء الكلمة حيث جرت العادة
7	ناقة	ناقة	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
8	عُود	عَوْد	التخلّص من الحركة المزدوجة
9	اخْماس	خِماس	عنقود فونمي
10	ذُود	ذَوْد	التخلّص من الحركة المزدوجة
11	أشْقح	أشْقح	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
12	أرْخَم	رخم	على وزن فَعَل وأفعل ويعطان معنى واحد
13	سِماحيِّة	سَماحيَّة	كسر فاء الكلمة حيث جرت العادة
14	وَظَح	وضح	إبدال الضاد ظاءً
15	اسْعون	سُعْن	عنقود فونيمي
16	شُوكِة	شَوْكَة	التخلّص من الحركة المزدوجة
17	قَرْع	قَرَع	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
18	قُعاد	قُعاد	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
19	اهْزال	هُزال	عنقود فونيمي
20	امْهَيْفِة	هافة	عنقود فونيمي
21	بدريِّة	بدريَّة	كسر ياء النّسبة لتناسب حركة ما قبلها
22	حايل	حائل	إبدال الهمزة ياءً للتخفيف
23	دِبيب	دَبيب	كسر فاء الكلمة حيث جرت العادة
24	رِبع	رَبْع	كسر فاء الكلمة حيث جرت العادة
25	سُور	سُوْر	التخلّص من الحركة المزدوجة
26	امْسَّرة	مُسَيّرة	عنقود فونيمي

الرقم	اللفظ في اللهجة	اللفظ في الفصحى	الظّاهرة
27	صِفِيّ	صَفِيّ	كسر فاء الكلمة حيث جرت العادة
28	امْصَيِّف	مُصيف	عنقود فونيمي
29			
30	مِكْعِر	مُكْعِر	كسر ميم المفعول
31	انْعام	نِعام	عنقود فونيمي
32	اهْذالة	هَوْذل	عنقود فونيمي
3	أرزمت	رَزَمة	
34	كَراع	كَرَع	مد الفتحة القصرة لتصبح فتحة طويلة
35	وبَر	وبَر	وجود النبر على المقطع الأخير
36	خيل	خَيْل	إمالة
37	احْصان	حِصان	عنقود فونيمي
38	مُهُر	مُهْر	وقف بالنّقل
39	حُولي	حَوْلِيّ	التخلّص من الحركة المزدوجة
40	ثِني	ثَنِيّ	كسر فاء الكلمة حيث جرت العادة
41	ارْباع	رِبع	عنقود فونيمي
42	أصايل	أصائل	إبدال الهمزة ياءً
43	اعْبيّة	عُبَيّة/عَبِيّة	عنقود فونيمي
44	اكْبيشِة	كبْش	عنقود فونيمي
45	اكْحيلة	كَحيلة	عنقود فونيمي
46	فِطيم	فَطيم	كسر فاء الكلمة حيث جرت العادة
47	بَهَم	بَهْم	التخلّص من الحركة المزدوجة
48	رَخَل	رَخْل	التخلّص من الحركة المزدوجة
49	انْعاج	نِعاج	عنقود فونيمي
50	ظاني	ضأن	إبدال الضاد ظاءً والهمزة فتحة طويلة
51	كَبِش	كَبْش	التخلّص من الحركة المزدوجة
52	فِرْق	فِرْق	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
53	مَخيول	مَخيل	إعلال بالنّقل

الرقم	اللفظ في اللهجة	اللفظ في الفصحى	الظّاهرة
54	سَخَل	سَخْل	التخلّص من الحركة المزدوجة
55	جِدِي	جَدْي	التخلّص من الحركة المزدوجة
56	حايل	حائل	إبدال الهمزة ياءً
57	مِضرِع	مُضرِع	كسر ميم المفعول
58	تِيس	تَيْس	إمالة
59	برقا	برقاء	تُلفظ القاف جيما قاهريّة وقصر الممدود
60	صمعا	صمعاء	قصر الممدود
61	هطلا	هطلاء	قصر الممدود
62	زِليط	زَليط	كسر فاء الكلمة حيث جرت العادة
63	املْيحة	مَليحة	عنقود فونيمي
64	احْمار	حِمار	عنقود فونيمي
65	جَحَش	جَحْش	التخلّص من الحركة المزدوجة
66	بَغَل	بَغْل	التخلّص من الحركة المزدوجة
67	بقرة	بقرة	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
68	ثُور	ثَوْر	التخلّص من الحركة المزدوجة
69	عِجِل	عِجْل	التخلّص من الحركة المزدوجة
70	كَلِب	كَلْب	التخلّص من الحركة المزدوجة
71	جَرُو	جَرْوٌ	وقف بالنّقل
72	وز	إوز	حذف همزة القطع للتخفيف
73	جاج	دجاج	حذف الدال لتقارب مخرجها من مخرج الجيم وذلك للتسهيل
74	فَرِخ	فَرْخ	التخلّص من الحركة المزدوجة
75	ارْقابي	مرقّب	تُلفظ القاف جيما قاهريّة وفيها عنقود فونيمي
76	راقد	راقد	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
77	عُتقيّة	عُتقيّة	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
78	اخْيار	خيار	عنقود فونيمي

الرقم	اللفظ في اللهجة	اللفظ في الفصحى	الظّاهرة
79	ازْوان	زوان	عنقود فونيمي
80	سِمّاق	سِمّاق	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
81	فزدق	فستق	تُلفظ القاف جيما قاهريّة وإبدال السّين بالزّاي والتّاء بالدّال
82	فقّوس	فقّوس	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
83	فِلفِل	فُلْفُل	كسر فاء الكلمة حيث جرت العادة ولحقتها الفاء الثانية بالحركة
84	قرنبيط	قرنبيط	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
85	قَمِح	قَمْح	التخلّص من الحركة المزدوجة
86	قهْوِة	قَهْوَة	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
87	لوبْية	لوبيَاء	قصر الممدود ثمّ أبدلوا ألف المد تاءً مربوطة لأنّه قد سبقتها الياء
88	املْوخِّة	مُلوخَّة	عنقود فونيمي
89	يقطين	يقطين	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
90	رِز	أرز	حذف همزة القطع للتخفيف
91	برقوق	برقوق	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
92	تِفّاح	تُفّاح	كسر فاء الكلمة حيث جرت العادة
93	درّيق	درّيق	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
94	زَتون	زيْتون	حذف الياء للتخفف
95	صَبِر	صَبْر	التخلّص من الحركة المزدوجة
96	لُوز	لَوْز	التخلّص من الحركة المزدوجة
97	لَمون	لَيْمون	حذف الياء للتخفف
98	مُوز	مَوْز	التخلّص من الحركة المزدوجة
99	نَخِل	نَخيل	حذف الياء للتخفف
100	بَبونِج	بابونج	حذف الفتحة الطويلة والاكتفاء بالفتحة القصرة للدلالة عليها
101	بقدونس	بقدونس	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
102	جِعْدِة	جَعْدَة	كسر فاء الكلمة حيث جرت العادة

الرقم	اللفظ في اللهجة	اللفظ في الفصحى	الظّاهرة
103	قزحة	قزحة	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
104	اكْرُنْب	كُرُنْب	عنقود فونيمي
105	ينسون	يانسون	حذف الفتحة الطويلة والاكتفاء بالفتحة القصرة للدلالة عليها
106	حُمّيظ	حَمْض	إبدال الضاد ظاءً
107	احْويرنِة	حويرة	عنقود فونيمي
108	ارْقيطة	رُقطة	تُلفظ القاف جيما قاهريّة وفيها عنقود فونيمي
109	سِلِق	سِلْق	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
110	قُرّيص	قُرّاص	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
111	فِطِر	فِطْر	التخلّص من الحركة المزدوجة
112	لُوف	لَوْف	التخلّص من الحركة المزدوجة
113	الْسينِة	لِسان	عنقود فونيمي
114	جِمّيز	جُمّيز	كسر فاء الكلمة حيث جرت العادة
115	خِرْوِع	خِرْوَع	كسر فاء الكلمة حيث جرت العادة
116	دُوم	دَوْم	التخلّص من الحركة المزدوجة
117	رُبّيظ	رُبُض	إبدال الضاد ظاءً
118	زَقّوم	زَقّوم	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
119	زَعرور	زُعرور	فتح ما حقّه الضّمّ
120	سَرُو	سَرْو	وقف بالنّقل
121	اصْنوبَر	صَنَوْبَر	عنقود فونيمي
122	عُلّيق	عُلَّيْق	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
123	عُوسَج	عَوْسَج	التخلّص من الحركة المزدوجة
124	قُصّيب	قَصَب	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
125	تِبِن	تِبْن	التخلّص من الحركة المزدوجة
126	اشْعير	شَعير	عنقود فونيمي
127	عُشُب	عُشْب	التخلّص من الحركة المزدوجة
128	حِنّا	حِنّاء	قصر الممدود

الرقم	اللفظ في اللهجة	اللفظ في الفصحى	الظّاهرة
129	رِحان	رَيْحان	حذف الياء للتخفف واستبدالها بالكسرة
130	قحوان	أقحوان	حذف الهمزة للتخفف
131	قرن الغزال	قرن الغزال	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
132	اقْرنفل	قُرُنْفل	تُلفظ القاف جيما قاهريّة وفيها عنقود فونيمي
133	اكْليل	إكليل	عنقود فونيمي
134	انْجيل	نَجيل	عنقود فونيمي
135	احْزام/اقْشاط	حِزام/قِشاط	عنقود فونيمي
136	اشْبيكَة	شَبَكة	عنقود فونيمي
137	عباية	عَباءة	إبدال الهمزة ياءً
138	قمباز	قمباز	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
139	الْباس	لِباس	عنقود فونيمي
140	ثُوب	ثَوْب	التخلّص من الحركة المزدوجة
141	قنعة	قنعة	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
142	قَبِر	قَبْر	التخلّص من الحركة المزدوجة
143	انْواح	نِواح	عنقود فونيمي
	ادْراس	دِراس	عنقود فونيمي
144	دِقران	دُقران	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
145	دَلو	دَلْوٌ	التخلّص من الحركة المزدوجة
146	قُفَّة	قُفَّة	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
147	دِوان	ديوان	حذف الياء للتخفف والاكتفاء بالكسرة للدلالة عليها
148	ارْغف	رَغيف	عنقود فونيمي
149	امْقرقِد	قرشّة	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
150	اكْماج	ليس لها أصل في العربيّة	عنقود فونيمي
151	اشْباط	شباط	عنقود فونيمي
152	قِدِر	قِدْر	التخلّص من الحركة المزدوجة

الرقم	اللفظ في اللهجة	اللفظ في الفصحى	الظّاهرة
153	قلّاية	مِقلاة	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
154	مُحقان	مِحقَن	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
155	مَعْلَقة	مِلْعَقة	تُلفظ القاف جيما قاهريّة وفيها قلب مكاني
156	ابريق	إبريق	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
157	مَلقط	مِلْقَط	تُلفظ القاف جيما قاهريّة
158	مُوقَد	مَوْقِد	التخلّص من الحركة المزدوجة
159	فُرُن	فُرْن	وقف بالنّقل
160	خِيط	خَيْط	التخلّص من الحركة المزدوجة
161	نُول	نَوْل	التخلّص من الحركة المزدوجة
162	انْجاصات	إجاص	عنقود فونيمي
163	حَلَق	حَلْقَة	التخلّص من الحركة المزدوجة وتُلفظ القاف جيما قاهريّة
164	عُقُد	عِقْد	التخلّص من الحركة المزدوجة وتُلفظ القاف جيما قاهريّة
165	امْراية	مرآة	عنقود فونيمي وأبلت همزة المد إلى فتحة طويلة

التوصيات

تعد هذه الدراسة دعوة لكل مَن يرغب في توثيق اللهجات الفلسطينية بشتى أشكالها وبيئاتها وظروفها، فهذه الدراسة لا توصد الباب أمام أي باحث للبحث في هذا المجال، وإنما هي بذرة متواضعة من ضمن الكثير من البذور التي يحاول الكثير من أبناء هذا الشعب غرسها في هذه الأرض، للتأكيد على الهوية ونقاء الانتماء إلى هذه الأرض وإلى الأجيال السابقة التي رمت على كاهلنا عبء هذه الأمانة، وإلى الأجيال اللاحقة ليكون بين يديها وثيقة تثبت حقهم في هذه الأرض.

وتوجز الباحثة توصياتها، التي خرجت بها من تجربتها في هذه الدراسة، على الحقائق الآتية:

- توثيق كل ما يصدر عن الجيل المُهجّر من سِيَر أو أشعار أو أحداث لضمان حفظها من الضياع، فأنا على ثقة من أن هذه الدراسة لو كانت قد تناولها شخص في وقت يسبق هذا الوقت لوجد من الألفاظ والأخبار الشيء الكثير، لا سيما أن الكثير ممن هاجروا وهم في سن متقدم، كانت جعبتهم عامرة، لكننا لا نجدهم الآن بيننا حتى نستفيد مما لديهم.

- الرجوع إلى ألفاظ الجزيرة العربية باعتبارها أساسا ننطلق منه إلى الألفاظ في بادية الشام، لا سيما أن كثيرًا من سكان فلسطين جاؤوا من الجزيرة العربية، وهذا الأمر يسهل على مَن نأخذ منهم المعلومة التذكر بعد أن أنستهم طبيعة الحياة المتغيرة والظروف التي اختلفت عليهم، الكثيرَ من الألفاظ التي ما عادوا يستخدمونها.

معجم الألفاظ

معجم ألفاظ الحيوان

أوّلا: مِن ألفاظ الإبل

الرقم	اللهجة	الفصحى	الكتابة الصوتية	صفحة
أ) حسب المراحل العمريّة				
1	بِل	إبل	ب ـِ ل	18
2	احْوار	حِوار	ء ـِ ح م ـَ ر	20
3	بَكرة	بَكرة	ب ـَ ك رة	21
4	ابن لَبون	ابن اللَّبون	ء ـِ ب ـِ ن ل ـَ ب ـٌ ن	23
5	قعود	قعود	ق ـَ ع ـٌ د	24
6	قلوص	قلوص	ق ـَ ل ـٌ ص	25
7	بِعير	بَعير	ب ـِ ع ـٍ ر	26
8	جمل	جمل	ج ـَ م ـَ ل	27
9	ناقة	ناقة	ن ـَ ق ة	29
10	عود	عود	ع ـٌ د	31
ب) حسب العدد				
1	صِرمة	صَرمة	ص ـِ ر م ة	32
2	اخْماس	خَمس	ء ـِ خ م ـً س	32
3	ذُود	ذَوْد	ذ ـٌ د	33
ت) حسب اللون				
1	أرخم	أرخم	ء ـَ ر خ ـَ م	34
2	أشقح	أشقح	ء ـَ ش ق ـَ ح	34
3	سِماحِيِّه	سِمحة	س ـِ م ـً ح ـِ ي ي ـِ ه	35
4	وَظح	مُتوضِّح	و ـَ ظ ح	36
ث) مِن ألفاظ الأمراض				
1	جدع أو جذع	جدع أو جذع	ج ـَ د ع	36
2	جرب	جرب	ج ـَ ر ـَ ب	37
3	مرهومة	رَهمة	م ـَ ر هـ ـٌ م ة	38

الرقم	اللهجة	الفصحى	الكتابة الصوتية	صفحة
4	اسْعون	سِعن	ءـِس عـْن	39
5	شُوكِه	شَوْكة	ش ـُك ـِه	39
6	عيّان	عَيون/عائن	ع ـَي ي ـَن	40
7	قَرْع	قَرَع	ق ـَرع	40
8	قُعاد	قُعاد	ق ـُع ـَد	41
9	امْهَيْفِه	هافة	ءـِم هـَي ف ـِه	42
10	اهْزال	هُزال	ءـِه ز ـَل	42
ج) مِن ألفاظ الصفات				
1	بدرِيِّه	بَدريّة	ب ـَدَر ـِي ي ـِه	43
2	جَزرو	جَزَر	ج ـَز ـْر	44
3	جَهام	جَهمة	ج ـَه ـَم	44
4	حايِل	حائل	ح ـَي ـِل	45
5	خَلْفة	خَلفة/خِلفة	خ ـَل ف ـَه	46
6	دِبيب	دَبيب	د ـِب ـْب	47
7	مربوطة	رَبيط	م ـَرب ـْط ة	48
8	رَبع	رُبَع	ر ـَب ع	48
9	رَعْوة	رَعاوي/رِعاوي	ر ـَعوة	49
10	سَلوب	سلوب	س ـَل ـْب	50
11	سُور	سُوْر	س ـْر	50
12	امْسَيَّرة	مُسَيَّرة	ءـِم س ـَي ي ـَرة	51
13	صِفِيّ	صَفِيّ	ص ـِف ـِي ي	52
14	امْصَيِّف	مُصيّف/مِصياف	ءـِم ص ـَي ي ـِف	52
15	عشاير	عُشَراء	ع ـَش ـَي ـِر	53
16	مِكعِر	مُكعِر	م ـِك ع ـِر	54
17	انْعام	نِعام	ءـِن ع ـَم	55
18	اهْذالة	هَوذَل	ءـِه ذ ـَل ـَة	56
ح) مِن ألفاظ أصوات الإبل:				
1	حَنين	حنين	ح ـَن ـِن	56

الرقم	اللهجة	الفصحى	الكتابة الصوتية	صفحة
2	أرزمت	رَزْمة	ء_رَز_مَ_تَ	57
3	رُغاء	رُغاء	ر_ُغ_ًء	58
4	هَدْر	هَدَر	ه_َدر	58
خ) مِن ألفاظ أعضاء الإبل:				
1	خُف	خُف	خ_ُف ف	59
2	سَنام	سنام	س_َن_ًم	60
3	كَراع	كراع	ك_َر_ًع	60
4	وبر	وبر	و_َب_َر	61

ثانيا: مِن ألفاظ الخيل

أ) مِن ألفاظ المراحل العمريّة				
1	خِيل	خَيْل	خ_ِل	62
2	احْصان	حِصان	ء_ِح ص_ًن	63
3	فَرَس	فَرَس	ف_َر_َس	64
4	حِجْر	حِجْر	ح_ِج ر	64
5	فَلْو	فَلُوّ	ف_َل و	65
6	مُهُر	مُهْر	م_ُه_ُر	66
7	حُولي	حَوْلِيّ	ح_ٌل _ِ	66
8	ثِني	ثَنِيّ	ث_ِن_ٍ	67
9	ارْباع	أرْبَع	ء_ِرب_ٍع	68
10	فارِع	فارِع	ف_ًر_ِع	68
ب) مِن ألفاظ صفات الخيل:				
1	أصايل	أصائل	ء_َص_ًي_ِل	69
2	جواد	جواد	ج_َو_ًد	69
3	اعْبَيَّة	عُبَيّة	ء_ِع ب_َي ي_َة	70
4	اكْبيشِه	كَبْش	ء_ِك ب_ٍش_ِه	70
5	اكْحيله	كَحلاء	ء_ِك ح_ٍل_ِه	71

ثالثا: مِن ألفاظ الأغنام:

الرقم	اللهجة	الفصحى	الكتابة الصوتية	صفحة
أ) حسب العُمْر:				
1	غَنَم	غَنَم	غ ـَ ن ـَ م	71
2	فِطيم	فَطيم	ف ـِ ط ـِ م	72
3	بَهَم	بَهْم	ب ـَ ه ـَ م	73
4	رَخَل	رِخْل	ر ـَ خ ـَ ل	73
5	حَمَل	حَمَل	ح ـَ م ـَ ل	74
6	انْعاج	نِعاج	ء ـِ ن ع ـً ج	74
7	ظاني	ضأن	ظ ـَ ن ـٍ	75
8	كَبِش	كَبْش	ك ـَ ب ـِ ش	76
ب) مِن الألفاظ خاصّة بالأغنام:				
1	فِرْق	فِرْق	ف ـِ رق	76
2	مَخْيول	خَيْل	م ـَ خ ي ـّ ل	77

رابعا: مِن ألفاظ الماعز:

أ) حسب العُمْر:				
1	عَنْز	عَنْز	ع ـَ ن ز	78
2	سَمار	سَمار	س ـَ م ـً ر	78
3	سَخَل	سَخْل	س ـَ خ ـً ل	79
4	جِدِي	جَدْي	ج ـِ د ـِ ي	80
5	حايل	حائل	ح ـَ ي ـِ ل	81
6	مِضْرِع	مُضرِع	م ـِ ض ر ـِ ع	81
7	جَفْرة	جَفْر	ج ـَ ف ر ـَ ة	82
8	تِيس	تَيْس	ت ـِ س	83
ب) مِن الألفاظ الخاصّة بالماعز:				
1	برقا	بَرقاء	ب ـَ رق ـً	83
2	صمعا	صمعاء	ص ـَ م ع ـً	84
3	صهبة	صُهابيّة	ص ـَ ه ب ـَ ة	85

الرقم	اللهجة	الفصحى	الكتابة الصوتية	صفحة
4	هطلا	هطلاء	هـَطـ ل ـً	86
ت) مِن الألفاظ المُشتركة بين الأغنام والماعز:				
1	رِبْق	رَبْق	رـِب ق	87
2	زِليط	زَليط	زـِلـِط	87
3	امْليحة	مَليحة	ءـِم لـِحـَة	88

خامسا: مِن ألفاظ الحمير:

1	احْمار	حِمار	ءـِح مـِر	88
2	أتان	أتان	ءـَتـَنـً	89
3	جَحَش	جَحْش	جـَحـَش	90
4	كُر	كُرّ	كـُر	90
5	بَغَل	بَغْل	بـَغـَل	91

سادسا: مِن ألفاظ الأبقار:

1	بقرة	بَقرة	بـَقـَرـَة	91
2	ثُور	ثَوْر	ثـُرٌ	92
3	عِجِل	عِجْل	عـِجـِل	93

سابعا: مِن ألفاظ الكِلاب:

1	كَلِب	كَلْب	كـَلـِب	94
2	جَرُو	جَرْو	جـَرـٌ	94

ثامنا: مِن ألفاظ الطُيور:

أ) مِن أسمائها				
1	وَز	إوَز	وـَز	95
2	بَطّ	بَطّ	بـَطـ ط	96
3	حَبَش	حبّش	حـَبـَش	96
4	حمام	حمام	حـَمـًم	97
5	جاج	دجاج	جـًج	98
6	ديك	ديك	دـِك	99
7	زغلول	زغلول	زـَغـَلـٌل	99

الرقم	اللهجة	الفصحى	الكتابة الصوتية	صفحة
8	صوص	صوص	ص_ُص	100
9	فَرِخ	فَرْخ	ف_َر_ِخ	101
10	فَرّوج	فَرّوج	ف_َر_ُّج	101
ب) صفات خاصّة بالطيور منها:				
1	بَلَدي	بَلَدِيّ	ب_َل_َد_ٍ	102
2	ارْقابي	رِقابيّ	ء_ِر ق_َب_ٍ	102
3	راقد	راقد	ر_َق_ِد	103
4	عُتْقِيِّه	عاتِق	ع_ُت ق ي ي_ِه	103

معجم ألفاظ النبات

أولا: مِن ألفاظ النباتات البذريّة:

1	بُر	بُر/بِر	ب_ُر ر	107
2	بَصل	بَصل	ب_َص_َل	107
3	بَطّيخ	بِطّيخ	ب_َط ط_ٍخ	108
4	ثُوم	ثَوْم	ث_ٌم	108
5	جَزَر	جزر	ج_َز_َر	108
6	حُمَّص	حِمْص	ح_ُم م_َص	109
7	اخْيار	خِيار	ء_ِخ ي_ًر	109
8	زَهرة	زَهرة	ز_َه ر_َة	109
9	ازْوان	زُؤان	ء_ِز و_ًن	110
10	سِمّاق	سَمْق	س_ِم م_َق	110
11	سِمسم	سِمام/سَمام	س_ِم س_ِم	111
12	عَدَس	عَدَس	ع_َد_َس	111
13	فُزْدُق	فُستُق	ف_ُز د_ُق	112
14	فَقّوس	قِثّاء	ف_َق ق_ٌّس	112
15	فِلْفِل	فُلْفُل	ف_ِل ف_ِل	112
16	فُول	فُول	ف_ٌل	113
17	قرنبيط	لَخَن	ق_َرن_َب_ٍط	113

الرقم	اللهجة	الفصحى	الكتابة الصوتية	صفحة
18	قَمِح	قَمْح	ق_َم_ِح	114
19	قَهْوِه	قهوة	ق_َه و_ِه	115
20	كوسى	تكاوُس	ك_ُّس_ً	115
21	لوبيه	قُرَيْناء	ل_ُّب ي_ِه	115
22	املْوخِيِّه	مُلوخيّة	ء_ِم ل_ُّخ_ِي ي_ِه	116
23	يَقطين	يَقطين	ي_َق ط_ِن	116

ثانيا: مِن ألفاظ الأشجار:

1	رِزْ	أرْز	ر_ِز	117
2	أبو صُرَّة	صِرّ	ء_َب_ُّ ص_ُرر_َه	118
3	برقوق	خوخ	ب_َر ق_ُّق	118
4	تِفّاح	تُفّاح	ت_ِف ف_َح	118
5	تين	تين	ت_ٍن	119
6	جَوّافة	جَوفاء	ج_َوو_ٍف_َة	119
7	خَرّوب	خُرنوب	خ_َرر_ُّب	119
8	خُشخاش	خَشخاش	خ_ُش خ_َش	119
9	دُرّيق	دَرّاق	د_ُرر_ٍق	120
10	رُمّان	رُمّان	ر_ُم م_ٍن	120
11	زَتون	زَيْتون	ز_َت_ُّن	120
12	شَمّام	بِطّيخ	ش_َم م_ٍم	121
13	شمندر	شَنبر	ش_َم_َن د_َر	121
14	شمّوطي	شَميط	ش_َم م_ُّط_ٍ	122
15	صَبِر	صَبْر	ص_َب_ِر	122
16	عِنّاب	عُنّاب	ع_ِن ن_ٍّب	123
17	عِنَب	عِنب	ع_ِن_َب	123
18	غُبّيرة	غُبَيْراء	غ_ُب ب_ٍر_َة	123
19	فَصْلَة	شتلة	ف_َص ل_َة	124
20	قُرقار	قُرارة	ق_ُرق_ٍر	124

الرقم	اللهجة	الفصحى	الكتابة الصوتية	صفحة
21	لُوز	لَوْز	ل ـ ُز	124
22	لَمون	لَيْمون	ل ـ َم ـ ٌن	125
23	مشمش	مشمش	م ـ ِش م ـ ِش	126
24	مُوز	مَوْز	م ـ ٌز	126
25	نَخِل	نَخيل	ن ـ َخ ـ ِل	126

ثالثا: مِن ألفاظ النباتات الطّبيّة:

1	بَبونِج	باذَروج	ب ـ َب ـ ٌن ـ ِج	127
2	بَقدونس	بَقدونس/ مَقدونس	ب ـ َق د ـ ٌن ـ ِس	128
3	جَرجير	جَرجَر/جِرجِر	ج ـ َر ج ـ ٍر	128
4	جِعدِه	جِعدة	ج ـ ِع د ـ ِه	128
5	حِلْبِه	حُلْبة	ح ـ ِل ب ـ ِه	129
6	زَعْتَر	سعتر	ز ـ َع ت ـ َر	130
7	زَعفَران	زعفران	ز ـ َع ف ـ َر ـ ًن	130
8	زنجبيل	زنجبيل	ز ـ َن ج ـ َب ـ ٍل	130
9	سِواك	سِواك	س ـ ِو ـ ًك	131
10	عُصفُر	عُصفُر	ع ـ ُص ف ـ ُر	131
11	قِزحة	قِزحة	ق ـ ِز ح ـ َة	132
12	كراوية	كَريّة	ك ـ َر ـ ٍو ي ـ ِة	132
13	كُركُم	كُركُم	ك ـ ُرك ـ ُم	133
14	اكْرُنْب	كُرُنْب	ء ـ ِك ر ـ ُن ب	133
15	كمّون	كمّون	ك ـ َم م ـ ٌن	133
16	مِيرميِّه	مريميّة	م ـ ٍر ـ َم ـ ِي ي ـ ِه	134
17	نعنع	نعناع	ن ـ َع ن ـ َع	134
18	ينسون	يانسون	ي ـ َن س ـ ٌن	135

رابعا: مِن ألفاظ النباتات البريّة:

1	حَمَرصيص	حَمصيص	ح ـ َم ـ َر ص ـ ٍص	135
2	حُمّيظ	حُمّاض	ح ـ ُم م ـ ٍظ	136

الرقم	اللهجة	الفصحى	الكتابة الصوتية	صفحة
3	حَنظل	حَنظل	حـَن ظـَل	136
4	احْويرنِه	حوَر	ءـِح و ـِرن ـِه	137
5	خُبّيزِه	خُبّيزة	خـُب ب ـِز ـِه	137
6	خردل	خردل	خـَرد ـَل	137
7	خُرفيش	خُرُنْباش	خـُرف ـِش	138
8	رِجل اليمامِه	رِجل الغُراب	ر ـِج ل ءـِل ي ـِم ـِم ـِه	138
9	ارْقيطة	رُقْطة	ءـِرق ـِط ـَة	139
10	زُربيخة	زُخاريّ	ز ـُرب ـِخ ـَة	139
11	زَعمطوط	قَرْنُوة	ز ـَع م ـَط ـّط	140
12	سِلِق	سَلائق	س ـِل ـِق	140
13	شومَر	شمروخ	ش ـُم ـَر	141
14	عَكّوب	عَرفج	ع ـَك ك ـّب	141
15	فُقَعْ\ فِطِر	فُطْر	ف ـُق ـُع	142
16	قُرّيص	قُرّاص	ق ـُرر ـِص	142
17	كِرْسَنِّه	كِرسنة	ك ـِرس ـَن ن ـِه	143
18	لوف	لوف	ل ـّف	143
19	الْسَيْنِه	لسان الثّور	ءـِل س ـَي ن ـِه	144
20	مُرّارامَرّار	مُرّة	م ـُرر ـَر	144
21	هِنْدِبه	هِندِبا	ه ـِن د ب ـِه	145

خامسا: مِن ألفاظ النباتات الحُرجيّة:

1	بَلّوط	بَلّوط	ب ـَل ل ـّط	146
2	جِمّيز	جُمّيز	ج ـِم م ـِز	146
3	خِرْوِع	خَرْوَع	خ ـِرو ـِع	147
4	دُوم	دَوْم	د ـّم	147
5	رُبّيظ	رُبُض	ر ـُب ب ـِظ	148
6	زَعرور	زُعرور	ز ـَع ر ـّر	149

الرقم	اللهجة	الفصحى	الكتابة الصوتية	صفحة
7	زَقّوم	زَقّوم	زَ ق ق ـٌم	149
8	سَرِوْ	سَرْو	س ـَر ـِو	150
9	اصْنوبَر	صَنَوْبَر	ء ـِص ن ـٌب ـَر	151
10	عَرْفَج	عَرفَج	ع ـَرف ـَ ج	151
11	عَرور	عَرْعَر	ع ـَر ـٌر	151
12	عُلِّيق	عَليق	ع ـُل ل ـٍق	152
13	عُوسَج	عَوْسَج	ع ـٌس ـَ ج	153
14	قُصِّيب	قصب	ق ـُص ص ـٍب	153

سادسا: مِن ألفاظ النباتات التي تتغذّى عليها الحيوانات:

1	تِين	تِيْن	ت ـِب ـِن	154
2	حَشيش	حَشيش	ح ـَش ـٍش	155
3	زَنَبيط	زنّاط	ز ـَن ـَب ـٍط	155
4	اشْعير	شَعير	ء ـِش ع ـٍر	156
5	عُشُب	عُشْب	ع ـُش ـُب	156

سابعا: مِن ألفاظ نباتات الزِّينة:

1	جوري	جوري	ج ـٌر ـٍي	157
2	حِنّا	حِنّاء	ح ـِن ن ـً	157
3	دَفلَة	دِفْل	د ـَف ل ـَة	158
4	رِحان	رَيْحان	ر ـِح ـً ن	158
5	زَهُو	زَهْو	ز ـَه ـٌ	159
6	شَدْخ	شَدْخ	ش ـَد خ	159
7	شقايق النعمان	شقائق النعمان	ش ـَق ـِي ـِق ء ـِن ن ـُع م ـً ن	160
8	صَفصاف	صَفصاف	ص ـَف ص ـٍف	160
9	عُرْف الدّيك	عُرف الدّيك	ع ـُرف ـِدد ـٍك	161
10	عصا الرّاعي	عصا الرّاعي	ع ـَص ـًرر ـً ع ـٍ	161
11	عُطْرة	عُطرة	ع ـُط ر ـَة	161

الرقم	اللهجة	الفصحى	الكتابة الصوتية	صفحة
12	قَحْوان	أقحُوان	قـَح وـً ن	161
13	قَرن الغزال	قرن الغزال	قـَرن ـِل غـَز ـَّل	162
14	اقْرنفل	قَرَنْفُل	ءـِق رـُن فـُل	162
15	اكْليل	إكليل	ءـِك لـِّ ل	162
16	كينا	كَيْنة	كـِ نـً	163
17	مَرماحوز	ماحوز	مـَرمـً حـٌ ز	164
18	مُصيّص	مُصاص	مـُص صـِ ص	164
19	انْجيل	نَجيل	ءـِن جـِ ل	164
20	نِرْجِس	نَرْجِس	نـِر جـِ س	165
21	يَنبوت	يَنبوت	يـَن بـٌ ت	165

معجم ألفاظ الإنسان

أولا: مِن ألفاظ الملابس:

أ) مِن ملابس الرِّجال				
1	جُرْزايه	جِرْز	جـُرز ـيً ـِه	167
2	احْزام\اقْشاط	حِزام	ءـِح زـً م	168
3	حَطَّة	حَطاط	حـَط طـَة	168
4	دِشداشِه	-----	دـِش دـً شـِه	169
5	دِمايه	دِماس	دـِمـً يـِه	169
6	روزة	رُوَيْزِيّ	رـٌزـَة	169
7	سِروال\شِروال	سِروال	سـِروـً لـَ	169
8	اشْبيكَة	شبكة	ءـِش بـِ كـً ـَة	170
9	شُورة	شوْرة	شـٌرـَة	170
10	عَبايه	عَباءة	عـَبـً يـِه	170
11	اعْقال	عِقال	ءـِع قـً لـَ	171
12	فَرْوِه	فَروة	فـَروـِه	172
13	قُمباز	جُمّازة	قـُم بـً ز	172
14	الْباس	لِباس	ءـِل بـً س	172

الرقم	اللهجة	الفصحى	الكتابة الصوتية	صفحة
ب) مِن ملابس النِّساء:				
16	ثُوب	ثَوْب	ث_ُب	173
17	كاب\جِلباب	جِلباب	ج_ِل ب_ًب	173
18	قُنْعة	مِقْنَع	ق_ُن ع_َة	174
19	مَنديل	مِنديل	م_َن د_ِل	174

ثانيا: مِن ألفاظ المُناسبات:

أ) مِن ألفاظ الأفراح				
1	بَدْلِه	-----	ب_َدل_ِه	175
2	جَلْوِه	جَلْوة	ج_َل و_ِه	175
3	جاهة	وُجهاء	ج_ًه_َة	176
4	خُطبِه	خِطْبة	خ_ُط ب_ِه	176
5	ذَبْلِه	ذَبْل	ذ_َب ل_ِه	177
6	زغاريت	زغاريد	ز_َغ_ًر_ِت	177
7	زَفِّه	زِفْزِف	ز_َف ف_ِه	177
8	صَمْدِه	صَمْد	ص_َم د_ِه	178
9	طَخّ	طَخّ	ط_َخ خ	179
10	عِرِس	عُرْس	ع_ِر_ِس	179
11	فاردِه	فاردٌ	ف_ٍرد_ِه	180
12	كِسْوِه	كُسْوة	ك_ِس و_ِه	180
13	ليلِة الحِنّا	حِنّاء	ل_ٍل_ِة_ٍل ح_ِن ن_ً	181
14	مَبْروك	مُبارَك	م_َب ر_ٌك	181
15	انْقوط	نُقَط	ء_ِن ق_ٌط	182
16	هِدِم	هِدْم	ه_ِد_ِم	182
17	امْهاهاة	هَيْت هَيْت	ء_ِم ه_ًه_ًة	183
ب) مِن ألفاظ الأتراح:				
1	يسلم راسَك	سلام	ي_ِس ل_َم ر_ًس_َك	183
2	عَزا	عَزاء	ع_َز_ً	184

الرقم	اللهجة	الفصحى	الكتابة الصوتية	صفحة
3	عَشا	عَشاء	عـَشـً	184
4	تغسيل	غُسْل	تـَغ سـِل	185
5	قَبِر	قَبْر	قـَبـِر	185
6	كَفَن	كَفَن	كـَفـَن	186
7	لَطِم	لَطْم	لـَطـِم	186
8	انْواح	نُواح	ءـِن وـً ح	187

ثالثا: مِن ألفاظ البيادر:

1	تَراكتور	-----	تـَرـَكـْ تـٌر	188
2	حِزْمِه	حُزْمة	حـِزمـِه	188
3	حَصيدِه	حَصيدة	حـَصـِدـِه	189
4	ادْراس	دِراس/دِياس	ءـِدرـًس	189
5	دِقران	دُقران	دـِق رـًن	190
6	دَلِوْ/كردَل	دَلْو	دـَلـٌ / كـْرَدـَل	190
7	شاعوب	شُعبة	شـًعـٌب	191
8	غِربال	غربال	غـِر بـًل	192
9	قُفِّه	قُفَّة	قـُف فـِه	192
10	مَنْجَل	مِنْجِل	مـَن جـَل	192

رابعا: مِن ألفاظ السَّكَن:

1	بِيت	بَيْت	بـِت	193
2	تَخْشيبِه	خَشَبة	تـَخ شـًبـِه	194
3	خُصّ	خُصّ	خـُص ص	195
4	دِوان	ديوان	دـِوـًن	196
5	صيرِه	سَيْراء	صـِرـِه	196
6	امْعَرَّش\اعريشِه	عَرْش	ءـِم عـَررـَش/ عـَرـًشـِه	196

خامسا: مِن ألفاظ الخُبْز:

1	خامِر	خميرة	خـًمـِر	197

الرقم	اللهجة	الفصحى	الكتابة الصوتية	صفحة
2	رِخِوْ	رَخْو	ر ـِ خ ـِ و	198
3	ارْغيف	رَغيف	ء ـِ رِغ ـِ ف	198
4	عَجين	عَجين	ع ـَ جـِ ن	199
5	عَويص	مُعْتاص	ع ـَ و ـِ ص	199
6	امْقَرْقِد	قَرشية	ء ـِ م ق ـَ رق ـِ د	200
7	اكْماج	-----	ء ـِ ك م ـً ج	200

سادسا: مِن ألفاظ المواصلات:

1	أوتومْبيل	-----	ء ـً ت ـٌ م ب ـِ ل	201
2	باز	حافِلَة	ب ـً ز	201
3	عَرَبايه	عَرَبة	ع ـَ ر ـَ ب ـً ي ـِ ه	201

سابعا: مِن ألفاظ الزّمن:

أ) مِن ألفاظ الأيّام:				
1	حَد	أحَد	ح ـَ د	201
2	تِنين	إثْنَيْن	ث ـِ ن ـِ ن	202
3	ثلاث	الثُّلاثاء	ث ـَ ل ـً ث	202
4	لَرْبَ	الأربعاء	ل ـَ رب ـَ ع	202
5	خَميس	الخميس	خ ـَ م ـِ س	202
6	جِمْعة	جُمعة	ج ـِ م ع ـَ ة	202
7	سَبِت	السَّبْت	س ـَ ب ـِ ت	203
ب) مِن ألفاظ الشُّهور:				
1	كَنون ثاني	كانون ثاني	ك ـَ ن ـٌ ن ث ـَ ن ـِ	204
2	اشْباط	شُباط	ء ـِ ش ب ـً ط	204
3	إذار	آذار	ء ـِ ذ ـً ر	204
4	نيسان	نَيْسان	ن ـِ س ـً ن	205
5	أيار	أيّار	ء ـَ ي ـً ر	205
6	حَزيران	حُزَيْران	ح ـَ ز ـً ر ـً ن	205
7	تَمّوز	تَمّوز	ت ـَ م م ـٌ ز	205

الرقم	اللهجة	الفصحى	الكتابة الصوتية	صفحة
8	آب	آب	ءـَـب	205
9	إيلول	أيْلول	ءـِـلـْـل	206
10	تَشْرين أوّل	تشرين أوّل	تـَـش رـِـن ءـَـووـَـل	206
11	تَشْرين ثاني	تشرين ثاني	ثـَـنـِـ	206
12	كَنون أوّل	كانون أوّل	كـَـنـَـنـْـ ءـَـووـَـل	206

ثامنا: مِن ألفاظ الأدوات:

أ) مِن ألفاظ أدوات الطّبخ:				
1	خوصَة	خصاص	خـْـصـَـة	207
2	دِبْسِيِّه	-----	دـِـب سـِـي يـِـه	207
3	سِدِر	سِدْر	سـِـدـِـر	207
4	سَكّينِه	سِكّين	سـَـك كـِـنـِـه	208
5	شُوكِه	شَوْكة	شـْـكـِـه	208
6	صَحِن	صَحْن	صـَـحـِـن	208
7	طاسِه\طنجَرة	طاس	طـَـسـِـه	209
8	قِدِر	قِدْر	قـِـدـِـر	209
9	قَلّايه	مِقلاة	قـَـل لـَـيـِـه	209
10	لَجَن	لجن	لـَـجـَـن	210
11	مُحْقان	مِحْقَن	مـُـح قـَـن	210
12	مَعْلَقة	مِلْعَقة	مـَـع لـَـقـَـة	211
13	مُنْخُل	مُنْخُل	مـُـن خـُـل	211
14	موس	موسى	مـُـس	211
ب)مِن ألفاظ أدوات الشّراب:				
1	ابْريق	إبريق	ءـِـب رـِـق	212
2	بكرَج	إبريق	بـَـك رـَـج	212
3	جَرَّة	جَرَّة	جـَـررـَـة	213
4	دَلّه	دول/دلو	دـَـل لـِـه	213
5	زير	زير	زـِـر	214

الرقم	اللهجة	الفصحى	الكتابة الصوتية	صفحة
6	شَرْبِه	مِشْرَبة	ش_َر ب_ِه	214
7	فِنْجان	قِدْح	ف_ِن ج_ًن	214
8	كاسِه	كأس	ك_ًس_ِه	215
9	كوز	كوز	ك_ٌز	215
10	كيلِه	كَيْل	ك_ٍل_ِه	215
ت) مِن ألفاظ أدوات النّار:				
1	أثافي	أثافي	ء_َث_ًف_ٍ	216
2	بَبُور\أبريموس	بؤرة	ب_َب_ٌر	216
3	جَمْرة	جَمْرة	ج_َم ر_َة	217
4	رَماد	رَماد	ر_َم_ًد	217
5	سَكَن	سَكَن	س_َك_َن	218
6	صاج	صجّ	ص_ًج	218
7	فَحْمِه	فَحْم	ف_َح م_ِه	218
8	فُرُن	فُرْن	ف_ُر_ُن	219
9	مَلقَط	مِلْقَط	م_َل ق_َط	219
10	مُوقَد	مَوْقِد	م_ٌق_َد	219
ث) مِن ألفاظ أدوات النّظافة:				
1	حَبِل غَسيل	حَبْل	ح_َب_ِل	220
2	سَطِل	سَطْل	س_َط_ِل	221
3	صابونِه	صابون	ص_ًب_ٌن_ِه	221
4	ليفِه	لوف	ل_ٍف_ِه	221
5	مَجرود	جَرْد	م_َج ر_ٌد	221
6	مَكْنَسِه	مِكْنَسَة	م_َك ن_َس_ِه	222
ج) مِن ألفاظ أدوات الحِياكة:				
1	إبْرِه	إبْرَة	ء_ِب ر_ِه	223
2	بَدِي	بدأ، بَدْو	ب_َد_ٍ	223
3	خِيط	خَيْط	خ_ٍط	224
4	شِلِّه	شليل	ش_ِل ل_ِه	224

الرقم	اللهجة	الفصحى	الكتابة الصوتية	صفحة
5	صِنّارة	صنّارة	ص_ِن ن_ً_َة	225
6	غَزِل	غَزْل	غ_َز_ِل	225
7	كُرّارة	كَرّ/بكَرة	ك_ُرر_ً_َة	225
8	نُول	مِنْوال	ن_ٌل	226
ح) مِن ألفاظ أدوات الزّينة:				
1	انْجاصات	سِوار	ء_ِن ج_ً_ص_ً_ت	226
2	حَلَق	قِرْط	ح_َل_َق	227
3	خاتِم	خاتَم	خ_ً_ت_ِم	227
4	دَبّوس	دبّوس	د_َب ب_ٌس	227
5	ذهب رَشادي	ذهب رُشْد	ذ_ِه_َب ر_َش_ً_د_ٍ	227
6	عُصْمَلِّيه	عُثمان	ع_ُص م_َل ل_ِي ي_ِه	228
7	عُقُد	عِقْد	ع_ُق_ُد	228
8	كُحُل	كُحْل	ك_ُح_ُل	229
9	امْرايه	مِرآة	ء_ِم ر_ً_ي_ِه	229
10	مُشُط	مِشْط	م_ُش_ُط	230

فهرس الأيات القرآنيّة

الرقم	الآية	رقمها	سورة	الصفحة
1	" وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡۚ وَسَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ "	58		169
2	وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصۡبِرَ عَلَىٰ طَعَامٖ وَٰحِدٖ فَٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُخۡرِجۡ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ الأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُواْ مِصْراً فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآؤُوْاْ بِغَضَبٍ مِّنَ اللّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ	61		106
3	"قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا فَارِضٞ وَلَا بِكۡرٌ عَوَانُۢ بَيۡنَ ذَٰلِكَۖ فَٱفۡعَلُواْ مَا تُؤۡمَرُونَ"	68	البقرة	21، 92
4	" هُنَّ لِبَاسٞ لَّكُمۡ وَأَنتُمۡ لِبَاسٞ لَّهُنَّ " "حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِ"	187		167، 224
5	"وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا عَرَّضۡتُم بِهِۦ مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ"	235		176
6	" وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ "	10	آل عمران	219
7	"يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصۡطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلۡعَٰلَمِينَ "	42		52
8	فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ	52		21
9	"إِنَّ أَوَّلَ بَيۡتٖ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكٗا وَهُدٗى لِّلۡعَٰلَمِينَ "	96		194

الرقم	الآية	رقمها	سورة	الصفحة
10	"ضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيۡنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا بِحَبۡلٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبۡلٖ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَسۡكَنَةُۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ"	112	آل عمران	220
11	"ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ"	200		48
12	""وَلَا تَأۡكُلُوهَآ إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْ"	6	النساء	43
13	"وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ"	33		228
14	"وَمَن قَتَلَ مُؤۡمِنًا خَطَـٔٗا فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ"	92		103
15	"يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَٰمِ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ غَيۡرَ مُحِلِّي ٱلصَّيۡدِ وَأَنتُمۡ حُرُمٌۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ مَا يُرِيدُ"	1	المائدة	73
16	"فَٱفۡرُقۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ"	25		76
17	"وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِي ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ"	13	الأنعام	193، 208
18	"وَلَقَدۡ جِئۡتُمُونَا فُرَٰدَىٰ"	94		180
19	"وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسۡتَ"	105		190
20	"وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنۡعَٰمٞ وَحَرۡثٌ حِجۡرٞ"	138		65
21	"ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَاجٖۖ مِّنَ ٱلضَّأۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡمَعۡزِ ٱثۡنَيۡنِۗ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ نَبِّـُٔونِي بِعِلۡمٍ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ"	143		75
22	"وَلَا يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُجۡرِمِينَ"	40	الأعراف	27، 224

الرقم	الآية	رقمها	سورة	الصفحة
23	"وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ"	179		172
24	"لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ ۚ"	187	الأعراف	170
25	"إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ۚ وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ"	36	التوبة	204
26	"وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ"	103		218
27	"فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ۖ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ"	19	يوسف	191
28	فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ			208
29	"إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا"	36		198
30	وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ	72		27
31	"وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّٰمِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ"	5	إبراهيم	201

الرقم	الآية	رقمها	سورة	الصفحة
32	"مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۖ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَآءٌ"	43	إبراهيم	174
33	"وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ"	66	النحل	23
34	"سُبْحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا"	1	الإسراء	150
35	"وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ"	64	الاسراء	63
36	"وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ"	18	الكهف	103
37	سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّيٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۬ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا	22	الكهف	230
38	"وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا"	16	مريم	134
39	"فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا"	24		150
40	"قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ"	21	طه	52
41	"فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ"	15	الأنبياء	189
42	"وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ"	47		138
43	"وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَٰهِدِينَ"	78		72

الرقم	الآية	رقمها	سورة	الصفحة
44	"وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ ۖ فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ"	80	الأنبياء	64
45	"وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ"	29	الحج	104
46	"وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ"	36	الحج	152
47	"وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ ۖ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ ۚ يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ"	45	النور	47
48	"وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ"	58		184
49	"وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا"	32	الفرقان	29
50	"قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ ۖ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا"	77		171
51	"قَالَ هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ"	155	الشعراء	30
52	"إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَىْءٍ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ"	91	النمل	102
53	"يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا"	59	الأحزاب	173
54	"مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ"	45	فاطر	46، 47
55	"مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا"	52	يس	103
56	"يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ"	45	الصافات	215

الرقم	الآية	رقمها	سورة	الصفحة
57	"وَأَنۢبَتۡنَا عَلَيۡهِ شَجَرَةٗ مِّن يَقۡطِينٖ "	146	الصافات	116
58	"وَلِيَ نَعۡجَةٞ وَٰحِدَةٞ"	23	ص	74
59	"ٱرۡكُضۡ بِرِجۡلِكَۖ هَٰذَا مُغۡتَسَلُۢ بَارِدٞ وَشَرَابٞ "	42		185
60	"إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلۡأَثِيمِ "	/43 44	الدخان	14
61	" يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ"	13	الحجرات	191
62	"وَنَزَّلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ مُّبَٰرَكٗا فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ جَنَّٰتٖ وَحَبَّ ٱلۡحَصِيدِ"	9	ق	189
63	"وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ "	10		126
64	"ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوۡسَيۡنِ أَوۡ أَدۡنَىٰ "	9/8	النجم	191
65	"فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ "	55		230
66	"وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ "	12	الرحمن	158
67	"فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ "	89	الواقعة	158
68	"كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡ "	7	الحشر	213
69	"وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞۚ"	9		195
70	"ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ "	23		184
71	"مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ بِئۡسَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ "	5	الجمعة	89

الرقم	الآية	رقمها	السورة	الصفحة
72	"يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ"	9	الجمعة	203
73	"وَإِذَا رَأَيۡتَهُمۡ تُعۡجِبُكَ أَجۡسَامُهُمۡۖ وَإِن يَقُولُواْ تَسۡمَعۡ لِقَوۡلِهِمۡۖ كَأَنَّهُمۡ خُشُبٞ مُّسَنَّدَةٞۖ يَحۡسَبُونَ كُلَّ صَيۡحَةٍ عَلَيۡهِمۡۚ هُمُ ٱلۡعَدُوُّ فَٱحۡذَرۡهُمۡۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ"	4	المنافقون	194
74	"وَيَحۡمِلُ عَرۡشَ رَبِّكَ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ ثَمَٰنِيَةٞ"	17	الحاقة	197
75	"فَٱصۡبِرۡ صَبۡرٗا جَمِيلاً"	5	المعارج	122
76	"وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ"	4	المدثر	173
77	"وَيُسۡقَوۡنَ فِيهَا كَأۡسٗا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلاً"	17	الإنسان	160
78	"وَجَعَلۡنَا نَوۡمَكُمۡ سُبَاتٗا"	9	النبأ	203
79	"ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقۡبَرَهُۥ"	21	عبس	185
80	"وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ سُيِّرَتۡ"	3	التكوير	51
81	"وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ"	4	التكوير	53
82	"ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكۡتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسۡتَوۡفُونَ ۝٢ وَإِذَا كَالُوهُمۡ أَو وَّزَنُوهُمۡ يُخۡسِرُونَ"	3-2	المطففين	216
83	أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيۡفَ خُلِقَت	17	الغاشية	18
84	"وَزَرَابِيُّ مَبۡثُوثَةٞ"	16	الغاشية	140
85	"وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ"	4	الفجر	150
86	"وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ"	1	التّين	119
87	"قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ"	3-1	الإخلاص	179

فهرس الأبيات الشعريّة

رقم	البيت	قائله	البحر	صفحة
1	وللأبعد الأقصى تلاع مريعة أقام بها مثل السنام عسيبها	الكميت	طويل	60
2	كان لنا رهو فَلُوٌّ نريبه مُجَعثن الخَلق يطير زغبُه	الراجز	رجز	65
3	لمّا ركبنا رَفَعناهُنّ زَفْزَفة حتى احتوينا سَواما ثَمَّ أربابُهْ	امرؤ القيس	بسيط	178
4	كحلاءُ في بَرَجٍ صفراءُ في نَعَجٍ كأنّها فِضّةٌ قد مسّها ذهبُ	ذو الرمّة	بسيط	229
5	وأسكت درّ الفحل واسترعفت به حراجيج لم تلقح كشافا سلوبها	الكميت	طويل	50
6	قُوما تَنوحانِ مع الأنْواحِ في مأتم مُهَجِّر الرَّواح	لبيد	سريع	187
7	ألا قل لرُعيان الأباعر: أهملوا فقد تاب عمّا تعملون يزيدُ وإنّ ارَأً ينجو من النار، بعدما تزود من أعمالها لسعيدُ	يزيد بن الصقيل العُقيلي	طويل	26
8	وليلٍ كأثناء الرُّوَيْزيِّ جُبْتُه بأربعةٍ والشخصُ في العين واحدُ	ذو الرمّة	طويل	169
9	وإن كنت تبغي للظلامة مركبا ذلولا، فإني ليس عندي بعيرها	خالد بن زهير الهذلي	طويل	26
10	ولد يا راكب عَ القعود طوى سهلها ووعرها	راجز	رجز	24
11	وإن تكُ ذا شاءٍ كثيرٍ فإنهم ذوو جاملٍ، ما يهدأ الليلَ سامرُه	الحطيئة	طويل	28
12	فنأت، وانتوى عن هواها شَظِفُ العيشِ، آبلٌ سيّارُ	ابن الرّقاع	خفيف	19
13	كم خالة لك يا جرير وعمّة فَدعاء قد حلبَت عليّ عِشاري	الفرزدق	كامل	53
14	نعامٌ رائحٌ في يوم ريحٍ وليست في أخشّتها بعير	الفرزدق	وافر	55
15	مِنّا إليك كفقر ممحِلة ترجو الربيع لِرُزَّمٍ عَشْر	الفرزدق	كامل	57
16	صُهابيّةٌ غُلْبُ الرِّقاب، كأنّما يُناطُ بألحيها فَراعلةٌ غُثْرُ	ذو الرّمّة	طويل	85
17	ما اهتزّ عودٌ له عِرقان مِثلُهما/إذا تروّح في جُرثومه الشَّجِرُ ألفيتَ قومَك لم يُترك لإثْلَتهم /ظِلٌّ وعنها لحاءُ السّاق يُقتشر فأعقب الله ظِلّاً فوقه ورقٌ // منها بكفّيك فيه الريش والثمرُ	الفرزدق	بسيط	117
18	فما أحيَ لا أجعل لساني لغيركم / ولا مدحي ما حيَّ للزّيت عاصرُه	الفرزدق	طويل	121
19	بيضاء غدوتها، وصفــ راء العشيّة كالعرارة	الأعشى	مجزوء الكامل	151
20	قد شربت إلا الدهيدهينا قُلّيصاتٍ وأبيْكِرينا	راجز	رجز	22
21	يا ما أميلح غزلانا عطونَ لنا من هؤلياء بين الضال والسمر	شاعر	بسيط	88
22	تسوقه ذهل بن ضبّة فيكم على حالةٍ قد أفردته العشائر	الفرزدق	طويل	37
23	إنا وجدنا ناقة العجوز خيرَ النياقات على الترميز حين تُكالُ النّيبُ في القفيز	ابن الأعرابي	رجز	30
24	وابن اللبون، إذا ما لُزَّ في قَرَنٍ/لم يستطع صولة البُزلِ القناعسِ	جرير	بسيط	23

رقم	البيت	قائله	البحر	صفحة
25	فما زالت الدنيا يخون نعيمها /وتصبح بالأمر العظيم تُمَخِّض لُماظة أيام كأحلام نائم يُذَغذَغ من لذّاتها المتبرَّض	شاعر	طويل	125
26	أمرّ من صبرٍ ومَقْرٍ وحُضَض	راجز		122
27	وعُلبة نازَعتها رِباعي وعُلبة عند مَقيل الراعي	راجز	رجز	49
28	تمهّدْنَ ديباجا وعالَين عَقمةً وأنزلن رَقما قد أجنّ الأكارعا يحثّ بهنّ الحاديات كأنما يحثّان جبّارا بعينيْن مُكرَعا	الراعي النّميري	طويل	60
29	إذ لا يزال قتيلٌ تحت رايتنا كما تشحّطَ سَقْبُ النّاسك الفَرَعُ	شاعر	بسيط	68
30	ولكن ما أجدى وأمتع جَدُّهُ بِفِرْق يُخشّيه، بِهَجْهَجَ، ناعقه	الراعي	طويل	76
31	يسمرْن وحفا فوقه ماءُ الندى يَرْفَضّ فاضلُه عن الأشداق	شاعر	كامل	79
32	إذا رفعوا سمعت لهم عجيجا عجيج محلّىءٍ نَعَما نِهالا	الفرزدق	وافر	55
33	من سَراة الهِجان صلبها العُض/ورعيُ الحِمى، وطولُ الحِيال	شاعر	خفيف	45
34	نحن بنو ضبّة أصحاب الجمل ننزل بالموت إذا الموت نزل والموت أحلى عندنا من العسل/لا عار في الموت إذا حان الأجل	راجز	رجز	28
35	فعدونا بمهرنا إذ غدونا قارنيه ببازل ذيال	الأعشى	خفيف	66
36	فعنّ لنا سرب كأن نعاجه عذارى دوار في مِلاء مذيل	امرؤ القيس	طويل	74
37	فانتضلنا، وابن سلمى قاعد كعتيق الطير يُفضي ويُجَلّ	لبيد	رمل	104
38	تجوَّف كلَّ أرطاة رَبوض من الدَّهنا تفرَّعت الحبالا	ذو الرّمّة	وافر	148
39	ترى العَبَسَ الحَوْليَّ جَوْنا بكوعها /لها مَسَكا، من غير عاج ولا دُبْل	جرير	طويل	177
40	أقول وقد ناحَت بقُربي حَمامةٌ أيا جارتا، هل بات حالُك حالي	الحمداني	طويل	187
41	هززتكم لو أنّ فيكم مهزّةً وذكّرتُ ذا التأنيث فاستوق الجمل	الكميت	طويل	30
42	عود على عود لأقوام أُوَل يموت بالتّركِ ويحيى بالعمل	شاعر	رجز	31
43	والخيّالي تنادي الخيل يا ويل الأعدا يا ويل	راجز	رجز	63
44	هما سيّدانا يزعمان وإنما يسودانا إن يسّرت غنماهما	شاعر	طويل	72
45	باكرتُ حاجتها الدجاجَ بسمرةٍ لأعلّ منها حين هبّ نيامها	لبيد	كامل	99
46	وربِّ هذا البلد المُحرّم والقاطنات البيت غير الرُّيَّم قواطنا مكّة من وُرْقِ الحَمي	العجّاج	رجز	97
47	سيبا على القعدات تخفقُ فوقهم راياتُ أبيضَ كالفنيق هِجان	عروة بن معديكرب	كامل	24
48	رجونا هُداه، لا هدى الله خالدا! فما أمه بالأم يُهدي جنينها	الفرزدق	طويل	70
49	وما أبيّنُ منهم، غير أنهم همُ الذين غَذَت من خَلفها الأُتُنُ	ابن الأعرابي	بسيط	89
50	فإمّا تَرَيْني في رحالةِ جابر على حَرَجٍ كالقرِّ تخفق أكفانى	امرؤ القيس	طويل	186

رقم	البيت	قائله	البحر	صفحة
51	يللي تُهتوا بعد الخيل قوموا عدّوا ارسانها جَنّ اللّيل وطلع سهيل شدّوا يا فرسانها	راجز	مُحدث	63
52	يا شجرة الغار بل يا شجرة الكينا طلعتي ونميتي وشمختي عا أراظينا	راجز	بسط هزج	164
53	إن لها لَراعيا جَريّا أبْلا بما ينفعها، قويّا لم يرعَ مأزولًا ولا مرعيّا حتى علا سنامَها عُليّا	راجز	رجز	18
54	تُراقبه مستشبّاتها وسُخلانها حَولَه سارِحة	الطرماح	المتقارب	80

معجم الأمثال الشعبّة

الرقم	المثل الشّعب	الشّاهد	الصّفحة
	إن سلمت أنا وناقتي إيش علّ من القوم	ناقة	29
	راعي الغنم شيّب من بعد شيبه والبِلّ معزّة تبعد الهمّ والشّيب	بِل	20
	سقعة الشعير بترمي البعير	بعير	27
	إذا ظاع الجمل ليش نتأسّف عَ الرّسَن	جمل	29
	إن سرقت اسرق جمل وان عشقت اعشق قمر	جمل	29
	لمّا يوقع الجمل تكثر سكاكينه	جمل	29
	اللي بده يصير جمّال يوسّع باب داره	جمل	28
	أعور اجْمال صار قايدها	جمل	29
	النّملة بتجمّع والجمل بيغبّ	جمل	29
	الجمل لو شاف عوجة رقبته ما انعوج عن النّاس	جمل	29
	ما بذبح غير الحايل والخروف ابو ليّي	حايل	46
	حِنِّي يا نوق لمّا يجيك عليقكي	حنين	57
	العنز الجربة ما بتشرب إلّا من راس النبع	عنز	78
	اللي بحضر بقرته بتجيب ثور أبرق	بقرة	92
	اتْطلّع في وجه البقرة قبل ما تحلبها	بقرة	92
	الثّور إن عفّر بيعفّر على راسه	ثور	93
	صوت الحمير من بخت الكلاب	كلب	94
	الكلاب النابحة ما بتعض	كلب	94
	الكلب بيحلاله باب داره	كلب	94
	حمارتك العرجا ولا حصان خالك	حمار	89
	الحمار احمار ولو ربي بين الخيول	حمار	89
	الدّيك الفصيح من البيضة بيصيح	ديك	99
	زغلول بيزق حمام	زغلول	100
	قالوا لجحا عِدّ غنماتك، قال: وحدة واقفة ووحدة رابضة	غنم	72
	كلّه عند العرب بطّيخ	بطّخ	108

الرقم	المثل الشّعب	الشّاهد	الصّفحة
	إن لاقيت عرب بتعبد جحش حِشّ واطعمه	جحش	90
	طوله طول النّخلة وعقله عقل السّخلة	نخيل	127
	في أوّل خطراته ظّع عباته	عباية	171
	أعطِ الخبز لخبّازه حتّى لو أكل نُصُه	خبز	197
	يشبط ويخبط وريحة الصّيف فيه	شباط	204
	اشباط اللّبّاط مَرّ ما فَكّ العنز من الرّباط	شباط	204
	أبو الزّلازل والأمطار، سيعة شميسِه وسيعة امْطار	اذار	204
	في اذار تمطر سبع امطار وتنشّف الرّاعي بلا نار	اذار	204
	شتوة نيسان ابتحيي الإنسان	نيسان	205
	في أيّار اللي عَمَّر عَمَّر واللي بار بار	أيار	205
	في تمّوز تغلي الميّة في الكوز	تمّوز	205
	آب اللّهّاب اقطُف العِنَب ولا اتْهاب	آب	205
	الجوع علّمنا الشّحادة والعري علّمنا الخاطة	خيط	224

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

أثير الدين أبو حيّان الأندلسي، **تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب**، تحقيق سمير المجذوب، المكتب الإسلامي، ط1، 1403هـ\1983م

الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، **تهذيب اللغة**، تحقيق عبد الحليم النجار،،الدار المصرية للتأليف والترجمة، 282هـ-

الأصبهاني، أبو الفرج، **جرير أخباره وشعره**، مكتبة صادر. د. ت.

أنيس، إبراهيم، **الأصوات اللغوية**، مكتبة الأنجلو المصرية، 1990م.

بحسون، عبد الكريم، **ديوان الزجل**، دار ومكتبة الهلال، د.ت.

البرغوثي، عبد اللطف محمود، **ديوان شخ الشعراء الشعبيّين**، راجح غنيم السلفيتي، جامعة بير زيت، 1921-1990م.

البستاني، بطرس، **محيط المحيط، قاموس مطول للغة العربيّة**، مكتبة لبنان – بيروت، 1977م.

بك، أحمد عيسى، **المحكم في أصول الكلمات العامية**، مطبعة مصطفى البابا الحلبي وأولاده بمصر، 1358هـ - 1939م.

التاريخ الزراعي في فلسطين، معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) 2002

الثعالبي، أبو منصور، **كتاب فقه اللغة**، بيروت، منشورات دار مكتبة الحياة. د. ت.

ابن جني، أبو الفتح عثمان، **الخصائص**، تحقيق محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، 1977م.

جبل، عبد الكريم محمد حسن، **في علم الدلالة**، دار المعرفة الجامعية، 1997م.

الجوهري، إسماعيل بن حمّاد، **تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، 21399هـ-1979م، 593/2.

خريوش، عبد الرؤوف، **علم الأصوات واللهجات**، 1418هـ / 1997م.

اللهجات الفلسطينية – دراسة صوتية، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع. د. ت.

الدباغ، مصطفى مراد، **بلادنا فلسطين**، دار الطليعة – بيروت، ط4، 1988م.

دليل أشجار وشجيرات من فلسطين، مركز أبحاث التنوع الحيوي والبيئة (بيرك) تل. نابلس

ذو الرمة، **ديوان ذي الرمة**، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، ط1، 1384هـ / 1964م.

الراعي النميري، **ديوانه**، جمع وشرح وتحقيق محمد نبيل طريفي، دار صادر بيروت، ط1، 2000م.

زايد، فهد خليل، **العربية بين التغريب والتهويد**، دار يافا العلمية ودار مكين للنشر والتوزيع، 2006م.

الزّبيدي، محمد مرتضى الحسيني، **تاج العروس**، مركز التوثيق والمخطوطات والنشر.

زيدان، جرجي، **اللغة العربية كائن** حي، بيروت، دار الجيل. د. ت.

السامرائي، فاضل صالح، **معني الأبنية في العربيّة**، ط1، جامعة بغداد، 1401هـ-1981م.

السّكّيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحق، **كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ**، مراجعة الأب لويس اليسوعي في بيروت المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، 1895م.

السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، دار إحياء الكتب العربية، ج1، د.ت.

شاكر، أحمد محمد، **إصلاح المنطق لابن السكيت**، ط3، شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف بمصر، د.ت.

شاهين، عبد الصبور، **المنهج الصوتي للبنية العربية – رؤية جديدة في العرف العربي**، وأسسه الرسالة، 1400هـ - 1980م.

شواهنة، سعيد محمد، **القواعد الصرف صوتية بين القدماء والمحدثين**، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، 2007م.

الشيباني ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد، **شرح ديوان زهير بن أبي سلمى**، الهيئة العامة للكتب، القاهرة – بيروت، 1363هـ / 1944م.

الطرماح، ديوان، **عزة حسن**، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، 1388هـ / 1968م.

عبد التواب، رمضان، **التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه**، مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض، د.ت.

عبد الجليل، عبد القادر، **الأصوات اللغوية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، 1199م.

علم الصرف الصوتي، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع. د. ت.

عبد الله أنيس الطباع، الحطيئة، **الحطيئة شاعر من عبقر**، منشورات مكتبة المعارف في بيروت، د.ت.

العجاج، **ديوان**، رواية عبد الملك، بن قريب الأصمعي، شرحه وعني بتحقيقه عزة حسن، مكتبة دار الشرق، سوريا بيروت.

عصام، نور الدين، **علم وظائف الأصوات اللغويّة**، ط1، دار الفكر اللبناني–بيروت، 1992م.

العيني، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد (متوفى سنة 855هـ)، **عمدة القارئ**، شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 18 جزء، د. ت.

فاخر، أمين محمد، **الألفاظ المشتركة في العربية – دراسة معجمية إحصائية**، ج3، 1140هـ/1983م.

الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، **معجم العين**، تحقيق مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، 100 – 175هـ.

الفرزدق، **ديوان الفرزدق**، دار صادر بيروت، ج1–2، 1386هـ / 1966م.

فك، يوهان، **العربية – دراسات في اللغة واللهجات والأساليب**، ط2، ترجمه وقدم له وعلق عليه وصنع فهارسه رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بمصر، 1400هـ – 1980م

القرشي، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب، **جمهرة أشعار العرب**، دار المسيرة بيروت، ط1، 1308هـ، ت 170 هـ.

قديح، فوزي حمد، **الأمثال الشعبّية الفلسطينيّة**، الكواشف الجبلية في الأمثال الشّعبيّة، منشورات دار علاء الدّين–دمشق، 1995م.

كمال الدين، حازم علي، **علم الدلالة التاريخي**،ط1، مكتبة الآداب – القاهرة، 1427هـ – 2006م.

كناعنة، شريف، جامعة بيرزيت، **القرى الفلسطينية المدمرة"9"**، أبو كشك. د. ت.

لبيد، **شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري**، حققه وقدم له إحسان عباس، الكويت، 1962م.

المباركي، يحيى علي يحيى ، أستاذ علم الصوتيات في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، **أثر اختلاف اللهجات العربية في النحو**، ، دار النشر للجامعات، ط1، 2007م،

المتنبي، **ديوان المتنبي**، بيروت، مكتبة صادر، 1926م.

مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، **القاموس المحيط**، 729-817هـ دار إحياء التراث العربي بيروت-لبنان .

محمد، عاطف فضل، **الأصوات اللغوية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1996م.

امرؤ القيس، **ديوانه**، دار بيروت، 1377هـ - 1958م.

مرعي، أنوار، قرية أبي كشك من كتاب **أوراق في التاريخ الشفوي: قرى فلسطينية مهجرة**، المركز الفلسطيني، ط1، 2009م.

مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، قام بإخراجه كل من: ابراهيم مصطفى وحامد عبد القادر وأحمد حسن الزيات ومحمد علي النجار، أشرف على طبعه عبد السلام هارون، مطبعة مصر، 1380هـ / 1960م.

مطر، عبد العزيز، **لحن العامة – في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة**، دار المعارف، ط2، 1401هـ / 1981م.

مهدي أسعد عرار، **قضية التطور الدلالي بين الإنكار والإثبات ومنهج الحل**، جامعة بير زيت.

ابن منظور، جمال الدين، **لسان العرب**، دار صادر- بيروت.

النعمان، طارق، **اللفظ والمعنى بين الأيديولوجية والتأسيس المعرفي للعلم**، سينا للنشر. د.ت.

نهر، هادي، **علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي**، تقديم علي الحمد، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد – الأردن، ط1، 1427هـ / 2007م.

النوري، محمد جواد، **علم أصوات العربية**، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان الأردن، ط1، 1996م.

النوري، محمد جواد وعلي خليل حمد، دائرة التربية والتعليم، **دراسات في المعاجم العربيّة**، ط1، مطبعة النصر التجاريّة- نابلس، 1991م.

هارون، عبد السلام، **المعجم الوسيط**، مطبعة مصر، 1380 هـ/1960م.

الهذليون، **ديوان الهذليين**، الدار القومية للطباعة والنشر، 1384هـ-1965م، 158.

هفنر، أوغست، **الكنز اللغوي في اللسن العربي**، سعى في نشره وتعليق حواشيه.د.ت.

هلال، عبد الغفار حامد، **اللهجات العربية نشأة وتطورا**، دار الفكر العربي. د.ت.

AN Najah National Universty
Faculty of Graduate Studies

Arab Abu Kishk's Dialect / of Animals Pronunciations: Semantic, and Phonetic Study

By
Wijdan Tawfik Moh.A.Kishik

Supervised by
Prof. Mahdi Arar

This Thesis is Submitted in partial Fulfillment of the Requirements for the degree Master of Arabic Language, Faculty of Graduate Studies, At – Najah University, Nablus, Palestine.
2016

Arab Abu Kishk's Dialect / of Animals Pronunciations: Semantic, and Phonetic Study

By
Wijdan Tawfik Moh.A.Kishik
Supervised by
Prof. Mahdi Arar

Abstract

This study deals with utterences concerns animal, plant and human that Abu-Keshek Tribe Uses before 1948 (Nakba). This study aims at Conserving Abu-Keshek tribe accent due to the inter-mix that happened between this tribe and other tribes after 1948 in which they were forced to leave their home-steads and more to other places. And it also aims at conserving this accent due to the deeth of most oldor Abu-Keshek people which resulted into using different accent by their children and grandchildren.

This study is important because it tries to conserve the genuine Abu-Keshek accent. This study uses the analytical descriptive way

This prelude of this study discusses Abu-Keshek tribe history and how are history and peoples accent are greatly connected.

This study is composed of three chapters.The first chapter is a list meanings for animals as they occur in Arabic dictionaries. The second chapter is a list of meanings for human utterances as they occur in Arabic dictionaries. The thesis also contains utterances lexicon as these occur in Arabic accent and phonitical description.